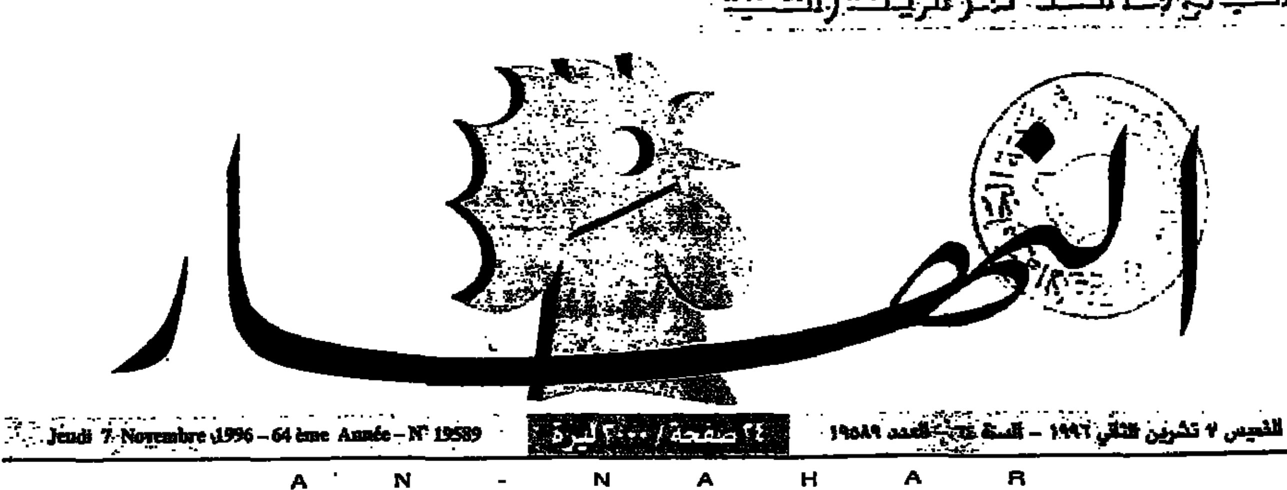
اطلب مع هذا العدد "ملحق الرياضة والتسلية"



Jeudi 7 Novembre 1996 – 64 ème Année – N° 19589

٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٨٩

A N - N A H A R




# زعماء العالم رحبوا وعرفات هنأ نفسه ونتنياهو لا يخشى ان تَجلُده التنازلات

## تغييرات سريعة في الادارة المقبلة تشمل كريستوفر وبيري ومسؤولين آخرين

# التجديد يعطي كلينتون فرصة حكم حقيقية... ولكنْ صعبة

الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور يتعانقان بعد إعلان فوزهما. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي:

ادخل الشعب الاميركي رئيسه الشاب بيل كلينتون التاريخ من باب الارقام اذ بات الرئيس الديموقراطي الاول يعاد انتخابه منذ فوز الرئيس الراحل فرانكلين ديلانو روزفلت بولاية ثانية عام ١٩٣٦، والرئيس الاصغر يجدد له في الولايات المتحدة منذ استقلالها... لكن فرصة دخوله التاريخ من بابه الواسع رهن بادائه في السنوات الاربع المقبلة. ومهمة المهمة لن تكون سهلة. فانتصار هذا الرئيس ابن مدينة هوب "الذي صار الليلة رجلا للتاريخ" كما قال نائبه آل غور، لم يحصل على الغالبية الساحقة التي كان يأمل فيها ويتوقعها الحزب الديموقراطي، ذلك انه لم يتجاوز سقف الخمسين في المئة من اصوات الناخبين الاميركيين. كذلك لم تتغير المعادلة الداخلية وظل تقاسم السلطة قائما بين الديموقراطيين والجمهوريين. ويبدو ان الشعب الاميركي سمع نصيحة الجمهوريين فلم يعط رئيسه "شيكا على بياض" وكرس سيطرة الجمهوريين على الكونغرس بمجلسيه مجلس النواب ومجلس الشيوخ. والواقع ان الجمهوريين حققوا مزيدا من التقدم في مجلس الشيوخ.

وحده كلينتون دون حزبه حقق انتصارا بفوزه بـ ٣٧٩ من اصوات المجمع الانتخابي و٤٩ في المئة من الاصوات الشعبية، في مقابل ٤١ في المئة لمنافسه الجمهوري روبرت دول من الاصوات الشعبية و١٥٩ من اصوات المجمع الانتخابي. علما ان نسبة المقترعين لم تتعد ٤٩ في المئة وهي الادنى في تاريخ الانتخابات الرئاسية.

### ود الجمهوريين

ومنه النتيجة تظهر ان الترتيب الذي قام في السنة الاخيرة بين كلينتون والجمهوريين ودفع بسياسة الرئيس الى الوسط هو ما يريده الشعب الاميركي. لكنها في الوقت نفسه تطرح سؤالا مهما هو: هل يستطيع الرئيس التآلف مجددا مع كونغرس جمهوري يعارض برامجه التي اطلقها في حملته الانتخابية، ام تكون السنوات المقبلة مجرد سلسلة من التحقيقات في مسائل تتعلق بشخصية الرئيس وادائه وتصرفات حزبه وممارساته المالية؟

في اللحظات التي تلت الانتخاب تحدث كلينتون عن الوحدة ودعا الى رص الصفوف قائلا: "ان الشعب قال كلمته سيروا الى الامام. لقد حان الوقت لوضع السياسة جانبا والعمل معا لبناء مستقبل اميركا". واضاف "في غضون اربع سنوات سندخل قرنا جديدا يشكل تحديا كبيرا ويمثل امكانات لا حدود لها. علينا الآن ان نبني جسرا وانا مستعد لبنائه اذا كنتم انتم كذلك".

لكن الجمهوريين الذين استخدموا لغة مصالحة حتى الآن سارعوا فور اعلان فوزه الى التلويح بفتح تحقيقات واستجوابات في الكونغرس في مسائل تتعلق بسبل جمع الحزب الديموقراطي الاموال في حملته الانتخابية والتي تثير


– التتمة في الصفحة ١٩ –



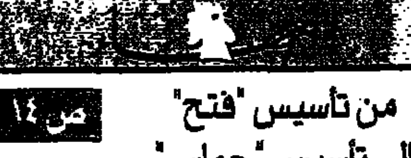

الرئيس الاميركي بيل كلينتون وابنته تشلسي وزوجته هيلاري يلوحون لمودعيهم في القاعدة الجوية في ليتل روك قبل ان تعيدهم الطائرة الرئاسية الى واشنطن، أمس. (أب تيليفوتو)

## مجموعة المراقبة: معالجة الابعاد واسرائيل مسؤولة عن قصف اللويزة

بعد اجتماعات استمرت ٢٤ ساعة من دون توقف اصدرت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب امس بيانا اعلنت فيه موافقتها على معالجة موضوع ابعاد عائلات لبنانية من بيوتها في الشريط الحدودي المحتل في ضوء تعهد الوفد الفرنسي اثارة هذه القضية مع اسرائيل بالطرق الديبلوماسية الثنائية.

اما في موضوع الشكوى اللبنانية الاخرى على اسرائيل والمتعلقة بقصف القوات الاسرائيلية بلدة اللويزة حيث جرحت امرأة والحقت اضرار بمنازل وممتلكات، فاعتبرت المجموعة ان القوات الاسرائيلية "مسؤولة عن الطريقة التي قامت بها باطلاق نار مدفعية الهاون وانه كان في امكانها اتخاذ احتياطات اكثر فاعلية لتفاديها". وحضت "السلطات المعنية على اتخاذ الاجراءات المناسبة لتفادي تكرار هذه الحوادث".


(راجع ص ٥)

## من تأسيس "فتح" الى تأسيس "حماس"


ص ١٤


الحلقة الثانية من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حماس" تسرد وقائع عن مساهمة "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين الذين تحولوا الى "حماس" لاحقاً، في تأسيس حركة "فتح" عام ١٩٥٩، والظروف والعوامل التي ادت الى تأسيس "حماس" عام ١٩٨٧ والانتقال من مرحلة المساجد الطويلة الى مرحلة المؤسسات النضالية مع ما يفرضه ذلك من اعادة ترتيب للأولويات فكراً وتنظيماً.

## مجزرة جديدة في الجزائر


ص ١٦


ذبح امس متشددون جزائريون ٣١ مدنياً في قرية سيدي الكبير قرب البليدة جنوب الجزائر بالمناشير والفؤوس، في ثاني مجزرة من نوعها في ثلاثة ايام.

## يلتسين استعاد سلطاته


ص ١٧


استعاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين السلطات التي فوضها الى رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين، غداة الجراحة التي اجريت له في القلب.

## بوتو تطالب باستقالة ليغاري


ص ١٧


طالبت رئيس الوزراء الباكستانية المعزولة بنازير بوتو باستقالة الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري، معتبرة قرار اقالتها غير شرعي. وأعلنت عزمها على الطعن فيه امام المحكمة العليا.

## علياء الصلح كلمة لاهبة


ص ٢٠


في حفلة تسليمها جائزة الكلمة الحرة في يوم الفرنكوفونية والصداقة اللبنانية – الفرنسية في باريس، القت علياء الصلح كلمة لاهبة عن لبنان.

## زناريات

### الدَوَران في الحلقة

مَنْ يحزر ما هي حقيقة المشكلة التي لا تزال تعرقل الاتفاق والعناق بين اخوان الصفا، وتؤخر اعلان التشكيلة الثلاثينيّة؟

وعَلامَ الاختلاف بين الخلاّن وحكماء الزمان؟

وعلى مَنْ مِنَ الأحباء والندماء؟

وهل ما زالت القطبة المخفيّة... مخفيّة؟

الله وكيلك، ما حدا عارف شي من شي.

أكيد ومئة في المئة هناك شيء ما، وهناك خلاف، وهناك سيناريو معزز بكمية لا بأس بها من الطلاسم والأحاجي.

وهناك نيّة أو همسة أو غمزة بعدم تسهيل مهمّة المكلّف، على السريع وعلى البال المستريح.

والاّ فما معنى هذه الطلعات والنزلات، وبخفي حنين؟

ساعة المحاصصة، وساعة المجانسة، وساعة المعارضة، وساعة الاسماء والحقائب، ولكل ساعة ملائكتها وعقدتها.

كأنما المطلوب حاليا الدوران في هذه الحلقة، وتضييع المزيد من الوقت في انتظار الدخان الأبيض من مدخنة ما.

وفي نهاية المطاف، وبعد أن يدوخ الجميع، سيتصاعد الدخان وتصدر المراسيم وتؤخذ الصورة والابتسامة على وجوه الجميع.

فالرئيس الحريري يقول ان لا خلافات البتة مع الرئيس بري، والرئيس بري يسأل سائليه مَنْ قال ان هناك خلافات؟

انما كلاهما لم يضيفا معاذ الله، أو حاشى وكلاّ ان يكون ثمة خلاف مع الرئيس الهراوي حول هذا الاسم أو تلك الحقيبة.

فالمسألة معروفة ومحسومة من هذه الزاوية.

اذن، ماذا وراء الصمت، وما وراء التأخير؟

تلميحاً، وعلى ذمة الراوي، بعض الامور ما زالت في حاجة الى المزيد من البحث. وربما معظم الامور. وربما في الأمر أكثر من الأمور التي يُحكى عنها بخفر، ويدرك شهرزاد الصباح اذا ما طاب لأحدهم الترحرح في المزاح.

وتلميحاً كذلك، لا بدّ من التوافق على ثوابت جديدة، واسس جديدة، وأساليب جديدة. في الادارة كما في السياسة. ومن أول الطريق. ومن يرانا بعين نراه باثنتين، ومَن يراعينا قيراطاً نراعيه أربعاً وعشرين.

وما الداعي الى الاستعجال؟

"زيّان"

## واشنطن ملتزمة السلام ولا ضغط على نتنياهو

اكد المساعد الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون مدير مكتب الشؤون العامة في مجلس الامن القومي ديفيد جونسون ان الاستمرارية حيال الشرق الاوسط ستطبع سياسة الادارة الديموقراطية في الولاية الثانية وان لا ضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وردا على سؤال لـ"النهار" عما اذا كانت هذه الاستمرارية تشمل لبنان قال: "ان الرئيس بيل كلينتون اقتطع وقتا من حملته الانتخابية للقاء رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ولدعم مؤتمر اصدقاء لبنان. هناك استمرارية في هذه السياسة".

وكان جونسون تحدث في مركز الصحافة الاجنبية وقال ان الاستمرارية في السياسة الاميركية تعني ايضا استمرار البحث عن أمين عام للامم المتحدة يخلف الدكتور بطرس بطرس غالي لا يكون مؤمنا بالاصلاحات الضرورية للمنظمة الدولية فحسب بل يلتزم قيادة جهود الاصلاح.

واضاف انه لا يتوقع تغييرات حيال العراق وايران.

واشار الى الجهود التي بذلها كلينتون وادارته لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط، مشددا على استمرار هذه السياسة وعلى دعم الحكومات التي "تخاطر" من اجل السلام.

وعندما سئل هل يتوقع ضغطا على نتنياهو اجاب ان "حشر الاطراف لا يحرك العملية الى الامام وان الوقوف معهم ومساعدتهم والاستمرارية هي العناصر التي تساعد". واعتبر ان "الضغط لا يغير شيئا".

وكرر "اننا مستمرون في العمل مع الاطراف وتقديم الافكار" وان كلينتون ملتزم عملية السلام والاهتمام بها شخصيا ورعاية واشنطن لها.

## واشنطن لا تزال تعارض اعادة انتخاب غالي

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف– اعلنت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت ان واشنطن لا تزال على معارضتها لاعادة انتخاب الدكتور بطرس بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

وقالت في تصريح صحافي غداة اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون ان موقف واشنطن "لم يتغير". واضافت، "نريد امينا عاما جديدا للامم المتحدة".

## التشكيلة كل يوم غداً

# انفجرت مجدداً بين بري والحريري والموعد اليوم في بعبدا مستبعد

كل يوم غداً، وغداً لناظره قريب، والحكومة الى مزيد من الانتظار والمشاورات ... ودائما الخلافات.

في قصر بعبدا يتبارى المسؤولون في نفي خلافاتهم. وما ان تحل العتمة على القصور حتى تبدأ ماكينة المصادر في ضخ اخبار الخلافات وتأكيدها. هذا ما يحصل منذ اكثر من ١٢ يوما، ويبدو ان لا موعد ثابتا لنهايته.

وثمة من يطرح اسئلة تتجاوز التبريرات الرسمية للتأخير المتمادي في تأليف الحكومة. فتصغير المشكلات المتعلقة بتأليف الحكومة يقابله تكبير لحجم العثرات. ولا يعقل ان يكون توزير باسم السبع هو المشكلة الكبيرة التي تحول دون ولادة الحكومة العالقة بين ميات باردة واخرى ساخنة تأخذ معها البلاد يمنة ويسرة يوما بعد يوم. لذلك تطرح الاسئلة في شأن حقيقة ما يجري، ولماذا التصغير والتكبير على سطح واحد؟

ولهذه الاسئلة تفسيرات واجابات واضحة لدى بعض الاوساط التي تقول ان مجمل ما يجري يندرج في اطار السيناريوات المعهودة لاظهار اللبنانيين، بدءا بمسؤوليهم، قاصرين عن الاضطلاع بحل مشكلاتهم من ابسطها الى اشدها تعقيدا، بدليل ان الحلول لهذه المشكلات متى جاءت، غالبا ما تكشف هشاشة الحياة السياسية في ضوء صراع اهل السلطة على الحصص والمواقع ضمن الهامش الضيق للمناورة الممنوح لهم.

وفي اي حال، كانت وقائع البارحة الدليل الواضح على


– التتمة في الصفحة ١٩ –


## ٢٤ ساعة فقط وتصبح الكلمة للمجلس الدستوري

٢٤ ساعة فقط تفصل عن الموعد الذي حددته وزارة الداخلية لتسليم المجلس الدستوري الوثائق والمستندات التي طلبها عن الانتخابات النيابية المطعون في ١٩ انتخابا فيها.

وحتى غد الجمعة، ثمة ١٩ مرشحا طاعنا في نيابة ١٧ نائبا، والـ٣٦ نائبا ومرشحا ينتظرون الوفاء بالوعد المضروب. ومثلهم ينتظر المجلس الدستوري لبدء أعماله وبت هذه الطعون التي سهر رجال قانون كبار لوضع مطالعاتها مستندين الى قوانين واجتهادات ووثائق.

واعتبارا من غد، ستعود كل الانظار لتتجه الى المجلس الدستوري الذي يعلق عليه اللبنانيون آمالا.

يبقى ان تصل الشاحنة المحمّلة وثائق ومستندات من الداخلية الى مقر المجلس.

## في بلد المليون فقير

عاينت "النهار" ملامح الفقر في الجهات الاربع من لبنان: مليون فقير في بلاد، ٧ في المئة من ابنائها يتجاوز دخلهم الشهري ٤٠ الف دولار، و٢٨ في المئة من عائلاتها تحت خط الفقر المطلق، والدليل على الجراح اذا استمر الوضع على هذا المنوال، فأسعار السلع تضاعفت ١٨٥٤ مرة منذ الثمانينات والتوزيع غير العادل للمداخيل ادى الى ذوبان الطبقة الوسطى وتهميش دورها كصمام امان اجتماعي.

وفي الصورة (علي حسن) لامرأة تبحث عن لقمة العيش وسط القمامة، وهو مشهد يومي صار وطنا للفقراء (ص١٠).

# حل ازمة المنطقة مصلحة اميركية ام لا؟

-٢-

الارتباط بين الوجود العسكري الاميركي في الخليج الذي يعتبره كثيرون هيمنة اميركية وازمة الشرق الاوسط قائم، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. لكن ظروفه ودوافعه ليست واحدة في رأيها. فبعضها يعتقد ان استمرار الازمة المذكورة من دون حل رغم الجهود المبذولة بمساعدة جدية من الولايات المتحدة يبقي الاجواء مشحونة في المنطقة ويبقي الاخيرة معرضة باستمرار لمواجهات عسكرية واسعة النطاق ويزخم التيارات العربية الرافضة اما الوجود الاسرائيلي في المنطقة واما غطرسة اسرائيل ورفضها حلا عادلا ودائما وشاملا مع العرب. كما يزخم التيارات الاسلامية الاصولية الموجودة والفاعلة في معظم الدول العربية والاسلامية. ومن شأن ذلك كله جعل الانظمة العربية، او بالاحرى معظمها، في حاجة مستمرة الى مظلة حماية اميركية سياسية واحيانا عسكرية كما هي الحال في منطقة الخليج. ومن شأنه ايضا توفير المبرر الاقليمي والدولي الذي تحتاج اليه الولايات المتحدة لوجودها العسكري في الشرق الاوسط وخصوصا في منطقة الخليج حيث معظم خزان العالم من النفط والغاز. وهو مبرر حماية هاتين السلعتين الاستراتيجيتين والحؤول دون وقوعهما في ايدي اعداء الغرب واعداء الديموقراطية واعداء الاسلام المعتدل المؤمن بالتسامح والبعيد من الارهاب. اما في حال حل ازمة الشرق الاوسط واعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة فان الولايات المتحدة الاميركية قد تتعرض لمشكلات في علاقاتها مع دولها والانظمة فيها ولو اصدقاء وحلفاء وخصوصا اذا اصرت الاخيرة على ممارسة حد ادنى من الاستقلالية في معالجة امورها وفي ادارة مصالحها وثرواتها الكامنة الهائلة.

الا ان للبعض الآخر من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها رأيا آخر في الموضوع. فهو يعتبر اولا ان افتراض تعمد الولايات المتحدة عدم القيام بما يلزم لحل ازمة الشرق الاوسط حماية لمصالح معينة لها وان استراتيجية وحيوية، ينطوي على اتهام خطير لها باللاخلاقية في التعاطي مع العالم ومشكلاته. ورغم اعتراف الجميع بان المصالح هي التي تسير سياسات الدول وهي التي ترسم استراتيجياتها وخصوصا الكبرى منها، وبان المصالح لا تأخذ في الاعتبار احيانا كثيرة المبادئ الاخلاقية، فان البعض المذكور من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة يستبعد ان تبلغ اللااخلاقية عند الاميركيين حدا يجعلهم يتناسون قيمهم ومبادئهم ويتساهلون في موضوع حقوق الدول الصغيرة وشعوبها. فضلا عن ان المصلحة الاميركية الحيوية كما حددها الرئيس السابق للولايات المتحدة جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بايكر وكما يؤمن بها الرئيس الحالي الذي جدد له الشعب الاميركي الولاية قبل يومين، تقتضي سلاما في الشرق الاوسط ربما للاسباب نفسها التي برر بها البعض الاول من المصادر نفسها اعتقاده بعدم وجود مصلحة اميركية في هذا السلام. ذلك ان استمرار الازمة واستمرار الصراع العربي–الاسرائيلي يعنيان استمرار الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني منذ عقود. ويعنيان ايضا استمرار احتلال اراض في دول عربية مثل سوريا ولبنان. ويعنيان احتمال تعاظم الاجواء الشعبية المرافقة لاسرائيل والمعادية للولايات المتحدة بسبب مساندتها لها سواء من منطلق وطني او قومي او ديني، وتاليا يعنيان تعريض الانظمة في المنطقة للسقوط وسيادة التطرف و"الارهاب" كما يفهمه الغرب. ومن شأن ذلك جعل الاميركيين يتورطون في نزاعات عسكرية مكلفة قد لا تكون دائما رابحة. وهذا الامر لا يبدو ان الرأي العام الاميركي يريده او يميل اليه. ذلك ان دارسي التطورات التي طرأت على مواقف الرأي العام هذا في السنوات الاخيرة لاحظوا امورا عديدة وخصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي شريك الولايات المتحدة في زعامة العالم على مدى عقود وعدوها في الوقت نفسه، وبعد انتهاء الحرب الباردة. منها انخفاض الحماسة عند الاميركيين لقوات مسلحة هائلة الضخامة. ومنها ايضا رغبتهم في اغلاق بؤر التوتر في العالم صغيرة كانت ام كبيرة، حرصا على مصالحهم وتلافيا لتورطهم. والعامل الاساسي الكامن وراء الامرين المذكورين شعور الاميركيين بانتفاء الخطر الداهم على دولتهم وعلى مصالحهم وعلى نفوذهم الذي كان يمثله الاتحاد السوفياتي السابق.

طبعا، يستدرك البعض الثاني من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، لا يعني ذلك ان الولايات المتحدة ستفرض السلام في المنطقة بالقوة على الجميع اذا كان ذلك في مقدورها، علما ان كثيرين يشككون في ذلك، ولا يعني تاليا انها لا تستطيع التكيف او التأقلم مع الوضع المتفجر في الشرق الاوسط وحتى مع وضع اللاحرب واللاسلم فيه. وقد اظهرت قدرتها على ذلك اكثر من مرة، لكن ذلك ليس لاستراتيجيا اميركية نموذجية في رأيه. فالاستراتيجيا هي انهاء بؤر التوتر في المنطقة وحل ازماتها المتنوعة والمتشعبة والمعقدة والمتداخلة واعادة ترتيب الاوضاع فيها بطريقة تؤمن مصالحها ولا تتعارض مع مصالح دولها وشعوبها. وهذا الامر ليس سهلا على الاطلاق. ومن هنا استمرار التفجر في اكثر من مكان. الى ذلك يرى البعض الثاني من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان الوجود العسكري الاميركي في الخليج يفرضه التنافس، الذي قد يتحول صراعا بين الولايات المتحدة الاميركية واوروبا عموما وبعض دولها خصوصا ومنها فرنسا. فاوروبا هذه تحاول العودة الى المنطقة من خلال ازمة الشرق الاوسط. وتعمل في الوقت نفسه على توحيد نفسها. وذلك يشكل تهديدا مستقبليا للاميركيين، الامر الذي يفرض عليهم الامساك بالخليج وتحديدا بنفطه وغازه اللذين يحتاج اليهما الاوروبيون وغيرهم. طبعا لا تشكل اوروبا الآن خطرا على الزعامة الاحادية للعالم التي كسبتها الولايات المتحدة الاميركية بعد انهيار المعسكر الشيوعي بانهيار زعيمه الاتحاد السوفياتي قبل سنوات. لكن نجاحها في جهودها من شأنه تشجيع قوى دولية اخرى مهمة على سلوك نهج مماثل، مما قد يؤدي، ولكن بعد مدة طويلة، عقدين او اكثر، الى عودة نوع من التوازن على الساحة الدولية.

سركيس نعوم

# يوم بعبدا: بري والحريري ينفيان الخلافات، لكن البحث مستمر

# لقاءات واستدعاءات ومشاورات ... ولا نتائج



الرئيسان الهراوي والحريري في لقائهما امس في قصر بعبدا.

الرئيس بري لدى وصوله.

الرئيس الحريري بين الصحافيين. (دالاتي ونهرا)

مشاورات، مشاورات، ولا نتيجة. ويوم طويل من اللقاءات، لكن الدخان الابيض لم يطلع. ونفي للخلافات، لكن خلف الكواليس ما ينبئ باستمرارها. والحصيلة ان الحكومة الجديدة لا تزال في غرفة العناية الفائقة، ولم يظهر بعد ان "اطباء" الترويكا قادرون على توحيد العلاج وتحديد مسالك الولادة، سواء أكانت طبيعية ام قيصرية.

في يوم بعبدا امس، كان اكثر من لغز. الغموض غلف اللقاءات التي اوحى ظاهرها، او مجرد انعقادها ان الولادة حانت ومراسم الحكومة الجديدة اوشكت على الصدور. ومع توالي اللقاءات التي بدأت ثنائية ثم تحولت ثلاثية بين اركان "الترويكا"، بدا المراقبين ان زيارة الرئيس رفيق الحريري لدمشق اول من امس ولقاءه الرئيس السوري حافظ الاسد لاربع ساعات وضعا حدا حاسما لعملية استهلاك الزمن المتمادية منذ اكثر من ١٢ يوما، حين تم تكليف الحريري تأليف الحكومة.

ورغم ان اي شيء تفصيلي لم يرشح عن هذه الزيارة، فان الاوساط السياسية لاحظت ان الحريري حرص بعدها على اشاعة اجواء ايجابية سرعان ما لاقاه اليها الرئيس نبيه بري نافيا وجود خلاف بينهما في شأن توزير النائب باسم السبع. على ان هذه الاوساط رأت ان زيارة دمشق، وان كانت وفرت للرئيس المكلف امكانات قطع الطريق على الحملات السياسية التي شنها عليه حلفاء الامس واليوم، فانها لم تبدل التركيبة الاساسية للحكومة التي تلحظ حصص اركان الحكم من دون ان توفق بينهم حتى الآن.

ولعل المؤشر الابرز الى ذلك ان التجاذب استمر امس حول اسم النائب باسم السبع.

وينقل عن مرجع نيابي ان ايحاءات ترطيب الاجواء التي اظهرها بري والحريري امس كانت مقصودة لئلا ينعكس الخلاف المستمر على الوضعين المالي والاقتصادي، في حين ان المناقشات الجارية لا تزال تتناول قضايا تفصيلية من مثل انعكاس ملفات الفضائح على هيبة الحكومة المقبلة اذا عاد بعض الوزراء الذين يعتبرون مسؤولين معنويا عن الفضائح التي حصلت في وزاراتهم. والواضح في هذا المجال ان ثمة تقارباً في وجهات النظر بين الرئيسين الهراوي وبري. ويقول هذا المرجع ان المعني الاساسي بذلك هو الوزير فؤاد السنيورة. ومن شأن اعادة اثارة هذا الموضوع ان يوحي عودة الامور الى بداياتها، ولعل هذا ما عكسته لقاءات بعبدا امس.

## في بعبدا

الحركة في قصر بعبدا تميزت بكثافة اللقاءات منذ الصباح، اذ وصل الرئيس الحريري قرابة التاسعة والنصف يرافقه وزير الدفاع محسن دلول الذي تابع طريقه الى وزارة الدفاع ولم يدخل القصر مع الرئيس المكلف الذي اجتمع فورا مع رئيس الجمهورية.

وفي الحادية عشرة والنصف، حضر وزير العمل اسعد حردان وانضم الى الرئيسين الهراوي والحريري حتى الثانية عشرة ظهرا.

واوضح حردان لدى مغادرته انه "استدعي"، من دون ان يفصح عن الاسباب.

ثم انضم الى اجتماع الرئيسين لبعض الوقت رئيس حزب الطاشناق النائب سيبوه هوفنانيان الذي لم يشأ بدوره الكشف عن طبيعة استدعائه.

وفي الثانية عشرة ظهرا وصل الرئيس بري فتحول الاجتماع ثلاثيا، واستمر ساعة واحدة، غادر على اثره الحريري القصر، مشيرا الى "ان الاجواء ايجابية".

وقال انه مغادر "للمشاركة في تشييع شقيق المقدم علي الحاج (رئيس حرسه) الذي توفي، اليوم (امس) في حادث سيارة".

وسئل: ما هي العقد؟

فاجاب: "ما زلنا نبحث في الامور، الجو صريح وايجابي وما زالت بعض الامور في حاجة الى بحث".

وسئل عن الخلافات مع الرئيس بري فاجاب: "هذا غير صحيح".

وعن موعد صدور التشكيلة قال: "لا اعرف، اليوم مشغول بوفاة شقيق المقدم علي".

وعن رأيه في نتائج الانتخابات الاميركية؟

اجاب: "كل ذلك يتوقف على الموقف الاميركي من عملية السلام".

وفي الواحدة والربع غادر بري القصر من دون الادلاء بتصريح مكتفيا بالقول ردا على سؤال عن خلافه مع الحريري: "من قال هناك خلافات؟".

## جونز زار بويز والسنيورة مستبعداً ارتفاع التوتر:

# الادارة الاميركية تتطلع الى تقدم قريب على صعيد السلام

استبعد السفير الاميركي ريتشارد جونز ارتفاع حدة التوتر في المنطقة، لافتا الى ان ما آلت اليه نتائج الانتخابات الاميركية "يعتبر تطورا ايجابيا للاوضاع" في الشرق الاوسط. واذ اكد استمرار الادارة الاميركية في سياستها "المتوازنة والثابتة"، اكد ان بلاده "تتطلع الى تحقيق تقدم في الاشهر القليلة المقبلة على صعيد عملية السلام".

زار جونز امس وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة واستكمل معه التحضيرات لمؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي يعقد في السادس عشر من كانون الاول المقبل في واشنطن، للنظر في تقديم مساعدات لاعادة البناء والاعمار. وصرح بعد اللقاء الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة ان هذا الموضوع كان مدار بحث مع السنيورة. موضحا انه تطرق الى المساعدات التي يمكن ان تقدمها الولايات المتحدة وبلدان اخرى الى لبنان خلال الاجتماع المذكور، من دون ان يحدد حجم هذه المساعدات: "تحدثنا عما فعلناه سابقا وعما يمكن ان نفعله مستقبلا في هذا الاطار"، متوقعا "تحديد رؤية لما يجب عمله لاحقا".

وسئل عن امكان حصول تغيير في السياسة الخارجية الاميركية وفي وزارة الخارجية بعد اعادة انتخاب كلينتون، فاجاب: "لا استطيع ان اعلق على الكلام المتداول حاليا حول تغيير في وزارة الخارجية. الا انني اؤكد في المقابل ان لدى ادارة الرئيس كلينتون سياسة صحيحة نحو منطقة الشرق الاوسط.

السفير جونز يتحدث الى الصحافيين. (ميشال صايغ)

واعتقد ان هذه السياسة ستستمر، وان اي تغيير يحصل في هذه السياسة يعتمد على التغييرات التي تطرأ في الشرق الاوسط".

اضاف: "ستلاحظون استمرار سياسة الولايات المتحدة المتوازنة والجدية في الشرق الاوسط والتي كانت لدينا في الماضي، وانه في الامكان المضي قدما في السياسة ذاتها". واكد ان بلاده "تتطلع الى تحقيق تقدم في الاشهر القليلة المقبلة على صعيد عملية السلام، وان ما آلت اليه نتائج الانتخابات يعتبر تطورا ايجابيا بالنسبة الى الاوضاع في المنطقة".

ثم زار وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس، وقال على الاثر: "وضعت الوزير بويز في اجواء الاجتماعات التي قمت بها في واشنطن والتي جاءت اثر زيارة الرئيس رفيق الحريري لها الشهر الماضي".

وسئل عن رأيه في توقع وزير الدفاع الاسرائيلي عودة التوتر بعد الانتخابات الاميركية، فاجاب: "كلا، لا اتوقع ارتفاع حدة التوتر".

* ما الجديد بالنسبة الى اجتماع "اصدقاء لبنان" في واشنطن؟

— ناقشنا ذلك مع الوزير بويز. ونحن نتطلع الى هذا الاجتماع. وكما هو معروف ان هذه اللجنة انبثقت من تفاهم ٢٦ نيسان. ونحن نتوقع مشاركة على اعلى المستويات. ولقد وجه الرئيس كلينتون الدعوات على مستوى وزراء خارجية اوروبا وآسيا والشرق الاوسط. وكنت قد التقيت الوزير السنيورة وبحثنا في ذلك. اننا نعمل على ترتيبات لانجاح هذا الاجتماع ولتأمين دفعة قوية لاعادة اعمار لبنان.

* ما هو حجم مساهمة الولايات المتحدة في هذه اللجنة؟

— نحن ننظم الاجتماع، وسنكشف عن مساعداتنا بالتفصيل في انثنائه.

* هل تتوقع عودة المفاوضات على الصعيدين اللبناني والسوري بعد الانتخابات؟

— من الواضح ان الادارة الاميركية كانت تبحث عن سبل لاستئناف المفاوضات على هذين المسارين. واخيرا كنا نركز على مسألة اعادة الانتشار في الخليل. وهذه المفاوضات ستعاود قريبا. كما نبذل جهدا كبيرا في سبيل ايجاد قاعدة مشتركة لاستئناف المفاوضات على هذين الصعيدين. واتوقع استمرار هذه الجهود. وستتكشف بعدما انتهت الانتخابات الاميركية. لست في موقع يخولني تحديد موعد. اعتقد انهم في واشنطن ما زالوا يحتفلون بنتيجة الانتخابات. لكن الواضح ان نية الادارة الاميركية هي التحرك في هذا الاتجاه لايجاد سبيل للتحرك في هذا الاطار.

* هل من اتصالات اميركية تقومون بها للتخفيف من التهديدات الاسرائيلية لجنوب لبنان والجولان؟

— لا اريد ان احدد ما ننوي القيام به على المستوى الثنائي مع اسرائيل.

* هل تتغير السياسة الاميركية؟

— اذا نظرتم الى السياسة الاميركية في المنطقة كانت سياسة متوازنة وثابتة. واتوقع اننا سنستمر في اتباع هذه السياسة في المنطقة. من الواضح ان الاحداث في المنطقة تؤثر على هذه السياسة ولا اتوقع تغييرات حادة في سياستنا انها سياسة ثابتة، ونحن نعمل بصبر وسنستمر في ذلك. وهناك امكان لاحداث بعض التطور. وعندما نجد هذه الامكانات سنبذل جهدنا لاستطلاعها.

# ... وسفير سويسرا يزور بويز والسنيورة

جال امس سفير سويسرا في لبنان والمقيم في عمان جيان فيديريكو بيدوتي على وزير الخارجية فارس بويز ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، يرافقه السكرتير الاول في السفارة الترسوتر.

وصرح بيدوتي لدى انصرافه من قصر بسترس "ان عدم عودته الى بيروت للاستقرار فيها نهائيا "لا يعود الى سبب امني بل الى متطلبات واعتبارات اقتصادية للديبلوماسية السويسرية في الخارج". واوضح انه بحث وبويز في العلاقات الثنائية التي شدد على "متانتها"، لافتا الى ان الزيارة تندرج في اطار اللقاءات الدورية.

وبحث بيدوتي مع السنيورة في اجتماع "اصدقاء لبنان" المقررة في ١٦ كانون الاول المقبل في واشنطن، ومساهمة بلاده من ضمن الاتحاد الاوروبي في مساعدة لبنان.

# موفد سعودي في بيروت: وضع المنطقة نحو الافضل

وصل الى بيروت بعد ظهر امس الامير مشعل بن عبدالله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، آتيا من الكويت على متن طائرة سعودية خاصة موفدا من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز، وذلك لتسليم رسالة الى رئيس الجمهورية لم يكشف مضمونها.

واستقبله في المطار سفير السعودية احمد الكحيمي وعدد من مسؤولي السفارة في بيروت.

وتأتي زيارة الموفد السعودي لبيروت، التي تستمر حتى قبل ظهر اليوم، ضمن جولة خليجية وشرق اوسطية يقوم بها بتكليف من الامير سلطان لتسليم رؤساء هذه الدول رسائل مماثلة.

وفي المطار اكتفى الموفد السعودي بالقول: "الغاية من زيارة لبنان اليوم تسليم الرئيس الياس الهراوي رسالة من الامير سلطان بن عبد العزيز وان شاء الله ستعرفون مضمونها بعد ان اقدمها اليه".

وردا على سؤال قال ان هدف الجولة على بعض دول المنطقة "هو تقديم رسائل مماثلة الى رؤساء هذه الدول".

وعن تقويمه للوضع في منطقة الشرق الاوسط قال: "ان شاء الله ستسير الامور من حسن الى احسن. ونحن متفائلون بأن يتقدم الوضع نحو الافضل".

## تسلم نسخاً من اوراق سفراء الجزائر والصين والفيليبين

# بويز: عدم المراهنة على اوهام الضغوط على اسرائيل



الوزير بويز يتسلم نسخا من اوراق سفراء الجزائر والصين والفيليبين. (دالاتي ونهرا)

دعا وزير الخارجية فارس بويز الى انتظار كيف سيتصرف الرئيس الاميركي بيل كلينتون في بداية ولايته الثانية، وعدم الاغراق في التفاؤل حيال قدرة الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل. ورد على توقع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ارتفاع التوتر في المنطقة، لافتا اياه الى ان حكومات اسرائيلية سابقة "دفعت ثمنا غاليا لتورطها في المستنقع اللبناني".

سئل بويز في مؤتمر صحافي بعد ظهر امس في قصر بسترس هل يتوقع ان تؤدي اعادة انتخاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تغيير لجهة استئناف مفاوضات السلام والضغط على اسرائيل، فاجاب: "من الواضح ان الرئيس كلينتون، بحسب المعلومات الاخيرة المتوافرة، سيجدد لولاية ثانية في منصب رئاسة الولايات المتحدة. اما التكهن بما سيفعله، فهو امر سابق لاوانه. صحيح "ان الرئيس الذي يتولى ولاية ثانية يكون اكثر تحررا من الاصوات اليهودية وصحيح ايضا ان رئيس الولايات المتحدة في الولاية الثانية يطمح الى انجاز عمل دولي عظيم ولا يوجد عمل دولي اعظم من السلام، ولكن ايضا عملية الدخول في تفاؤل او اوهام حول قدرة الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل امر يجب ان يؤخذ في الاعتبار. فمن هنا اعتقد ان المراهنة على كثير من التفاؤل في هذا الموضوع خارجة عن موقعها. ومن الافضل ان ننتظر لنرى كيف سيتصرف الرئيس كلينتون في بداية ولايته الثانية وكيف ستكون المعادلة داخل الكونغرس ومجلس الشيوخ في الولايات المتحدة، وكم ستمكن الرئيس الاميركي ايضا من اتخاذ المواقف التي تمليها عليه مسؤولياته كرئيس لدولة عظمى".

## "المستنقع اللبناني"

* توقع وزير الدفاع الاسرائيلي عودة التوتر الى الجنوب والجولان بعد انتهاء الانتخابات الاميركية. فما هو تعليقك؟

— منذ انتخاب نتنياهو والتوتر السياسي والنفسي والعسكري ايضا قائم في المنطقة، معيار اضافي لهذا التوتر لن يؤثر على الثوابت التي نعتبر انفسنا ملتزمين اياها منذ بداية عملية السلام. هذا التوتر ان كان يهدف الى الضغط علينا للتوصل الى ما يخالف الاسس التي دخلناها في مدريد، لن يجدي نفعا. واذا هذا التوتر حصل للدخول في مغامرة عسكرية من خلال الهروب الى الامام بعد المأزق السياسي الذي يخيم نتيجة المواقف الاسرائيلية، فاننا لا نعتقد ان الحروب التي شنتها اسرائيل على لبنان حتى اليوم كانت مفيدة لاسرائيل او مفيدة للمنطقة، لا بل بالعكس، اننا نعتقد انها شكلت مستنقعا اضافيا. واعيد موردخاي بالفكر الى حكومات اسرائيلية سابقة دفعت ثمنا غاليا لتورطها في هذا المستنقع اللبناني.

## مجموعة المراقبة

* قدم لبنان مرارا شكاوى الى مجموعة المراقبة. وعلى ما يبدو هناك محاضر فقط؟

— اساسا ان اللجنة الامنية ليست قوة رادعة، ولا يمكنها ان تقوم بعمل عسكري او ميداني رادع. هي اساسا لجنة مراقبة ولجنة تحديد مسؤوليات، ولجنة تحاول قدر المستطاع ان تعالج بعض الاوضاع الناتجة من توتر ميداني، ومنذ البداية لم يكن احد ينتظر من هذه اللجنة او يتوقع منها ان تتمكن من ردع الاعتداءات الاسرائيلية.

من هنا المطلوب من هذه اللجنة ان تراقب الاوضاع وان تطلع حكوماتها على حقيقة الامر وعلى الجهة المعتدية. وهذا ما تقوم به قدر المستطاع.

ان من ضمن اعمال هذه اللجنة منذ البداية مشكلة اساسية، وهي مشكلة الاجماع في اللجنة، ولم يتمكن احد من معالجة هذا الموضوع منذ البداية. فايضا لا يزال هذا الموضوع عالقا ومؤثرا على اعمال اللجنة. يجب ان تأخذ من مهمات هذه اللجنة ما يمكنها ان تعطي. حتى هذه الساعة وجودها افضل من غيابها. فهي بمجرد وجودها تعطي لمشكلة الاعتداءات الاسرائيلية حجما معنيا على المستوى الدولي، وهذا امر لا بأس به.

## مؤتمر "اصدقاء لبنان"

* ابلغك السفير الاميركي عن الدعوة الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" في ١٦ كانون الاول. ماذا يمكن ان يتمخض عن هذا الاجتماع التأسيسي؟

— طبعا هناك نية ان يحصل هذا الاجتماع. وهناك نية ان ينجح هذا الاجتماع في دعم لبنان، ولكن اود ان اقول انني فوجئت بالارقام التي وردت اليوم في بعض الصحف واعتقد انها في حاجة الى تدقيق وخصوصا في ما يتعلق بالافكار التي وردت عن

— التتمة في الصفحة ٤ —

## اسرار الآلهة

نقل عن سفير دولة اوروبية تساؤله في مجلس خاص هل المطلوب تقليص حجم الحريري ام تقليص حجم لبنان؟

## من المسؤول؟

تقول مصادر سياسية انه اذا فتح باب تعديل الدستور، فان اقتراحاً سيطرح ويقضي بانتخاب رئيس الحكومة في مجلس النواب طبقاً لشروط انتخاب رئيس المجلس.

## لماذا؟

تساءل نائب شمالي لماذا تمتنع الحكومة عن معالجة الكسارات المؤذية في قضاء زغرتا وتحصر المعالجة في جبل لبنان.

# شماس يذكر بحصة الاقليات في تأليف الحكومة الجديدة

طالب النائب جميل شماس باعطاء الاقليات حصة في الحكومة الجديدة، مشيرا الى ان الحكومات السابقة بعد الاستقلال ضمت وزيرا عن الاقليات الا الحكومتين الاخيرتين.

وزع شماس امس في ساحة النجمة جدولا احصائيا بالتوزيع الحالي للطوائف في مجلس الوزراء كالآتي:

| اسم الطائفة | عدد النواب في المجلس | عدد الوزراء | معدل كل وزير | مجموع النواب بحسب عدد الوزراء | ينقصهم نواب | يفيض عندهم نواب بدون وزراء في المقابل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ٣ | |
| سني | ٢٧ | ٦ X | ٥ = | ٣٠ | ٣ | |
| شيعي | ٢٧ | ٦ X | ٥ = | ٣٠ | ٧ | |
| درزي | ٨ | ٣ X | ٥ = | ١٥ | | |
| علوي | ٢ | - X | ٥ = | | | ٢ |
| | ٦٤ | ١٥ | | | | |
| الموارنة | ٣٤ | ٦ X | ٥ = | ٣٠ | - | ٤ |
| الروم الارثوذكس | ١٤ | ٤ X | ٥ = | ٢٠ | ٦ | |
| الروم الكاثوليك | ٨ | ٣ X | ٥ = | ١٥ | ٧ | |
| الارمن الارثوذكس | ٥ | ٢ X | ٥ = | ١٠ | ٥ | |
| الاقليات مؤلفة من: | | | | | | |
| ارمن كاثوليك | ٣ | - X | ٥ = | - | - | ٣ |
| وانجيلي واقليات | ٦٤ | ١٥ | | | | |

# معلولي: متى يبلغ الحكم سن الرشد في لبنان؟

سأل النائب السابق ميشال معلولي "متى سيبلغ الحكم في لبنان سن الرشد؟"، واعتبر "ان اقحام سوريا في أمور داخلية بحتة ليس من مصلحة لبنان ولا من مصلحة دمشق".

وقال: "متى سيبلغ الحكام في لبنان سن الرشد؟ وكيف يمكن هؤلاء ان يجدوا الحلول لقضايا الوطن الكبيرة وهم غارقون في خلافاتهم الصغيرة؟ حالهم البائسة منذ جعلت الفساد يستشري والمواسم تبور والصناعة تتآكل والتجارة تكسد والفقر ينتشر والمرض يفتك والضرائب تتزايد... الى جانب الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية وفقدان السيادة. الى متى يبقى أهل الحكم يظهرون للعالم الشعب اللبناني شعبا متخلفا لا يستطيع ان يحكم نفسه بنفسه ولا يفقه معنى الديموقراطية؟

بل متى يتوقف من في يدهم السلطة عن التزلف والتملق والاسترهان حفاظا على منصب مهما علا شأنه، او مغنم مهما كبر قدره؟ قلنا ودعونا، مرارا وتكرارا، وعن ايمان الى وجوب التنسيق المتكافىء والمتوازن مع سوريا في القضايا المصيرية ذات المصلحة المشتركة، وهذا يعزز قدرة البلدين الشقيقين على الصمود والتصدي ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة. اما ان نقحم دمشق في امور داخلية بحتة كتأليف حكومة وزيادة حصة هذا او ذاك من الوزراء في التشكيلة فليس هذا من مصلحة لبنان ولا من مصلحة سوريا.

اذا كان أهل الحكم عندنا يعتقدون انهم بممارساتهم وتسلطهم وانتهاكاتهم قد اوصلوا الشعب اللبناني الى حالة الاستسلام واليأس فبات غير قادر على المقاومة والمواجهة، فهذا صحيح. ولكن التاريخ القديم والحديث علمنا ان الغلبة في النهاية هي للشعب مهما طال الزمن".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى برقية تهنئة من رئيس مجلس الشورى في السعودية محمد بن ابرهيم بن جبير لمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للمجلس.

وزار مقر قيادة حركة "أمل" في بيروت معزياً بالمقاومين علي عطوي واحمد دقيق.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل الوزيرين نقولا فتوش وشوقي فاخوري، والنواب ميشال فرعون، خليل الهراوي، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، غازي زعيتر، سامي الخطيب، هنري شديد، فيصل الداود، والسفير السابق فؤاد الترك.

● وزير الدفاع محسن دلول اجتمع امس مع قائد الجيش العماد اميل لحود في اطار لقائهما الاسبوعي للبحث في شؤون الجيش.



ليس المهم ان تكون حكومة متجانسة بألوانها او متوازنة بالحصص، بل المهم اعمالها

# مطلوب وحدة موقف ورؤية مشتركة لمواجهة الملفات الساخنة
# القضاء على الفساد الاداري والسياسي يفتح ابواب المساعدات

الحكومة الجديدة، سواء كانت حكومة متجانسة ومنسجمة، او متوازنة بالحصص، او ممثلة كل أهل الطائف، فهذا آخر ما يهم المواطنين، لأن الحكم عليها يبقى بأعمالها لا بأوصافها، وخصوصا ان ملفات كثيرة ساخنة سوف تواجهها، وينتظر المواطنون فتحها وايجاد العلاجات الشافية لها وليس العمل على اقفالها، وانه لا يمكن ايجاد هذه العلاجات مع حكومة غير موحدة الموقف والرؤية، ومع "ترويكا" تتفق حينا وتختلف حينا آخر، ومع علاقات ينقصها التنظيم بين السلطات للتمكن من ادارة المرحلة المقبلة بطريقة سليمة وهادئة.

ان ما يهم المواطنين ليست حصة هذا من الوزراء او حصة ذاك، ولا ابقاء وزراء وتطيير وزراء، بل ان يكون للبنان حصة في السلام اذا أتى، ومعالجات ناجعة للمشكلات المتأتية عن تعثر هذا السلام.

ومن هذه المشكلات المطلوب معالجتها معالجة جدية ومجدية:

أولا – مشكلة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية التي تفرض اعادة النظر في اولويات الحكم، قبل ان يسبق التحرك العمالي الحكومة الى طرح هذه المشكلة في الشارع.

ثانيا – مشكلة الفساد السياسي والاداري ووجوب التصدي لها بعزم وتصميم وليس بالشعارات والبيانات والتصريحات، بحيث يطبق قانون "من أين لك هذا" تطبيقا صحيحا على الجميع، ليس من الآن فصاعدا، وكأن ما مضى مضى، بل بسؤال من أثرى من اين، وكيف، وليس باعطاء مجرد كشف بأمواله المنقولة وغير المنقولة، بل ان يسأل عن مصدر هذه الاموال وكيف آلت اليه، أبالتجارة، أم بالوراثة، أم بالصفقات والسمسرات، أم بالهدايا، ولأي غاية، ولقاء ماذا؟ ولتكن الكلمة للقضاء المستقل.

أما الفساد الاداري فعلاجه يكون بتحصين هيئات الرقابة وجعلها تتولى، بعيدا عن المداخلات السياسية، تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الموظفين بعد رفع الحصانة عنهم، فيصرف الفاسد من الخدمة، ويبقى النظيف ويكافأ.

ثالثا – مشكلة الترخيص لوسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع، بعدما أعطيت مهلة لها تنتهي آخر الشهر الجاري لتسوية اوضاعها، ولا بد لحل هذه المشكلة من الترخيص لمزيد من محطات الاذاعة والتلفزيون في ضوء الامكانات التقنية والموجات المتوافرة.

رابعا – وقف تلزيم الاشغال بالتراضي بداعي العجلة واخضاعها للمناقصات، او على الاقل لاستدراج عروض لمنع اهدار الاموال، والاسترسال في الكلام على الفضائح، وقد أخذ ينعكس سلبا على لبنان نفسه ويشكل تشهيرا به، وخصوصا ان البنك الدولي الذي اعلن هو ايضا الحرب على الفساد سيعتمد تصنيف الدول في ضوء نسبة ما لديها من شفافية. وهذا التصنيف سيكون له تأثير كبير على منح القروض والمساعدات.

لقد بات معلوما ان اهدار الاموال يقدر سنويا بـ١٢٠٠ مليار ليرة، وهو مبلغ يمكن الحكومة ان تعالج به مجموعة من الحاجات الاساسية للشعب، سواء ما يتعلق بتحسين الاجور او زيادة عدد المدارس الرسمية لتصبح قادرة على استيعاب التلامذة الذين ليس في استطاعتهم دفع اقساط مرتفعة في المدارس الخاصة، وكذلك تحسين التقديمات الاجتماعية على اختلافها.

ولا شك ان استمرار اهدار الاموال العمومية من خلال الصفقات والسمسرات قد يكون في مصلحة شركات اجنبية ووطنية، يهمها ان تستمر لتستفيد ويستفيد معها السماسرة على اختلاف المستويات والرتب.

خامسا – مشكلة مكافحة الغش والغلاء. وهذه المشكلة تتناول موضوع الضرائب والتهرب من دفعها كاملة باعتماد دفترين وهو ما أعلنه الوزير جنبلاط وبكل صراحة، فتخسر الخزينة من جراء ذلك الكثير من واردتها، ولا بد من اتخاذ اجراءات كفيلة ان تضع حدا لذلك، كما يتناول الغش والغلاء موضوع الادوية وهو الاخطر، لأنه يمس الصحة العامة، وذلك في غياب الرقابة على الاسعار وعلى النوعية لمنع التهريب والتزوير. وفي غياب بدء العمل المؤجل كل مرة، في مكتب الدواء لكي يتولى تنظيم هذا القطاع.

سادسا – المشكلة التربوية، وهي تتناول اوضاع الاساتذة المتفرغين وتوحيد فروع الجامعة اللبنانية.

سابعا – اعادة النظر في الخطة الاعمارية سواء في حال تحقق السلام الكامل او لم يتحقق، باعتبار ان هذه الخطة عندما وضعت كان الاعتقاد السائد ان السلام آت ولن يتأخر كما حصل. وانه لا بد من تأهيل لبنان لكي يكون جاهزا لاستجابة متطلبات السلام وموجباته. لذلك لا بد من اعادة النظر في اولويات هذه الخطة، واتباع سياسة تقشفية تتكيف مع تطور عملية السلام، ويفرضها بالتالي بروز بعض الاختلالات الاقتصادية.

### اعادة النظر في الاولويات

هل يتوصل الحكم والحكومة ومجلس النواب الى اتفاق على طريقة مواجهة كل هذه المشكلات وايجاد حل لها، وخصوصا ما يتعلق بالاوضاع الاجتماعية والمعيشية، وبالفساد الاداري والسياسي، وباعادة النظر في اولويات خطة النهوض والاعمار؟

وهل يتوافر مناخ ملائم لاجراء حوار موضوعي على مستوى كل المؤسسات بهدف الوصول الى توافق حول ذلك؟

ان الوضع الاقليمي، اذا ظل متأزما نتيجة استمرار تعثر عملية السلام حتى بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، سوف يفرض على الحكومة الشعور بالحاجة الى مراجعة الاولويات ووضع ترتيب جديد لها لكي تتمكن من معالجة الملف الاجتماعي بكل تشعباته وتعقيداته ومضاعفاته، ذلك ان الازمة الاجتماعية موجودة ولا يمكن انكارها وان اختلفت النظرة الى وسائل التصدي لها ومعالجتها، واعتبار البعض ان من اسباب نشوء هذه الازمة التركيز على مشاريع البنية التحتية في الخطة الاعمارية من دون ان يكون ثمة اهتمام كاف بالقطاعات الانتاجية التي تشكل المصدر الاساسي لدخل العمال والمستخدمين ولتوفير فرص عمل لهم.

ولا خلاف، من جهة اخرى، على ان السياسة النقدية المعتمدة قد حققت نجاحا كبيرا لجهة تثبيت النقد ولجم التضخم وتوفير التدفقات المالية، وان كان بعض الخبراء يرى ان هذه السياسة ادت في المقابل الى شح الموارد المتاحة من اجل تسليفها للقطاع الخاص.

ولأن معالجة القضية الاجتماعية متلازمة مع معالجة القضية الاقتصادية، فلا بد من اعتماد سياسة متكاملة بحيث لا تنعكس معالجة قضية سلبا على القضية الاخرى.

ان لبنان هو بدون شك الاكثر تضررا وتعرضا للتأثيرات الاقليمية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، اذ ظل الوضع الاقليمي يكتنفه الغموض ومسيرة السلام تتعثر، اذ انه يخسر الرهان على التدفقات المالية والاستثمارية، وعلى خلق فرص العمل للتخفيف من الضغوطات الاجتماعية. فهل تشهد الايام الآتية مزيدا من الركود، ومزيدا من الانكفاء نحو اقامة المشاريع الانتاجية، فيعود لبنان مجددا الى "غرفة الانتظار" ريثما يرى مسيرة السلام تتقدم، أم انه سيكون قادرا على اختراق الوضع الدولي الممتنع او المتحفظ، للحصول على المساعدات والقروض الميسرة لمتابعة برنامجه الاعماري عن طريق اللجنة الاستشارية المنبثقة من "اتفاق نيسان" وعن طريق مؤتمر اصدقاء لبنان الذي سيعقد في واشنطن منتصف الشهر المقبل.

اميل خوري

"ألقينا على المسؤولين عظات كثيرة... لكنها لا تفيد"

# صفير الى الفاتيكان للمشاركة في اليوبيل ولقاء البابا: القرارات بخروج جميع الجيوش لا تزال بلا تنفيذ




البطريرك صفير مغادرا بكركي في سيارة الوزير الدويهي وبدا من اليمين المطارنة الراعي وحرب وابو جودة. (لميل عيد)




مستعرضا ثلة من قوى الامن في باحة مطار بيروت. (محمود الطويل)

بكركي – "النهار":

اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان هناك قرارات صدرت عن اعلى هيئات دولية بضرورة خروج جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان ولكن هذه القرارات لا تزال حتى الساعة من دون تنفيذ".

سافر البطريرك صفير الى روما بعد الظهر، في زيارة تستمر اسبوعاً يشارك خلاله في اجتماعات مناقشة الارشاد الرسولي الذي يذيعه البابا يوحنا بولس الثاني نتيجة اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، كذلك يشارك في احتفالات اليوبيل الكهنوتي الذهبي للحبر الاعظم.

ورافق البطريرك في زيارته امين سر البطريرك الخوري ميشال عويط.

### اتصال من الهراوي

موعد رحلة البطريرك تأخر ثلاث ساعات ونصف ساعة بسبب اضراب في مطار روما. وامضى البطريرك الساعات الثلاث والنصف في بكركي مع الوزير اسطفان الدويهي الذي حضر الى بكركي التاسعة صباحاً لمرافقته الى المطار ممثلاً الرئيس الياس الهراوي، على اساس ان البطريرك سيترك بكركي الساعة التاسعة والنصف. الا ان دوائر بكركي كانت قد تبلغت منذ مساء الثلثاء ان الرحلة ستتأخر الى الثانية الا ثلثاً بعد الظهر بعدما كانت مقررة الساعة العاشرة والنصف.

ومكننا امضى وزير الشؤون الاجتماعية الفترة في بكركي حيث استقبل البطريرك في حضوره عدداً من الزوار بينهم المطرانان بولس منجد الهاشم وبولس اميل سعادة والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والمقدم جورج خوري والمحامي جان حواط.

كذلك استقبل وفداً فرنسياً جاء مستطلعاً الوضع اللبناني، والقى كلمة امامه قال فيها: "ان الكنيسة المارونية مجذرة في هذه الارض، وقد عانت في الماضي الكثير ولكنها استمرت مع سائر فئات الشعب اللبناني.

مررنا بازمات كثيرة ومنها الازمة الاخيرة التي استمرت نحو ١٧ عاماً، ولكننا استطعنا تجاوزها.

صحيح ان الحرب انتهت، لكننا لا نزال نعاني ازمة اقتصادية خانقة. وندعو اصدقاء لبنان، وفي مقدمهم فرنسا، الى مساعدة لبنان للخروج من محنته واستعادة استقلاله وسيادته، وذلك لا يتم الا بخروج جميع الجيوش غير اللبنانية من ارضه. وما نريد تأكيده هو ان قرارات صدرت عن اعلى هيئات دولية بضرورة خروج جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان، ولكن هذه القرارات لا تزال حتى الساعة من دون تنفيذ".

وقبل سفره تلقى البطريرك صفير اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية الذي تمنى له سفراً موفقاً، واتصالاً آخر من النائب عصام فارس الذي وضع طائرته الخاصة في تصرفه فشكره البطريرك على عاطفته واعداً اياه بانه "لن يوفره" في مناسبات اخرى.

### الى المطار...

وفي الثانية عشرة والثلث غادر البطريرك صفير الصرح البطريركي بعد غداء مع الوزير الدويهي، ثم صلاة في كنيسة سيدة بكركي. ورافقه الى المطار المطارنة رولان ابو جودة وبولس مطر وطانيوس الخوري. فيما ودعه في بكركي المطرانان شكرالله حرب وبشارة الراعي ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وكهنة بكركي وعدد من الشخصيات.

وواكبت موكب البطريرك الذي استقل سيارة الوزير الدويهي دراجتان لقوى الامن الداخلي وسيارتا "جيب".

وفي المطار كان في وداعه عدد من الكهنة ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن ومدير العلاقات العامة في شركة "طيران الشرق الاوسط" خطار حدثي.

تحدث البطريرك في المطار قال: "لقد دعا قداسة الحبر الاعظم جميع الكرادلة في العالم الى المشاركة في الاحتفالات بيوبيله الكهنوتي الذهبي. كذلك دعا الكهنة الذين رقوا الى الدرجة الكهنوتية في سنة ترقيته. ولذلك فإن الاحتفالات التي ستستمر عشرة ايام بدأت، ونحن سنشترك خلالها في ثلاثة ايام ستكون ايام تأمل وصلاة وبعض المحاضرات وفي الاحد المقبل سيحتفل قداسته بقداس احتفالي كبير سنشارك فيه كما سيشارك فيه ايضا مؤمنون يكونون اتوا من العالم الكاثوليكي اجمع".

وردا على سؤال عن امكان اجراء لقاءات في الفاتيكان تتعلق بالوضع في لبنان، فاجاب: "اعتقد انه ستكون لنا لقاءات طبعا مع المسؤولين في الكرسي الرسولي ومع سواهم".

وسئل هل يرى ان تأخير الاعلان عن اذاعة الارشاد الرسولي من شأنه ان يؤثر على موعد زيارة البابا للبنان؟ فاجاب: "لا اعتقد ذلك، انما الارشاد الرسولي سيظهر ربما بعد بضعة اشهر، وقداسة الحبر الاعظم ابدى رغبته في زيارة لبنان، ونحن نأمل في ان تساعد الظروف على ذلك. وهو ماض في نيته زيارة لبنان".

وما انطباعه حيال تأليف الحكومة الجديدة؟ اجاب: "نحن ندعو المسؤولين الى تأليف حكومة تتمكن من معالجة الاوضاع القائمة التي يشكو منها كثير من المواطنين. علماً ان التأخير في تأليف الحكومة لا يدل على ان الامور مسهلة كما يجب ان تكون".

وهل ازالت زيارة الرئيس الحريري لبكركي قبل نحو اسبوعين العقبات التي قامت وتقوم منذ فترة بين بكركي والمسؤولين؟ اجاب: "لم تكن هناك عقبات في العلاقة بين بكركي والحكومة والرئيس الحريري، انما كان هناك موضوع محدد وهو موضوع الاعلام، واعتقد انه لقي الحل المناسب".

وقيل له: لو قدر لك اليوم ان تلقي عظة على المسؤولين عن تأليف الحكومة الجديدة، فما يكون العنوان الرئيسي لهذه العظة؟ اجاب مبتسما: "اعتقد ان هذه العظة لن تفيد بشيء، لاننا سبق ان القينا عليهم عظات كثيرة".

### سفير مصر في دار الفتوى

التقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سفير مصر عادل الخضري الذي صرح لدى انصرافه: "من الطبيعي ان نزور من حين الى آخر سماحته لعرض العلاقات الثنائية بين البلدين في كل المجالات. وكذلك تم البحث في الظروف والتحديات التي تواجهها المنطقة العربية مع تركيز اساسي على مستقبل عملية السلام".

والتقى قباني ايضا سفير تركيا البتكان اونلوتورك.

### فضل الله: لا معطيات لعدوان اسرائيلي على سوريا

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه "ليس هناك معطيات حقيقية سياسية أو أمنية داخل الكيان الصهيوني، وفي خط السياسة الستراتيجية الاميركية وفي خط السياسة الاوروبية وغيرها تشجع على شن عدوان اسرائيلي على سوريا، لان اسرائيل عندما تريد شن الحرب فانها لا تستطيع ان تشنها وحدها بل لا بد من ان يكون هناك ضوء اخضر دولي، ولا سيما اميركي، وليس هناك اي ضوء اخضر اميركي لهذه المسألة لانه لا مصلحة للسياسة الاميركية بوجود حرب خصوصا في ايام الانتخابات".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "اما حديث الرئيس (حافظ) الاسد عن أن الحرب غير مستبعدة، فنحن قلنا اكثر من مرة اننا في الوقت الذي نقول فيه انه لا معطيات للحرب، علينا ان نكون حذرين دائما باعتبار ان اسرائيل دولة غادرة، وان الخلفيات الدولية قد تتغير بين لحظة واخرى، فعلينا ان نكون في حال استعداد دائم حتى لا يفاجئنا العدو بأي حالة غير عادية في هذا المجال. واما رصد الاحداث عقب الانتخابات الاميركية فقد انتهى، ويبقى الحديث عما بعد هذه الانتخابات وكيف تتحرك السياسة الاميركية الجديدة".

# دعوات الى حكومة بتمثيل أفضل تنصرف الى المعيشة وتصحيح الخلل

طالب نواب ومراجع دينيون وشخصيات وهيئات سياسية بان يكون تأليف الحكومة مناسبة لتصحيح الاوضاع عبر تمثيل افضل لفئات الشعب اللبناني، بينما دعا بعضهم الى الاسراع في عملية التأليف للانصراف الى معالجة الاوضاع المعيشية ومواجهة التحديات.

وجاءت المواقف على النحو الآتي:

### غيث

● القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث قال في تصريح امس: "(...) يعيش الشعب اللبناني حالا من الارباك والترقب والقلق المتزايد بسبب الازمات والصعوبات التي يتخبط فيها ويعاني تفاقمها وانعدام فرص الحلول المناسبة لها وخصوصاً الازمة المعيشية التي تفاقمت مع تأخر الاتفاق على الحكومة العتيدة. واصبح الشعب يتساوى في المعاناة وفي التساؤلات والشكوك في ذهنية السلطة التي تتولى ادارة دفة الحكم".

وسأل: "هل ستبقى اولويات اهتمامهم تقاسم المناصب والمكاسب وتجاذب المصالح الخاصة على حساب المصلحة العامة، او يتم الاصغاء الى مطالب الشعب وتذمره وشكواه وتعطى الاولوية للقضايا الحياتية اليومية ومعالجتها باهتمام وجدية لايجاد الحلول اللائقة بكرامة المواطن وابسط حقوقه في العيش الكريم في وطنه وانقاذه من براثن الفقر المدقع ووحش الغلاء والضرائب وهموم الديون والفوائد الباهظة التي اغرقت البلاد في المتاعب والاعباء المعيشية المتصاعدة على مختلف المرافق والصعد؟".

وتحدث عن "تصاعد روائح الفساد والسرقات والدخل الحرام على حساب لفقار عامة الشعب وانخفاض الدخل الحلال، عدا الركود الاقتصادي في كل قطاعات الانتاج وانعدام فرص العمل في وجه الطاقات الشابة من الجيل الصاعد وشح الموارد الزراعية والصناعية والاغترابية وغيرها من الاسباب والظروف الحرجة التي نعيشها ويعيشها العالم اجمع مع بعض الاختلاف والتفاوت في زمن العبور الصعب (...)".

### نواب بقاعيون

● في مبنى مجلس النواب اجتمع نواب البقاع ايلي الفرزلي، خليل الهراوي، سامي الخطيب، اسماعيل سكرية، فيصل الداود، هنري شديد، محمد علي الميس، نقولا فتوش، شوقي فاخوري وغازي زعيتر، وبعدما تشاوروا في قضايا معيشية وانمائية اصدروا البيان الآتي: "تشاور المجتمعون في موضوع تشكيل الحكومة ولاحظوا ان هذا التشكيل لا يعطي منطقة البقاع حصتها في المقاعد الوزارية، وخصوصا ما يتعلق بتمثيل منطقة بعلبك – الهرمل. ويهم الحضور التأكيد:

أولا – ان منطقة البقاع التي كانت دائما نموذجا لوحدة الوطن والغنية في مختلف شرائح المجتمع اللبناني هي جديرة بان تمثل بكل هذه الشرائح تمثيلا كاملا يساهم في اعادة بناء الوطن والمؤسسات.

ثانيا – ان منطقة البقاع هي في حاجة ماسة الى تنفيذ الكثير من المشاريع الانمائية ذات الطابع الحياتي والزراعي والاقتصادي، ويهم النواب الحضور التأكيد على ان موقفهم من اي حكومة مرتبط بتبني هذه المطالب الحيوية".

### الهاشم

● الوزير السابق جوزف الهاشم رأى "ان المشكلة الاكبر التي يعانيها لبنان، تتخطى آلية تشكيل الحكومة وشتى النتائج والافرازات، الى المرحلة السياسية العرجاء التي مورست منذ الطائف وقالوا انها استثنائية موقتة، انتقالية بين الحرب والسلم، فاذا هي دائمة الاستمرار بكل عوراتها وثغراتها، لتطبع لبنان ونظام الحكم فيه بديموقراطية مجهولة الهوية".

واضاف في تصريح له امس: "لقد صبر الصابرون على اداء سياسي غريب عن واقع لبنان وتركيبته المرتعشة وجوهر نظامه، وكانت الانتخابات النيابية الاخيرة محطة الانتظار الاخير، لعل الامور تستقيم بروح من وطنية مسؤولة، وممارسة تسمر على بلسمة جروح الحرب ولملمة رواسبها. الا ان الاستخفاف بالمسؤولية الوطنية، اكد نزعة الانحراف عن روح الطائف والعقد الوثاقي والعهد الوفاقي ومفهوم الدستور، وامعنت اهواء السلطة في

– التتمة في الصفحة ٤ –

# "غرين بيس" اتهمت المانيا بالمماطلة
# الادعاء على ٧ بينهم ٤ لبنانيين بادخال النفايات البلاستيكية

شهد ملف النفايات البلاستيكية في مرفأ بيروت تطورات جديدة امس تمثلت في ثلاثة احداث على جانب من الاهمية هي:

اولا – توجيه النائب العام الاستئنافي عبد الله بيطار اتهامات الى سبعة اشخاص بادخال نفايات سامة من المانيا الى مرفأ بيروت.

ثانيا – تأخر وصول رد المانيا على طلب لبناني باسترجاع بون النفايات السامة التي وصلت الى مرفأ بيروت من المانيا عن طريق ايطاليا.

ثالثاً – اتهام منظمة "غرين بيس" الشرق الاوسط المانيا بالمماطلة في استعادة تلك النفايات وتشكيكها في التقارير المخبرية التي قالت بون انها بينت عدم وجود مواد سامة في النفايات المحتجزة في مرفأ بيروت.

### اتهامات لسبعة

اشار النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس الى احتمال وصول خبير الماني قريباً الى لبنان للكشف على النفايات البلاستيكية في مرفأ بيروت وذلك في ضوء تحديد وزير البيئة وجود محتويات ملوثة في ٢٠ مستوعبا من اصل الـ ٣٦.

وامس ايضاً ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على سبعة اشخاص بينهم اربعة لبنانيين (اثنان موقوفان) والماني وهولندي بجرم اقدامهم على الاشتراك في استيراد مستوعبات تحوي نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية سامة وخطرة على السلامة العامة عملاً بمقتضى المادتين ٦ و١٢ من قانون ٨٨/٦٤. وتنص على عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة حتى خمس سنوات.

والمدعى عليهم هم مخايل سليم اندراوس وجان فرحيا بعينو (موقوفان) وفرام فرحيا بعينو وجورج يوسف فريحة، والاردني مشهور عريقات الذي يحمل الجنسية الالمانية والهولندي هينك جوهان دالهاوزن والالماني برند جورج بريتزنك. وطلب القاضي بيطار في ادعائه اصدار مذكرات التوقيف اللازمة وجاهياً وغيابياً. وتسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا هذا الملف وباشر الاطلاع عليه تمهيداً للبدء باستجواباته.

ودل كشف اولي على بعض محتويات المستوعبات انها تحوي نفايات ملوثة بمواد كيميائية صناعية مهيجة للجلد والعيون بحسب الملصق وقطعاً كبيرة من مواد بلاستيكية معالجة حرارياً وبعضها الى درجة التفحم وغير قابلة لاعادة التصنيع وتصنف نفايات للصرف النهائي فضلاً عن قطع اخرى ملوثة بالمبيدات الزراعية والكبريت ولفافات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية تدل خصائصها الحسية على انتمائها الى اصناف المبيدات الزراعية. ويظهر انه قد اعيد جمعها من مراكز تجميع نفايات الصرف النهائي ويظهر عليها تآكل كيميائي يدل على تلوثها بمواد كيميائية ذات نشاط حمضي. وهذه الملاحظات وردت في تقرير الاختصاصية في علم السموم الفت حمدان نتيجة الكشف على بعض محتويات المستوعبات.

### الفحوص تتم هنا

وكانت الفحوص المخبرية التي جرت على عينات من هذه النفايات في بيروت وباريس اثبتت اشتمالها على مواد سامة، الا ان فحوصاً مخبرية قيل ان حكومة مقاطعة كارلسروه في المانيا اجرتها على بقايا نفايات موجودة على قطعة ارض تابعة لشركة "فريديباخ واندريس" التي شحنت منها النفايات الى بيروت بينت انها خالية من السموم والمواد الملوثة.

وفي هذا الاطار قال النائب العام التمييزي القاضي عضوم ان الفحوص "تتم هنا وليس في المانيا، وفي تقارير لخبراء لبنانيين تبت ان النفايات ملوثة".

وعن عدم وصول الرد الالماني على طلب لبنان استرجاع النفايات، قال: "تأخر المانيا في الرد على الحكومة اللبنانية امر طبيعي لان المراسلة تتم بين دولة واخرى والاجراءات تأخذ وقتاً".

### المانيا تماطل

في غضون ذلك، اتهمت منظمة "غرين بيس" السلطات الالمانية بالمماطلة في استرجاع المستوعبات التي تحوي النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد خطرة والمحجوزة في مرفأ بيروت منذ ٢٧ آب الماضي.

وقال ممثل المنظمة في البحر المتوسط فؤاد حمدان في بيان اصدره امس: "ليس هناك شيء اسمه نفايات قليلة التلوث او كثيرة التلوث، ويجب اعادة النفايات الخطرة الى مصدرها".

وكشف ان "برند برتزينغ، مدير شركة R-C GMBH Re-ifenrecygcling كان عام ١٩٩٢ مديراً لشركة Asian Trade Import Export الالمانية المسؤولة عن طمر ٦٠٠٠ طن من الاطارات المستعملة في استونيا اوائل التسعينات. فتم حرقها في طريقة غير مشروعة في الطبيعة، الامر الذي ادى الى تلوث خطير. وقبض على برتزينغ في المانيا في آب الماضي، بتهمة التخزين غير القانوني لنفايات خطرة في المانيا".

وطالب مسؤولي وزارة البيئة ووزارة الخارجية في بون "بعدم اضاعة الوقت واسترجاع الـ ٣٦ مستوعباً بسرعة، فمن غير المقبول ان يماطل المسؤولون في المانيا في حل القضية. هم يدعون عدم وجود براهين تثبت ان المستوعبات تحوي مزيجاً من النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد كيميائية، وهذا غير صحيح".

واعتبر ان "ولاية فرتنبرغ في المانيا ملزمة قانوناً باسترجاع النفايات لان مصدرها الاساسي Friedeberg und Emgirs Entsorgung في مدينة فيليبسبورغ في الولاية المذكورة. وقد عمدت شركتان المانيتان International Trade and Finance في سولهين و R-C GMBH Re-ifenrecygcling في هاغين الى تصديرها الى لبنان على انها مواد اولية للتصنيع".

واكد استحالة اعادة تصنيعها في لبنان لاحتوائها على بلاستيك الـPVC من جهة ولافتقار لبنان الى تقنيات تعالج هذا النوع، "فبعضها ملوث بمواد كيميائية كالمبيدات والاسمدة وبعضها الآخر كناية عن نفايات مستشفيات ملوثة بيولوجياً" وهذا ما اكدته تقارير خبراء وزارة البيئة والخبير الفرنسي. وذكر ان سببين رئيسيين يصنفان عملية ادخالها "تجارة غير قانونية وفقاً لاتفاقية "بال" الدولية، الاول ان العملية تمت من دون موافقة السلطات اللبنانية والثاني ان النفايات الخطرة المستوردة لا تتطابق مع المواد المذكورة في اوراق الشحن".

## ◄ دعوات الى حكومة بتمثيل افضل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ضرب الخصائص التاريخية التي قام عليها لبنان، والتي تضمن وحدها الامن السياسي والوفاق الوطني والاستقرار العام.

ان ما نراه لهذه الجهة يفوق بخطره ما افرزته سياسة التفرد والتسلط والاستئثار بالمغانم والحصص، وما يفوح من كريه الروائح والفضائح.

ان "لبنان، الجمهورية الديموقراطية البرلمانية"، كما ورد في مقدمة الدستور، والتي "تجسد دولته مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء، وتقوم على احترام الحريات العامة وعلى العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل...".

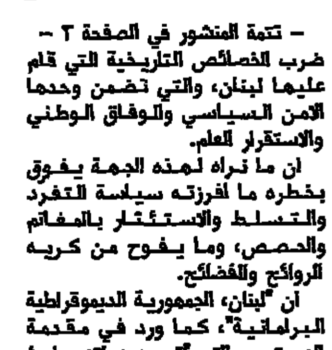
ان هذا اللبنان لا نراه الا في مقدمة الدستور ولا نرى الديموقراطية فيه الا ديموقراطية استنسابية ارستقراطية حيناً، وسلطة نظام رئاسي بلا رئيس حيناً آخر، والشعب معهما، "لا هو صاحب السيادة، ولا هو مصدر السلطة".

وهنا يكمن جوهر المشكلة. كل ما ينبثق منها، من قوانين وانتخابات وانحرافات وتأليف حكومات ومردود اقتصادي واجتماعي، هو من النتائج لا من الاسباب. فان لم يتدارك هذا النهج القيمون على السلطة والآتون الى مجلس الوزراء، فقد يكون الآتي علينا وعليهم هو الاعظم".

### "حركة التوحيد"

● طالبت "حركة التوحيد الاسلامي" بحكومة انقاذ متماسكة "تجعل همها الاول تحرير الشعب من براثن الجشعين والمستغلين ولا نبرئ المسؤولين منهم، ويكون همها تحرير الارض ودحر العدو بنية صادقة وعمل مخلص لا بنية التسكع على ابواب الولايات المتحدة وغيرها".

وقالت في بيان امس: "ان الوضع المأسوي الذي تمر به البلاد يحتم على الجميع ان يدركوا المسؤولية الملقاة على عاتقهم، اذ ان الحكام في واد كل يغني على ليلاه، والشعب ينتظر الفرج الآتي لحل مشكلاته المعيشية والاقتصادية والسياسية التي اغرقوه فيها بحجة الانماء والاعمار تارة، وتارة اخرى بحجة السلام الزائف المصطنع المزعوم(...) لكن اليوم الذي سيتحرك الشعب فيه على انه الفعل وليس رد الفعل سيكون قريبا ان ظل الحال على ما هو".



النواب البقاعيون خلال اجتماعهم. (احمد عاصي)

### "المؤتمر الشعبي"

أصدر مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً جاء فيه:

"سبق ان اكدنا اهمية تشكيل حكومة وفاق وطني تأخذ على عاتقها محاسبة المسؤولين عن الفضائح والهدر والفساد الاداري المريع لاعادة النهوض الاقتصادي وتحقيق العدل الاجتماعي للمواطنين من دون تمييز. ومع أهمية تمثيل كل المناطق على قاعدة الكفايات والايدي النظيفة فاننا نلاحظ استبعاد رئيس الحكومة لكفايات بيروت وتمثيلها بموظفين من شركة "سوليدير" وحرمان بيروت المشاركة الفاعلة في الحكومة. ان تصفية الحساب مع بيروت التي امتنع معظم اهاليها عن منح الثقة لرئيس الحكومة في الانتخابات النيابية لا يستوجب انتقامات (...) ومرة جديدة يثبت رئيس الحكومة انه يريد ادارة البلاد على طريقة ادارة شركة "سوليدير" وهذا الامر مرفوض وطنياً وشعبياً".

## الحركة يقترح للانجيليين والشيعة وزارتي المغتربين والتربية

قال النائب صلاح الحركة، عضو "كتلة التحرير والتنمية" اثر زيارته مجلس النواب امس: "لعل من حسن الطالع تعثر تشكيل الحكومة ذلك ان الطريقة المعتمدة ما زالت هي اياها، ونخشى ان تظل النتائج كذلك في حال تألفت الحكومة على الشكل الحالي".

واضاف: "يجب ان نبدأ تغيير نظرتنا الى تشكيل الحكومة وتحديث هذه العملية بما يؤدي الى نتائج تخدم مصلحة الوطن والمواطنين. ولأن المغتربين يفوق عددهم المقيمين فلماذا لا تعطى وزارتهم شخصا منهم وتكون خارج التقاسم الطوائفي المعروف؟ وعلى سبيل المثال: لماذا لا تعطى الطائفة الانجيلية العربية بحيث لا تشكل حساسية لاي فريق، وخصوصا ان هذه الطائفة حرمت مقعدها النيابي لمصلحة اخواننا الارمن الكرام؟".

واضاف ممازحاً: "لماذا لا تعطى وزارة التربية شيعياً، علما انها لم تكن طالع خير على من تسلمها من طائفة كريمة معينة، على ان تكون التضحية اسوة بالآخرين؟".

## طرابلسي التقى وزير الاعلام السوري

اعلن النائب السابق عدنان طرابلسي انه زار وزير الاعلام السوري محمد سلمان وبحثا معاً في الشأن الاقليمي و"التعنت الاسرائيلي الذي يتخذ اشكالاً متعددة، وينحو بمسيرة السلام في اتجاه المأزق، كما بحثا في الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية المستمرة".

## ◄ تسلم نسخاً من اوراق سفراء الجزائر والصين والفيليبين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

مساعدة اوروبا او الاتحاد الاوروبي بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار اميركي. اتصور ان التدقيق في هذه الارقام والعودة الى المراجع التي اطلقت هذه الارقام سيكون مفيدا من ناحية صدق المعلومات حول الامر.

### الوضع الحكومي

● هل يتعثر الوضع الحكومي وتكون الحكومة حكومة "بصم" او ان الخلاف على حقائب او اسماء؟

– اولاً، انني لا اشارك بعض المناخات الصحافية او غيرها ان المشكلة هي مشكلة اسماء او حصص. اعتقد ان الموضوع يكمن اساسا في ان البلاد تتجه نحو مرحلة جديدة مختلفة عن المرحلة السابقة التي واكبتها اجواء تفاؤلية بالنسبة الى السلام. وهنا يفترض في لبنان ان يعيد الرؤية ويعد استراتيجيا جديدة للتعاطي معها لمرحلة المقبلة. استراتيجيا مبنية على اعادة ترتيب اوضاع البيت الداخلي من خلال اصلاح اداري شامل، استراتيجيا مبنية على سياسة عصر النفقات، على سياسة رقابة نفقات، على سياسة تقشف تتناسب والظرف الذي تعيشه المنطقة بعد تعثر عملية السلام. وهذا يستلزم صدقية اكثر للحكومة، اي يستلزم ان تشكل الحكومة متضمنة عددا كبيرا من وزراء من حجم معين وصدقية وصفة تمثيلية يستطيعون مواجهة التطورات بدون غطاء وبدون ان يحصر الغطاء في شخص او في اثنين.

من هنا ان الكلام عن حكومة "مصفقين" او حكومة "بصم" بالنسبة الي سيطرح مشكلة سياسية كبيرة في البلاد. في جميع الاحوال اننا نطالب بأن تكون حكومة بكل ما الكلمة من معنى، حكومة تتناسب مع فلسفة اتفاق الطائف الذي اعطى لمجلس الوزراء صلاحيات كبيرة والذي افترض ان يكون مجلس الوزراء مجلس مسؤولين، مجلس اشخاص يمارسون مسؤوليات كاملة ولا يتهاونون مع هذه المسؤوليات، هكذا ننظر الى الحكومة المقبلة، وهكذا ان كنا في صفوفها او لم نكن، هكذا سنتعاطى معها (...).

### سفراء جدد

وكان بويز تسلم نسخا من اوراق اعتماد سفراء الجزائر الحسن بو فارس والصين آن هوي هو، والفيليبيني مورتونانو اوبلينا تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية لاحقا.

# رأي

## نحن من الاحرار

نحن من الاحرار
لا شاشة ليلية مدرار
لا ورق الأخبار
ولا أي حصار
يمنع رأينا
يأسر فكرنا
يبلعنا ويبلع البحار

●

ونحن لا يشغلنا انتظار
ماذا يقول في غدٍ
نيالك الثرثار
في آهة الليل
وفي تثاؤب النهار

●

لقلامنا الازميلُ في الجدار
لا نلعب الادوار
ولا نبيع سراً لناشر الاسرار
أو نشتري رضى
من "يركب القطار..." أيّ قطار
فهمه الكبير
يصل بل يصير
لا هم كيف صار!
ما همت الوسيلة
إن التحت بحيلة
وزينت بغار

●

أصواتنا الرياحُ في الانهار
غناؤنا حنجرة الكنار
ريشنا تدهش الاطيار
... والشعب نحن الشعب، نحن العزم، نحن الخفقات
إن بالغوا في ظلمهم، نقتات لا نقتات
باطلة افعالهم، وكل حقٍّ آت

●

فالظلم لا يطول
يا عالم الظلام
ودقة الطبول
وسكرة الارقام
في لحظة تؤول
الى منام

●

... والاخرون آخرون... إن ظلموا
والأولون أولون... إن رحموا

●

نحنُ من الاحرار
لا شاشة ليليّة مدرار
لا ورق الاخبار
ولا أي حصار
يمنعُ رأينا
يأسر فكرنا
يبلعنا ويبلعُ البحار

ابرهيم سمعان

## حكومة لتكتل معارض

امور كثيرة تقلق المواطن اللبناني في حياته اليومية كما في تطلعاته، فلا يرتاح الى حاضره ولا يلمس محاولات جدية لتغيرات جذرية تسمح له بان يرى غده بنفس مطمئنة، رغم الصعاب التي تعترض طريقه.

العمل لغد افضل لا يتم الا بالتعاون بين الحكم والشعب وبادراك الجميع مقدار مسؤولياتهم في المجتمع الواحد، فينتج من هذا الادراك للمسؤولية عمل صحيح ومفيد للمواطنين، كل المواطنين.

لا فائدة من ان يقول احد المسؤولين ان اللبناني كسول ولا يحب ان يعمل، بل من المفروض ان يحرص المسؤولون على تأمين فرص العمل للبنانيين، ولاسيما للشباب منهم، ونحن مؤمنون بان اللبناني، حيث تتوافر الفرص، لن يتلكأ عن العمل وخصوصا انه في حاجة ملحة اليه لتأمين العيش الكريم لنفسه ولعائلته.

من الامور التي تشغل بال اللبناني الاموال الباهظة التي تستدينها الحكومة والتي تتراكم عليه، اذ بلغت ما يوازي العشرة مليار دولار اميركي. كمبدأ عام، الدين لا يخيف اذا درس المدين مشاريعه درسا دقيقا واحترم الاولويات بالنسبة للمشاريع التي ينوي القيام بها. فالمشاريع التي تهم المواطن وتنفع البلاد تتعلق بالاوضاع الاجتماعية كما بالمردود الناتج من اي مشروع. فاذا صرف المال اولا ومن دون اهدار على المشاريع التي تنهض بمستوى المواطن المعيشي، من الطبابة الى الدراسة والتأهيل المهني، وايضا على المشاريع ذات المردود الذي يسمح باعادة الدين والفائدة والذي يؤمن ارباحا تعود الى خزينة الدولة فيستفاد منها مجددا، كما على المشاريع التي تفسح في العمل لاعداد من المواطنين، يكون الدين ذا فائدة كبيرة، اذ انه يسمح للعجلة الاقتصادية بان تدور دورة سليمة.

ولكن اذا اهدر المال على مشاريع لا تحسن مستوى المواطن المعيشي، لا مردود لها ولا تفسح في العمل امام اللبنانيين، يصبح الدين عبئا ثقيلا تستدينه حكومة اليوم ولكن يسأل عنه الشعب اللبناني اجمع غدا. عندئذ، اذا احسنت الدولة خيار اولوياتها، تحمل على اتباع سياسة ضرائبية يرزح تحتها الشعب اللبناني وينهار اقتصاده.

من الشؤون التي تقلق اللبناني ايضا قانون الانتخاب الاخير، وقانون المرئي والمسموع، ومستقبل الجامعة اللبنانية، حيث يرى المواطن ان لا جدوى من المطالبة بما يراه مناسبا، فمخاوفه تصطدم بحائط اصم يكاد يفوق حائط المبكى شهرة وصيتا.

فلماذا لا تصغي الحكومة لمطالبات اللبنانيين، وهي مطالبات قانونية وسليمة؟

لو كان المجلس النيابي حقا يمثل جميع الفئات اللبنانية الشعبية والسياسية ويستمع لاوجاع المواطنين، لكانت مراقبته لعمل الحكومة ادق واشمل واكثر انسجاما مع متطلبات موكليه. لكن مجلسنا النيابي، او نسبة عالية منه، لا يتحلى بصفة التمثيل الشعبي الحقيقي والسليم، الا وهي التفاعل الكلي مع الناخبين، ومشاكلهم، ومخاوفهم، اذ ان قانون الانتخاب، اصلا، كان غير دستوري، ولو لمرة واحدة.

فماذا نعمل اذن؟ ننتظر هامدين اربع سنين علّ المعطيات تتغير لكي نأتي بالمجلس النيابي المبتغى؟ ام نسعى بما لدينا من معطيات لئلا نهدر الوقت بل نحث الحكومة على التفاعل والتعاطف مع رغبات المواطنين المحقة.

قد تكون الوسيلة للوصول الى الهدف المنشود الدعوة لخلق تكتل معارض يشمل مراجع من طوائف وتيارات سياسية مختلفة، تلتقي على مبدأ الانفتاح والحوار المنتج فتتصرف بمعارضة هادئة وبناءة لاحقاق الحق واسعاد المواطن، فلا جدوى بعد اليوم من مواجهة الدولة حتما وباستمرار لان الدولة جزء منا ونحن جزء منها. اوليس الشعب مصدر السلطات؟ بل علينا معارضة ما يتناقض مع الخير العام وتأييد ما ينعكس ايجابا على المصلحة الوطنية.

تكتل كهذا يكون قوامه قادة من المعارضين كانوا بالامس ينظرون الى الحلول السياسية نظرة مختلفة، ولعلهم اليوم يحققون ما يطالبون الحكومة بانجازه، الا وهو المصالحة الوطنية. ولماذا لا تتم المصالحة الوطنية على صعيد المعارضة اولا، فتكون امثولة لاهل الحكم بدلا من ان تنتقد المعارضة الحكومة على امر ليست المعارضة قادرة على تحقيقه؟

تكتل كهذا يمكن ان يضع مجدداً اسس الحزبيين السلسيين، فيتخطى الطائفية ويمهد للانصهار الوطني ويكون المراقب الحذر والايجابي لاعمال الحكومة فيستعمل زخم تمثيله الشعبي لالغاء قانون او تعديل آخر عند الحاجة، او لحث الحكومة على الاهتمام بالشؤون المعيشية في العمق، بعدما باتت هذه الشؤون شغل المواطن الشاغل يوما بعد يوم.

صلاح ادوار حنين

## هل التاريخ قطعة طين؟

–وعجيب الا يكون التاريخ طينا.
ماذا تكون هذه الادوات اللزجة النتنة؟.
قامة الانسان الفخارية، اسنانه البلورية
رائحته... آه... نعم، نعم
رائحة امعائه، يتحدث التاريخ عنها.
انه تاريخ الامعاء. يفوح الجوع، يفوح الشبع،
هذه الاعضاء المتماهنة لا تؤمن بالسلام
ان الانسان من بطنه
الشهوة من البطن. الرذيلة والفضيلة فلذة لحم، قطعة جبن.
انسان لا بطن له، لا ارض له، ولا رائحة له، لا تاريخ له.
زرع الانسان الارض ويريد ان يأكل من بطنها
الفلاحون يضربون وجه الارض
المزارعون يغوصون الى احشاء الارض
اما الموائد فإنها الفريسة المنتظرة.
يكتب التاريخ، يحصي الوان الطعام على الموائد.
كتب التاريخ تفوح بالخيال.
كتب الأئمة تتحدث عن البطون.
يفاخرون بألوان الطعام في تلك الجنة المطبوخة
لا أعجب. لا تعجب. لا تعجبوا.
لا، لا، لا، نعم، نعم، نعم.

● ● ●

تريد ان تكون انسانا
تريد ان تكون الهاء
ما المانع؟ ان البطن هو الجامع.
حقا. نحن نصبر على الجوع لأن بطوننا.
نحن ننتظر الطعام بعد الموت، ننتظر لحما دافئا.
آه، ان البطن لا يموت. لا يموت الا الجسد. اما البطن فإنه الروح.

● ● ●

آنية فخارية يملأها الطين والماء.
زرعنا جميع موتانا.
لا ننتظر الا شيئا واحدا
– ان يبعثوا مع المائدة.
البعث معناه استمرار الافتراس.
طينة الانسان تفوح بعد الموت.
لم يصنع الموت شيئا.
انه مفترس لا غير. ولكن طينة التاريخ تحاور الافتراس.
لن ينجو الطين من انياب المائدة.
لن تنجو المائدة من شرك الطين.
ان للتاريخ نكهة الامعاء.
طينة تأكل طينة. ان عملية المضغ هي التاريخ.

طرابلس – سليم الرافعي

## [illegible]

قيل لنا ان الانتخابات النيابية في كل لبنان كانت نزيهة، وكانت معبرة عن ارادة الشعب. هكذا قالت بيانات حكومة الانتخابات في الاذاعة والتلفزيون والجرائد، ولا سيما في وسائل الاعلام الخارجية، وهكذا قالت يومذاك وزارة الداخلية اللبنانية بلسان وزيرها ميشال المر. والان يأتي اختيار الوزراء في الحكومة الجديدة برئاسة السيد رفيق الحريري، وحتى الان منذ اكثر من اسبوع لم يتصاعد الدخان الابيض من صوامع الحريري، عفوا من قصوره. وفي المناسبة، مناسبة طرح الاسماء على مختلف المزايدات والاهواء، يسمح لنا ان نتساءل كما تتساءل اكثرية الناس، هل يأتي الاختيار طبقا لرغبات الشعب نزيها؟ هل يأتي معبراً صراحة عن طموح الرأي العام؟ هل تعطى القوس باريها؟ هل تأتي بالكفايات العلمية والثقافية، وباختصاصات المهن العالية التي كثيرا ما تفتقر اليها في دست الحكم، اسوة بدول العالم المتقدمة في مضمار العلم والاختصاص، واكثر في مضمار التشريع والقانون وصيانتهما من التملك الفاضح الذي نعانيه عندنا.

الشعب يطالب بالافكار النيرة النزيهة الشجاعة التي تنطلق عفويا في خدمة وطنها وشعبها، أبية نبيلة الخلق والاخلاق، لا تأتي ملحقة بركب الاستجداء في تخصيص حصص لهذا وذاك من زعماء وطوائف واحزاب ومنظمات كما كنا في القرون الوسطى، او في زمن الاقطاعية الرأس مالية او السياسية الشخصية التي درجنا عليها حتى الان، دون النظر الى واقع صحة لبنان ومستقبل اجياله. فقبل سياسة الانماء والاعمار التي تطبل لها وتزمر، علينا ان نطبق انماء افكار البشر ونفتح لها نوافذ الانطلاق الى آفاق النور والامل في تحقيق عيش كريم حر بلا فاقة او عوز، بلا تسكع على ابواب غيرنا استجداء وحقارة.

وتتساءل عبر هذا التأليف وهذا المخاض لولادة الحكومة الجديدة هل أتيح للحريري ان يختار وزراءها من رجال الاختصاص والعلم والمعرفة والاطلاع، من رجال الجامعات والمعاهد؟ هل اتيح له ان يخترق معابر المحاسيب والانصار والازلام، فيختار من علية الشعب، ذاك الذي يتحلى بالوطنية الحقة؟ حبذا لو يختار من يضمر له الشعب التقدير والاحترام والاقرار بشجاعته ونبل مقاصده ونياته في حب وطنه. ان الوطن، وخصوصا في هذه الايام المريرة، في حاجة الى ذي الكفاية العلمية والخبرة الشاملة والاستقلال الذاتي وخدمة لبنان وتحقيق قضاياه على كل صعيد، وفي كل وزارة، ولا يهم الشعب ان يكون الوزراء من عداد النواب فقط، انما المهم عنده ان يكون الوزير لا يطمح الا الى خدمة وطنه، ومعالجة كل المشاكل بخبرة ونزاهة ومحبة، ولا بأس لنا طعمت الوزارة من خارج مجلس النواب ايضا، ويكون دستورها الجديد الانطلاق نحو تحقيق الوفاق بين ابناء لبنان، ويكون بيانها صراحة القول والقصد.

دعونا من الذين يكتفون بحب لبنان على امواج الاذاعة وشاشات التلفزيون، والاناشيد والمقالات والوعود والمواعيد. اننا نريد من هؤلاء ان يحبوا لبنان عبر محبة شعبه. فهذا هو الحب الاصيل.

ان تحبوا الشعب هو ان تكافحوا لكي يتعلم الطفل، لكي يلبس المواطن ويأكل بكفاية وكرامة، قبل ان يأكله الجشع وطغمة الطمع والاحتكار.

وديع عون



# من رسائل القراء

دخل عبدالله بن رافع على الامام علي بن ابي طالب (ع) فوجده مهموما. فسأله متعجبا، أعلي بن ابي طالب أمير المؤمنين على هذه الحال؟ فقال الامام، يا عبدالله خوفي ان يسألني الله يوم القيامة عن دابة تعثرت في الحجاز، لماذا لم أمهد لها الطريق.

يذكرني هذا السمو في الصدق والخوف من الله، بعام ١٩٩٢، يوم كان الخلاف على أشده بين الجنوب كله، وبوابة الجنوب. عندما جاء الرجال من آل الحريري يحملون شتى أنواع الدفاتر و الاقلام الذهبية، كتبوا ودونوا حاجات كل قرية ومدينة وناد، ووعدوا بتأمين اللازم.

انتهت الانتخابات، تسارعت الناس للتهنئة والسؤال عن حاجتها من شق طريق ومساعدة مريض ووظيفة وترميم حسينية. وكان الرد ان الوضع السياسي المناطقي لا يسمح بتقديم الخدمات، اللهم الا البسيطة منها.

عام ١٩٩٦ تداخل الجنوب مع بوابته الوطنية استراتيجيا، يومها كان لي شرف المشاركة في احد لقاءات الاقتراع وليس الانتخاب. مواطن يسأل: ما هو الحل للضائقة الاقتصادية التي نعيش؟ كان الحل عندهم أن بناء الاوتوسترادات والجسور ما هو الا لتوفير الوقت والوقود على المواطن، اما البطالة فحلها بتربية النحل.

عجيب أمر هؤلاء الناس! ألا يعلمون ان الاوتوستراد وكل البنى التحتية التي يتغنون بها هي من حق المواطن ويدفع ثمنها من جيبه الخاص بالضرائب المتكررة؟ ألا يعلمون ان تثبيت الدولار على الـ ١٦٠٠ ل.ل. ليس شطارة لأن السلعة بقيت على سعر ٣٠٠٠ للدولار الواحد؟

ألا يعلمون ان الانماء المتوازن والاعلام المتوازن هما تحويل للوطن من الطائفية الى المذهبية المطلقة؟

ألا يعلمون ان كل الاسباب التي ذكرت، والتي أعظم، كانت قد ادت الى حرب أهلية (أرادوها طائفية)؟

حتى الحوار الاسلامي – المسيحي ان لم يكن اساسه الصعود بالوطن نحو ان يصبح مجتمعا وطنيا علمانيا ديموقراطيا فهو مرفوض.

لم نسمع بصيغة العيش المشترك الا في هذا الزمن. أيها الناس لكم دينكم ولي دين، والدين هو المعاملة. اما الرسل والقديسون والأئمة فما كانوا الا رسائل حب تنشر بين الناس ضمن البلد الواحد لتشمل الكون كله.

من علمني كيف أحب الامام علي هو الوزير السابق استاذي جوزف الهاشم عام ١٩٦٠. وبعده الشيخ رضا فرحات عندما أدخل تعليم الدين المسيحي على مدرسته (مدرسة الجامع) في برج حمود.

من أمثالهم تعلمنا حب الوطن. ونحن باقون على حبه وحبهم الى ما شاء الله.

الدكتور حسن الحريري – النبطية

يشرفني ان تكون رسالتي "الست نهاد" قد دخلت عمق ذاتك لتدفعي بعفوية العارف، والدارس، والمحب لشخص الست نهاد، وتقومي بالتوضيح الذي نشرته في زاوية "من رسائل القراء" يوم الاثنين ١٩٩٦/١١/٤.

ويؤسفني ان يكون تركيزك على ما تضمنته رسالتي من لفت نظر لنائبتنا قد اتسم بالطابع السلبي للموضوع.

سيدتي، كل المرادفات التي استعملتها في رسالتي تلك، لم تكن تجريحا بالسيدة نهاد سعيد، انما العكس تماما. ربما محبتك لها دفعتك لكتابة توضيحك. انما ثقتي بصلابة معتقدها، واحترامي لمثابرتها في نضالها لاحقاق وجود المرأة المتين في العائلة، وأهمية دور الامومة أولا في المجتمع ثانيا وفي منطلقات الحياة التي كللتها بفوزها بمنصب النيابة، ألمت نفسي، وهالني ان يصدر عنها هي بالذات كلام غمضت معانيه، وكان كفيلا طرح علامات استفهام عن الهدف المقصود من اقوالها. لذلك وجهت اليها لفت النظر.

آمل ان نلتقي دائما على سبر غور حكامنا، ونوابنا، لعلنا به ننفذ من ظلمة نفق مجهول القرار.

ولكِ وافر احترامي.

روز زياده

عشية تأليف حكومة لبنانية جديدة يمكن اطلاق فكرة تعيين "وزير دولة للشؤون الفرنكوفونية" قد يجد له مكانا بكل سهولة في حكومة موسعة. مهمة هذا الوزير تكون بين الثقافة والسياسة ويمكن "دوزنة" بارعة ان تجعل خدماته قيمة خصوصا في المرحلة الدقيقة التي نمر بها.

تتسابق الظروف حاليا لتجعل الفكرة مبادرة مقبولة ومستحبة لدى اكثرية الفاعلين السياسيين:

١– يتزامن تأليف الحكومة العتيدة وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت.

٢– يبحث المسؤولون اللبنانيون الكبار عن وسيلة لشكر الرئيس شيراك بطريقة حسية، وذلك لاهتمامه الدائم بلبنان ودعمه الثمين له.

٣– الفرصة مؤاتية – وربما لن تتكرر – كي لا يعارض المسؤولون السوريون الذين هم اليوم في حاجة اكثر من اي وقت مضى لأن يبرهنوا عن امتنانهم لفرنسا، تسمية وزير دولة لشؤون الفرنكوفونية في لبنان.

٤– تبحث الاوساط اللبنانية المسيحية المعارضة منذ زمن بعيد عن صيغة تجد فيها حلا ذا طابع ثقافي لريبتها وشكوكها ومخاوفها السياسية. يمكن تسمية وزير دولة لشؤون الفرنكوفونية ان تشكل تصورا اوليا لهذه الصيغة التي سيرحب بها المعارضون بكل حماسة وقد يخففون من لهجة انتقاداتهم.

٥– اما من الناحية الدستورية البحتة، فان تعيين وزير دولة امر سهل للغاية في لبنان. اذ تكفي لاصداره موافقة رئيس الوزراء. لا حاجة الى اي تدابير مالية لان وزير الدولة لا يدعمه عادة جهاز اداري مكلف. عند الضرورة، يكفي فصل مؤقت لبعض الموظفين في المؤسسات العامة الاخرى الذين يؤمنون له الخدمات.

ملاحظة، كنت قد اقترحت قبل اشهر عدة على أحد المطارنة اللبنانيين الذين تجمعني بهم صداقة، دعوة الاب بيار الى لبنان على ان يقدم اليه "ملجأ" مؤقت يخصص للصلاة والتأمل في احد الاديرة الجبلية، كي يحتمي من غضب اليهود الصهيونيين والكاثوليك المؤيدين لهم في فرنسا. يمكن اعلان هذه الدعوة (بقيت رسالة ميتة) ونشرها ان يكونا كفيلين بتذكير العالم بالدور الاساسي الذي لعبه لبنان على صعيد العيش المشترك الذي يبقى سببا لوجودنا.

وقع اقتراحي في اذن صماء، وكانت النتيجة معكوسة اذ جاءت المفاجأة ظهور الشيخ روجيه غارودي عندنا (ولاقى تهليلا كبيرا)، فيما واصل الاب بيار – ويواصل دوما – اماتة النفس في سنه هذه.

ديبلوماسي فرنكوفوني

فوجئنا بالرسالتين المنشورتين في الصفحة السادسة من "النهار" ١٩٩٦/١٠/٢١ وهما رسالة من "اصدقاء الطبيعة" ورسالة في بريد القراء من الدكتور انطوان ضاهر. واني انتهز هذه الفرصة لاوضح بعض ما جاء في متني الرسالتين من اخطاء ومغالطات.

اولا، ان الصياد اللبناني هو من اول محبي الطبيعة والمحافظين عليها. واذا كان هنالك فئة صغيرة طائشة فمثلهم موجود في مختلف نواحي الحياة. فمثلا هناك الكثير ايضا من السائقين الطائشين الذين يتسببون بالكثير من الحوادث القاتلة والتي عدد ضحاياها يفوق المئات كل سنة. فلماذا ننظم السير ولا نمنعه؟

ثانيا، صحيح ان الكثير من البلدان تقوم بانشاء محميات طبيعية ولكنها في المقابل لا تمنع الصيد. ففي فرنسا، مثلا، موسم الصيد يمتد سبعة اشهر في السنة، وثمة اكثر من مليون ونصف مليون صياد يحصلون على رخص رسمية. فلماذا نحن نمنع ولا ننظم؟ وفي هذا المجال في امكان الدولة اللبنانية فرض ضريبة تسمى "ضريبة البيئة" على كل ما يتعلق بالصيد ومن عائداتها تقوم بانشاء المحميات الطبيعية. اليس هذا أكثر عدلا؟

ثالثا، قلة الطير في لبنان تعود الى اسباب كثيرة غير الصيد، منها عجقة البناء وقلة الاماكن الخالية التي تقدر الطيور على الاقامة فيها والتكاثر، وكذلك قطع الاشجار، وقلة الاراضي المزروعة، وقلة المياه، والتلوث، والضجيج... فالصيد البري لا يشكل الا اقل من ٢٪ من هذه الاسباب الكثيرة.

أخيرا ان الصيد البري موجود منذ مئات السنين، وهو صيد موسمي، والصياد صديق الطبيعة والمحافظ الاول عليها، والطيور التي تمر لا تتخذ ولم تتخذ من لبنان موطنا. فهي من الطيور المهاجرة التي لا تسكن بلادنا.

فالرجاء من المسؤولين مراعاة مطالب الصيادين حول السماح بالصيد البري في فترات زمنية محددة.

ان الصياد اللبناني والطبيعة صنوان. فاذا أمنت له وسائل ممارسة هوايته فانه يستطيع ان يكون عضوا فاعلا في اي مخطط او مشروع للمحافظة على البيئة.

الدكتور عفيف قباني

لا أحد يكره ان يرى بلده مزدهرا وكله حيوية وكل التكنولوجيا موجودة في الانماء والاعمار.

ولكن، وبكل أسف، اصبحت اكره كل هذا لأنه ولد من لقمة عيشي ولقمة عيش اولادي ولأنه السبب في قطع رزقي ورزق زملائي والسبب في رمي اولادي واولاد زملائي في الشارع من دون علم ومعرفة ونحن اواخر القرن العشرين.

اناشدك، وانت الأب المفترض لجميع اللبنانيين ان تجد لنا حلا نحن العاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة غير المرخصة، فسوف نصبح من العاطلين عن العمل وخاصة في اوائل عام دراسي وبدء فصل الشتاء واستحقاقات كثيرة وتكاليفها. وسوف تبدأ الرحلة نحو المجهول وتبدأ معها مرحلة التسكع امام أبواب الزعماء.

انني متأكد من ان فخامتك لا تحب ان يصل لبناني متعلم او غير متعلم الى هذا المستوى. فأرجو انصافنا لا رمينا في الشارع.

أ.ا.

بعد ٢٤ ساعة من المناقشات الحادة في الناقورة

# مجموعة المراقبة تحمّل اسرائيل تبعة قصف اللويزة
# فرنسا تتعهد العمل ديبلوماسياً لاعادة العائلتين المبعدتين

حملت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اسرائيل تبعة قصف قواتها بلدة اللويزة (اقليم التفاح) الاحد الماضي حيث اصيبت امرأة وتضررت منازل وممتلكات. واخذت علما بتعهد فرنسا السعي ديبلوماسيا مع اسرائيل الى اعادة العائلتين اللبنانيتين المبعدتين من الشريط الحدودي المحتل.

انهت المجموعة في الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماعها في الناقورة، والذي استمر ٢٤ ساعة للنظر في شكويين لبنانيتين ضد اسرائيل لقصفها بلدة لبنانية وابعادها عائلتين من المنطقة التي تحتلها في الجنوب. واصدرت على اثره البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعات دون توقف خلال يومي ٥ و٦ تشرين الاول ١٩٩٦ في مركز قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان لمعالجة شكويين بخرق تفاهم نيسان ١٩٩٦ تقدم بهما لبنان.

– الشكوى الاولى وهي معلقة منذ ٢٠ ايلول ١٩٩٦ تتعلق بطرد مدنيين.

اتفق اعضاء مجموعة المراقبة على ان هناك آراء مختلفة حيال موقع الشكوى في نطاق التفاهم واخذوا علما في هذا المجال بالعرض الذي تقدم به احد الوفود لاثارة الموضوع بالطرق الديبلوماسية على صعيد ثنائي، بهدف التوصل الى حل مرض، واعتبروا انه يمكن للمجموعة تداول اي موضوع ذي اهتمام مشترك بهدف التخفيف من التوتر.

كذلك اتفق كل الفرقاء على ضرورة تفادي اعمال من هذا القبيل قد تشكل خرقا لتفاهم نيسان او قد تلحق الاذى بالمدنيين.

– الشكوى الثانية ووفقا للشكوى اللبنانية الثانية التي تسلمتها المجموعة في تاريخ ٩٦/١١/٣ فقد سقطت خمس قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم اطلقتها القوات الاسرائيلية والقوات المتعاملة معها داخل بلدة اللويزة. ونتيجة لذلك فقد جرحت امرأة لبنانية ولحقت اضرار بثلاثة منازل وجامع ومقبرة وسيارة.

دانت مجموعة المراقبة الاصابة التي لحقت بالمواطنة اللبنانية والاضرار المادية. وقبلت المجموعة كواقع كون القصف على بلدة اللويزة نتج من اطلاق القوات الاسرائيلية والمتعاونين معها النار.

واعتبر الممثل الاسرائيلي ان اطلاق النار كان دفاعيا بسبب تعرض قواته للنار وللحاجة الى اخلائها، بينما لم يوافق الطرف اللبناني على هذا الطرح مؤكدا ان اطلاق النار كان رد فعل انتقاميا.

واكدت مجموعة المراقبة بالاجماع ان المتقاتلين كافة مسؤولون عن عملياتهم العسكرية، وان حذرا خاصا مطلوب خلال القيام بنشاطات عسكرية من هذا القبيل قرب المناطق المأهولة.

في ما يتعلق بهذه الحال بالذات، اعتبرت المجموعة ان القوات الاسرائيلية مسؤولة عن الطريقة التي قامت بها باطلاق نار مدفعية الهاون التي تسببت بالاصابة والاضرار. وانه كان بامكانها اتخاذ احتياطات اكثر فاعلية لتفاديها.

حثت مجموعة المراقبة السلطات المعنية على اتخاذ الاجراءات المناسبة لتفادي تكرار هذه الحوادث.

عبرت المجموعة عن تقديرها الكبير للقوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة لاجتماع المجموعة".

كذلك اصدر مكتب وزير الخارجية فارس بويز البيان الآتي:

"توصلت مجموعة المراقبة التي عقدت اجتماعاتها يومي ٥ و٩٦/١١/٦ الى النتائج الآتية:

١– وافقت المجموعة على معالجة موضوع ابعاد عائلات لبنانية عن بيوتها في الشريط الحدودي، وذلك رغم اعتراض اسرائيل الشديد على ذلك بذريعة ان تفاهم نيسان لا يشمل قضايا الابعاد. وقد تعهدت فرنسا متابعة الموضوع مباشرة مع اسرائيل بالطرق الديبلوماسية للتوصل الى حل مرض لهذه القضية بالتنسيق مع لبنان.

٢– حملت المجموعة اسرائيل تبعة القصف على بلدة اللويزة ونتائجه حتى ولو كان نتيجة خطأ كما ادعت اسرائيل. وطالبت المجموعة اسرائيل بتبني اجراءات محددة لتفادي حوادث مماثلة في المستقبل. وقد تمت دراسة البعض من هذه الاجراءات الواجب اتخاذها.

٣– لم تأخذ المجموعة بالادعاء الاسرائيلي القائل ان المقاومة خرقت التفاهم وان القصف الاسرائيلي كان مجرد رد دفاعي. كما لم تقبل الطرح الاسرائيلي القائل بضرورة تحميل الاطراف المتقاتلين كافة تبعة ما يجري. واقتصر البيان النهائي على تحميل اسرائيل تبعة القصف في شكل واضح ولم يتطرق الى نشاط المقاومة الذي اكد الطرف اللبناني انه نشاط مشروع".

وكان بويز تبلغ من عضو الوفد اللبناني في المجموعة المستشار فريد عبود، تقريرا عن حصيلة المناقشات.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصادر المجتمعين ان المناقشات كانت متوترة جدا، وان الوفد اللبناني اصر مدعوما من الوفد السوري، على اعادة العائلتين المبعدتين الى قريتيهما في حولا وميس الجبل. فتفهم ذلك الوفد الفرنسي، فيما اتخذ رئيس اللجنة رئيس الفريق الاميركي ديفيد غرينلي موقفا مؤيدا لرئيس الوفد الاسرائيلي ابرهام ميتسور، زاعما ان "تفاهم نيسان" لم يلحظ اي بند في شأن ابعاد العائلات اللبنانية في القرى الحدودية المحتلة.

وبعد نقاشات حادة استغرقت احدى عشرة ساعة تراجع الممثلان الاميركي والاسرائيلي، وتعهد رئيس الوفد الفرنسي ان تلاحق بلاده مع اسرائيل بالطرق الديبلوماسية، موضوع اعادة العائلتين الى قريتيهما في سرعة.

وقد يصدر بيان عن وزارة الخارجية الفرنسية (الكي دورسيه) في هذا الصدد.

● في القدس (ا ف ب) اعلن ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي أقر بأنه قصف "خطأ" الاحد الماضي بلدة اللويزة، مما ادى الى اصابة امرأة.

وصرح ممثل اسرائيل في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ان "البلدة اصيبت خطأ خلال رد على قصف لحزب الله".

واضافت ان "اسرائيل تتحمل مسؤولية" ذلك، مشيرا الى ان قصف "حزب الله" ادى الى قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي".

## "رابطة فلسطين الحرة": المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد

صيدا – "النهار":

تلقت "النهار" بيانا صادرا عن الهيئة التأسيسية لـ"رابطة فلسطين الحرة" يشدد على "ان لا شرعية لأحد بتمثيل جماهيرنا الفلسطينية في الوطن والشتات خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية. مما يعني تاليا ضرورة استعادة الدور الوطني للمنظمة بعيداً عن سياسة التنازلات المجانية والخروج على ارادة شعبنا".

وأكد البيان "ان وجودنا الفلسطيني في لبنان هو جزء لا يتجزأ من الكيان المعنوي لشعبنا في فلسطين والشتات، وهذا يعني رفضنا التام التخلي عن هويتنا الوطنية تحت اي ظرف من الظروف".

ورأى "ان واجب الدولة اللبنانية نحو شعبنا في لبنان تمليه روابط الاخوة القومية، مما يقتضي تأمين الحد الادنى من الحقوق المدنية والسياسية بما يكفل لشعبنا المشاركة الفعلية في النضال من اجل نيل مطالبه في التحرير والعودة وتقرير المصير".

## وفد من دول المفاوضات المتعددة يزور لبنان اواسط الشهر المقبل

قال المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين خليل شتوي ان زيارة رئيس مجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف اندرو روبنسون "هدفت الى الاتصال بالمسؤولين اللبنانيين والتحضير لزيارة واسعة لوفد من الدول المشاركة في مفاوضات المتعددة للبنان في اواسط كانون الثاني المقبل"، مشيرا الى ان المفاوضات التي بوشرت في كانون الثاني ١٩٩٢ وكان آخرها في جنيف العام الماضي لم تحقق اي تقدم على الصعيدين السياسي او الانساني لمشكلة اللاجئين".

واضاف، "ان ما يقدمه برنامج تطبيق السلام في البلدان المضيفة لا يتناسب وحاجات اللاجئين وفي الامكان الاستعاضة عن هذا البرنامج بدعم مالي لوكالة "الاونروا" وخصوصا في برامجها العادية، الصحة والتعليم. مع الاشارة الى ان المشاريع التي يحولها برنامج تطبيق السلام في لبنان محدود جدا. اذ بلغت ١٧ مليون دولار منذ تاريخ انشاء الصندوق، علما ان موازنة الوكالة تقارب ٤٠ مليون دولار سنويا.

وقد استمع روبنسون خلال زيارته لوجهة نظر لبنان وامله في ان يولي المجتمع الدولي اهتماما استثنائيا لموضوع استشفاء اللاجئين ولاسيما انه اطلع من ممثلي اللجان الشعبية في المخيمات على الاوضاع الصحية السيئة بفعل تقليص خدمات وكالة "الاونروا".

### الرابطة المارونية

وفي الصعيد نفسه، علق الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر على زيارة روبنسون. وقال: "اذ نقدر هذا الاهتمام المحلي والدولي والتحسس الانساني باللاجئين الفلسطينيين، نتمنى الا يكون ذلك مدخلا الى توطينهم في لبنان او متابعة منحهم الجنسية كما فعلت الحكومة اللبنانية بالامس من خلال مرسوم التجنيس الاخير الذي منح الجنسية اللبنانية لنحو عشرين الف لاجئ فلسطيني اكثرهم مسجل في وكالة غوث اللاجئين "الاونروا" واننا على استعداد لنشر بعض اسماء هؤلاء مع البطاقات التي تثبت استفادتهم من مساعدات "الاونروا".

اننا نتمنى على المجتمع الدولي وعلى الحكومة اللبنانية الاهتمام بالمهجرين اللبنانيين الذين اصبحوا لاجئين في وطنهم ليس لاسباب انسانية بل انطلاقا من مسؤولية الحكومة والمجتمع الدولي وواجباتهما تجاه هؤلاء لانه لا يجوز أن يتحمل الشعب اللبناني وحده وزر حروب وتصفية حسابات الآخرين على ارضه كما ونيول تسوية القضية الفلسطينية على حسابه؟! اي دولة من الدول العربية او الاسلامية واي شعب من شعوب العالم ضحى في سبيل هذه القضية كما ضحى الشعب اللبناني بأسره الى درجة انه كاد يفقد استقلاله وحريته ليعامل لبنان من الدول العربية ومن المجتمع الدولي كما يعامل الآن".



## نائب رئيس الاركان الاسرائيلي متفقداً: الوضع في الجنوب سيزداد تعقيداً

بنت جبيل – "النهار":

تفقد نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ماتان بن لائي امس المواقع العسكرية على الحدود مع لبنان. وذكر "تلفزيون الشرق الاوسط" الذي نقل الخبر ان بن لائي تفقد ايضا المواقع المشتركة للجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الاوسط وزار مساء بلدة حولا والتقى فاعليات فيها.

ورافقه في جولته نائب قائد المنطقة الشمالية الجنرال شاي افيتان ونائب قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان العقيد اميل أسعد وعدد من كبار ضباط وحدة الارتباط.

وصرح بن لائي لـ"تلفزيون الشرق الاوسط" ان الوضع "معقد جدا بين سوريا واسرائيل منذ اعوام وليس وليد اليوم. ونأمل في الا تقدم اي جهة على البدء بالقتال وفتح النار لاننا جاهزون لأي احتمال ونأمل في حل المعضلة حول الطاولة وليس في ساحة المعركة. وفي كل الاحوال اذا كانت هناك حاجة الى القتال فنحن جاهزون، ولكن نأمل في الا نتقاتل. وبالنسبة الى الوضع في المنطقة الحدودية نعتقد انه سيزداد تعقيدا (...) ونعلم انه قبل الانتخابات النيابية اللبنانية بذل السوريون قصارى جهودهم لوضع اليد على نشاط "حزب الله"، اما في هذه الفترة فالوضع بالعكس، وننتظر التوتر. ان وضع "الجيش الجنوبي" جيد جدا، ولمست ذلك خلال زيارتي التفقدية للمواقع اليوم وانهم جاهزون للدفاع عن اراضيهم وقراهم ونحن سندعمهم بكل ما يلزم".

## جريح من "الجنوبي" واصابة صهريج في هجوم على طريق الشومرية

بنت جبيل – "النهار":

جرح امس عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وتضرر صهريج ماء لهذا الجيش، بهجوم تعرضت له دورية في الثانية والنصف بعد الظهر على طريق موقع الشومرية (مرجعيون).

وافادت مصادر "الجنوبي" ان الهجوم تزامن مع قصف مدفعي وصاروخي لموقع الشومرية، وان المدفعية المشتركة ردت على مصادر النار.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "كمنت في الثانية والثلث (بعد ظهر امس) لشاحنة "ريو" تابعة للعملاء اللحديين على الطريق المؤدي الى موقع علمان. ولدى وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون بوابل كثيف من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اصابتها في شكل مباشر وسقوط من كان فيها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه استهدفت وحدة الاسناد الناري تجمعات لحدية في موقع علمان بالاسلحة المناسبة، محققة فيها اصابات اضافية".

● تدارس المكتب التنفيذي لـ"هيئة انماء قرى الاقليم التفاح" في اجتماعه الدوري في بلدة صربا – الجنوب حاجات قرى الاقليم وبلداته وتوقفت امام الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي تتعرض لها هذه البلدات، وطالبت المسؤولين ايلاء اوضاع الاقليم ما يستحقه من اهتمام ودعم صمود الاهالي الذين يعانون التشرد والخوف والخسائر في الممتلكات والارواح".

واستنكرت خصوصا العدوان الاخير الذي تعرضت له قريتا عربصاليم واللويزة.

## تنديد بخطف الجراح نكد

استنكرت امس نقابة المستشفيات في لبنان خطف الطبيب الجراح جورج نكد في الشريط الحدودي المحتل، مطالبة جميع المسؤولين والهيئات الرسمية والدولية بالتحرك للافراج عنه في أقصى سرعة.

كذلك نددت رابطات الاطباء في النبطية وصيدا وصور بخطف نكد وزوجته الدكتورة خديجة حسون نكد.

واصدرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بيانا استنكرت فيه الخطف، داعية الى تحرك واسع للافراج عن نكد ومنع التعرض للاطباء والمؤسسات الصحية والانسانية.

## صرف تعسفي في محطات تلفزيونية

أقدم بعض محطات التلفزيون غير المرخص لها على صرف عدد من موظفيه تعسفياً. واقام الموظفون المصروفون دعاوى على تلك المحطات.

## ما أظهَرَتْه رحلة التشكيل

زيارة الرئيس رفيق الحريري الى دمشق واجتماعه الطويل مع الرئيس حافظ الاسد وضعا حدا للتكمنات حول العلاقات بين الرئيس المكلف والقيادة السورية، وخصوصا بعد مضي قرابة اسبوعين على التكليف.

فالحريري الذي ذهب الى دمشق لاستكشاف النظرة السورية الى اوضاع المنطقة في ضوء لقاء الاسد مع الرئيس المصري حسني مبارك، وعودة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى البيت الابيض رئيسا حتى السنة ٢٠٠٠، من المؤكد انه بحث مع الرئيس السوري الوضع السياسي في لبنان والمنطقة و"الغبار السياسي" الذي اثارته احصنة القادة السياسيين.

والاكيد ان رئيس الحكومة لم يبحث في تفاصيل التشكيلة الحكومية والعقد التي ادت الى تأخر صدور مراسيم تشكيلها، الا ان الاكيد ان الرئيس المكلف بحث مع الرئيس الاسد في المواقف السياسية لبعض المسؤولين والزعماء السياسيين قبل تكليفه تشكيل الحكومة، وبعد ايام من ذلك وخصوصا ان بعض هؤلاء اخذ يوحي من خلال معاونيه ان دمشق هي وراء عرقلة تشكيل حكومة منسجمة تكمل مسيرة الاعمار وتكثف خطتها نحو النهوض الاجتماعي والاقتصادي.

والذين يعرفون قراءة السياسة السورية نحو لبنان كانوا يعرفون قبل زيارة الحريري الاخيرة للعاصمة السورية ان دمشق لا تزال ترى فيه مسؤولا كبيرا وربما الوحيد القادر على اكمال ما بدأه قبل اربع سنين تحت عنوان تغيير وجه لبنان المدمر الى لبنان عصري متطور. وهؤلاء تأكدوا من عودة الحريري ان النظرة السورية له لم تتغير، وأن كل او جل الغبار السياسي وعملية شد الحبال ووضع العصي في دواليب مركبة تشكيل حكومة جديدة، هي محض داخلية لبنانية، فالاحصنة السياسية التي تتزاحم الى خط الوصول اولا، كلها اما نالت علاقة مميزة جدا مع دمشق، واما انها طامحة الى ان تكون علاقتها في هذا المستوى، فأوحت ان هناك خطة لتصغير حجم الحريري وايصاله الى تشكيل حكومته منهكا. بينما الحقيقة ان هذه القوى ارادت من تناغمها في عرقلة مهمة الحريري الحصول على اكبر حصة ممكنة في الحكومة المقبلة، مما يؤدي الى خفض عدد الوزراء المحسوبين على رئيس الحكومة.

وباستقبال الاسد للحريري، وصلت الرسالة الى الذين تجمعوا ضد نهجه في تشكيل الحكومة، فخفت مطالبهم فجأة وطفت على السطح مؤشرات الايجابية من كل المتعاطين في شأن التأليف، وما اجتماع الرؤساء الثلاثة امس في بعبدا سوى مؤشر الى تحول الجو العاصف نحوالهدوء والصفاء، ولاخذ البحث الجدي مداه لتوليد حكومة شرعية تتمتع بصحة لا بأس بها قابلة للحياة والاستمرار حتى نهاية العهد المحدد للرئيس الياس الهراوي.

وقبل ولادة الحكومة الجديدة خلال فترة وجيزة، لا بد من العودة الى امرين بارزين ظهرا خلال الازمة السياسية التي اطلت برأسها منذ اليوم الاول لولاية المجلس النيابي الجديد، اولهما موقف رئيس الجمهورية او موقعه من تشكيل الحكومة.

فرئيس الجمهورية ظهر خلال الاسبوعين الماضيين، على الاقل من خلال وسائل الاعلام التي تتلقى المعلومات من بعض المقربين اليه، انه فريق في تشكيل الحكومة، عبر الايحاء انه يصر على توزير بعض الاقرباء اوالمحيطين او الاصدقاء، بينما اعطاه الدستور صلاحية اهم من الاشتراك او المطالبة بمقاعد وزارية، حين اعطاه حق رفض التشكيلة الحكومية التي تقدم اليه، لانه لا يرى فيها انسجاما مع متطلبات المرحلة. فرئيس الجمهورية، وحسب الدستور، هو غير مسؤول، وهو رئيس الدولة رئيس البلاد، رئيس كل المؤسسات، دون أن يكون خاضعا للحساب عن هذه الابوة للمؤسسات الدستورية، فالنظام اللبناني الجديد جمهوري ديموقراطي برلماني، وليس نظاما رئاسيا كما في الولايات المتحدة حيث للرئيس كل الحق في تعيين جميع وزرائه وكبار موظفي البيت الابيض، حتى من اقربائه واصدقائه. وكانت ولاية الرئيس جون كينيدي في بداية الستينات اكبر دليل على ذلك. بينما مر علينا في لبنان عهد الرئيس شارل حلو الذي بقي شقيقه الذي كان موظفا من الدرجة الثالثة، حيث هو، وفي عهد الرئيس الراحل الياس سركيس الذي لم يسمع احد منا ان شقيقه قفز الى مركز سياسي.

والامر الثاني الذي برز خلال رحلة تشكيل الحكومة، ان بعض من وعدوا او وعدوا انفسهم بالوصول الى كرسي الوزارة، وعرفوا ان الحظ او المشيئة تحول دون ذلك، انتقلوا من مناداتهم بالتضحية في سبيل الوطن ووحدته والتطوع لدعم مسيرة استقراره ونهوضه، الى مهاجمين للوضع القائم سياسيا واقتصاديا.

واذا كان الجميع يحاضرون في دقة المرحلة وحساسيتها، فلا ممارسة حقيقية لما يقولون به من زهد وتضحية للخدمة العامة، وفي سبيل الوطن. فالمطلوب من يرفع العلم ويبقى لانهاض لبنان، وليس المطلوب التزاحم والقفز الى مراكز، لا يحق في الازمنة الحادثة والعادية ان يتولاها محررون او كتبة من الطراز الرديء، كما نرى في هذه الايام. فالهرمونات التي تمزج مع علف الدجاج، يظهر انها تُعطى ايضا بعض من هبطوا علينا وعلى الوطن والسياسة بالمظلات.

نبيل ناصر

## مؤتمر "كلمة سواء" ليومين تنظمه مؤسسات الامام الصدر

دعت "مؤسسات الامام الصدر – مركز الصدر للابحاث والدراسات" الى مؤتمر فكري بعنوان "كلمة سواء" يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ تشرين الثاني في فندق الكومودور – بيروت.

وفي جلسة الافتتاح كلمات للسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المطران بولس مطر، والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الجلسة الاولى تبدأ الثالثة بعد الظهر برئاسة الوزير علي الخليل ومداخلات للمطران كيريللس سليم بسترس والدكتور طارق متري ومحمد السماك والعلامة السيد هادي خسروشاهي.

ويرأس الجلسة الثانية النائب نسيب لحود في الخامسة مساء ويحاضر فيها العلامة السيد محمد علي البطحي والمطران جورج خضر والدكتور رضوان السيد.

ويرأس الجلسة الاولى في اليوم الثاني للمؤتمر الزميل طلال سلمان في العاشرة صباحا ويحاضر فيها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ محمد سعيد البوطي ورئيس القضاء المذهبي الدرزي الشيخ مرسل نصر والاب انطوان الجميل.

ويرأس الجلسة الثانية، في الثانية عشرة ظهرا المحامية لور مغيزل ويحاضر فيها الاب مشير عون، والدكتور مسعود المولى والسيد حسين شرف الدين.

والجلسة الثالثة والاخيرة الساعة الثالثة بعد الظهر يرأسها الشيخ محمود فرحات ويحاضر فيها القاضي عباس الحلبي وجورج ناصيف وطلال عتريسي ومصطفى محقق ومهدي فيروزان.

## رئيس الاركان تفقد مواقع عسكرية



رئيس الاركان في احد المواقع العسكرية. (م. ت.)

تفقد امس رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين وحدات الجيش ومواقعه في الشوف وجبل الباروك، ثم زار الوحدات في البقاع الغربي المنتشرة على جبهة المواجهة مع اسرائيل واطلع على اوضاع العسكريين وزودهم توجيهاته.

## انتخابات نقابة محامي بيروت

تنعقد الجمعية العمومية في نقابة المحامين في بيروت الاحد ١٧ تشرين الثاني بمن حضر لانتخاب ٤ اعضاء جدد. وذكر النقيب شكيب قرطباوي المحامين "بأن يكونوا مزودين البطاقة النقابية ليتمكنوا من ممارسة حقهم في الاقتراع".

ويحضر الدورة الثانية المحامون والصحافيون وموظفو النقابة المزودون تصريحا خاصا من مفوض قصر العدل في نقابة المحامين.

ودعا قرطباوي المحامين الى حضور لقاء بين المرشحين لعضوية مجلس النقابة ظهر الثلثاء المقبل في قاعة المحاضرات لدى النقابة.

على صعيد آخر، يحاضر قرطباوي الثانية والنصف بعد ظهر اليوم (الخميس) عن "دور المحامي في الدفاع عن الديموقراطية والحريات"، في قاعة المحاضرات الكبرى لدى النقابة وفي اطار محاضرات التدرج.

## توقيف عصابة للنشل في الاشرفية

تمكنت قوى الامن الداخلي من اعتقال افراد عصابة للنشل في الاشرفية واستعادت منهم جزءاً كبيراً من المسروقات.

وقد أصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "على اثر تفاقم موجة نشل حقائب النساء في مدينة بيروت وضواحيها وخصوصاً في شوارع مونو، ساسين، لبنان، بدارو ومحيط "اوتيل ديو" و"اوتيل كارلتون" من قبل بعض الاشخاص المجهولين الذين يمتطون دراجات نارية وينتقلون احيانا بواسطة سيارات سياحية، ومن اجل قطع دابر هذه الجرائم ووضع حد لها، وبناء على توجيهات اللواء المدير العام لقوى الامن الداخلي واوامر العميد القيم قائد شرطة بيروت تم تسيير دوريات مكثفة في جميع شوارع العاصمة لرصد تحركات الاشخاص المشبوهين والقبض عليهم، وفي تاريخ ٩٦/١٠/٣١ وفي محلة الاشرفية شارع مونو، تمكنت احدى هذه الدوريات بأمرة العقيد محمد حمية من توقيف المدعوين كامل عبد اللطيف صالح، والدته فوزية، مواليد العام ١٩٧٠ وبلال محمد الحسن، والدته سلام، مواليد ١٩٧٨ (لبنانيان) بالجرم المشهود في اثناء قيامهما بنشل احدى السيدات. وفي التحقيق معهما اعترفا بما نسب اليهما وقيامهما بنحو مئة عملية نشل وسرقة بالاشتراك مع ستة اشخاص آخرين تم توقيفهم جميعاً وهم: هلال زهير يونس (٢٠ عاما)، محمد حسن تيجور (١٨ عاما)، حبيب كريم نزال (٢٠ عاما)، فؤاد بهيج الامتد (١٩ عاما)، علي عبد اللطيف صالح (٢٠ عاما)، زياد سعيد العبيدي (١٧ عاما) وجميعهم لبنانيون.

وتمت استعادة قسم كبير من هذه المسروقات، وبناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار سلمت المسروقات المضبوطة الى اصحابها وتمت متابعة التحقيق مع هؤلاء الموقوفين لتعرف المتضررين عليهم وتم ايداعهم المرجع العدلي المختص".

### جيهان التركية ومواطنتها رنده

قبض رجال الامن في شقة بمحلة المعاملتين – كسروان على طانيوس أ. ف (٤١ عاما) بجرم تسهيل الدعارة السرية لكل من التركية رنده بسأ. (١٩ عاما) واخلاص م. ع. (٢٥ عاما) ومنى م.ع. (٢٤ عاما) والتركية جيهان م.أ. (٢٥ عاما).

كذلك اوقف رجال الامن فايزة م.ع. (٢٧ عاما) وسحر ج.خ. (٢٢ عاما) وحسن أ.أ. (٣٥ عاما) ورنا م.ض. (١٩ عاما) ولور فسب. (١٨ عاما) بجرم تعاطي الدعارة السرية. وتبين ان رنا ولور مطلوبتان بموجب مذكرتي احضار اصدرهما قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان.

* اوقف وليد فش. (٢٥ عاما) في جونيه بجرم فض بكارة القاصرة نسري أ.ط. (١٤ عاما) واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

* قبض رجال الامن في شقة في محلة الروشة في بيروت على يوسف أ.م. (٢٢ عاما) وعلي م.ح. (١٩ عاما) وعماد أ.ش. (٢٣ عاما) بجرم تعاطي اللواط معاً وادمان المخدرات واودعوا مكتب حماية الآداب.

### عقل يستنكر جريمة قتل ممرضة

افادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في تقرير لها امس عن وجود "جثة لامرأة في العقد الثالث على رصيف الطريق العامة في البترون". وتبين لاحقاً انها للممرضة اليسار حنا مراد، وقد قتلت قرب المستشفى حيث تعمل.

واستنكر النائب سليد عقل الجريمة وقال "انه عمل غاشم لم تشهده مدينة البترون حتى في اعوام الحرب، وهي ستبقى في نظر الجميع المدينة المسالمة التي لجأ الى امنها وسلمها الهاربون من الاعمال الغاشمة".

وطالب الاجهزة الامنية بتسيير دوريات متواصلة ليلاً نهارا في المدينة وقضائها "تفاديا لحصول مثل هذه الاعمال وحفاظا على سلامة المواطنين وامنهم".

## هل تتحرك السلطة اللبنانية لوضع ترتيبات "هدنة الزيتون" ؟





من قطاف الزيتون في المنطقة المحررة من حاصبيا.

جمع الزيتون.

رصد. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

قطاف موسم الزيتون في منطقة حاصبيا، سيبقى في قلب الحدث العسكري اليومي على ما يظهر غيره في الاعوام الماضية عندما كانت تسود المنطقة ما تسمى "هدنة الزيتون" التي باتت عرفاً طوال الاعوام العشرة الاخيرة.

اما هذه السنة فيبدو جني المحصول الذي يستمر شهرين غير آمن الجانب والايام القليلة الماضية خير دليل على ما تبقى من ايام الموسم. والقصف المدفعي والرشاشات لم تأبه لمئات العائلات والوف العمال المنتشرين في كروم الزيتون على جبهة حاصبيا.

الناس في حيرة من امرها، لمن تشكو همها؟ وهل تتحرك السلطة عبر مجموعة المراقبة او غيرها من اجل وضع ترتيبات معينة حتى يتمكن اهالي منطقة حاصبيا، المحتل منها والمحرر، من جمع محاصيلهم من الزيتون التي هي عصب الاقتصاد والحياة بالنسبة اليهم؟

### ضربة سكين عاطفية

عاد الزوج ناصر أ. أ. (٢٩ عاما) الى منزله في محلة حبيش في بيروت واسرعت زوجته فرحة لاستقباله، وكانت تحمل سكين المطبخ حيث كانت تطهو. وخلال اللقاء اصيب الزوج بطعنة سكين خطأ في صدره من زوجته ايمان س.أ. (٣٠ عاما) وسارعت الى حمله الى قسم الطوارئ في مستشفى الجامعة الاميركية.

ورفض الزوج الادعاء على زوجته التي تركت رهن التحقيق بناء على امر من المدعي العام في بيروت نديم عبد الملك.

### طقس جيد والمطر فاق المعدل

يستمر الطقس صحواً حتى مساء اليوم وترتفع درجات الحرارة في جميع المناطق اللبنانية. وتكون الرياح السطحية شمالية غربية معتدلة.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ١٢ ملم. وبذلك بلغ مجموع المطر لهذه السنة ١٢١ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٢ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٦٩ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم زئبقاً، ودرجة الرطوبة ٧٠ في المئة، والحرارة في بيروت ٢١.

## صفقة المخدرات: مرسيدس بكوكايين

تواصل الاجهزة الامنية تحقيقاتها في قضية الشبكة الدولية التي تولت تهريب ١٢٠ كيلوغراماً من الكوكايين من كولومبيا الى بيروت في حاوية مجهزة بمخابئ سرية. ويطارد رجال الامن عدداً من الاشخاص وجلهم من البقاع، مع جندي تمكن من الهرب بعشرة كيلوغرامات من المادة.

وتبين ان افراد هذه الشبكة قد اجروا عمليات مقايضة لمادة الكوكايين بسيارات مرسيدس جديدة منها سيارة مرسيدس دفعوا ثمنها في مقابل خمسة كيلوغرامات كوكايين وسيارات اخرى راوحت صفقة مقايضتها من كيلو كوكايين حتى خمسة كيلوغرامات. ومن الذين قايضوا السيارات بالكوكايين ناصر د. وعبدالله م. وسيمون مجهول بقية الهوية وهو رئيس الشبكة. وضبطت قوى الامن ثلاث سيارات تمت مقايضتها بكوكايين، فيما رجحت مصادر امنية ان يكون وزن الكوكايين المهرب ١٥٠ كيلوغراماً.

وينصب التحقيق الآن على معرفة كيفية تهريب الكوكايين تباعاً من مرفأ بيروت ومن قام بتسهيل عمليات اخراج هذه المادة بهذه الصورة.

وافاد الانتربول ان الكمية هربت من كولومبيا بالحاوية اولا الى فنزويلا بقصد التضليل وابعاد الشبهات ثم شحنت الحاوية الى مرفأ بيروت حيث افرغت قبل شهر تقريباً. وتم تهريب كميات اولية من هذه الحاوية بحيث لم يضبط منها حتى الآن سوى ١٢٠ كيلوغراما.





### "المقسم ١٩" ليس للاستغلال

مهمتنا في "المقسم ١٩" ان نلاحق شكاوى الناس وان نلبي، اذا استطعنا، مطالبهم.

وتمكنا في معظم الاحيان من ان نحقق ذلك بفضل تجاوب من تجاوب معنا في الوزارات والادارات والمصالح.

ولم يخطر في بالنا ان يعمد البعض الى استغلال "المقسم" لغايات شخصية بعيدة كل البعد عن الحقيقة بحيث يصبح متهما بالافتراء والتجني رغم ان هدفه الاول والاخير هو خدمة المواطنين في ضوء الحق والقانون.

سبق ان اثرنا الموضوع قبل علم وقلنا لاصحاب الشكاوى ان "المقسم ١٩" ليس لتنفيس الاحقاد او للانتقام الشخصي او لتسديد الحسابات.

انه صوت الذين يئسوا من ايصال صوتهم وأمل في وسط اليأس المزمن واطلالة مشرقة على المستقبل الواعد وصرخة مدوية في الآذان الصماء.

المطلوب، اذن، من اصحاب الشكاوى، ايا كانوا، ان يتجاوبوا مع رسالة "المقسم" وألا يحاولوا استغلاله لتحقيق مآرب شخصية لأن النتيجة ستكون ضد مصلحتهم ومصلحة "المقسم" ولان ذلك سيؤدي الى ان يمتنع عن نشر الشكاوى ذات الطابع الشخصي.

عدلي الحاج

### النقل المشترك ذهب ولم يعد

رضوان احمد قال ان حافلات النقل المشترك لم تعد تصل الى مناطق بعبدا والحدث وكفرشيما منذ نحو شهرين. وسأل هل ستعود الى هذه المناطق، ومتى؟

* وزير النقل عمر مسقاوي اوضح انه لا قرار بعدم وصول حافلات النقل المشترك الى البلدات موضوع الشكوى. واشار الى احتمال تقصير في مجلس ادارة المصلحة، او وجود اسباب أخرى. ووعد باعطاء توجيهاته من اجل معاودة تسيير الحافلات على خطوط البلدات المذكورة.

### ابن رشد في العتم

جاءنا:

"نحن سكان شارع ابن رشد، منطقة عائشة بكار، نشكو ان الشارع غارق في الظلام منذ ثلاثة اعوام تقريبا مع انه لا يلزمه سوى لمبات. كذلك نعاني اهمال بلدية بيروت اعادة تأهيل ارصفة الشارع وتزفيته اسوة ببقية المناطق".

* مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان وعد بانارة الشارع في اقرب وقت.

### ظلام وضوء في الحي

جوزف دويهي من منطقة الدورة، شارع مار مارون، قرب مدرسة السلام، شكا انقطاع التيار الكهربائي عن احد الخطين اللذين يغذيان المنطقة اكثر من مرة يوميا، بينما يستمر التيار في الخط الثاني. وطالب بالمعالجة.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الخط موضوع الشكوى خاضع لبرنامج التقنين ست ساعات يوميا. ولم ينف استمرار تأمين التيار في الخط الثاني.

### اقتراحان

نديم منتود من سكان الاشرفية، اقترح ان يتفرغ الوزراء مرة في الشهر لاستقبال افراد الشعب لان هناك مطالب محقة يجب ان تتحقق.

واقترح كذلك على وزارة البريد ان تطلب من المواطنين تحديد عناوين منازلهم ليصبح في الامكان ايصال الرسائل اليهم، معتبرا ان "وضع البريد في لبنان ليس له مثيل حتى في مجاهل افريقيا".

### انقطاع وشحّ

منطقة الخندق الغميق – شارع الكنيسة تشكو انقطاع المياه منذ اكثر من عشرة ايام والسكان سألوا عن السبب ومتى ستعود المياه. وقالوا انها تصل احيانا الى الطبقات الارضية عبر قسطل من مأخذ آخر، لافتين الى تعديلات على الشبكة تضعف الضخ.

* مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان احد الاقفال الذي يغذي قسطل المياه الى مكان الشكوى من منطقة السوديكو اقفل بسبب اشغال. واشار الى اعداد مشروع جديد لتقوية الضخ من مكان آخر على ان ينفذ المشروع في ١٥ يوما.

# المجلس العدلي انهى سماع الشهود في اغتيال الحلبي والجلسة المقبلة للمرافعات
# تبادل اتهامات وتناقض افادات وكلمات غير مألوفة وصراع عقائدي في القاعة



محامو الادعاء...





... والدفاع.

متهمون في قفص الاتهام.

جهة الادعاء.

الاقرباء المدعى عليهم.

(دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

انهى امس المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم سماع الشهود في ملف اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي ومتفرعاته الذي يحاكم فيه ١٧ موقوفا واخرون فارون بينهم امير "عصبة الانصار" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن".

ورفعت الجلسة لمرافعات وكلاء الادعاء والدفاع ومطالعة النائب العام العدلي.

واتصلت وقائع جلسة امس بتفاصيل جلسة الاربعاء الماضي لجهة افادة الشاهد السوري علي درويش الذي كان يعمل حارسا في شركة مقاولات والموقوف وسيم عبد المعطي الذي كان يشتغل فيها امينا للصندوق عند حصول الجريمة. وهو متهم بالاشتراك في اغتيال الشيخ نزار باطلاق النار عليه من اسلحة حربية ينقلها مسلحون في سيارة "مرسيدس" وعلى متن دراجة نارية.

في البدء كرر محامي الدفاع نبيل بطيش مضمون المذكرة التي تقدمت بها جهة الدفاع الاسبوع الماضي، واصر على دعوة شهود لم يوافق المجلس العدلي في وقت سابق على جلبهم لسماعهم، وهم حسين مجذوب وسوسي موديان والشيخ اسامة شهاب ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والنائب السابق فتحي يكن واسامة شخاشيرو. واحتفظ بتسمية شهود اخرين.

ثم استمع الشاهد نبيل عبد الرحمن الشيخ الموظف في شركة "رامكو" التي كان يعمل فيها الموقوف وسيم عبد المعطي. فنفى رؤيته الاخير يوم الحادث الذي سمع به مساء في التلفزيون. وقدر ردا على سؤال لوكيل الادعاء فادي غزاوي مسافة ٣٠ مترا بين مقر وسيم في مستودع الشركة ومقر الشاهد علي درويش على مدخله، مما يحتم على الحارس التقدم امتارا في المستودع ليتمكن من رؤية المكان الذي يعمل فيه وسيم. ولفت الى وجود مدخل واحد لهذا المستودع.

## "موتورولا" آخر

واقر الشاهد بمعرفته والد وسيم الذي اعد للشركة "أرملت" على مدى اسبوع قبل فترة من الحادث. وتحدث عن وجود جهاز لاسلكي يربط فروع الشركة بواسطة جهاز ثابت في مركز مار الياس من نوع "موتورولا" يبقى مفتوحا في دوام العمل وفي الامكان التنصت عبره على الاتصالات في نطاقه. ونفى أن يكون سمع صوت المتهم وسيم على هذا الجهاز ساعة حصول الجريمة.

وسأله وكيل الدفاع المحامي اكرم خضر "هل استدعيت الى مركز امني قبل حضورك الى المجلس لتدلي بافادتك؟ فاجاب: "نعم. لقد استدعتني المخابرات بعد الحادث. ولم يحصل معي تحقيق رسمي عن الموضوع".

● وكم مرة استدعتك المخابرات؟

– مرتين. اولى قبل نحو شهر. وثانية قبل اسبوعين.

● لدى دعوتك الى مركز المخابرات هل كان هناك سواك من الذين تم استدعاؤهم؟

– نعم. سمير الهاشمي وزميلاي في العمل اسامة ابو زكي وسامي عبد الخالق.

وسأل الرئيس الاول خيرالله الشاهد: هل طلبت منك اذذاك مواقف محددة تجاه هذه المحاكمة؟ فاجاب: "كلا. انما نصحونا بان نقول الحق وما نعرفه وان نبلغ المخابرات اذا حاول احد التعرض لنا".

## افادة عيد

بعده استمع الشاهد ريان عيد وهو مهندس في شركة "رامكو". وهو ناقض ما كان ذكره الحارس الشاهد علي درويش في افادته امام المجلس العدلي لجهة رؤيته وسيم عبد المعطي ساعة الحادث في مركز العمل في حضور ريان. وافاد الاخير: "لم احضر يومذاك الى المستودع في مار الياس. لقد غدوت باكرا الى فرع الشركة في نهر الموت"، وقدر هو الاخر مسافة ١٥ مترا تقريبا فاصلة بين مكان عمل كل من وسيم وعلي درويش في مستودع الشركة في مار الياس. وزاد: "ان اراد علي رؤية وسيم فعليه الحضور الى مقره لرؤيته، اذ لا يتمكن من ذلك من مكان حراسته".

واضاف ردا على سؤال: "لم يكن من رسميات في تدوين اسماء حضور الموظفين الى العمل في المستودع لجهة الدوام".

وسأله القاضي عضوم: هل تعرف ميول وسيم عبد المعطي الدينية؟ فاجابه: "انا لا ابحث في هذا الموضوع".

ثم عرض محامي الادعاء غسان عكاري على الشاهد بعد موافقة الرئيس الاول خيرالله، رسما فوتوغرافيا عن المستودع ودل على مقر عمل كل من وسيم والشاهد علي درويش. وضمت الصورة الى الملف بناء على طلب محامي الدفاع جورج سالم.

## "سؤالان او ثلاثة"

وبدوره قال الشاهد ريان انه كلف والد وسيم انجاز لافتتين للشركة سلمه اياهما في مقر عمله في نهر الموت، بعدما كان اطلع على تفاصيلهما مرتين في مستودع مار الياس، خلال فترة بعد الظهر. ثم سأله المحامي اكرم خضر: هل استدعيت الى اي مركز امني قبل مجيئك الى هنا؟ فاجاب: "نعم الى مركز مخابرات الجيش حيث سئلت شفويا".

● وهل طلبوا منك شيئا معينا؟

– لا. انما طرحوا علي سؤالين او ثلاثة عن موضوع هذه الدعوى، وذلك قبل شهر او شهرين من الآن.

ورافقني الى المركز الموظفان في الشركة سامي عبد الخالق واسامة ابو زكي.

● الم تشاهد الموظف نبيل الشيخ هناك؟

– هو ذهب الى المركز ولكنني لا أذكر رؤيته هناك.

وسألته محامية الدفاع مي الخنسا: ما هي الاسئلة التي طرحت عليك في مركز المخابرات؟ فأجاب: "سألوني ان كنت اعلم شيئا عن موضوع الجريمة وطلبوا مني ان اقول هنا ما أعرفه".

● ومتى زرت المركز المرة الاخيرة؟

– امس (أول من امس).

● وكم أمضيت فيه؟

– ١٠ دقائق او ١٥ دقيقة.

● من طرح عليك الاسئلة؟

– رجل في لباس مدني لا أعرف صفته او مركزه. لا اعرف ان دون افادتي. ولم أوقع على اي ورقة.

وطلبت المحامية الخنسا من المجلس العدلي التدخل لمنع هذه الاجراءات حيال الشهود بواسطة استنابة يصدرها الى المخابرات تلافيا للتأثير على الشهود ماديا ومعنويا. ورد القاضي عضوم على وكيلة الدفاع: "ما أجرته المخابرات ليس ضمن صلاحيتها وفي الوقت نفسه لا ينتقص من اجراءات المحاكمة". وكان رد المحامية الخنسا على كلام المدعي العام العدلي: "نترك للمجلس أمر بت هذه النقطة".

## أين كانت الدراجة؟

وبدا الشاهد زكريا جميل الغلاييني مضطربا لدى ادلائه بافادته امام المجلس وقال: "اعرف وسيم منذ امتهنت الشركة التي يعمل فيها بمجاري المياه التي تمر امام محلي لحدادة السيارات وطلائها. واستمرت صداقتي معه سطحية. وقصد ذات مرة الكاراج لاصلاح عطل خارجي في دراجته النارية قبل مقتل الشيخ نزار بفترة طويلة.

● يوم اغتيال الشيخ نزار هل كانت الدراجة في محلك قيد التصليح؟

– كلا.

● وبعد الجريمة هل احضرها ثانية الى محلك؟

– اطلاقا.

● كم تقاضيت لقاء اصلاح الدراجة؟

– لا يمكنني ان احدد الكلفة من دون ان اراها.

● وهل ادخلت الدراجة ثانية الى الكاراج خاصتك؟

– لا. مرة واحدة، تلك التي ذكرت. وبقيت يومين ثم حضر وسيم وتسلمها.

هنا سأل الرئيس الاول خير الله المتهم وسيم عبد المعطي عن رأيه في افادة الشاهد زكريا فرد: "ان ما قاله غير صحيح. لأن دراجتي بقيت عنده في المحل نحو ٢٠ يوما واخذتها قبل الحادث بـ٤ ايام. واخرجتها قبل اتمام اصلاحها بـ٨ ايام".

● وما المبلغ الذي دفعته لزكريا لقاء تصليح الدراجة؟

– لم ادفع لزكريا بدل تصليح الدراجة لعدم توافر المال معي، وهي كلفت ٣٠ دولارا. وعندما اوقفوني طلبت من والدي ان يسدد هذا البدل للشاهد، الا ان الاخير لم يقبل ان يتسلم اي مبلغ من والدي نظرا الى وضعي.

● لماذا اذا ذكر الشاهد علي درويش انه اقرضك مئة الف ليرة لتسديد بدل اصلاح الدراجة؟

– لقد استدنت المبلغ فعلا من علي انما لأسدده بدل عطل كهربائي في الدراجة وليس لما اصلحه زكريا فيها.

## "واحدة بواحدة"

ثم توجه القاضي عضوم بواسطة الرئاسة بسؤال الى الشاهد: "هل طلب منك احد من المتهمين او من وكلاء الدفاع ان تدلي بشهادة معينة امام المجلس العدلي؟ فأجابه زكريا: "نعم. لقد أتى والد (المتهم) وسيم ومحام وطلبا مني ان اشهد هنا ان دراجة وسيم كانت عندي في الكاراج اثناء حادث الاغتيال.

● وهل تتذكر المحامي الذي كان مع والد وسيم؟

– بعدما حقق الشاهد في مقر وكلاء الدفاع دل على المحامي نبيل بطيش.

وعلق القاضي عضوم مازحا: "واحدة بواحدة". ثم أخذ المحامي بطيش الكلام وقال: "لقد نميت ووالد وسيم وجاره ليرشدنا الى كاراج زكريا ونستفسر عن مصير الدراجة ان كانت لديه او لا".

وتدخل وكيل الدفاع المحامي جورج سالم وسأل الشاهد: "هل استدعي زكريا الى مركز امني قبل حضوره الى القاعة؟". اجاب: "نعم لقد طلبوني الى مركز الارتباط في ثكنة الحلو وسألوني عن علاقتي بوسيم ومعلوماتي عنه وهل كانت الدراجة النارية عندي في المحل. كان ذلك قبل نحو ثلاثة اشهر. اما قبل مجيئي الى هنا فلم يتصل بي أحد.

● هل اوقف شقيقك ابرهيم قبل ٤ اشهر؟

– اطلاقا.

● هل حضر أحد من المخابرات السورية بين ٥ و٦ ايلول الى المركز؟

– كلا.

● هل حضر والد وسيم الى محلك لتسديد دين ابنه؟

– نعم فعل، لكنني لم اقبل المال نظرا الى ظروف وسيم الموقوف.

وسأل محامي الدفاع نبيل بطيش الشاهد: هل تعرف تاريخ حصول حادث اغتيال الشيخ نزار؟ فأجاب زكريا: "ان المحامي الذي زارني في الكاراج كتب لي هذا التاريخ وحدده لي انه بالضبط في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر.

● من استدعاك الى لجنة الارتباط؟

– مدني لا أعرف اسمه.

● وهل اخبرت من كان في مركز الارتباط عن حضور المحامي ووالد وسيم الى عندك؟

– نعم.

● في اي تاريخ استدعيت الى ذلك المركز؟

– منذ حوالي ٣ اشهر.

احتفظ المحامي جورج سالم بحق دعوة الشاهد زكريا ثانية، كذلك احتفظ بحق الادعاء على "الاشخاص الذين تدخلوا في كتم معلومات تؤثر في سير الملف وملاحقتهم امام المراجع المختصة".

وبعدما استوضحت المحامية مي الخنسا النائب العام العدلي هل امرت النيابة العامة الاجهزة الامنية باجراء الاستقصاءات التي يدعي الشهود اجراءها معهم قال القاضي عضوم: "نحن سلطة الملاحقة ولم نكلف احدا، ولنا احقية جمع المعلومات عن الشهود تماماً كما حق جهة الدفاع، ولهذا اوجب القانون ابراز لائحة بالشهود لدى بدء المحاكمة لبدء التقصي".

## خالد الطراف

من ثم ادخل الشاهد خالد محمد الطراف الذي قال بسؤاله عن الانتماء الديني للمتهم مروان عثمان الذي يعرفه: "ما اعرفه انه ينتمي الى "اهل الدعوة والتبليغ" في طرابلس".

● هل تعرف رفاقه في المعتقد من بين الماثلين في قفص الاتهام؟

– اعرف منهم "ابو خليل" ولا اعرف اسمه الكامل رأيته عندما كنا نصلي مع "أهل الدعوة" الذي يؤمون المنازل ويدعون الناس الى عمل الخير.

وسأله الرئيس الاول خيرالله "من هو المسؤول عن اهل الدعوة؟" فاجابه خالد: "مشايخ كثر منهم الشيخ "ابو ابرهيم" المسؤول عن جامع طينال في طرابلس.

● ألم تذهب الى ذلك الجامع لتلتقي الشيخ عبد القادر عيدو الملقب "ابو ابرهيم"؟

– أفعل اذا صودف وجودي في طرابلس نهار جمعة لأسمع خطبته وخطبة سواه في الجامع.

● هل القيت خطب في جامع طينال ضد "الاحباش"؟

– لا اعتقد.

وسأل محامي الدفاع محمد ميشال غريب هل تناهى الى الشاهد معلومات عن تصفيات استفزازية قامت بها جماعة الاحباش في جوامع طرابلس؟ فاعترض وكيل الادعاء المحامي فادي غزاوي على مضمون السؤال. الا ان الشاهد اجاب "كلا"، وختمت افادته.

عقب ذلك نودي على الشاهد عزام محمد غانم، وهو ملتح يرتدي الجلباب ويعتمر قلنسوة. وقال ردا على سؤال عن عمله: "كنت خطيباً في مسجد السقي في سير الضنية وحالياً اعمل مشرفاً على عمال البناء مع شقيقي".

وبعدما تعرف على المتهمين هاني العثمان ومحمد الحاوي روى انهما "يخرجان معنا في عداد جماعة الدعوة والتبليغ بعد اجتماع كل خميس في جامع طينال ثم نخرج كل يوم جمعة لثلاثة ايام او ٤٠ يوماً او ٤ اشهر في تجوال الى القرى".

● لماذا هذا التوقيت؟

– هو بتفصيل من العلماء. ومنهم من يسافر الى الخارج لهذه الغاية، مثلاً الى الهند وافغانستان وباكستان. ومنذ فترة خرج من جماعة الدعوة الى اوستراليا.

● وما الغاية من ذلك؟

– نحن في "الدعوة" نعمل اولاً على اصلاح انفسنا ثم اصلاح الناس بان نقصد المقاهي وندعو روادها الى المساجد ليسمعوا كلاماً في الدين ويصلّوا.

ومازحه الرئيس الاول خيرالله: "واذا ما وافقوا على ذلك بيصير متفجرات؟" فاجابه الشاهد "لا". وتابع: "كنت اشاهد (المتهم) هاني العثمان في جامعة طينال حيث نعتكف كل اسبوع يوم الخميس وننام فيه لنغادره الجمعة بعد صلاة الفجر الى قرى قضاء الكورة في اطار الدعوة او الى العمل.

● هل لك شقيق وهلي في اميركا يدعى ماجد؟

– كان شقيقي من "الجماعة الاسلامية" وتركها. وانا واثنان من اشقائي من "الجماعة الاسلامية".

● هل زرت الجنوب وخضعت لدورات عسكرية هناك؟

– اول ما زرته جنوباً مخيم عين الحلوة قبل عام من مقتل الحلبي. كنا في مرحلة خروج لمدة ٤٠ يوماً. وصلنا الى المخيم يوم جمعة واطلعنا على احوال الجماعة فيه.

## لقاء "ابو محجن"

● هل تعرفت آنذاك على "ابو محجن"؟

– زرناه على اساس انه "ابو ابرهيم". واستقبلنا بترحاب. هو رجل طيب ومتعلم واعرب عن استعداده لان يخرج معنا وان يلقي خطباً في اول مسجد نزوره. هو خطيب مسجد.

● وهل علمت ما عقيدته؟

– لمست من حديثه انه ميال الى فكر "الجماعة الاسلامية" من دون ان يرتبط بها. تحادثنا معه عن غاية زيارتنا وهي التعرف على احوال الناس وبدء الدعوة. وبعد تلك الزيارة لم نقصد مخيم عين الحلوة.

● هل كان "ابو محجن" يحمل سلاحاً؟

– اعتقد انه كان يحمل مسدساً. والمسلحون كانوا كثراً داخل المخيم.

● هل دعا "ابو محجن" في تلك الزيارة الى الجهاد وقيام الدولة الاسلامية؟

– هو يحترم الضيف، واصغى الى كلامنا عن الدين والاسلام. لم نصل في الحديث الى الجهاد لانه يعرف ان اهل الدعوة يتكلمون عن الدعوة وحسب ولا يتعاطون السياسة.

● قبل انضوائك الى "اهل الدعوة" كنت في "الجماعة الاسلامية". هل اشتركت في القتال مع "الجماعة" ضد القوات السورية في طرابلس؟

اعترض وكيل الدفاع على هذا السؤال. لكن الشاهد اجاب "كلا".

وقال النائب العام العدلي: "نريد ان تثبت واقعة رأيه في فكر الاحباش من خلال السؤال السابق وذلك من موقعه في "اهل الدعوة" وقبل ذلك في "الجماعة الاسلامية". وعلى الفور رد الشاهد: "تعلمت مع الاحباش ٤ اشهر. نحن نحترم رأي العلماء. كلهم يحكمون على الاحباش".

● هل تعرف خالد طراف؟

– لا اعرفه. سألتني عنه المخابرات السورية في الشمال.

## تكفير احياء واموات

وسأله محامي الدفاع محمد ميشال غريب: هل سمعت ان الاحباش دخلوا الى مسجد عيسى بن مريم وطعنوا الساجدين بالسكاكين؟

– نعم. حصلت مجازر وضرب الاحباش المصلين والشيخ التركماني.

● هل تذكر اسماء العلماء الذين كفرهم الاحباش؟

– الاحباش كفروا العلماء الاحياء والاموات. ومن الاحياء فيصل المولوي ومالك الشعار وانا.

سأل القاضي عضوم الشاهد هل هو صاحب مبدأ ديني وله عقيدة دينية حتى يكفره الاحباش؟ اجاب: "الاحباش يقولون ان اهل الدعوة ضالون وخبثاء ولا تجوز الصلاة معهم".

● وهل تعرف لماذا اقتحم الاحباش جامع عيسى بن مريم في الميناء؟

– كان المسجد مدمرا وبعد اعادة بنائه امه الناس للصلاة، ثم حصلت وشاية واتى نحو ٢٠ شخصا من الاحباش للصلاة يوميا فيه وحصلت مشكلات بينهم وبين اهل المسجد.

● طالما ان الاحباش يكفرونك فهل انت تكفرهم؟

– قبل ان اكفر الاحباش، كنت اتناقش مع احدهم فكفرني.

وسأل وكيل الادعاء المحامي نصري المعلوف: يبدو ان الشاهد من اهل العلم. تكلم اكثر من مرة هنا عن التكفير. اريد ان اعرف منه ما التحديد الشرعي للتكفير وماذا يعني شرعا ومن هو الكافر؟

– الكافر من يسب الله او الانبياء او يعتقد غير اعتقاد الله سبحانه وتعالى. ان اسباب التكفير كثيرة، كأن يعتقد احدهم ان نبيا ما لم يرسله الله.

● من هو المرجع الذي يحق له اعلان كفر مؤمن؟

– اصولا العلماء. اما اليوم فكل الناس تكفر كل الناس لادنى سبب.

## "امير اهل الدعوة"

● هل لديك شهادة دينية رسمية؟

– لا انما درست سنتين في جامعة الاصلاح.

● من يفصل في الامر لدى "اهل الدعوة"؟

– "امير" هو الشيخ حسيب، مقره بيروت وهو في الثمانين، فضلا عن مشايخ في المناطق يفصلون في تحديد القرية التي يتوجه اليها "اهل الدعوة" وسوى ذلك.

● الم تؤم جامع اورغانشاه في شارع النجمة في طرابلس؟

– جائز ان اكون قصدته مرة واحدة.

انتهت افادة الشاهد واعلن الرئيس الاول خيرالله ان الشيخين حسن قاطرجي وسليم اللبابيدي تغيبا للمرة الثانية عن الحضور كشاهدين لسماع افادتيهما. وقال ان كتابا ورد منهما الى المجلس العدلي يعتذران فيه عن عدم حضور جلسة امس "لعدم مراعاة كرامة العلماء" في اسلوب دعوتهما الى الشهادة. واشارا الى ان دعوتهما تتم عبر دار الفتوى وليس بورقة جلب. واعربا عن استعدادهما لاداء الشهادة "لأنها حق في القضية المطروحة ولأن الشهادة امانة لا يجوز كتمانها".

واعتبر القاضي عضوم ان تبليغ الشيخين قاطرجي واللبابيدي قانوني كما حصل بالاستناد الى نص المادة ٤٠٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي حددت اصولا معينة لاجراء التبليغ وترك للمجلس امر تكرار دعوتهما او صرف النظر عن سماعهما. وايده في ذلك المحامي نصري المعلوف، الا ان محامي الدفاع محمد ميشال غريب اصر على سماعهما وعلى دعوة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو بواسطة دار الفتوى، كونها تتمتع بنظام مصادق عليه من الحكومة.

وعارض القاضي عضوم رأي المحامي غريب وقال: "لا يمكن اي نظام قائم في دار الفتوى ان يعطل مفعول نص قانوني صريح. واترك الامر للمجلس". وعارض وكيل الدفاع معارضة القاضي عضوم واكد "ان القانون الخاص يتغلب على النص العام".

وبعد اصرار مماثل لعدد من وكلاء الدفاع على دعوة الشاهدين وبقية الشهود الواردة اسماؤهم في رأي الدفاع "حبيا او بالاحضار" قرر المجلس ضم هذه المسألة الى الاساس. ثم طلب المحامي جورج سالم من الهيئة الترخيص لجهة الدفاع بمعاينة الدراجة النارية الموجودة لدى القضاء العسكري وتصويرها في حال تعذر احضارها الى قصر العدل.

ورفعت الجلسة نصف ساعة بعدما قرر المجلس احضار المضبوطات وهي مقانيف فارغة وشريط تسجيل، بناء على طلب المحامي سالم، والترخيص بمشاهدة الدراجة النارية. وحددت الجلسة المقبلة في ٢٧ تشرين الثاني لبدء مرافعات الادعاء ومطالعة النائب العام العدلي.

## المجلس العدلي يتسلم ملف اغتيال بشير الجميل

تسلم امس المجلس العدلي ملف اغتيال الرئيس المنتخب الراحل الشيخ بشير الجميل، بعد صدور القرار الاتهامي الذي طلب عقوبة الاعدام للمتهمين حبيب الشرتوني ونبيل العلم الملاحقين غيابيا.

## توقيف سوري متهم بالتزوير

قبض رجال الامن في محلة الكولا على السوري عبد الرحمن عبدالله المبارك (٢١ عاما) بجرم ترويج عملات اجنبية مزورة وضبطوا منه ثلاثة الاف وثلاثمئة دولار اميركي مزور من فئة المئة دولار ورقة من فئة الخمسمئة درهم اماراتي وورقة من فئة المليون ليرة تركي مزورة.

وزعم لدى استجوابه انه أخذ هذه الاموال من رضا م. على اساس ان العملات سليمة وغير مزورة. فأودع النيابة العامة المالية مع العملات المزورة.

## عندما يتبادل الزوجان وصف كل منهما بالاصابة بمرض نفسي

مرعت الزوجة جميلة ص.ي. (٣٦ عاما) الى فصيلة زقاق البلاط مستنجدة برجال الامن وسلمتهم بندقيتي صيد لزوجها احمد م.م. (٤٣ عاما) وادعت انه مصاب بمرض نفسي ويهددها بالقتل، فباتت تخشى على حياتها مع افراد العائلة، وطلبت انقاذها منه.

توجه رجال الامن في فصيلة زقاق البلاط الى منزل احمد واستجوبوه فأفاد انه اعتاد القيام برحلات صيد في احراج عرمون – الدوحة – الشويفات وان هذه الاسلحة ونخائرها مرخصة. وابرز الرخص. ورد اتهام زوجته له بأنه مريض، بأنها هي المريضة وتعاني عوارض عصبية، وانه يرغب في اخضاعها للمعاينة لدى طبيب اخصائي.

تجاه هذا الواقع بين زوجين يلصق كل منهما بالآخر تهم المرض النفسي او العصبي، عرض الامر على المحامي العام الاستئنافي في بيروت غسان فواز الذي طلب من رجال الامن ابقاء اسلحة الصيد محتجزة مع ذخيرتها وان كان الزوج قد ابرز رخصها القانونية، الى حين معرفة وضع كل من الزوجين الصحي واعادة الاتصال به في ضوء المعاينة الطبية.

وامس ابرز احمد تقريرا طبيا صادرا عن البروفسور ادوار عازوري يثبت فيه سلامته من اي مرض نفسي وان حاله الصحية ممتازة.

اما الزوجة فلم تقبل ان تخضع نفسها للمعاينة.

وتجاه ذلك أمر المحامي العام رجال الامن في فصيلة زقاق البلاط باعادة اسلحة الصيد ونخائرها الى احمد لانها مرخصة.

# سفير بريطانيا زار الهرمل ودشن مشروعي مياه في فيسان



السفير البريطاني – الى اليسار – في مركز برنامج التنمية في بعلبك والى جانبه القائمقام الميس والدكتور الفرجاني. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

دشن امس سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلين انجاز بناء خزانين وانشاء اقنية ري من الاسمنت في عين عبيد ونبع حرج الدبة في فيسان في جرود الهرمل، بواسطة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل.

وهذان المشروعان اثارا تساؤلات لدى الفاعليات والاهالي واعترض بعضهم عليهما بدعوى انهما في عكار – الشمال والبرنامج مخصص لبعلبك – الهرمل ولزراعات بديلة من المخدرات. ورفض السفير البريطاني الخوض في الامر، فيما اكد مدير البرنامج الدكتور محمد ناصر الفرجاني ان المشروعين من نشاطات السفارة من طريق البرنامج وليسا في اطار المشاريع المحددة للزراعات البديلة انما من المشاريع المقترحة وذات الاولوية التي قدمناها الى السفارات وساهمت السفارة البريطانية فيهما بمبلغ ٨٠ الف دولار لخزانين ومسافة ٣٤٠٠ متر اقنية ري لاربعة آلاف نسمة.

واستوضحت "النهار" قائمقام الهرمل محمد الميس حقيقة الامر، فاجاب: "عين عبيد ومرج الدبة تابعتان عقاريا لعكار وملكيتهما للهرمل لآل جعفر".

وكانت المحطة الاولى للسفير ماكلين في مقر برنامج التنمية في بعلبك حيث التقى قائمقام بعلبك عمر ياسين والدكتور الفرجاني ورؤساء اقسام البرنامج واطلع على النشاطات والمشاريع المستقبلية وضرورة تشجيع الدول المانحة على دفع مساهماتها لانجاح هذا البرنامج.

وطالب القائمقام ياسين بتنشيط البرنامج ودعمه وتفعيله وتنفيذ دراساته المعدة وتوفير المال اللازم لان المنطقة عطشى الى كل مشاريع التنمية وخصوصا زراعيا.

ورد السفير البريطاني: "ندرس امكان تمويل مشاريع اخرى وفقا للموازنة المتوافرة لاننا نهتم بالمناطق الريفية البعيدة عن العاصمة".

واكد الفرجاني ان السفارة البريطانية اعلنت مساهمتها في تمويل مشروع جر مياه الشفة الى بعلبك لحل ازمة مياه الشفة بـ٥٢ الف دولار من ينابيع عين كوكب ودردرة وعين الجوزة في جرود بعلبك.

والمحطة الثانية كانت في قائمقامية الهرمل وهنا رحب القائمقام الميس بالسفير والوفد المرافق له وعرض حاجات الهرمل ومعاناتها.

بعد ذلك انتقل الجميع الى جرد فيسان حيث تم التدشين في احتفال رسمي وشعبي.

# لماذا المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟ لأنه ركيزة ثابتة للتنمية الشاملة

"لماذا المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟" عنوان محاضرة القتها مساء امس الدكتورة ماري كلود سعادة بدعوة من ندوة الاربعاء.

وتناولت المحاضرة الموضوع من اربعة محاور لتجيب عن التساؤل معتبرة ان المجلس هو "ركيزة ثابتة لخدمة اهداف التنمية الشاملة".

المحور الاول كان عن تاريخ تمثيل المصالح الاقتصادية والاجتماعية داخل جهاز الدولة. الثاني عن تجربة حصر مهمات المجلس ضمن الاطار الاستشاري وسيلة فضلى لتحقيق اهداف التنمية الشاملة. الثالث ارتكاز نجاح عملية تأليف المجلس على حسن اختيار القطاعات والاعضاء خدمة لاهداف التنمية الشاملة وكل نقص ينعكس سلبا على تحقيق هذه الاهداف. والرابع نوعية النشاط واسلوب العمل ليشكل المجلس احدى الركائز الاساسية لمشروع مجتمعي واسع يستجيب لمقتضيات التنمية الشاملة.

وشددت ضمن هذه المحاور على الآتي:

"– يشكل المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى السلطات العامة هيئة استشارية لا تتخذ القرارات السياسية بل تصدر آراء غير ملزمة للحكومة. وفي تاريخ المؤسسات الفرنسية، لم يكن لهذه المؤسسة سوى مهمة استشارية وقد حافظت فرنسا على هذا التقليد المؤسساتي. وهذه الدينامية الناجحة للمهمة الاستشارية هي التي ادت الى الاعتراف الدستوري بها.

– تشير الاحصاءات المتوافرة في فرنسا الى ان غالبية اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي من دراسات وتقارير وآراء هي نتيجة المبادرة التلقائية وتبلغ نسبتها ٧٠ الى ٨٠ في المئة من اعماله، في حين لا تتعدى الاعمال التي ينجزها بناء على طلب الحكومة سوى ٢٠ الى ٣٠ في المئة من نشاطاته.

– من حيث المبدأ ان تسمية الحكومة كل اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي امر يتنافى مع روح هذا المجلس حتى لو استشيرت الهيئات المعنية كما جاء في القانون اللبناني.

– يمكن اعتبار المجلس الاقتصادي والاجتماعي مثابة مركز مستقل للدراسات في خدمة الوطن".

وخلصت الى الآتي:

"١– من المؤكد ان القانون الذي انشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليس بالمثالي ولا يخلو من العيوب، اذ يتضمن الكثير من النواقص والشوائب. لكن ينبغي علينا ان نقر بانه يشتمل على ميزات اكيدة. ويقتضي تاليا النظر في صورة بناءة الى الامور وان يؤخذ في الاعتبار ان بلادنا تجد نفسها للمرة الاولى في تاريخها وقد حظيت بمجلس اقتصادي واجتماعي وهو المؤسسة التي جرت المطالبة بانشائها منذ عقود عدة. انه حدث في ذاته! وينبغي علينا تقديره حق قدره والقبول بنص انشائه الحالي بكل ما يتضمنه من حسنات – وهي كثيرة – وما يعتوره من شوائب.

٢– سوف يتاح من الآن فصاعدا، للوسط المهني والاجتماعي اللبناني بمكوناته المختلفة ان يقيم حوارا دائما داخل مؤسسة معترف بها، ويعبر عن رأيه في صورة جماعية وعلنية، ويخرج من عزلته التقليدية كي يشرع في المشاركة في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وهو تحد كبير ينبغي عليه رفعه. وفي سبيل ذلك، على المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني ان يسعى الى تحقيق انجازين اثنين هما:

– في مرحلة اولى، انجاح عملية تجميع صفوفه، وهذه العملية ليست بالبسيطة او السهلة، وسيكون الانفتاح والتسامح عنوان هذه المرحلة.

– وفي مرحلة ثانية، "بناء" الثقة سواء حيال الرأي العام او السلطات العامة من خلال نوعية لا غبار عليها لاعماله واسلوب لا مأخذ عليه لنشاطاته وانتظام عمله. الا يقال ان الثقة لا تعطى انما تكتسب؟

وبعبارة اخرى، على المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني ان يثبت جدارته، ويطرح نفسه منبرا حقيقيا للحوار، ومقرا تسود فيه التسوية على التنافر والخصومة. وبذلك، يستطيع التغلب على المشككين فيه وتنفتح امامه واسعة ابواب المستقبل".

## امن الطيران المدني في مطار بيروت

عرض امس المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله مع خبراء اميركيين متخصصين بالخدمات الجوية الدولية وشؤون حماية امن الطيران المدني وسلامته، الاجراءات الواجب اتخاذها في مطار بيروت تنفيذا لالتزام لبنان المعاهدات الدولية الخاصة بالطيران المدني ومنها الملحق ١٧ "امن الطيران المدني الدولي" المنبثق من اتفاق شيكاغو ومعاهدات طوكيو ولاهاي ومونتريال والوثيقة الرقم ٨٩٧٣/٤٠ الصادرة عن المنظمة الدولية للطيران المدني الدولي.

واتفق على وضع برنامج وطني لامن الطيران المدني وسلامته في مطار بيروت لحمايته من اعمال العنف والتدخل غير المشروع وتأمين استمرار انتظامه وحماية المنشآت والتجهيزات المتعلقة بالمطار وبعمليات الملاحة الجوية.



# توأمة دير الاحمر وبلدة اوسترالية السفير الاوسترالي زارها مستطلعاً



السفير الاوسترالي في نادي دير الاحمر مستمعاً والى اليسار الوزير السابق نقولا خوري. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

جال امس سفير اوستراليا في لبنان بول بارميتر في دير الاحمر تحضيرا لدراسة ميدانية من اجل توأمة دير الاحمر واحدى البلدات الاوسترالية.

وزار السفير مركز "اوكسيليا" الطبي والمدارس ونماذج من المنازل للاطلاع عن كثب على الواقع المعيشي وعلى العادات والتقاليد والحاجات، ورافقه في جولته السكرتيرة الاولى للهجرة في السفارة مارغريت هوكر ومسؤولة مكتبه ريتا حلو، وكان في استقباله الوزير السابق نقولا خوري ورئيس "اوكسيليا" في لبنان الدكتور ايلي شويفاتي وممثلو جمعيات واندية.

وفي باحة نادي الدير القى ديب مسلم كلمة ترحيب بالسفير والوفد المرافق له في دير الاحمر وقال: "هذه البلدة الريفية، على رغم اهمال الحكومات والضائقة الاقتصادية، منفتحة على الجميع ولاسيما منهم المؤسسات الانسانية ومتجاوبة مع قرار منع زراعة المخدرات وان اهم متطلباتها تأمين مصادر ري لاراضيها التي اكثرها بعلية".

وشكر الدكتور شويفاتي للسفير بارميتر مبادرته وتلبيته نداء "اوكسيليا" التي لديها مشروع مع احد النواب الاوستراليين لتوأمة هذه البلدة واحدى المدن او البلدات الاوسترالية وهذا ما سيتم عبر السفارة في بيروت.

واعتبر عضو مجلس امناء "اوكسيليا" في دير الاحمر المهندس شوقي الفخري الزيارة "مبادرة خير ومساهمة فعالة في عملية النهوض والتطوير ومقدمة في انجاز مشاريع التنمية وتخطي الصعوبات التي تعترض المواطنين نتيجة للوضع الاقتصادي المتردي والاهمال والحرمان المزمن".

واعرب السفير الاوسترالي عن سعادته بزيارته الاولى لدير الاحمر ومنطقتها، وقال: "انني اعرف لبنان جيدا وكنت زرته للمرة الاولى عام ١٩٧٨ ولي اصدقاء كثر فيه. ومذ كنت طالبا في بلدي كان الاصدقاء يخبرونني عن التقاليد والعادات وجمال لبنان وتحققت امنيتي بالزيارة الى ان اصبحت سفيرا منذ شباط الماضي وانا ازور كل المناطق اللبنانية لاطلع على الواقع ولاكوّن فكرة ميدانية عن حياة اللبنانيين وواقعهم". واشار الى ان هذه الزيارة لدير الاحمر "بدعوة من اوكسيليا ربنا لزيارة والاطلاع على نشاطات مركزها الطبي وخدماته، فتأثرت واعجبت بكل ما شاهدته من انجازات دليلا واضحا على المساعدات والمبادرات الفردية. وان عمل اوكسيليا معروف عالميا وخصوصا في اوستراليا وسأسعى بكل الطرق الى ابقاء التواصل بيننا".

# نقابة خبراء المحاسبة كرّمت السنيورة





النقيب اليافي يقدم الى الوزير السنيورة شعار النقابة وسط عدد من اركان الهيئات الاقتصادية والنقابة.

كرمت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في "تاور كلوب"، في حضور عدد من رؤساء الهيئات الاقتصادية واركانها واعضاء النقابة.

وتكلم رئيس النقابة موفق اليافي ومما قال: "(...) الحقيقة انني لم اكن دائما على توافق تام في آرائي مع معالي الوزير، لكنني لم اتمكن الا ان احترمه دائما واحترم رأيه، لاحترام فؤاد السنيورة نفسه واحترامه الآخرين ايا يكن مستواهم واعتبارهم. فهو محب للناس، يضحي من اجلهم براحته ووقته. (...) معالي الوزير، تكرمك نقابة خبراء المحاسبة والمجازين اليوم وهذا اضعف الايمان الذي يمكن ان تقوم به هذه النقابة التي كان لكم الباع الاول والفضل الاساسي في قيامها ونشأتها والتي بالتالي لن تنسى ما قامت به يدكم البيضاء وما كان لكم من دور ريادي مهم عمل بكل جرأة وتصميم وعزم على تنظيم المهنة التي عانت خمسين عاما من اللاتنظيم (...)".

# الاحتياط الوقائي لشركات الضمان

كتب رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور الى الشركات الاعضاء في الجمعية داعيا اياها الى التقيد باحكام القانون وتسديد الاحتياط الوقائي الذي يطالبه به وزير الاقتصاد والتجارة فورا.

وفي كتابه: "عطفا على البلاغ ٣ الموجه من معالي وزير الاقتصاد والتجارة الى الشركات العاملة في لبنان، نود ان نلفت السادة الزملاء الى ان المهلة المحددة لتسديد الدفعة الثالثة والاخيرة من الاحتياط الوقائي، والبالغة ٣٧٥ مليون ليرة لبنانية، انتهت في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر).

بناء عليه، نتمنى على السادة الزملاء المبادرة الى تسديد الدفعة الثالثة والاخيرة، نقدا، او التقدم بعرض فعلي لتجميد ضمان عيني (عقاري) بما يعادل ٤٠ في المئة من مجموع الاحتياط الوقائي، واخذ موافقة الوزارة على العرض فورا وذلك تجنبا لاي اجراءات قانونية يمكن ان تتخذها السلطات المختصة ضد الشركات المخالفة.

علما بان الوزير جابر ابلغ الينا شخصيا، عزمه على تطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون، ومنها التغريم وسحب الترخيص، وذلك في حال عدم الامتثال لمضمون البلاغ الذي جرى تعميمه عبر الجمعية، وبواسطة وسائل الاعلام".

## انتخابات نقابة عمال البلاط

قررت نقابة عمال البلاط وصناعة مواد البناء في لبنان اجراء الانتخابات التكميلية للمجلس التنفيذي للنقابة في ١٩٩٦/١١/١٣ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء. ويقفل باب الترشيح في ١٩٩٦/١١/١٠.

## الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة

بحثت امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في اجتماع عقدته برئاسة رئيسها فوزي غندور في شؤون قطاع النقل عموما والنقل البحري خصوصا، والفت لجنة مصغرة مهمتها متابعة البحث مع الشركة اللبنانية للتفريغ في طلبها زيادة تعرفة التجريم المطبقة الآن.

ووافقت على انتساب وكالة "كاشيب" البحرية الى عضويتها.

وعرضت النتائج التي توصلت اليها مع المجلس الاعلى للجمارك في شأن بعض المواضيع الجمركية التي تهم الوكلاء البحريين.

## اصحاب الحقوق في "الكوستابرافا"

جاءنا ان عددا من اصحاب الحقوق الذين يملكون شاليهات وكابينات ومحلات في مجمع "الكوستابرافا" اجتمعوا وتشاوروا في قرارات التعويض للاستملاك التي صدرت عن لجنة الاستملاك البدائية في جبل لبنان. ورأوا "ان التعويضات جاءت بخسة للغاية اذ انها لا توازي خمس واحيانا سدس المبالغ المدفوعة ثمنا لشراء هذه الحقوق مما يلحق اضرارا جسيمة بكل المشترين بحيث لن يتمكنوا من شراء محلات واقسام مشابهة(...)".

وطالبوا بالتعويض العادل.

# تعليق اضراب المحطات اسبوعاً على اساس وعد بإعادة الجعالة

علقت امس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان اضرابها التحذيري الذي كان موعده اليوم، اسبوعا، بعدما عقد وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان اجتماعا مع مجلس النقابة برئاسة سامي البراكس، للبحث في موضوع حسم ٥٠٠ ليرة من جعالة صاحب المحطة عن كل ٢٠ ليترا من البنزين.

وصرح برسوميان عقب الاجتماع: "اجتمعنا مع اصحاب محطات البنزين وتم التوافق على تأجيل الاضراب التحذيري الذي كان مقررا غدا (اليوم) بعدما وعدتهم انه خلال فترة اقصاها اسبوع من هذا التاريخ نرد لهم الجعالة التي هي حق لهم. وفي هذه الاثناء اذا تألفت حكومة جديدة وجاء وزير جديد وتعهد هذا العمل، كان به، واذا لم تتألف الحكومة الجديدة وطلب منا تسيير اعمال المواطنين ضمن صلاحيتنا في تصريف الاعمال نأمل ان نحل هذه القضية".

وسئل عن تحديد مهلة الاسبوع، فاجاب: "ننتظر تأليف الحكومة خلال هذا الاسبوع، واذا لم تؤلف نرى كيف نقرر اعادة الجعالة لانني انا قررت حسم مبلغ ٥٠٠ ليرة من الجعالة لسد الفارق في زيادة الاسعار بين الشركات المستوردة واصحاب المحطات، وانا وعدتهم وهذا حقهم ولا استطيع بقرار ان آخذ منهم حقا مكتسبا وهي جعالة بنسبة عشرة في المئة ووعدتهم خلال هذا الاسبوع ان نحل لهم القضية. كذلك اتفقنا على تسعيرة اسبوعية كل اثنين، على اساس معدل المشتقات للاسبوع الفائت وهذه من الطرق التي لا تدعنا نصطدم بعقبات من هذا النوع وكل شخص يأخذ حقه، المواطن يأخذ حقه واصحاب المحطات يأخذون حقهم".

واوضح ان القطاع يشمل ٢٢٠٠ محطة، مما يعني اعالة ١٠ آلاف عائلة.

وسئل عن ارتفاع اسعار المحروقات عالميا وانعكاس هذا الارتفاع على السوق المحلية، فاجاب: "صحيح انني وزير الصناعة والنفط، انما انا مسؤول في مؤسسة مجلس الوزراء عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلد. هناك كلام عن اضرابات وكلام عن الوضع الاجتماعي، كلام عن غلاء المعيشة وغيرها. في هذه الفترة لم نستطع اعطاء كل صاحب حق حقه حتى نلحق تطور زيادة الاسعار، اصبح هناك فراغ والاسعار استمرت في الصعود، يعني لو لاحقناها باستمرار اعتقد لما كان المواطن يشعر بها. واذا كان من حل آخر فنحن على استعداد للاستماع اليه (...)".

واصدرت نقابة اصحاب المحطات البيان الآتي:

"في تاريخ الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ وبناء على طلب معالي وزير الصناعة والنفط الاستاذ شاهي برسوميان، تم الاجتماع بين معالي الوزير ومجلس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان وعلى اثره تم التوصل الى ما يأتي:

١ – تثبيت الجعالة ١٠٪ على مادة البنزين في مدة اقصاها اسبوعا حدا اقصى وعلى ان يتم تثبيت الجعالة نفسها على المازوت والكاز في مرحلة لاحقة قبل نهاية السنة الجارية.

٢ – اصدار جدول تركيب اسعار بموجب سلم متحرك اسبوعيا من وزارة الصناعة والنفط.

٣ – التجديد التلقائي لرخص المحطات التي يمر على انشائها ٣٠ سنة في حال عدم وجود مخالفات قانونية تذكر.

وبناء عليه يعلن مجلس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان تعليق الاضراب المقرر غدا الخميس ١٩٩٦/١١/٧ وتبقى اجتماعات النقابة مفتوحة الى حين تحقيق المطالب المحقة لاصحاب المحطات".

# ٣ أجنحة متخصصة وندوات ومحاضرات في معرض "ميديا برودكاست لبنان ٩٦"

أعلنت الشركة الدولية للمعارض التي تنظم معرض "ميديا برودكاست لبنان ٩٦" و"بيريت ٩٦" السوق الدولية للافلام وبرامج التلفزيون ما بين ١٣ تشرين الثاني و١٧ منه، ان المعرض يتضمن ثلاثة أجنحة متخصصة:

– اولا: "كايبل سات ٩٦"

هدفه التركيز على التقنيات والخدمات في مجال الاقمار الاصطناعية ويؤمن منبرا حيويا لأهل الاختصاص في مجال البث عبر الاقمار لعرض منتجاتهم وخدماتهم امام العاملين في البث التلفزيوني في المنطقة.

– ثانيا: "اوديوتيك ٩٦"

يقدم احدث المنتجات السمعية والبصرية لقطاع الانتاج في الاذاعة والتلفزيون وشركات انتاج الافلام ومعدات الانارة والصوت لتجهيز الفنادق والمسارح.

– ثالثا: "ايماج برو ٩٦"

يعرض لعالم التصوير واحدث التقنيات في هذا المجال. وتعقد على هامش المعرض ندوات ومحاضرات في المواضيع الآتية:

١– تكنولوجيا البث الرقمي، المرئي والفضائي.

٢– تحديث ومكننة للاذاعات والبث السمعي والمرئي.

٣– تكامل البث المرئي مع تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية.

٤– تكامل قنوات الاتصال والبث الفضائي.

٥– مستقبل البث المرئي والفضائي في الدول العربية.

٦– تحديات محطات البث المرئي والفضائي في لبنان والدول العربية في مواجهة المحطات العالمية الكبيرة.

٧– لبنان، مركز انتاج البرامج التلفزيونية والافلام العلمية والوثائقية في المنطقة.

٨– انتاج البرامج التلفزيونية وصناعة الاعلانات في العالم – آفاق وطموحات.

٩– الجيل الجديد من المنتجين اللبنانيين والعرب: حقائق، ارقام وامكانات.

١٠– انتاج الافلام والبرامج التلفزيونية في العالم العربي: حقوق التوزيع والقرصنة.

الحاجة الماسة الى التشريع.

الحاجة الماسة الى مهرجانات دولية وتوزيع جوائز في بيروت.

ودعت الشركة مخرجي الافلام السينما والفيديو من الشباب الى المشاركة في مسابقة "المنتجين الشباب" وتوزع جوائزها في ١٧ تشرين الثاني.

# مكب للنفايات قرب مياه فالوغا



جبل نفايات على الجبل الاخضر.

شكا سكان بلدة فالوغا من مكب للنفايات قرب مشروع مياه الشفة الذي يروي البلدة، يؤذي البيئة ويهدد الصحة العامة.

ووجه المهندس غازي العنداري كتابا الى محافظ جبل لبنان سهيل يموت في هذا الشأن مما فيه:

"هل يعقل ان يتخلى الانسان عن مسؤولياته تجاه اخيه الانسان الى هذا الحد؟ هل من الممكن ان تقوم اكوام النفايات والحشرات الموبوءة على مقربة من خزان مياه الشفة على مدخل بلدة فالوغا التي كانت يوما من الايام عروس المصايف اللبنانية، هذه البقعة الجميلة من ارض لبناننا العزيز، الا يمكن ان نجد حلا لهذا؟ مرفق صور عدة لسعادتكم للاطلاع عليها، ونرجو المساعدة على ازالة هذه النفايات وخصوصا توجيه خطاب خاص الى مصنع مياه صحة المعدنية حيث ترمى نفايات بلاستيكية وكيماوية مضرة جدا وهذا العمل يتم منذ عام ١٩٧٠".

## اضاءة نفق شكا

زودت امس مؤسسة كهرباء لبنان نفق حامات – شكا التيار الكهربائي لتجربة المحطة التي ركبت لاضاءة النفق من الداخل وعلى مداخله في الاتجاهين.

وناشد اهالي المنطقة المسؤولين ابقاء المصابيح مضاءة منعا لحوادث سير داخل النفق.

## جمعية عمومية لعمال كهرباء قاديشا

دعت نقابة العمال والموظفين لشركة كهرباء قاديشا الهيئة العامة الى الاجتماع الاثنين المقبل في بلدة الشركة في البحصاص للبحث في موضوع العقد الجماعي المعمول به منذ عام ١٩٨١ وتعويض نهاية الخدمة المطبق في مؤسسة كهرباء لبنان منذ عام ١٩٩٢ والذي لم يطبق على العاملين في كهرباء قاديشا وعمالها الى الآن، كذلك في تعرفة الكهرباء المعمول بها كحق مكتسب للعاملين في الشركة وعدم تسوية اوضاع الناجحين في الامتحانات التي اجريت للموظفين وادخال اجراء موقتين الى الشركة.

# توصيات ندوة "المفاوضات الجماعية": حوار حقيقي وجدي لاطراف الانتاج

وزع امس الاتحاد العمالي العام توصيات الندوة المتخصصة التي نظمها مع منظمة العمل الدولية عن "المفاوضات الجماعية" في الفترة من ٤ تشرين الثاني الى ٦ منه.

وتحدث في افتتاح الندوة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ومستشار شؤون الانشطة العمالية في منظمة العمل الدولية وليد حمدان. وحاضر كل من: انطوان حداد عن "الحركة النقابية امام الافكار والاعمار" واديب نعمه عن "سياسات الاجور والضمانات الاجتماعية" ومحمد علي مقلد عن "شروط الحوار الاقتصادي والاجتماعي في مرحلة اعادة البناء".

وهنا التوصيات:

"١ – تأكيد وجوب حماية الحريات النقابية، كجزء اساس من الحريات العامة، وكشرط من شروط المفاوضات الجماعية والحوار الايجابي والبناء السليم.

٢ – التشديد على ضرورة الاسراع في ابرام الاتفاقات الدولية الضامنة للحريات وللمفاوضات الجماعية السليمة ومنها الاتفاقات الدولية ٨٧ و١٣٥ و١٤٤ و١٥١ و١٥٤ والاتفاقان العربيان الرقم ٨ و١١ وتنفيذ المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٠ تاريخ ٢٥ حزيران ١٩٧٧ في شأن ابرام مجموعة من الاتفاقات الدولية الاساسية وتنفيذها وابرزها الاتفاق ٩٨.

٣ – الاصرار على احترام حقوق التحرك الديموقراطي ومنها حق الاضراب والتظاهر والاعتصام ووقف تدخل السلطة في الشؤون الداخلية للنقابات.

٤ – احياء وتفعيل للاجهزة والمؤسسات الثلاثية ومنها مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومجلس ادارة المؤسسة الوطنية للاستخدام ومجلس الاسعار ولجنة المؤشر وسواها.

٥ – تفعيل مهمات مجالس العمل التحكيمية وتوسيعها.

٦ – تنفيذ قانون "المجلس الاقتصادي والاجتماعي" بعد تعديل قانونه وفق ملاحظات الاتحاد العمالي العام.

٧ – تعديل قانون العمل وفق ملاحظات الاتحاد العمالي العام.

٨ – وضع سياسة اجور جديدة عادلة واعتماد السلم المتحرك للاجور.

٩ – تعديل السياسات الاقتصادية عموما في اتجاه استمرار الدور الراعي والفاعل للقطاع العام.

١٠ – تعديل السياسات الضريبية بالتركيز على الوظيفة الاجتماعية لهذه السياسات، وخفض الضرائب عن الفقراء وجبايتها من الشركات الكبرى والاغنياء.

١١ – حماية اليد العاملة الوطنية وتنفيذ الانظمة والقوانين الناظمة لذلك.

١٢ – تعميم العمل بصيغة عقود العمل الجماعية في مختلف القطاعات حماية لمكتسبات العمال والاجراء وشرطا للاستقرار في علاقات العمل.

١٣ – فتح حوار حقيقي وجدي بين اطراف الانتاج في اتجاه ايجاد عقد او ميثاق اجتماعي يساهم في الخروج من الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة.

١٤ – توجيه الشكر الى منظمة العمل الدولية لمساهمتها في اعداد هذه الندوة وتنفيذها، ودعوة المنظمة الى زيادة مساعدتها للاتحاد العمالي العام لتحقيق الاهداف التي يناضل من اجلها الاتحاد والتي ترعاها المنظمة".

## قطع السير في شارع مار لويس

صدر امس عن مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت البيان الآتي:

"بسبب اشغال تكملة تنفيذ نفق مار لويس في منطقة الغابي – الاشرفية، الواقع ضمن مشروع وصلة الاشرفية – النهر – سن الفيل، لذلك، ولضرورة استكمال تنفيذ نفق مار لويس واهمية المشروع، سوف يقطع السير في شارع مار لويس في الاتجاهين وتحويل السير الى الشوارع المحيطة ابتداء من نهار السبت المقبل ١٩٩٦/١١/٩ وذلك لمدة شهرين.

يرجى من المواطنين الكرام سلوك الطرق المجاورة للمساعدة في حركة السير، والتقيد باشارات التوجيه الموضوعة لهذه الغاية".

## جائزة عربية اولى في صناعة التأمين

انعقدت في فندق "البريستول" بين ٤ تشرين الثاني و٦ منه "الندوة العربية في تأمينات الحياة سنة ٢٠٠٠؟ وما بعدها، اولى ندوات البرنامج الثقافي للاتحاد العام العربي للتأمين لدورة ١٩٩٦ – ١٩٩٨ كما اقرها المؤتمر العام الحادي والعشرين للاتحاد، وقد اعدتها الامانة العامة للاتحاد العام العربي للتأمين بالتعاون مع الشركة الوطنية للضمان "سنا" الشركة المضيفة في لبنان.

وشارك في الندوة اكثر من مئة شخص يمثلون اسواق التأمين في مصر وسوريا وتونس وفلسطين والجزائر والسودان والاردن والكويت واليمن والمغرب وليبيا والبحرين ولبنان. وتحدث فيها السادة: حسين النبهاني الامين العام للاتحاد العام العربي للتأمين وجوزف زخور رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان وطنوس فغالي ممثل سوق التأمين اللبناني عضو مجلس الاتحاد وانطوان واكيم رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان. ثم توالى خبراء على القاء ثماني محاضرات.

واطلقت شركة "سنا" جائزة عربية هي الاولى من نوعها بقيمة ١٠,٠٠٠ دولار اميركي باسم جان شدياق مؤسس "سنا" لأفضل بحث عن تطور صناعة تأمين الحياة والتقاعد في العالم العربي.

## السفير الالماني والمساهمة الاوروبية

اوضح سفير المانيا في لبنان فولفغانغ ارك انه "خلافا لما نقل عنه اثر اجتماعه مع وزير الدولة للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة ظهر يوم امس (الثلثاء) للبحث في التحضير لاجتماع اصدقاء لبنان في ١٦ كانون الاول في واشنطن، فان مبلغ الـ٤٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية ما يساوي ٦٥٠ مليون دولار اميركي الذي تحدث عنه، لا يمثل مبلغا اضافيا مدفوعا من الاتحاد الاوروبي للبنان، بل يمثل هذا المبلغ ما التزمه الاتحاد الاوروبي في اطار البرامج الاربعة التي يمولها حاليا في لبنان".

وقال "ان السفير الاسباني لدى لبنان السيد كارلوس بارسيميا بورتوليس لم يحضر الاجتماع مع الوزير السنيورة.

## مطالبة بتعديل مرسوم شاطئ جبيل

طالبت جمعية بيبلوس ايكولوجيا لرعاية البيئة والتنمية في جبيل بتعديل المرسوم ٩٤/٥٦٤٥ الخاص بالمصادقة على نظام منطقة شاطئ جبيل الجنوبي، بحيث يمنع منعا باتا اقامة اية انشاءات ايا كان نوعها وحجمها داخل مياه هذا الشاطئ كذلك منع استثمار او اشغال هذا الشاطئ باي صفة او طريقة كانت.

واصدرت بعد اجتماع لها بيانا ضمنته ثلاث نقاط:

اولا: المصادقة على اقتراح قانون تنظيم اشغال الاملاك العامة الذي اقرته لجنتا الادارة والعدل والاشغال العامة والذي استثنى في مادته الاولى الاملاك العامة البحرية الممتدة الى عمق ستين مترا من حدود المياه البحرية مانعا الترخيص باشغالها لاي هدف كان او لاي شخص كان.

ثانيا: تعديل المرسوم ٩٤/٥٦٤٥ المصادق على نظام منطقة شاطئ جبيل الجنوبي بحيث يمنع منعا باتا اقامة اية انشاءات ايا كان نوعها وحجمها داخل مياه هذا الشاطئ كذلك منع استثمار او اشغال هذا الشاطئ باي صفة او طريقة كانت (كأملاك بحرية عامة) وتركه حرا لاستعمال المواطنين.

ثالثا – اصدار مرسوم بالاستناد الى القانون تاريخ ١٩٣٩/٧/٨ المتعلق بالمناظر والمواقع الطبيعية، والى المادتين ٢٧ و٢٨ من القرار الرقم ١٦٦ LR/ تاريخ ١٩٣٣/١١/٧ المتعلق بنظام الآثار القديمة، يصنف الاملاك العامة البحرية شمال مدينة جبيل وجنوبها ومياه البحر كمواقع طبيعية جميلة تحفظ لهذه المدينة ميزتها الاثرية الفريدة وتحفظ للبنان وللانسانية جمعاء ثروة تراثية وسياحية قل نظيرها في العالم".

## اضراب للعاملين في مياه جبيل

اعلنت نقابة العمال والمستخدمين في مصالح المياه في لبنان، الهيكلية النقابية في جبيل، تنفيذها اضرابا مفتوحا احتجاجا على قرار اخلاء مركز المصلحة في سرايا جبيل.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار استقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٥٢.٥٠ ليرة شراء و١٥٥٩.٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٥.٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة فاقت خلالها العروض الطلب، قبل ابداء مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٢.٥٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٥٩.٠٠ ليرة وبعده. فكان ان جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٥.٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٣.٥٠ و١٥٥٤.٥٠ ليرة وصولا الى ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٣.٥٠ ليرة ظهرا، عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٥٢.٥٠ و١٥٥٩.٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٥.٧٥ ليرة، في سوق متوازنة تجاوز حجمها ١٢ مليون دولار، لم يكن له فيها اي حصة لا بيعا ولا شراء.

### تردد في الارتفاع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه بعد الارتفاع الملحوظ الذي سجله امس عقب اعلان نتائج الانتخابات الاميركية التي اسفرت عن فوز الرئيس بيل كلينتون بولاية جديدة واحتفاظ الجمهوريين بسيطرتهم على مجلسي الكونغرس. وكان المتعاملون قد أخذوا في الحسبان فوز الرئيس كلينتون الا انهم كانوا يخشون سيطرة الديموقراطيين على الكونغرس الامر الذي يجعلهم يستأثرون بالسلطتين التنفيذية والاشتراعية ويقررون زيادات في النفقات الاجتماعية تزيد عجز الموازنة الاميركية، وهذا ما يفسر احجامهم اول من امس عن طلب الدولار. وجاء فوز الجمهوريين بأكثرية مقاعد الكونغرس ليحدث التوازن المنشود بين السلطتين وليشيع ارتياحا كبيرا في اوساط المستثمرين ترجم تهافتا على الدولار اوصله الى عتبتي الـ١.٥٢٠٠ مارك الماني والـ١١٥.٠٠ ين ياباني لفترة قصيرة، سرعان ما عاد بعدها الى التراجع في خطوة تصحيحية لهذا الارتفاع الذي لم يجد دعما له في غياب المعطيات الموضوعية.

الى ذلك، شكل نجاح العملية الجراحية التي اجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسين واستعادته سلطاته الدستورية التي كانت قد انتقلت الى رئيس حكومته فترة، عاملا داعما للمارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، في حين شهد الجنيه الاسترليني عمليات تحقيق ارباح عليه لمصلحة المارك والين. وفي غضون ذلك، تردد ان صناديق استثمار عالمية عمدت الى تخفيف مراكزها بالدولار والجنيه الاسترليني بالتخلي عنهما، في مقابل الين والمارك من اجل اعادة تكوين عناصر اصولها توزيعا للمخاطر، ما أوقع الدولار مجددا في دائرة التجاذب بعدما استهلكت الاسواق نتائج الانتخابات الاميركية وباتت تتطلع الى المعطيات الموضوعية.

وهكذا أظهرت الورقة الخضراء تعثرا عند عتبتي الـ١.٥٢ مارك والـ١١٤.٠٠ ين بعد افتتاح نيويورك، لتقفل متباينة في لندن كالآتي:

– ١.٦٣٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٤٦٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١.٥١٨٥ مارك الماني في مقابل ١.٥٢٠٠.
– ١.٢٧٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٧٨٥.
– ٥.١٣٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٢٥٥.
– ١٥٢١.٨٥ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٢٦.٠٠.
– ١١٣.٩٥ ين ياباني في مقابل ١١٤.٢٥.

### تراجع الذهب وتماسك الفضة

لم يكن لنتائج الانتخابات الاميركية اي انعكاس ايجابي على المعادن الثمينة، فأظهر الذهب ضعفا لانحسار الطلب عليه واقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٧٨.١٠ دولارا في مقابل ٣٧٨.٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٧.٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٨.٠٠ دولارا بعد الظهر. وبدت الفضة اكثر تماسكا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤.٧٩ دولارات في مقابل ٤.٧٧٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤.٧٩٠٠ دولارات ايضا.

### البورصات العالمية

تلقت اسواق الاسهم والسندات المالية بارتياح نتائج الانتخابات الاميركية ان من حيث فوز الرئيس كلينتون او من حيث احتفاظ الجمهوريين بالاكثرية في مجلسي الكونغرس، بعدما كانت تخشى انفراده بالسلطة واطلاق يده في تنفيذ سياسات اجتماعية من شأنها احداث مزيد من الخلل في توازن الموازنة الاميركية. فمضت "وول ستريت" في الارتفاع بوتيرة سريعة بدعم من تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦.٥٨ في المئة، ما دفع سوق السندات صعودا كذلك مؤشر "داو جونز" للاسهم الصناعية الممتازة الذي تخطى بسهولة عتبة الـ٦١٠٠.٠٠ نقطة ليقفز الى اعلى على ٦١٤٧.٩٠ نقطة من ادنى مستوى له امس على ٦٠٧٤.١٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦١٣٤.٨٥ نقطة، بارتفاع ٥٣.٦٧ نقطة عنه اول من امس.

وفي اوروبا، انتعش الطلب كثيرا على اسهم الشركات التي لها اصول بالدولار، ولا سيما في بورصة باريس حيث قفز مؤشر "كاك ٤٠" فيها الى اعلى مستوى له منذ اذار ١٩٩٤، ليقفل على ٢٢١٣.٣٧ نقطة، بارتفاع ٢٦.٠٥ نقطة عنه اول من امس. وفي بورصة فرانكفورت، تجاوز ايضا مؤشر "داكس" بسهولة عتبة الـ٢٧٠٠.٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٣٧.٩٠ نقطة الى ٢٧٢٩.١٩ نقطة، بدعم مزدوج من نجاح العملية الجراحية للرئيس الروسي واستمرار التوازن القائم في السلطة في الولايات المتحدة. الا ان بورصة لندن حدّت من مكاسبها في ضوء تقرير لـ"بنك انكلترا" تخوف فيه من عودة مظاهر التضخم الى الاقتصاد البريطاني، معتبرا الزيادة في معدلات الفائدة الاساس التي اقدم عليها الاسبوع الماضي غير كافية للحد من هذه الظاهرة وداعيا الى مزيد من التشدد النقدي لاحتوائها. وبالفعل، أبدت السوق قلقا من هذا التوجه ترجم تعثرا لمؤشر "الفايننشال تايمس" في الارتفاع ليقفل على ٣٩٣٥.٧٠ نقطة بزيادة ١٤.٦٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تهافت شديد على أسهم الشركات اليابانية في بورصة طوكيو التي كانت من اولى الاسواق التي تفاعلت ايجابا مع النتائج الاولية للانتخابات الاميركية، فقفز مؤشر "نيكي" فيها حتى كاد يلامس عتبة الـ٢١٠٠٠ نقطة، ليقفل مرتفعا ٣٩٩.١٩ نقطة على ٢٠٩٩١.٥٢ نقطة.

**ايلي قهوجي**

---

استقر امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع قليلا للفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٤ – ١١٧ ٦/٨ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٤ – ١١٧ ٥/٨ دولارا، في مقابل ١١٤ – ١١٧ ٦/٨ دولارا اقفال اول من امس.

وسجل تداول ٦١٦٧ سهما توزعت على الجلستين كالآتي:
– الاولى: ١٤٣٠ سهما "أ" و٥٧٠ سهما "ب".
– الثانية: ٢٢٩٧ سهما "أ" و١٨٧٠ سهما "ب"، وعرض الف سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠.٤٥ في المئة واقفل على ٩٨٤.٣٨ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست" بنسبة ٠.٠٢ في المئة واقفل على ٨٤.٥٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٦/١١/١٩٩٦.

### حركة التداول في ٦/١١/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

| SHARE اسم الشركة | LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق | FIXING PRICE $ سعر التثبيت | FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل. | QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة | QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة | QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere سوليدير "A" | 114 | 113 4/8 | 176578 | 17681 | 4894 | 1430 |
| Solidere سوليدير "B" | 117 6/8 | 117 | 182023 | 8664 | 6130 | 570 |

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

| SHARE اسم الشركة | LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق | FIXING PRICE $ سعر التثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل. | QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة | QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة | QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة | N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير "A" | 113 4/8 | 114 | 177356 | 17861 | 8364 | 2297 | - |
| سوليدير "B" | 117 | 117 5/8 | 182995 | 10951 | 9330 | 1870 | - |
| شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais | 1 5/16 | - | - | 1000 | - | - | 7 |

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

| اسم الشركة SHARE | LAST FIXING آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|
| الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal) | 6 7/8 | 22/1/1996 | - |
| الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer) | 6 3/16 | 23/5/1996 | 4 |
| يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer) | 3 1/4 | 14/6/1996 | - |
| ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5 | 1 7/8 | 12/7/1996 | - |
| اترنيت ETERNIT | 1 7/8 | 08/10/1996 | 3 |

---

### حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ٨٨٢٧ طناً منها ٤٢٥ طناً شحنت في ٢٧ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة هي: "وليد ١".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما خمس بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | دوما ت | ١١٠٠ مواد غذائية | أ. جارودي |
| ٦ | سهى | للشحن | ميترفا |
| ٧ | بيري | ٢٥٠ مختلفاً | ن. أبو رجيلي |
| ٨ | ف. م. سبيريدون | ١٥٠ ماشية | رابونيون |
| ٨ | بدر المصطفى ٣ | ٢٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ٩ | فاست نافيغايتور | ٤٠٠ مختلفاً | فاست ايجنسي |
| ٩ | دلال ب | ٢٥٠ ماشية | رابونيون |
| ١٠ | وليد ١ | ٢٥٠ ماشية | الميناء |
| ١٠ | ترانسشيب ١ | ٤٢٥/٢٧ مستوعباً | مد شيبينغ كومباني |
| ١٠ | م. ف. ليفانت | ٦٧٠ مختلفاً | كانشيب |
| ١١ | سيتي أوف أثينس | ٣٥٠ مختلفاً | هـ. بـ. شيبينغ |
| ١١ | فيتيا نوفيتسكي | ٨٢٢ مختلفاً | م. ميلد |
| ١٢ | زامر ٢ | ٣٠٠ ماشية | تامارا |
| ١٣ | سويت الوسوي | ٨٠٠ مختلفاً | الفيل |
| ١٤ | بوريس بوليفوي | ٢١٠٠ مختلفاً | متز ماريتيم |

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| روميا | جنوى | ٢١٢٥/١٥٦ مستوعباً | سي لاين |
| شيرين م | رافينا | ٤٢٦٥/٢٢٢ مستوعباً | سي لاين |
| سلتيك كوماندر | البيريه | ٢٢٠٠/١٣٥ مستوعباً | ع. مكاوي |
| ترانسشيب ١ | ليماسول | ٤٥٠/٢٢ مستوعباً | مد شيبينغ كومباني |
| ليناس جونيور | الفير | ١٠٠٠ سكراً | سي ستار شيبينغ |

---

### تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٦/١١/٧ | ١٩٩٧/٢/٦ | ١٤٧٨ | ١٤.٠٥ | ١٤.٥٦ | ٩٦٥٠.٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٦/١١/٧ | ١٩٩٧/٥/٨ | ١٤٧٨ | ١٥.٥٨ | ١٦.٨٩ | ٩٢٢٣.٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٦/١١/٧ | ١٩٩٧/١١/٦ | ١٤٧٨ | ١٥.٠٨ | ١٧.٧٥ | ٨٤٩٦.٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٦/١١/٧ | ١٩٩٨/١١/٥ | ١٤٧٨ | ٢١.٥٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٧/٥/٨ | ١٠٧٩ |
| ١٩٩٧/١١/٦ | ١٠٧٩ |
| ١٩٩٨/٥/٧ | ١٠٧٩ |
| ١٩٩٨/١١/٥ | ١٠٧٩ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٢٥.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٥.٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٢٥.٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٨١٢٠.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٧٥٣.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٣٧٧.٠٠ |

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪١٠.٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪١٠.١٠ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪١٠.٢٠ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١١.٤٧ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١٢.٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٣.٢٥ |

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥.٣١٢٥٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٥.٩٣٧٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦.٠٦٢٥٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦.٢٨١٢٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦.٤٠٦٢٥ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٦.٥٣١٢٥ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٢٥.٠٠ | ٢٥.٠٠ | ٢٥.٠٠ | ٢٥.٠٠ |
| شراء : | ١١.٤٧ | ١٤.٥ | ١٥.٦ | ١٥.٨ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٧.٠٥٤٧٥ | ٧.٥ | ٧.٦٢٥ | ٧.٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦.٠٥٤٧٥ | ٦.٥ | ٦.٦٢٥ | ٦.٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥أ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

---

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٥٢.٥٠ | ٢٥٥٨.٥٥ | ٣٠١.٣٠ | ١٢١٠.٢٠ | ١٠١٩.٣٠ | ١.٠٠ | ٤٩.٠٩ | ٩٠٨.٠٨ | ١٣.١٥ | ٢٣٣.٩٠ | ١١.٧٥ | ١٢٢٩.٥٥ | ١١٦٥.٨٠ |
| المبيع | ١٥٥٩.٠٠ | ٢٥٦٨.٥٥ | ٣٠٣.٣٠ | ١٢١٤.٢٠ | ١٠٢٣.٣٠ | ١.٠٤ | ٥٠.٠٩ | ٩١٢.٨٠ | ١٤.١٥ | ٢٣٥.٩٠ | ١٢.٧٥ | ١٢٣٣.٥٥ | ١١٦٩.٨٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥.٦٠ | ٠.٠١٢ | ٤٥٥.٦٥ | ٤١١٦.٦٥ | ٤٠٣٠.٠٠ | ٢١٨٦.٧٥ | ٥١٨١.٢٥ | ٤٢١.٥٠ | ٤١٢.٧٥ | ٤٢٥.٢٥ | ٣٣٥١.٥٠ | ١٤٤.٥٠ | ٦.٠٠ |
| المبيع | ٣٧.٦٠ | ٠.٠٢٣ | ٤٥٩.٦٥ | ٤١٣٦.٦٥ | ٤٠٥٠.٠٠ | ٢١٩٦.٧٥ | ٥٢١١.٢٥ | ٤٢٥.٥٠ | ٤١٦.٧٥ | ٤٢٩.٢٥ | ٣٣٦١.٥٠ | ١٤٦.٥٠ | ٧.٠٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٧٠٠٠ | ١٣٦٠٠٠ | ١٢١٥٠٠ | ٧٠٢٠٠٠ | ١٨٥٠٠٠٠٠ | ٥٨٥٠٠٠ | ٢٣٥٠٠٠ | ٧٤٢٥.٠٠ |
| المبيع | ١٤٢٠٠٠ | ١٤١٠٠٠ | ١٢٦٥٠٠ | ٧٠٧٠٠٠ | ١٩٠٥٠٠٠٠ | ٥٩٠٠٠٠ | ٢٤٠٠٠٠ | ٧٥٢٥.٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١.٣٣٠١ | ٢.١٨١٥ | ١.٠٤١٨ | ٠.٠١١٧٨ | ٠.٠٠٠٨٧ | ٠.٨٧٧١ | ٠.٢٥٩٤ | ١.٦٧٩٨ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠.٧٩٢٨ | ١.٢٩٩٩ | ٠.٦٢٠٧ | ٠.٠٠٧٠١ | ٠.٠٠٠٥٢ | ٠.٥٢١٦ | ٠.١٥٤٦ | – | ٠.٥٩٦٠ |
| فرنسا | ٥.١٢٧٥ | ٨.٤٢٠٥ | ٤.٠٢١٨ | ٠.٠٤٥٠٤ | ٠.٠٠٣٣٧ | ٣.٣٨٠٣ | – | ٦.٤٨١٠ | ٣.٨٥٣٣ |
| المانيا | ١.٥١٧٥ | ٢.٤٩١٠ | ١.١٨٩٨ | ٠.٠١٣٣٣ | ٠.٠٠١١٠ | – | ٠.٢٩٥٨ | ١.٩١٧٢ | ١.١٣٩٩ |
| ايطاليا | ١٥٢٢.٠٠ | ٢٥٠٠.٨٩ | ١١٩٣.٧٧ | ١٣.٣٦٩ | – | ١٠٠٣.٢٥ | ٢٩٦.٨٢ | ١٩٢٣.٧٢ | ١١٤٣.٧٥ |
| اليابان | ١١٤.٥٠ | ١٨٦.٨٨ | ٨٩.٢٣ | – | ٠.٠٧٤٨٩ | ٧٥.٠٥ | ٢٢.٢٢ | ١٤٤٢.٦٠ | ٨٥.٦٨ |
| سويسرا | ١.٢٧٧٠ | ٢.٠٩٣٧ | – | ٠.٠١١٢٠ | ٠.٠٠٠٨٤ | ٠.٨٤٠٥ | ٠.٢٤٨٦ | ١.٦١١٥ | ٠.٩٥٨١ |
| بريطانيا | ٠.٠٦١٠١ | – | ٠.٤٧٧٣ | ٠.٠٠٥٣٥ | ٠.٠٠٠٤٠ | ٠.٤٠١٣ | ٠.١١٨٨ | ٠.٧٦٩٨ | ٠.٤٥٨١ |
| الولايات المتحدة | – | ١.٦٤١٥ | ٠.٧٨٣١ | ٠.٠٠٨٧٨ | ٠.٠٠٠٦٦ | ٠.٦٥٩٠ | ٠.١٩٥١ | ١.٢٦٣٤ | ٠.٧٥١٥ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٦١٧٧.٧١ | ٦٠٨١.١٨ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٢١٣.٣٧ | ٢١٨٧.٣٢ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٣٩٣٥.٧٠ | ٣٩٢١.١٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ٢٠٩٩١.٥٢ | ٢٠٥٩٢.٣٣ |
| مؤشر داكس الالماني | ٢٧٢٩.١٩ | ٢٦٩١.٢٩ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 59.88 | 59.88 |
| Allied Sign. | 70.13 | 68.63 |
| Am Brands | 48.88 | 48.63 |
| Am Express | 49.50 | 48.38 |
| American Tel. | 34.63 | 34.25 |
| Armco | 3.68 | 3.88 |
| Asarco Inc. | 24.88 | 25.00 |
| Atl Richf. | 129.25 | 129.38 |
| Avon Prod. | 56.25 | 54.38 |
| Bankamerica Corp. | 94.75 | 93.25 |
| Boeing | 91.38 | 92.63 |
| Boise CASC | 28.25 | 29.00 |
| Bristol My. | 111.00 | 108.50 |
| Caterpillar | 72.50 | 71.63 |
| Chase Manh. | 89.00 | 88.38 |
| Chevron | 65.38 | 64.38 |
| Chrysler | 33.13 | 33.25 |
| Citicorp. | 101.00 | 101.25 |
| Coca Cola | 52.00 | 51.50 |
| Colgate | 93.50 | 92.75 |
| Columbia Gas | 60.75 | 60.00 |
| Corning Inc. | 39.25 | 38.75 |
| Cpc Internat | 78.75 | 79.38 |
| Csx Corp. | 43.13 | 44.00 |
| Cyprus Amax Min. | 22.36 | 22.25 |
| Deere | 41.25 | 40.88 |
| Delta Air Lines | 73.75 | 72.38 |
| Digital Equipment | 29.50 | 29.25 |
| Disney Corp. | 67.88 | 67.63 |
| Eastm Kodak | 81.38 | 79.88 |
| Estee Lauder -A- | 45.13 | 43.88 |
| Exxon | 88.63 | 88.50 |
| Fina | | 51.63 |
| Ford | 31.63 | 31.63 |
| G.T.E. Corp. | 42.88 | 42.88 |
| Genl Dynamics | 67.25 | 67.00 |
| Gilette | 76.25 | 74.00 |
| Grace | | |
| Halliburton | 56.50 | 55.38 |
| Hilton | 31.00 | 30.88 |
| Honeywell | 65.75 | 63.13 |
| IBM | 133.25 | 130.25 |
| INA | 16.38 | 16.38 |
| Inco Ltd. | 31.38 | 31.25 |
| Intl Paper | 42.38 | 42.75 |
| ITT Corp. | 41.25 | 41.50 |
| Johns Johns. | 52.50 | 50.00 |
| JP Morgan Co. | 88.25 | 86.88 |
| K Mart | 9.75 | 9.75 |
| Kellogg | 66.00 | 64.75 |
| Litton | 46.00 | 46.63 |
| Lockheed Martin | 90.38 | 90.00 |
| Loews | 85.00 | 82.38 |
| Mallinckrodt | | |
| Merck | 79.00 | 75.75 |
| Merril Lyn. | 76.00 | 74.50 |
| Min Mining | 79.75 | 77.00 |
| Mobil | 115.63 | 113.88 |
| Monsanto | 41.25 | 42.00 |
| Motorola | 46.88 | 46.38 |
| Natl Semiconductor | 21.00 | 19.25 |
| NAVISTAR | 9.25 | 9.13 |
| Occ. Petrol. | 24.63 | 23.88 |
| Olin | 41.00 | 42.00 |
| Pac. Gas | 24.00 | 23.75 |
| Penny | 53.88 | 53.75 |
| Pepsico | 30.25 | 30.13 |
| Pfizer | 88.50 | 86.00 |
| Placer Dome | 23.63 | 24.25 |
| Polaroid | 40.50 | 39.38 |
| Quaker Oats | 36.50 | 36.13 |
| Santa Fe Sth. Pac. | | |
| Schlumberger | 97.75 | 97.00 |
| Scott Paper | 62.00 | 59.00 |
| Sears Roeb. | 47.63 | 47.38 |
| Sony Corp Adr. | 60.25 | 59.13 |
| Tandy | 39.50 | 39.25 |
| Tenneco | 50.25 | 50.63 |
| Texaco | 95.88 | 94.63 |
| Texas Instr. | 52.63 | 49.00 |
| Textron | 89.38 | 88.00 |
| Time Warner Inc. | 39.88 | 39.63 |
| Ual | 48.38 | 47.75 |
| Union Carbide | 44.50 | 43.25 |
| Unisys | 6.25 | 6.25 |
| Up John | | |
| US Life Inco Fund | 9.00 | 9.00 |
| Usx Marathon Grp. | 22.63 | 22.38 |
| Usx Steel Grp. | 28.25 | 28.13 |
| Utd Techno. | 131.00 | 130.25 |
| Warner Lamb. | 68.00 | 65.50 |
| Westinghouse El. | 18.75 | 18.13 |
| Woolworth | 21.50 | 20.88 |
| Xerox | 45.13 | 45.75 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 662.00 | 641.00 |
| Air Liquide | 794.00 | 797.00 |
| Alspi | 500.00 | 499.00 |
| American Tel Tel | 176.10 | 175.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 305.00 | 309.90 |
| Bail-Equipement | | |
| Bancaire (cie) | 536.00 | 516.00 |
| Barrick Gold | 132.00 | 133.80 |
| Bayer Aktiengesells | 198.30 | 196.70 |
| BHV | 475.00 | 468.00 |
| Bic | 780.00 | 769.00 |
| Bon Marché | 1180.00 | 1175.00 |
| Bouygues | 505.00 | 500.00 |
| Bq Commerc. Maroc | | |
| Buffelsfontein Gold | 355.00 | 355.00 |
| Carrefour | 3021.00 | 2951.00 |
| Casino Gui Per Adp | 169.90 | 166.10 |
| Casino Guichard-Per | 232.00 | 231.00 |
| CFF | 69.10 | 69.10 |
| Chargeurs | | |
| Chase Man. Corp. | | |
| Ciments Français | 173.50 | 171.00 |
| Club Méditerranée | 317.00 | 317.00 |
| Comptoir des Entrep. | 9.35 | 9.45 |
| Crédit Lyonnais | 141.00 | 140.00 |
| Danone (ex BSN) | 720.00 | 719.00 |
| DMC | 132.00 | 136.00 |
| Du Pont Nemours | 481.60 | 479.50 |
| East Rand Prop | 2.18 | 2.24 |
| Eaux (Gle Des) | 639.00 | 629.00 |
| ELF-Aquitaine | 425.90 | 421.80 |
| Eridania Beghin | 820.00 | 813.00 |
| Esso | 538.00 | 523.00 |
| Eurafrance | 2298.00 | 2300.00 |
| Exxon Corp. | 449.90 | 450.40 |
| Fives-Lille | 470.00 | 488.00 |
| Galeries Lafayette | 1870.00 | 1850.00 |
| General Motors | 286.00 | 288.00 |
| GTM-Entrepose | 246.50 | 249.00 |
| Hoechst Akt. | 207.10 | 196.20 |
| IBM Corp | 675.00 | 665.00 |
| ICI Ltd Plc | 63.00 | 64.00 |
| Idia | | |
| Lafarge | 308.00 | 307.00 |
| Legrand | 915.00 | 905.00 |
| Legrand ADP | 568.00 | 556.00 |
| Locindus | 734.00 | 731.00 |
| Longometal-Afrique | 55.00 | 55.00 |
| LVMH | 1260.00 | 1212.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 461.00 | 456.80 |
| Metaleurop | 47.50 | 47.50 |
| Mitsubishi Corp. | 58.30 | 58.00 |
| Mobil Corp. | 585.00 | 591.00 |
| Moulinex | 105.00 | 99.90 |
| Nicolas | 566.00 | 566.00 |
| Niles Galeries | 330.20 | 330.20 |
| Nord-Est | 127.80 | 127.70 |
| Norsk Hydro | 238.90 | 239.00 |
| O.N.A. | 226.00 | 244.00 |
| L'Oréal | 1786.00 | 1755.00 |
| Petrofina | 1594.00 | 1576.00 |
| Philips Electronics | 180.10 | 180.90 |
| Pinault-Printemps-R | 1952.00 | 1937.00 |
| Primagaz | 530.005 | 530.00 |
| Procter and Gamble | 30.00 | 516.00 |
| Radiotechnique | | |
| Rochette (LA) | 24.00 | 24.80 |
| Roussel-Uclaf | 1332.00 | 1380.00 |
| Royal Dutch | 817.00 | 819.00 |
| Saint-Gobain | 711.00 | 703.00 |
| Saint-Louis | 1307.00 | 1309.00 |
| Salins du Midi | 399.00 | 400.00 |
| SCOR S.A. | 192.90 | 196.00 |
| S.G.E. | 104.00 | 104.50 |
| Shell Transport | 82.55 | 80.10 |
| Siemens AG | 246.00 | 270.10 |
| SKF Aktieb | 114.60 | 112.10 |
| Skis Rossignol | 137.50 | 138.80 |
| Sommer-Allibert | 151.50 | 149.90 |
| Thomson-CSF | 160.40 | 160.50 |
| Total | 411.30 | 412.00 |
| Valeo | 306.00 | 302.60 |
| Vallourec | 272.50 | 284.80 |
| Volkswagen AG | 2086.00 | 2080.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1400.00 | 1400.00 |
| Worms (CIE) | 260.10 | 260.00 |
| Zambia Copper Inves | 6.50 | 6.55 |
| Zellidja S.A. | 135.10 | 112.10 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.80 | 4.84 |
| Asda Group Plc | 1.17 | 1.17 |
| Assoc Brit Foods | 4.23 | 4.23 |
| BAA Plc | 5.01 | 4.99 |
| B.A.T. | 4.16 | 4.18 |
| Barclays Plc | 9.63 | 9.60 |
| Bass | 7.84 | 7.89 |
| Bicc | 2.59 | 2.89 |
| Blue Circle | 3.95 | 3.93 |
| Boc Group | 8.59 | 8.54 |
| Boots Co Plc | 6.23 | 6.14 |
| British Aerospace | 11.44 | 11.46 |
| British Airways | 5.65 | 5.57 |
| British Gas | 1.90 | 1.92 |
| British Petroleum | 6.36 | 6.41 |
| British Telecom | 3.66 | 3.72 |
| BTR | 2.51 | 2.54 |
| Burmah Oil | 10.54 | 10.53 |
| Cable Wireless | 4.84 | 4.76 |
| Cadbury Schweps | 5.06 | 5.04 |
| Charter | 8.03 | 8.10 |
| Coats Viyella | 1.50 | 1.48 |
| Commercial Union | 6.53 | 6.50 |
| Cookson Grp Plc | 2.12 | 2.20 |
| Cordiant | 0.99 | 0.97 |
| Courtaulds | 4.37 | 4.38 |
| Dalgety | 3.15 | 3.14 |
| Dixons | 5.53 | 5.48 |
| Ecc Plc | 1.91 | 1.95 |
| General Accident | 7.28 | 7.15 |
| Genl. Electric C°. | 3.75 | 3.77 |
| GKN | 11.44 | 11.42 |
| Glaxo | 9.77 | 9.62 |
| Granada Grp | 8.83 | 8.62 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.56 | 4.59 |
| Great Univ. Stores | 5.97 | 5.49 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.59 | 2.53 |
| Guinness Plc | 4.39 | 4.41 |
| Hanson Tr Plc | 0.81 | 0.78 |
| HSBC HLDGS | 12.80 | 12.53 |
| ICI PLC STK UTS | 7.61 | 7.70 |
| Kingfisher | 6.29 | 6.32 |
| Land Sec PLC | 7.09 | 7.09 |
| Legal Gen. Grp. | 8.29 | 8.29 |
| Lloyds Bank Plc. | 3.83 | 3.87 |
| Lonrho Plc. | 1.46 | 1.43 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.48 | 2.45 |
| Marks Spencer | 4.92 | 4.84 |
| Microbix Biosystems | 0.68 | 0.69 |
| National Power | 4.30 | 4.17 |
| Natwest | 6.92 | 6.90 |
| P. and O. | 6.04 | 5.94 |
| Pearson Grp. | 7.17 | 7.21 |
| Pilkington | 1.65 | 1.64 |
| Prudential Corp. | 4.56 | 4.56 |
| Racal Electronics | 2.68 | 2.77 |
| Rank Org. | 4.04 | 4.09 |
| Reed Intl. | 11.23 | 11.19 |
| Reuters | 7.38 | 7.26 |
| Rexam | 3.40 | 3.43 |
| Rolls Royce | 2.52 | 2.46 |
| Royal Sun | 4.28 | 4.22 |
| RTZ Corp. | 9.47 | 9.51 |
| Sainsbury | 3.58 | 3.57 |
| Sears Holds | 0.88 | 0.88 |
| Shell | 9.58 | 9.60 |
| Siebe Plc | 9.67 | 9.52 |
| Skbeec. | 7.65 | 7.54 |
| Std. Chart. Bank | 6.50 | 6.55 |
| Storehouse | 2.88 | 2.83 |
| T.I. Group. | 5.52 | 5.52 |
| Tarmac | 0.87 | 0.89 |
| Tate and Lyle | 4.77 | 4.75 |
| Tesco | 3.24 | 3.25 |
| Thorn EMI | 11.97 | 12.04 |
| Unilever | 12.75 | 12.70 |
| Unit Biscuits | 2.06 | 2.07 |
| Vickers | 2.92 | 2.91 |
| Vodafone Grp. | 40.25 | 40.75 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.50 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 422 | 415 |
| Bridgestone Corp | 1960 | 1950 |
| Canon Inc | 2290 | 2250 |
| Fuji Bank | 2050 | 2030 |
| Fuji Photo Film | 3350 | 3300 |
| Hitachi | 1040 | 1030 |
| Honda Motor | 2770 | 2690 |
| Jal | 674 | 667 |
| Kirin Brewery | 1190 | 1190 |
| Matsushita E Ind | 1900 | 1850 |
| Mitsubishi Corp | 1310 | 1290 |
| Nec Corporation | 1250 | 1270 |
| Nihon Kagaku San | 655 | 650 |
| Nip Steel Corp | 336 | 332 |
| Nomura Secs | 1900 | 1880 |
| Pioneer Elec. | 2320 | 2210 |
| Sharp Corp | 1750 | 1720 |
| Sony Corp | 6060 | 6770 |
| Sumitomo Bank | 2020 | 2000 |
| Takeda Cham Inds | 2020 | 2030 |
| Sumitomo Corp | 917 | 906 |
| Toshiba Corp | 733 | 721 |
| Toyota Motor Co | 2700 | 2730 |
| Yamaichi Secs | 550 | 630 |
| Yamanouchi Pharm | 2340 | 2300 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Bayer AG | 58.65 | 57.35 |
| Bay Mot Werke | 920.50 | 917.50 |
| Daimler Benz AG | 92.69 | 91.05 |
| Degussa AG | 615.00 | 615.00 |
| DT Babcock St | 46.30 | 47.30 |
| Dresdner Bank AG | 41.25 | 40.80 |
| Hoechst AG | 60.10 | 57.83 |
| RWE-DEA AG | 415.00 | 418.00 |
| Schering AG | 125.20 | 123.75 |
| Siemens AG | 80.20 | 79.30 |
| Bay Vereinsbank | 59.20 | 58.60 |
| Kaufhof Holding | | |
| Dt Lufthansa AG | 20.68 | 20.62 |
| Mannesmann AG | 602.50 | 595.50 |
| Preussag AG | 370.00 | 370.00 |
| Thyssen AG | 276.50 | 275.50 |
| Veba AG | 82.30 | 81.43 |
| Volkwagen AG | 615.50 | 615.50 |
| Deutsche Bank AG | 69.95 | 69.77 |
| Linde AG | 955.00 | 960.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورن الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.٣١ | ٥.٨١ | ٢.٨٧ | ١.٢٥ | ٣.٢٥ | ٠.٤٣ | ٣.١٢ | ٢.٦٨ | ٧.٣٧ | – |
| لشهر | ٥.٣٤ | ٦.١٢ | ٢.٩٩ | ١.٧٠ | ٣.٣٠ | ٠.٣٦ | ٢.٨١ | ٢.٩٣ | ٧.٦٨ | ٤.٠٢ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٤٦ | ٦.٠٣ | ٣.٠٢ | ١.٩٤ | ٣.٢٨ | ٠.٣٧ | ٢.٩٧ | ٢.٨٧ | ٧.٤٦ | ٤.٠٢ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٣٧ | ٦.٤٠ | ٣.١٠ | ١.٨١ | ٣.٤٢ | ٠.٤٢ | ٣.٠٦ | ٢.٩٥ | ٧.٢٨ | ٤.٠٥ |
| لسنة | ٥.٤٨ | ٦.٧٥ | ٣.٠٦ | ١.٩٣ | ٣.٥٢ | ٠.٥٦ | ٣.٣١ | ٣.١٣ | ٦.٩٦ | ٤.١٠ |
| لـ٥ سنوات | ٦.٠٤٤ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦.٢٨٥ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦.٥٨٤ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## المعادن والسلع

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٧٨.١٠ | ٣٧٩.٦٠ |
| الفضة | ٤.٧٩٠ | ٤.٨٤ |
| البلاتين | ٣٧٨.٧٥ | ٣٨٢.٠٠ |
| البلاديوم | ١١٥.٥٠ | ١١٧.٥٠ |

| لندن اسعار السكر (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كانون اول | ٣٠٤.٥٥ | ٣٠٦.١٠ |
| آذار | ٣٠٤.٠٥ | ٣٠٤.٦٠ |
| أيار | ٣٠٤.٩٥ | ٣٠٥.٤٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٠١١.٥٠ | ٢٠١٣.٥٠ |
| الألومينيوم | ١٤٠٧.٥٠ | ١٤٠٢.٧٥ |
| القصدير | ٥٨٤٩.٠٠ | ٥٨٢٢.٥٠ |
| النيكل | ٧٠١٦.٥٠ | ٧٠٤٢.٥٠ |
| الزنك | ١٠٣٧.٧٥ | ١٠٣٨.٢٥ |

| لندن اسعار البن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين ثاني | ١٥١٠.٠٠ | ١٤٩٠.٠٠ |
| آذار | ١٣٥٥.٠٠ | ١٣٤٥.٠٠ |
| ايار | ١٣٤١.٠٠ | ١٣٢٨.٠٠ |

### السلع الزراعية

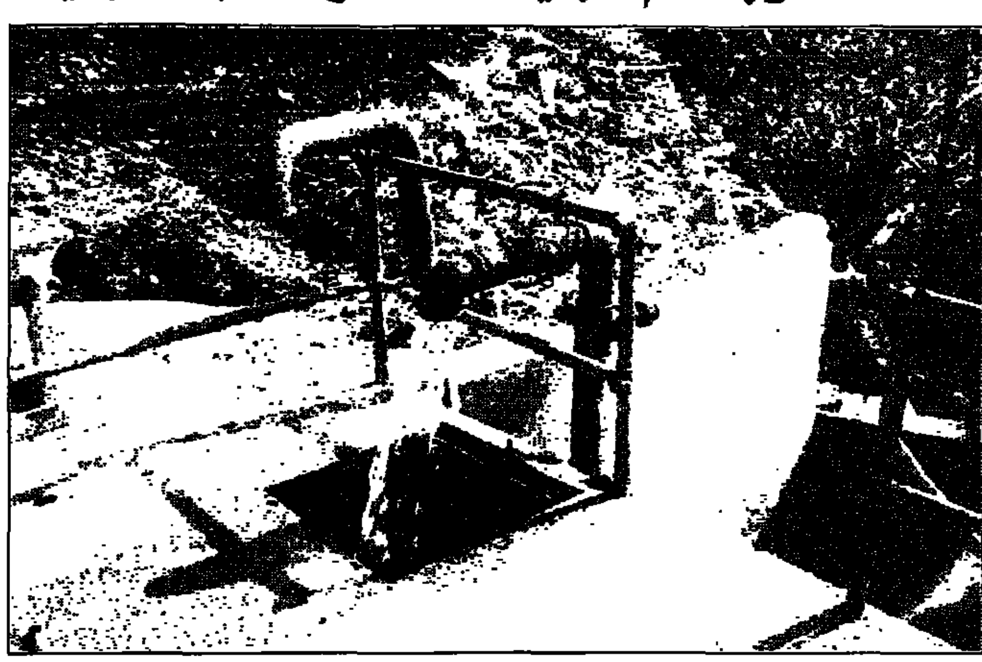
| نيويورك (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو – كانون الاول | ١٣٢٩.٠٠ | ١٣١٦.٠٠ |
| آذار | ١٣٧٠.٠٠ | ١٣٦٠.٠٠ |
| أيار | ١٣٩٠.٠٠ | ١٣٨٠.٠٠ |
| سكر – آذار | ١٠.٤٠ | ١٠.٣٢ |
| ايار | ١٠.٤٧ | ١٠.٤٣ |
| تموز | ١٠.٤٠ | ١٠.٣٨ |
| بن – كانون الاول | ١٢٤.٠٠ | ١١٨.٨٠ |
| آذار | ١١١.٠٠ | ١٠٧.٨٠ |
| ايار | ١٠٧.٧٥ | ١٠٤.٥٠ |
| قطن – كانون الاول | ٧١.٤٥ | ٧٢.٤٦ |
| آذار | ٧٣.٤٥ | ٧٤.٢٥ |
| ايار | ٧٤.٦٠ | ٧٥.٢٥ |

| شيكاغو (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح – كانون الاول | ٣٦٩.٥٠ | ٣٦٨.٠٠ |
| آذار | ٣٦٢.٠٠ | ٣٦٣.٥٠ |
| ايار | ٣٤٩.٠٠ | ٣٥٠.٠٠ |
| الذرة – كانون الاول | ٢٥٩.٥٠ | ٢٥٨.٥٠ |
| آذار | ٢٦٤.٧٥ | ٢٦٣.٥٠ |
| ايار | ٢٧٠.٥٠ | ٢٦٩.٧٥ |
| حبوب الصويا – آذار | ٦٨٧.٠٠ | ٦٧٧.٥٠ |
| ايار | ٦٨٩.٠٠ | ٦٧٩.٥٠ |
| تموز | ٦٩١.٠٠ | ٦٨٢.٠٠ |
| زيت الصويا – كانون الاول | ٢٣.٠٢ | ٢٢.٨٠ |
| آذار | ٢٣.٧٠ | ٢٣.٥٢ |
| ايار | ٢٤.٠٠ | ٢٣.٧٥ |

### ٣ إصابات جديدة نقلت الى المستشفى بسبب تلوث المياه

# اجراءات موقتة للتعقيم بالكلور ومطالبة زغرتاوية بمعالجات جذرية

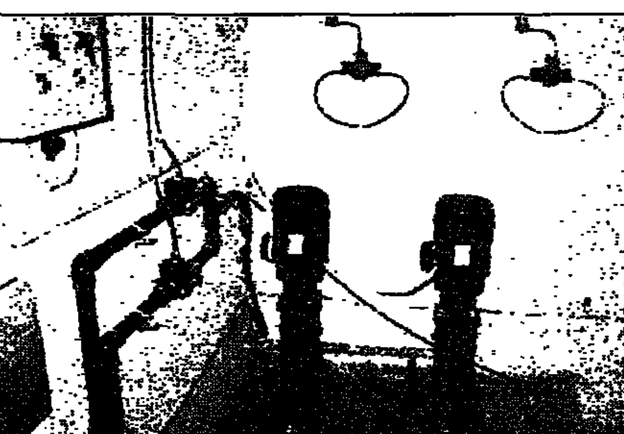
## المطلوب هدم الأبنية المخالفة ومد شبكة بعيدة عن المجارير



من هنا تدخل المياه الى الخزان الرئيسي.



ملوثة حتى اشعار آخر.



مضخات الكلور التي تعقم مياه نبع القاضي قبل توزيعها.

الطفل طوني الصبوح بعد خروجه من المستشفى.

كتب طوني جبرايل فرنجيه:

لا يزال موضوع تلوث مياه الشفة في زغرتا وبعض قرى قضائها يتفاعل ويشغل المواطنين في ظل استمرار ظاهرة الاصابات وخصوصا بعد نقل ثلاثة مواطنين امس الى مستشفى سيدة زغرتا.

وفيما قدر قائمقام زغرتا عدد المصابين بنحو مئة، رأى الطبيب الاختصاصي في الجهاز الهضمي كمال معوض ان العدد بالمئات.

وفي غضون ذلك، وزعت في زغرتا والقضاء كميات من مادة الكلور على المنازل لتعقيم مياه الاستعمال المنزلي وتعقيم الخزانات العامة واخذت عينات من المياه لاجراء المزيد من التحاليل.

واكد الخبراء الذين كشفوا على نبع رشعين امس واول من امس ان مشكلة تلوث مياه النبع لا تعالج بالكلور ولا بـ"الوصفات السهلة" بل تتطلب حلا جذريا يقوم على وجوب تنفيذ سلسلة اجراءات، اولها ازالة الابنية المخالفة المبنية في اراضي حرم النبع، ثم بناء خزان جديد في محلة "الزريقة" مكان الخزان القديم المهترئ، ثم مد شبكة مياه جديدة بعيدا عن شبكات المجارير التي تتقاطع معها.

وقد تبنى محافظ الشمال خليل الهندي هذا التقرير الذي تسلمه من خبراء مصلحة المياه ووزارة الصحة العامة الذين كشفوا على النبع وعلى الشبكة. ورأى ان المعالجة الموقتة التي بدأت امس بوضع مادة الكلور في الخزان الرئيسي لا تقضي على التلوث المستمر ما دام امتزاج مياه المجارير بشبكة مياه الشفة قائما وفي اكثر من موقع.

وفي العودة الى البداية، يرى خبراء ان اسباب التلوث متعددة والكارثة التي افاق عليها المسؤولون في الوزارات المعنية بعد نحو مئتي اصابة بالاسهال والتقيؤ ادت الى نقل بعض المواطنين الى المستشفيات فيما عولج البعض الآخر في المنازل خوفا من فواتير المستشفيات. هذه المشكلة بدأت تقض مضاجع الزغرتاويين والطرابلسيين على حد سواء.

### تلوث وليس وباء

يجمع المهتمون بمياه زغرتا والزاوية وقائمقامية زغرتا وطبابة القضاء على ان المشكلة ليست وباء خطيرا بل هي تلوث تسببت به مياه آسنة مما ادى الى ظهور التلوث والاصابة به.

يقول طبيب القضاء الدكتور اميل نجم ان العينات التي سحبت من مياه منازل عدة في زغرتا وتم فحصها في مختبرات مستشفى "اورانج ناسو" في القبة اثبتت وجود التلوث وقد تم ادخال نحو ثلاثين مواطنا الى مستشفيات زغرتا اصيبوا بحالات اسهال وتقيؤ وهم غادروا المستشفى بعد يوم او يومين.

اضاف، "يبدو ان مجارير عدة وحفرا صحية غير مستوفية الشروط في القرى الواقعة فوق النهر، اختلطت مياهها بمجرى النبع بعد تدفق الامطار مما ادى الى ظهور التلوث. وقد ارسلنا عينات من "حرم سد النبع"، اي من المكان الذي تفور منه المياه الى المختبر المركزي في وزارة الصحة لتحديد نسبة التلوث والمعالجة".

### على نفقة الوزارة

واوضح: "نحن في طبابة قضاء زغرتا نقوم بالكشف على المياه وفحصها وارسال التقارير الى المعنيين في وزارة الصحة الذين طلبوا الينا ابلاغ المستشفيات بوجوب معالجة المصابين على نفقة الوزارة، ونقدم الادوية اللازمة الى المستوصفات لتوزيعها مجانا على المصابين، ووصلتنا من وزارتي الموارد والصحة مغلفات "كلور" نوزعها مجانا على جميع المواطنين لتعقيم المياه وتطهيرها".

وكشف ان وفدين من وزارة الصحة زارا زغرتا امس واطلعا على الاوضاع وتفقدا المصابين وان وزارة الصحة امرت المختبر المركزي بابقاء ابوابه مفتوحة لانهاء العمل سريعا على الانتهاء من تحاليل المياه التي ارسلت من نبعي رشعين والقاضي وستعلن نتائج هذه الفحوصات اليوم. ودعا الدكتور نجم الى غلي الماء قبل استعماله وغسل الخضر بالماء المغلي او المعقم وغسل الايدي قبل تناول الطعام. واوضح ان الاصابات خفت نسبتها عن اليومين السابقين لكنه اشار الى انه تلقى اتصالات من مستشفيي السيدة والرهبان تحدثت عن اربع اصابات جديدة.

### القائمقام يشرح

قائمقام زغرتا انور حاكمة رأى من جهته ان المنازل التي شيدت في القرى الواقعة فوق مجرى النبع (بيت حسنة والجوار ودير نبوح) هي التي تسببت بالمشكلة لخلوها من شبكات المجارير. فالاهالي يقيمون الحفر الصحية الفارغة القعر التي تختلط مياه مجاريرها بمياه الامطار، وقد اتصل هذا الاختلاط بمجرى نبع رشعين فتسبب بالتلوث. وطمأن المواطنين الى "ان المشكلة ليست وباء بل تلوث، وقد اتصل بي المحافظ ووزارتا الصحة والموارد ورئاسة الحكومة وطلبوا الينا العمل السريع لمعالجة المشكلة، واوفدوا الى زغرتا ونبع رشعين فرقا عدة لدراسة سبل المعالجة السريعة".

وكشف ان الخطوة السريعة الاولى التي ستقوم وزارة الموارد بتنفيذها ستكون "تركيب قناني كلور عند النبع لتعقيم المياه من مكان تفجرها في جوف الارض، وذلك ريثما تتم معالجة ذيول المشكلة كاملة".

ولفت القائمقام الى ان المشكلة مزمنة: "فقد امضينا اعواما ونحن نكتب الى المعنيين في وزارتي الموارد والصحة وننبه من خطر المجارير والحفر الصحية على نبع رشعين ولم نلق اذانا صاغية، والان وقعت المشكلة ويبدو ان المعالجة الجدية بدأت تظهر ونأمل بمد شبكات مجارير في دير نبوح والمناطق الاخرى لرفع الضرر عن نبع رشعين".

حنا الجعيتاني مدير مياه الشفة في قضاء زغرتا قال: "ان نبع القاضي الذي يروي مناطق الزاوية غير ملوث من المصدر، وقد اثبتت ذلك الفحوصات المخبرية التي نجريها دوريا بواسطة المختبر الذي قدمته "اليونيسيف"، وفي المختبر المركزي ومختبر مستشفى "اورانج ناسو" لكنه اوضح ان التلوث موجود في الشبكات الداخلية في بعض القرى والبلدات بسبب المجارير وتسرب المياه الآسنة منها الى القساطل المتفرعة عن الشبكة العامة والتي تغذي المنازل وتكون في الغالب مهترئة. ورجح ان يكون "التسرب قد حصل في اردة". اما مشكلة نبع رشعين المجاور فهي "ان بعض السكان في المناطق القريبة من مجرى النبع حاولوا في الاعوام الماضية فتح ابار ارتوازية لكنهم لم يوفقوا فعمدوا الى تفجير مقر هذه الحفر العميقة جدا بواسطة الديناميت ثم حولوا عليها مجارير منازلهم بدل الحفر الصحية التي تكون عادة ذات عمق لا يتعدى اربعة او خمسة امتار مما ادى بعد تدفق مياه الامطار الغزيرة هذه السنة الى تسرب مياه المجارير الى نبع رشعين فتلوث من منبعه".

بطرس وهبة الدويهي مدير مصلحة مياه زغرتا التي تتقاسم المسؤولية في نبع رشعين مع مصلحة مياه طرابلس اكد ما قاله الجعيتاني "ارسلت كتبا عدة منذ العام ١٩٩٤ الى المسؤولين في وزارة الموارد عن التلوث في مياه زغرتا وطلبنا اليهم العمل قبل وقوع الكارثة. لكنها وقعت ولم نلق منهم اي جواب". موضحا "ان وزارة الموارد قامت بتلزيم بعض وصلات المجارير في زغرتا وقضائها لكنها بقيت وصلات غير نافذة وطلب الى الاهالي عدم وصل مجاريرهم عليها لكن الذي حصل هو العكس، وما هي وصلة مجارير كفرحاتا تصب في "الحريق" المجاور لمجرى نبع رشعين حيث مستنقعات مياه المجارير ومجارير اخرى ومن يدري اين تصب".

ماذا تقول مصلحة مياه طرابلس؟ احد المسؤولين فيها اوضح ان مواطنين اصيبوا ببعض الحالات نتيجة شربهم من مياه رشعين لكنه اشار الى ان المصلحة تعقم مياه رشعين في آخر زغرتا في منطقة العقبة بالكلور قبل ان تضخها مجددا الى طرابلس وهذا ما قلل الاصابات في طرابلس، واضاف: "لقد تلقينا اتصالات من وزارة الموارد طلبت الينا فيها تقديم المساعدة اللازمة لزغرتا فقمنا بتفقد خزانات مار يوحنا واعدنا تصليح مضخات الكلور فيها وبدأنا منذ الظهر بضخ الكلور وتعقيم المياه ونأخذ عينات من المياه لفحصها ورفع تقارير في شأنها الى المعنيين".

### مصابان

وذكر مصابون لـ"النهار" انهم شعروا بآلام حادة في البطن اعقبها اسهال من دون حرارة. ومن هؤلاء الشيخ بديع المختفي الذي عالجه احد الاطباء في البيت ولم يضطر الى ان ينقل الى المستشفى، وهو حاليا يتبع نظام حمية خاصا.

اما الطفل طوني الصبوح الذي ادخل المستشفى للعلاج بعد الاصابة فقال والده ان ابنه اصيب باسهال حاد وتقيؤ الامر الذي اضطره لنقله الى المستشفى.

### بيان الوزارة

وامس صدر عن وزارة الموارد المائية والكهربائية البيان الآتي:

"لا تزال الفرق الفنية التابعة للوزارة وللفريق الاستشاري "Lyonnaise des eaux" وفرق مصالح مياه الشمال تقوم باعمال المراقبة الدورية لمياه نبعي القاضي ورشعين وباجراء التحاليل المخبرية لها من خلال فحص عينات دورية كل ساعة للتأكد من سلامة مياه هذين النبعين وخلوهما من التلوث، وكانت عمليات الفحص والاختبار قد بدأت اعتبارا من صباح الثلثاء وتستمر ثماني واربعين ساعة".

اضاف البيان: "في موازاة ذلك باشرت الاجهزة الفنية العمل تركيب معدات التعقيم الاضافية والطارئة التي ارسلتها الوزارة عند منشآت نبعي القاضي ورشعين لتضاف الى المعدات الموجودة وتلك التي تم تركيبها امس (اول من امس) ومن المقرر ان تنهي الاجهزة عملها بعد ظهر اليوم. كما تم توزيع حبوب كلور وادوية تعقيم اضافية على المنازل في القرى والبلدات التي ظهرت فيها لخيرا اصابات ناتجة من حالات تلوث".

واوضح "ان الفرق الهندسية التابعة للوزارة باشرت على صعيد شبكات الصرف الصحي مسحا شاملا وكشفا فنيا على جميع هذه الشبكات في قرى القضاء التي تقع في محيط نبعي القاضي ورشعين للاطلاع على اوضاعها ولتحديد الاجراءات الواجب اتخاذها".

### ضخ الكلور

واوفد وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة مساء امس لجنة من الخبراء مكلفة تركيب ماكينتين لضخ مادة الكلور المعقمة للمياه في نبع رشعين، واحدة على قسطل الجر الرئيسي الذي يغذي منطقة زغرتا بمياه الشفة، والثانية على قسطل الجر الرئيسي الذي يغذي مناطق القبة، التبانة وابو سمرا في طرابلس. على ان يتم استقدام هذه الماكينات من احتياط مصلحة مياه بشري. كذلك، ستصل بعثة اخرى صباح غد مزودة مضخات اضافية من مصلحة مياه عين الدلبة. وقد بدأت الفرق الفنية بالعمل على تركيب المضخات اعتبارا من هذه الليلة، وستواصل العمل طوال الليل.

### بيانات وردود فعل

ولمس صدرت بيانات عن تجمع شباب زغرتا وجمعية الانماء والصحة فيها، تحذر من مغبة استمرار الوضع على ما هو عليه، وطالبت بمعالجة جذرية لهذا الموضوع الذي تتوقف عليه حياة الناس وصحتهم ومصيرهم وقال بيان التجمع: "بالكلور تعالجون طعم المجارير وتزيلون المرض، وهل في امكان الناس خصوصا الفقراء شراء المياه غير الملوثة الى ما لا نهاية، وهل يجب ان يموت الاطفال والشيوخ لان الدولة التي تهدر المليارات يوميا على الصفقات المشبوهة لا تريد ان تعالج المشكلة كما يجب".

واصدر رئيس تجمع المستقلين في الشمال اسعد بولس المكاري بيانا طالب فيه وزارتي الموارد المائية والكهربائية والصحة باعلان حال الطوارئ الصحية بالنسبة الى منطقة زغرتا واطراف طرابلس وقرى الزاوية الساحلية. ورأى ان الاستهتار بحياة الناس وصحة الاطفال سيولد نقمة وهذه تولد ثورة والشعب لم يعد في وسعه السكوت اكثر مما سكت. وفي الوقت الذي يصاب فيه مئات الاطفال والشيوخ يوميا ندعو المسؤولين الى دخول المنازل ليروا نصف الناس مرضى في اسرتهم بسبب عدم قدرتهم على دخول المستشفيات.

ولفت الى ان تقارير قدمت سابقا الى وزارتي الصحة والموارد تحذر منذ سنوات بان الكارثة ستقع قريبا ولكن من دون ان تبادر اي جهة مسؤولة الى معالجة هذا الواقع الخطير فلماذا؟ وهل ان مادة الكلور قادرة على ابادة الجراثيم المتسربة من المجارير وما تحويه هذه من خليط من البقايا والسموم والزيوت والمخلفات الكيماوية وسواها".

... والشيخ بديع المختفي.

---

**ملف** "النهار" تعاين حكايات الفقر والفقراء في ارجاء لبنان (١)

# ٢٨ في المئة من العائلات تحت خط الفقر والسلع تضاعفت ١٨٥٤ مرة منذ الثمانينات

ثلاثون في المئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، وهي نسبة لا نحسد عليها على الاطلاق.

في لبنان مليون فقير يواجهون ظروفا معقدة ومأسوية آخذة في التأزم لاستمرار اسبابها المتنامية.

ثلث سكان لبنان دون خط الفقر، وفي قعره ايضا، تتقاذفهم الازمات المتعددة الوجه والتبعات.

الانفاق على تعليم اولاد اللبنانيين تضاعف ٣٤ مرة في غضون ثلاثة اعوام، وعلى السكن ١٨ مرة.

مؤشر الاسعار منذ مطلع الثمانينات وحتى العام الماضي تضاعف ١٨٥٤ مرة فقط.

المتوسط "العلمي" لدخل الاسرة في لبنان يجب ان يكون ١٣٠٠ دولار في الشهر الواحد (أسرة من خمسة أشخاص).

٧٠ في المئة من اللبنانيين دخلهم دون الالف دولار في الشهر و٧ في المئة منهم يتجاوز دخلهم ٤٠ الف دولار.

الدين العام الصافي وصل، بحسب وزارة المال والمصرف المركزي، الى ٩,٥٨٥ مليار دولار في نهاية ايلول الماضي.

الدين عينه وصل، بحسب الخبراء، الى ١٢ مليار دولار، وهو ما يتجاوز الناتج القومي ويشكل عاملا لأزمات متفجرة.

الحد الادنى للأجر في لبنان لا يكفي لدفع فاتورة كهرباء متواضعة جدا وبحسب الكشوفات.

ان تناول افراد اسرة من خمسة اشخاص منقوشة واحدة في الوجبات اليومية الثلاث يرتب عليهم ثلاثة اضعاف الحد الادنى للأجر.

هذه المعطيات ليست مجرد كلام، انها حقائق اوردتها التقارير والدراسات واعترف بها بعض أهل الحكم وتحدثت عنها اوساط عدة، سياسية وروحية ونقابية واجتماعية، والاهم انها تحولت حديث الساعة في الشارع والصالونات، بـ"مكبرات الصوت" وخلف الستائر وعبر صيحات وأنين و... الآتي أعظم.

### الشرارة...

وصحوة اللبنانيين، مسؤولين وهيئات حول الواقع الخطر لمستويات الفقر في البلاد فجرتها "شرارة" تقرير نسب الى احدى المنظمات التابعة الأمم المتحدة، الذي اشار وفق معطيات علمية ومؤشرات استطلاعية الى وجود مليون فقير في لبنان.

هذه الحقيقة المرة تبناها وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي عندما تحدث عن "٣٠ في المئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر".

ولفت اليها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عندما انتقد السياسات "التي ادت الى وجود مليون فقير في لبنان"، وحذر من تماديها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عندما نبه الى ان ثلث سكان لبنان بات دون خط الفقر". وقال عنها رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق انها "ستقود نحو كارثة كبرى حتما".

ماذا جاء في التقرير الذي بدا كأنه فضيحة تكشف عورة ما لم يعد مستورا؟

قال: "لم نجد دراسة حديثة وشاملة عن دخول اللبنانيين والأسر اللبنانية. وتعود آخر دراسة وافية في هذا الشأن الى ١٩٦٠ - ١٩٦١ وقد أجرتها بعثة "ايرفد" الفرنسية، غير ان احدى الدراسات بالعينة التي نشرت نتائجها حديثا تتضمن توزيعا بالنسبة المئوية للأسر اللبنانية تبعا للدخل الشهري للأسرة وتبعا للقطاع الذي يعمل فيه رب الاسرة. ويقول واضعو الدراسة انها شملت ١٠٠٠ أسرة، وان "التوزيع الديموغرافي والمهني - الاجتماعي للعينة مطابق لتوزيع السكان في لبنان".

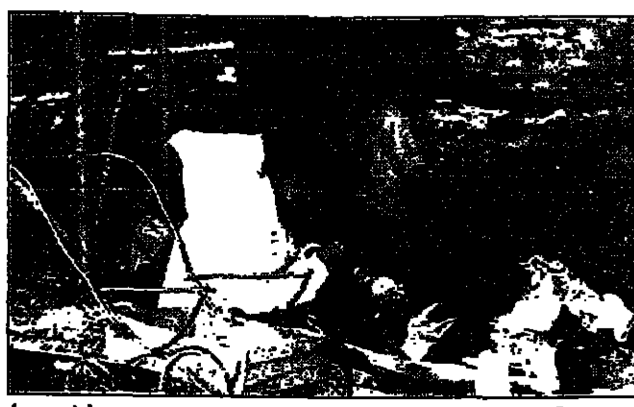
### خريطة الفقر

واضاف: "يستنتج من الدراسة ان اكثر من ٤٠ في المئة من الأسر الزراعية (التي يعمل معيلها الاول في الزراعة) يعيشون تحت خط الفقر المدقع. ويستنتج من ذلك ان نسبة مرتفعة من سكان الريف غير قادرين على الوفاء باحتياجاتهم الغذائية. ويأتي في المرتبة الثانية موظفو الادارة العامة وتعيش نسبة ٥ في المئة من الأسر التي يعيلونها تحت خط الفقر المدقع، يليهم العمال الصناعيون (٣ في المئة). وتنخفض هذه النسبة لدى الأسر التي يعمل معيلها في التجارة والخدمات".

واشار الى ان "٧٥ في المئة من الاسر التي يعمل معيلها الاول في الزراعة (ومن ضمنهم الـ٤٠ في المئة المذكورون سابقا) يعيشون تحت خط الفقر المطلق، اي ان دخلهم دون النفقات الاساسية بما فيها الغذاء. ويأتي موظفو الادارة العامة في المرتبة الثانية (٣١ في المئة)، يليهم العمال الصناعيون (٢٦ في المئة) والعاملون في قطاع الخدمات من دون التجارة (١٦ في المئة) والعاملون في قطاع التجارة (١٣ في المئة).

ولفت الى انه "بافتراض ان التوزيع النسبي للأسر اللبنانية تبعا للقطاع الذي يعمل فيه المعيل الاول يماثل تقريبا توزيع القوى العاملة، نستنتج ان نسبة ٧.٢٥ في المئة من الأسر اللبنانية تعيش تحت خط الفقر المدقع، اي ان دخلها لا يفي الحد الادنى من احتياجاتها من الغذاء. وان نحو ٢٨ في المئة من الأسر اللبنانية تعيش تحت خط الفقر المطلق، اي ان دخلها لا يغطي نفقات حاجاتها الاساسية من غذاء وسكن وملبس ونقل وصحة وتعليم".

وقال: "اذا افترضنا ان هذه النسب تنطبق على اجمالي السكان، وان عدد هؤلاء يبلغ نحو ٣,٥ مليون، لاستنتجنا ان عدد الفقراء يبلغ نحو مليون شخص منهم نحو ٢٥٠٠٠٠ من الفقراء المعدمين: وان ثلثي الفقراء المعدمين (١٨٠٠٠٠ نسمة) يعيشون في المناطق الريفية ويشكلون اكثر من ربع سكان هذه المناطق. أما الفقر المطلق (الحد الاعلى) فيتركز في البيئة الحضرية التي تضم نحو



" اخ يا بلدنا". (علي حسن)

٧٥٠٠٠٠ من الفقراء الذين ينتمي معظمهم الى أسر يعمل معيلها في الصناعة والادارة العامة والخدمات".

### الانهيار المريع

والثابت ان الانهيار المتمادي في الواقع المعيشي - الاجتماعي بدأ مع الحرب مرورا بـ"تجارة الدولار"، ومن ثم أخذ طابعا اقتصاديا عبر سلم "الاولويات" الذي فرضته رهانات اقليمية اكثر مما هي محلية. وكل هذه الامور أدت الى اضمحلال الطبقة الوسطى وتهميشها. فغالبية هذه الطبقة التي كانت تشكل صمام أمان اجتماعيا سقطت في مستنقع الفقر، والقليل منها التحق بالاغنياء بواسطة "ثروات الحرب" او من طرق غير مشروعة، كما هي الحال في فضائح الاختلاسات والصفقات والتلاعب بالمال العام.

وفي توصيف للواقع المأسوي الراهن، لفت احد الخبراء المهتمين الى ان عام ١٩٩٢ كان بداية تحول دراماتيكي في تطور الاسعار والغلاء، ومن ثم مفاعيلها التي أخذت تزداد تفاقما في المراحل اللاحقة.

واشار الى ان اسعار السلع والحاجيات سجلت مع بدايات عام ١٩٩٢ ارتفاعات مثيرة وخصوصا بالمقارنة مع ابواب الانفاق الاخرى. فتضاعف الانفاق على التعليم ٣٤ مرة، كما تضاعفت كلفة الخدمات ١٩ مرة وكلفة السكن ١٨ مرة.

والامر الاكثر مأسوية هو انه مع ارتفاع مؤشر الاسعار منذ مطلع الثمانينات وبلوغه مستويات قياسية تضاعفت اسعار السلع (بالليرة اللبنانية) نحو ١٨٥٤ مرة، وذلك في الفترة ما بين كانون الاول عام ١٩٨٠ وكانون الاول عام ١٩٩٥. وتراجعت في الوقت عينه القدرة الشرائية للأجر بنسبة تجاوزت في بعض الاحيان ٧٠ في المئة.

### الاجور والتعسف

وثمة من يشير استنادا الى دراسات احصائية وميدانية، الى ان متوسط دخل الاسرة في لبنان هو في حدود ١٣٠٠ دولار اميركي في الشهر الواحد. الا ان هذا الدخل موزع على نحو تعسفي وغير عادل، فهناك ٧٠ في المئة من اللبنانيين مداخيلهم الشهرية دون الالف دولار، في حين ان ٧ في المئة من اللبنانيين (القسم) يتجاوز دخلهم الشهري ايضا ٤٠ الف دولار.

هذا التوزيع غير العادل ادى الى ذوبان الطبقة الوسطى التي تحولت "مليون فقير او ٣٠ في المئة تحت خط الفقر او الثلث الذي يرزح دون هذا الخط ومآسيه وويلاته".

واذا عجزت الارقام عن تصوير الواقع المر للبنانيين المنكوبين، فان زيارتهم في اماكن بؤسهم ومعاينة اوضاعهم وترك الكلام لهم قد يكون اكثر تعبيرا.

"النهار" قصدت نماذج من المليون فقير، زارت عينات من الـ٣٠ في المئة الرازحين تحت خط الفقر، ولم يكن صعبا العثور على عائلات من ثلث سكان لبنان القابعين خلف الرمق الاخير.

من الضاحية الجنوبية الى الضاحية الشرقية مرورا بمناطق عدة من بيروت، من عكار في اقاصي الشمال الى النبطية في قلب الجنوب مشوار من المآسي مع عائلات لم يعد لها الا القبض على الجروح.

البيوت التي كانت عامرة اصبحت مقفلة على عوز حقيقي، ولم يعد ينفع تعدد الدخل في البيت الواحد. الاولاد يغادرون لكن الى سوق العمل المتوحشة والشباب الى خلف البحار.

وفي المعاينات الميدانية التي قمنا بها حكايات مرة عن الواقع المعيشي والوضع الاجتماعي.

وسام ابو حرفوش

**الجدول ١– خط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق لأسرة لبنانية من خمسة أفراد (١٩٩٣)**

| الدراسة | تاريخ الدراسة الشهر/السنة | خط الفقر المدقع: القيمة في تاريخ الدراسة | خط الفقر المدقع: تحديث القيمة (**) (نهاية ١٩٩٣) | خط الفقر المطلق: القيمة في تاريخ الدراسة | خط الفقر المطلق: تحديث القيمة (نهاية ١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|
| ميلنكوفيتش (١٩٨٧) | ١٩٨٧/٩ | ٢٢٥٠٠ ل.ل. (*) | ٦٣٢٨٨٦ ل.ل. ٢٧١ دولاراً | ٦٢٠٩٧ ل.ل. | ١٧٤٦٨٣٧ ل.ل. ١٠٣٧ دولاراً |
| بشارة حنا (١٩٩٣) | ١٩٩٣/٤ | ٥٢٤٩٣٦ ل.ل | ٦٣٩٩١١ ل.ل. ٣٧٠.٥ دولاراً | ١٣٦٦٤٩٦ ل.ل. | ١٦٣٩٧٩٥ ل.ل |
| مؤسسة البحوث والاستشارات (١٩٩٣) | ١٩٩٣/١٢ | ٤١٩٥٩٢ ل.ل | ٥٢٠٢٩٥ ل.ل. ٣٠٦ دولارات | ٨٤٧٦٦٣ ل.ل. | ١٠٥١١٠٢ ل.ل. ٦١٨ دولاراً |

(*) ل.ل. = ليرة لبنانية.
(**) قام الباحث بتحديث القيمة (نهاية ١٩٩٣) والتحويل الى دولارات الولايات المتحدة الاميركية.
(٢) الدراسات الثلاث هي:
(أ) Goran MILENKOVIC: "Estimating Poverty Lines for West Beirut" .M.A. Thesis, A.U.B. Beirut. Dec. 1987
(ب) مؤسسة البحوث والاستشارات، "تطور الاسعار والاجور في لبنان: ١٩٨٤ - ١٩٩٣". بيروت ايلول/سبتمبر ١٩٩٣،
دراسة نفذت بطلب من الاتحاد العمالي العام وتمويل من منظمة العمل الدولية (راجع مجلة Commerce du levant، بيروت، ٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣).
(ج) بشارة حنا: "التضخم والأجور"، إيكوشيفر، ١٩٩٣، بيروت، ١٩٩٤.
(٣) انظر "إيكوشيفر ١٩٩٣"، بيروت. ١٩٩٤، ص ٣٥.
(٤) انظر "نشرة مصرف لبنان"، اعداد مختلفة.

**الجدول ٢– توزيع الاسر وفقاً للدخل الشهري وحسب قطاع عمل رب الأسرة (١٩٩٤) بالنسبة المئوية**

| الدخل الشهري (بالدولار) | الزراعة | الصناعة | التجارة | الادارة العامة | الخدمات الاخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| أقل من ٢٠٠ | ٤٠ | ٣ | ١ | ٥ | ١ |
| من ٢٠٠ الى ٥٠٠ | ٣٥ | ٢٣ | ١٢ | ٢٦ | ١٥ |
| من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ | ١١ | ٣٢ | ٣٣ | ٤٨ | ٣٠ |
| من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ | ٤ | ١٥ | ١٩ | ١٦ | ١٨ |
| من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ | ٢ | ١٤ | ١٦ | ١ | ١٠ |
| من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ | ٢ | ٤ | ١٢ | ١ | ١١ |
| أكثر من ٣٠٠٠ | ٦ | ٩ | ٧ | ٣ | ١٥ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

المصدر: Semerdijan (1994). p.47

**الجدول ٣– النسبة المئوية للأسر الفقيرة داخل كل قطاع (١٩٩٤)**

| | الزراعة | الصناعة | التجارة | الادارة العامة | الخدمات الاخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| تحت خط الفقر المدقع | ٪٤٠ | ٪٣ | ٪١ | ٪٥ | ٪١ |
| تحت خط الفقر المطلق | ٪٧٥ | ٪٢٦ | ٪١٣ | ٪٣١ | ٪١٦ |

المصدر: قام الباحث بحساب هذه النسب استناداً الى Semerdijan (1994). p.47

**الجدول ٤– التوزيع النسبي للقوى العاملة وللفقراء حسب قطاع النشاط الاقتصادي (١٩٩٤)**

| | الزراعة | الصناعة | التجارة | الادارة العامة | الخدمات الاخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| (أ) حصة القطاع من اجمالي القوى العاملة | ٪١٣ | ٪٢٣ (*) | ٪١٣ | ٪١٨ | ٪٣٣ | ٪١٠٠ |
| (ب) نسبة الأسر ذات الدخل الاقل من ٢٠٠ دولار/شهر | ٪٤٠ | ٪٣ | ٪١ | ٪٥ | ٪١ | – |
| (ج) حصة القطاع من اجمالي نسبة الفقراء دون الخط الادنى | ٪٥.٢ | ٪٠.٦٩ | ٪٠.١٣ | ٪٠.٩٠ | ٪٠.٣٣ | ٪٧.٢٥ |
| (د) نسبة الأسر ذات الدخل الاقل من ٥٠٠ دولار/شهر | ٪٧٥ | ٪٢٦ | ٪١٣ | ٪٣١ | ٪١٦ | – |
| (هـ) حصة القطاع من اجمالي نسبة الفقراء دون الخط الاعلى | ٪٩.٧٥ | ٪٥.٩٨ | ٪١.٦٩ | ٪٥.٥٨ | ٪٥.٢٨ | ٪٢٨.٢٨ |

المصادر: (أ) تقدير الباحث استناداً الى مصادر ومراجع عدة،
(ب) و(د) إستناداً الى الجدول.
(ج) و(هـ) قام الباحث بحساب هذه النسب استناداً الى (أ) و(ب) و(د).
ج = أ × ب و(هـ) = أ × د.
(*) بما في ذلك قطاع البناء والطاقة.

**الجدول ٥– التوزيع النسبي للأسر الفقيرة وفقاً لقطاع النشاط الاقتصادي لرب الأسرة (١٩٩٤)**

| | الزراعة | الصناعة | التجارة | الادارة العامة | الخدمات الاخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تحت خط الفقر المدقع | ٪٧١.٧ | ٪٩.٥ | ٪١.٨ | ٪١٢.٤ | ٪٤.٦ | ٪١٠٠ |
| تحت خط الفقر المطلق | ٪٣٤.٥ | ٪٢١.١ | ٪٦.٠ | ٪١٩.٧ | ٪١٨.٧ | ٪١٠٠ |

المصدر: قام الباحث بحساب هذه النسب استناداً الى الجدول ٤.

---

### اصحاب الكسارات يستغربون!

جاءنا:

"يستغرب تجمع اصحاب المقالع والكسارات في ابو ميزان ونهر ابرهيم وصف مناشدتهم الرؤساء الثلاثة عدم غلق تلك المقالع والكسارات بالوقحة. ويؤكد التجمع ان هذا القطاع موجود في لبنان منذ زمن طويل، كما في دول العالم، وتحكمه قوانين وانظمة. ويلفت الى استعداد اصحاب الكسارات لتطبيق هذه القوانين والتقيد بما على غرار ما يحصل في الدول الاخرى".

**ACCOUNT & ADMINISTRATIVE MANAGER**

With minimum 5 - 10 years experience to be based in Jeddah, Saudi Arabia in one of the leading operation & maintenance co.

Qualification should include:
1- University degree
2- Computer knowledge
3- Fluent in arabic & english

For immediate interview, please fax a copy of your CV / Resume with your tel.No.
From November 11 - 14 at fax No. 01 - 895474 afterwards Interview will be set.

## وظائف

مطلوب للعمل في مستشفى ملرون تقني اشعة دوام بعد الظهر ومناوبة ليلية – الهاتف ٨٩٧٣٠١/٢/٣ – ٨٩٣٢١٤

Deir-El-Kalâa Country - Club requires an accountant, computer literacy, university graduate, preferability for region residents Phone: 04/972988 - 972989

مطلوب معلم الومنيوم مع خبرة واسعة. المكلس. التلفون ٢٨٠٢١٨ ق.ظ.

موظفة لبقة حسنة المظهر ذات خبرة في الالبسة الرجالية الجاهزة. الاتصال لأخذ موعد ٠١/٣١٦٨٧٩

## اعــــلان

### مناقصة تأمين في إدارة واستثمار مرفأ بيروت

(مخاطر بحرية – حريق – مسؤولية مدنية – أضرار جسدية)

تطرح إدارة واستثمار مرفأ بيروت قيد المناقصة العمومية وبالظرف المختوم تامين بعض النشاطات المرفئية وفقاً لمجموعة بوالص تامين اعدتها لهذه الغاية.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة من الشركات المقبولة والمعتمدة والمرخص لها من وزارة الاقتصاد الوطني الاتصال بامانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من يوم الجمعة في ٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ للحصول على ملف المناقصة لقاء مبلغ وقدره مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية.

تسلم العروض باليد قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٦ كانون الأول ١٩٩٦ في أمانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت، ويرفض كل عرض يأتي بعد هذا التاريخ.

الرئيس المدير العام
انطوان الرئيس

# REQUIRED

A leading Saudi Company based in Jeddah requires highly skilled and experienced professional for a vacancy of:

## SALES & MARKETING MANAGER

* Minimum 5 years experience in selling computer IT Technologies to Corporate segments.
* MBA / B.S Degree in Computer Science.
* Ability to develop Marketing Strategies, create annual Sales Budget, and implement the targeted sales budget.
* Ability to interact with decision makers, clients, and management.
* Excellent communication skills in both English & Arabic are mandatory.

**Please send your C.V. to the attention of:**
**HUMAN RESOURCES DEPARTMENT**
**P.O.BOX 113 - 5427, Beirut - LEBANON or call: 01- 651808**



ELI LILLY is a leading US pharmaceutical company with operations extending throughout the world

Are you interested in a career opportunity in the Gulf with a major multinational pharmaceutical company?

**We are currently recruiting talented young**

**PROFESSIONAL MEDICAL REPRESENTATIVES**

for positions in

**SAUDI ARABIA**

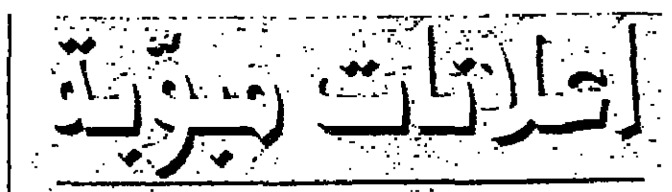
**Candidate Requirements:**

* Male Pharmacists (physicians might also be considered).
* Fluency in English is a must.
* Previous experience in the field is a major advantage.
* Strong communication and interpersonal skills.
* To be a motivated team player

**The Company will provide:**

* A competitive compensation and benefits package.
* Strong investment in training and development of employees.
* A professionally - managed work environment.

Interested persons should send their curriculum vitae by fax to the following number: 01-823570 or Call 01-825930/1/2/3 between 9:00 a.m. to 2:00 p.m.




## كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
### كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Needed for an English magazine motivated and dynamic media representative. Previous exp. is a must. For interview: 03-656061 - 03/751273

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق منطقة الحمراء من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساء الهاتف ٠١-٧٤١٢٦٠/١/٢/٣/٥

**مطلوب للعمل لدى شركة مفروشات كبرى في السعودية**
خبرة في مجال المبيعات راتب ثابت + عمولة على المبيعات. تقدم الطلبات مع السيرة الذاتية قبل ٩ ت٢. وكالة SIGMA شارع مار الياس بناية فرنسا بنك طه ت: ٠١/٧٠٢٦٨٥ ٠١/٣١٣٤٨٠

مطلوب حلاق رجالي لتسلم صالون حلاقة مجهز التحويطة الهاتف ٢٨٩١٤٨

مطلوب مربية لطفلين – جدة تتقن اللغة الفرنسية او الانكليزية العمر من ٣٥ – ٤٥ لبنانية الجنسية للمراجعة ٣١٤٧٧٩ الاتصال من الساعة الاولى ظهراً وحتى السادسة مساء.

**فرصة عمل**
**مطلوب مصممو أزياء للعمل في الخبر–السعودية**
راتب مغر، سكن + فواتير سفر. الهاتف ٣١٦٠١٥ عناية السيد فؤاد بدوي او ص.ب ٣١٨٠ الخبر – الرمز البريدي ٣١٩٥٢ عبد العزيز.

**استأجر طابقا ٨ سنوات وتملكه**
المنطقة الصناعية عين سعادة – الفنار – درجة اولى
السيارة تدخل كل طابق
مصمم لثلاث اطنان/م.م.
للاتصال: خليوي ٦٢٤٦٢٩ – ٣٠٧٠٧٨
٠١/٨٩٧٣٨٣ – ٣٤٠٦٤٠/١/٢ – ٤٨٣٨٤٠ – ٤٨٣٣٧٥
اول مشروع من نوعه في لبنان

**A VENDRE**

**Imm. composé 2ème s.s. (dépôt) 400m2; 1er s.s.(habitat) 220m2 + terrasse 100m2; 1er, 2nd. et 3ème étage de 200m2 chaque et un duplex de 350m2 +50m2 terrasse.**
**Finition intérieure partielle.**
**Dans région Aoukar à côté villa Seven Up**
Affaire forcément conclue au plus offrant.
**Contacter Tony au 03/602520 entre 11h - 15h et 18h - 22h.**

# Receptionist

req. for ad agency. Must be presentable, fluent in Eng. and Arabic, with good typing skills. Min. exp. 1 year. Contact Nadine on 01-363 860/1/2



## مجموعة عبد اللطيف جميل

واحدة من اكبر الشركات بالمملكة العربية السعودية
تعلن عن توفر الفرص الوظيفية التالية:

[illegible]

**المؤهلات المطلوبة :**
- شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية أو ما يعادلها.
- خبرة ٣ سنوات على الاقل في صيانة السيارات.
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثا، وقراءة، وكتابة.
- الا يزيد عمر المتقدم عن ٣٥ سنة.

[illegible]

**المؤهلات المطلوبة :**
- شهادة فنية تخصصية في مجال صيانة السيارات.
- خبرة من ٣ إلى ٥ سنوات في نفس المجال.
- إجادة اللغة العربية تحدثا، وقراءة، وكتابة بالإضافة إلى خلفية جيدة في اللغة الإنجليزية.
- أن يتمكن المتقدم من إجتياز الإختبارات الفنية.
- لدية الاستعداد للعمل في أي مدينة من مدن المملكة العربية السعودية.
- ألا يزيد عمر المتقدم عن ٣٥ سنة.

[illegible]

**المؤهلات المطلوبة :**
- شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية أو ما يعادلها.
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة.
- خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في مجال التدريب النظري والعملي في مجال السيارات.
- العمر بين (٢٧ – ٤٠) سنة.

من لدية الرغبة والمؤهلات المطلوبة الرجاء إرسال السيرة الذاتية إلى العنوان التالي :
بيروت – الحمراء – شارع روما – ليبرتي تاور – ص.ب. [illegible]
هاتف : [illegible] – فاكس : [illegible]
عناية مدير مكتب بيروت

مؤسسة تجارية تطلب مندوبي مبيعات، معدات للمقاولين لكافة المناطق اللبنانية وخصوصا الشمال، والبقاع. ٠١/٢١٥٢٣٦ – ٠٣/٢١٢٧٥٧

مطلوب معلم او معلمة دروس خصوصية اللغة الاسبانية ت ٠٣/٢٦٦٨١١

مطلوب بائعة مسؤولة للعمل في محل لبيع الشوكولا في الحمراء ت ٠١/٣٨٤٦٧٤

مطلوب معلمة لغة عربية للمرحلة الابتدائية ومعلمة لغة فرنسية للمرحلة المتوسطة من ذوي الخبرة والاختصاص ٦٤١٩٢٢ – ٦٤١٩٢٩

مطلوب مندوبات لتسويق مستحضرات تجميل. ت ٠٣/٦٥٨٣٥٨ – ٠٩/٢٢١٢٠٨

A Transportation company requires an accountant with university degree & 2 years experience or undergaduate with 4 years experience and computer knoweldge. For appointment call Miss Maalouf. Tel: 398883/4

مطبعة الف في المكلس في حاجة الى مساعدين في قسم الطباعة. الهاتف ٢٨٥٣٥٤ – ٢٨٠٩٤٦

مطعم في الكسليك في حاجة الى Maitre وشيف ملحمة وشيف دي ران وكومي ذوي خبرة ت ٠٣/٢٧١٩٨٩ – ٠٩/٩١١١٣٠

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة، لديه سيارة معاش + عمولة، لاصناف لانجري ماركات عالمية ت ٠١/٣٨٠٧٧٩

مطلوب آنسة لادارة محل فضيات الخبرة ضرورية جداً. الهاتف ٨٠٥٠٤١

Major Industrial Co. requires a Lab. chemist for its plant in Amshit area. Ideal candidate needs to have a B.S in chemistry. Previous experience would be appreciated. Please contact MrNajjar on 01/468278 or 01/920691

L'Aupelf-Uref recrute pr. son programme de 3eme cycle une assistante administ. Francophone niv. univ. con. l'inform. (windows 95 excell). deb. s'abstenir. pres. C.V. au bureau monde arabe de l'aupelf - Uref Espace Culturel rue de Damas. T. 01/646880 date limite 15/11/96

Required a univ. graduate with min. 1 year exper. & computer skills to work in accounting dept. of an Ins. Co. in Beirut. Call 01/502040 - 500454

Soc. com. Kaslik dem. secrétaire exp. min. 2 ans con. windows + Français pref. Italien aussi 09/914194 - 916789

Assistance notifié 48h avant max 24h pour enfants âgés d'1 an à 10 ans. S.V.P. contacter 331403

نعطي دروساً خصوصية في جميع المواد والصفوف حتى البريفيه (فرنسي) ت ٠٣/٧٠٧٧٧٢

مدرس (خبرة ١٠ سنوات) يعطي دروسا خصوصية رياضيات وفيزياء لكل المراحل الهاتف ٣١٦٥٢٤

## عقارات



San Giorgio Bld. شقة ١٢٤م.م. بـ٥٥٠٠٠$ تسهيلات بالدفع سد البوشرية خلف City Hospital ت ٠٣/٣٦٠١١٧ – ٨٩٨٩٦٩

المطيلب للبيع شقة فخمة جاهزة للسكن ٢٤٠م.م. مطلة مع موقف سفلي ت ٠٣/٣٠٥٠٠٧

ارض ٢٥٠٠م.م. الطريق العام زغرين – شويا المتن الشمالي، سعر مغرٍ ٠٣/٣٤٨٤٤٤

قطعة ارض في الدكوانة تجاه ميرنا الشالوحي ١٢٨٠م.م. للاتصال – ٠٣/٦٢٦٠٤١ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

محل للبيع عين علق اوتوستراد بكفيا السعر ٢٢٥٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٣٨٣٧٦٧

للبيع ارض ومنزل في زغرتا مقابل كنيسة مار يوحنا، مركز مهم جداً، للاتصال ٠٣/٣٠٧٣٥٥ – ٠٦/٦٦١٦٣٠

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. في ادونيس ٦–٠٩/٢١٢٦٠٥ – ٠٣/٦٢٤٤١١

شقة فخمة للبيع في الكسليك – جونيه ٢٦٠ م.م مطلة على البحر بسعر مغر. ت ٠٩/١٩٠٧٩٦ – ٠٣/٢٤٢٤٧٩

للبيع منزل ادونيس المنطقة الخضراء ١٦٠ م.م ٣ نوم، تلفون وشوفاج مستقل للمراجعة ٢٠١٣٢٠

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم + صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

على خليج كازينو لبنان مناظر خلابة وموقع فريد شقة رائعة صالونان فسيحة ٣ غرف نوم Chemimée الـخ ٤٢٥م.م. ت ٠٩/٨٣٠٩٢٢ – ٠٣/٢٧٨١٠٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٢ –

## تحذيــر

لما كانت اعلنت لجنة تصفية بنك المشرق عن استدراج عروض لبيع ١٤٤٣١ سهما من اسهم شركة كازينو لبنان ش.م.ل.
ولما كانت هذه الاسهم موضوع نزاع امام القضاء بموجب الدعوى المقامة من الموكل السيد رينه اميل معوض ضد بنك المشرق امام المحكمة الناظرة في قضايا المصارف المتوقفة عن الدفع الرقم ٩٦/٥٠٤.
لذلك فان الموكل يلفت الراغبين في شراء هذه الاسهم الى الدعوى المشار اليها ويحذرهم بالتالي من الاقدام على عملية الشراء تحت طائلة المسؤولية.

بالوكالة
المحاميان بدوي ابو ديب
وانطوان ابو ديب

***Importante Sociéte de Restauration demande PERSONEL DE CUISINE***

1- Un Assistant Chef
2- Un chef de Partie
3- Un Commis.

* Bonne presentation, capable de travailler sous la direction d'un chef français.
* Salaire très motivant + assurance santé.

Contactez le 01/743105 (matin) et le 03/240452 (l'après midi).

## اعـــــلان

### من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء مناقصة النقل البحري رقم ١-ت لعام ١٩٩٧ وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح نهار الثلاثاء في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٦.

يمكن لمن يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الإستيراد والتصدير (مصلحة النقل).

تقدم العروض إلى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في مدة أقصاها يوم الاثنين في ٩٦/١١/٢٥ ظهراً.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

## CAREER OPPORTUNITY FOR TECHNICIANS

Our after sales service is our competitive advantage to guarantee the satisfaction of our customers.

The profile we would like to talk to :

* **A holder of T.S and above.**
* **Good spoken and written English.**
* **Previous experience is a plus.**
* **Age between 20 and 35.**

For appointments please call :
**(01) 49 68 95** (Miss Rita )

The Document Company
**XEROX**



**CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY SAL**

**REQUIRES**
**FOR ITS PROJECTS IN THE GULF AREA AND ITS HEAD OFFICE IN ATHENS**

*Mechanical Engineers*

.Having 5-8 years experience in Oil & Gas projects.
.Working in office or field, or both.
.Supervising and coordinating mechanical erection for equipment, piping fabrication and erection, structural steel, and other related activities.

**The candidate should be:**
.A holder of a Mechanical Engineering degree **(B. Sc. Or higher)** from reputable university.
Computer literacy and Quality Assurance (ISO 9000) awareness are added assets.

Detailed resume with academic and experience credentials should be mailed to CCC Beirut: P.O.Box 2254, or submitted in person to CCC office:
CCC Building, Ramlet el Baida, Beirut (Opposite Beirut Hospital ).
Tel.:01/ 603420 - 603422 - 826321 - 826322.

رياضة

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# فرنسا: سان جيرمان ابتعد ٦ نقاط ■ ايطاليا: جوفنتوس - الانتر في الكأس

عزز باريس سان جيرمان صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه مساء امس على مضيفه نيس الذي يحتل المركز العشرين، ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في نيس وحضرها ١٠ الاف متفرج في المرحلة الـ١٦. وسجل اصابة المباراة المهاجم باتريس لوكو في الدقيقة ٦٦.

ولقي اوسير بطل الدوري، خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم اذ سقط امام متز الخامس والذي وصل الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، ٢–٣ في مباراة حضرها ثمانية الاف متفرج. سجل للخاسر الاميركي ستيف مارليت في الدقيقتين ١٧ و٥٨، وللفائز روبير بيريس (٢) واولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" وعمارا تراوريه في الدقائق ١٣ و٨٩ و٨٥.

وفاز ليل الرابع على لنس ٢–١ امام ١٦ الف متفرج. سجل للاول باتريك كولو في الدقيقتين ٥ و٣١، وللثاني فريديريك ديمو في الدقيقة ٨٣.

وبفضل اصابة سجلها مهاجمه جان – بيار بابان في الدقيقة ٥٧، فاز بوردو على كان ١–٠ امام ثمانية الاف متفرج. وهي الاصابة السادسة لبابان هذا الموسم.

وكان مرسيليا الثاني عشر فاز الثلثاء الماضي على موناكو الثاني ٣–١ في افتتاح المرحلة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوسير ٢– متز ٣
باستيا ٣– ليون ١
بوردو ١– كان ٠
كان ٠– نانت ٠
نانسي ٢– غانغان ٠
نيس ٠– باريس سان جيرمان ١
ليل ٢– لنس ١
رين ١– الهافر ١
ستراسبور ٢– مونبلييه ١



مهاجم باريس سان جيرمان البرازيلي راي محاولاً التخلص من مدافعي نيس دافيد نيفر ولوي غوميس. (أ ف ب تيليفوتو)

مرسيليا ٣– موناكو ١ (الثلثاء).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان ٣٥ نقطة من ١٦ مباراة (٣٤–٦).
٢– موناكو ٢٩ (٣٠–١٦).
٣– اوسير ٢٨ (٢٤–٩).
٤– ليل ٢٦ (٢٠–٢٣).
٥– متز ٢٥ (١٧–١٣).

### هولندا

في مباراة متقدمة من المرحلة الـ١٥ من الدوري الهولندي، فاز اوتريشت على فولندام ١–٠ امام ٨٥٠٠ متفرج، وسجل الاصابة مايكل مولز في الدقيقة ٧٧.

ويحتل اوتريشت المركز الحادي عشر برصيد ١٧ نقطة من ١٥ مباراة، وفولندام المركز العاشر برصيد ١٨ نقطة.

### رومانيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بفارق الاصابات على جامعة كرايوفا ٢–٠، وناسيونال بوخارست الثاني على جامعة كلوج ٤–٣، فيما خسر اوتيلول غالاتي الثالث امام غلوريا بيستريتا ٠–٥.

وهنا النتائج:

ناسيونال بوخارست ٤– جامعة كلوج ٣
شتيوا بوخارست ٢– جامعة كرايوفا ٠
باكاو ١– ارغيس داسيا بيتستي ٢
تشيملول بياترا نيمت ١– دينامو بوخارست ١
غلوريا بيستريتا ٥– اوتيلول غالاتي ٠
براشوف ٢– بترولول بلويشتي ١
فارول كونستانتا ١– سبورتول ستودنتش ٠
رابيد بوخارست ٣– بتروسلني يول ٠
تشينديا تيرغوفيستي – بوليتكنيكا تيميسوارا (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتيوا بوخارست ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤–١١).
٢– ناسيونال بوخارست ٢٩ (١٢–٢٢).
٣– اوتيلول غالاتي ٢٣ (١٧–٢٢).
٤– دينامو بوخارست ٢٢ (١٨–١٠).
٥– ارغيس داسيا بيتستي ٢٠ (١٧–٢٠).

### ايطاليا

تأهل جوفنتوس للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا بفوزه مساء امس على نوسيرينا من الدرجة الثالثة ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي البي" في تورينو. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠–٠ الشهر الماضي في نوسيرينا.

وبدا نوسيرينا في طريقه الى تحقيق مفاجأة اخرى امام ابطال اوروبا عندما سجل له فرانكو ماركيجياني اصابة السبق بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس انجيلو بيروتزي في الدقيقة ٣٩. وعادل لجوفنتوس الذي غاب عنه عدد من لاعبيه البارزين وفي مقدمهم الكرواتي الن بوكسيتش، المدافع الاوروغوايائي باولو مونتيرو قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين. وفي الدقيقة ٤٧، سدد ساعد الدفاع اليساندرو دل بييرو قذيفة ارتطمت بمدافع نوسيرينا جيوفاني دو روكو ودخلت مرماه.

وفي مباراتين معادتين اخريين، فاز انترناسيونالي ميلانو على كالياري ٢–١ (٢–٢ في المباراة الاولى)، وفيتشنزا على جنوى من الدرجة الثانية ١–٠ (١–١).

وهنا برنامج الدور ربع النهائي:
جوفنتوس – انترناسيونالي ميلانو
آسي-ميلان – فيتشنزا.
كريمونيزي (د٢) – بولونيا.
نابولي – لازيو.

تقام مباريات الذهاب من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني، ومباريات الاياب من ٢٦ الى ٢٨ منه.

---

## هل تكون المباراة الاخيرة لأريغو ساكي؟

# ايطاليا خسرت امام البوسنة والهرسك!

حارس مرمى البوسنة والهرسك ميرساد ديديتش محاولاً وقف قذيفة للمهاجم الايطالي بيار لويجي كاسيراغي في سراييفو. (أب تيليفوتو)

فازت البوسنة والهرسك على ايطاليا ٢–١ (الشوط الاول ٢–١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب "كوسوفو" في سراييفو وحضرها ٤٠ الف متفرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وربما كانت هذه المباراة الاخيرة للمنتخب الايطالي في اشراف مدربه اريغو ساكي الذي يتعرض لكثير من الانتقادات وبات رحيله مرجحاً، علما ان لاعبيه سيطروا على معظم مجريات المباراة الا انهم اخفقوا في ترجمة سيطرتهم الى اصابات.

سجل لاعب هامبورغ اس.في. الالماني حسن صالحميدزيتش اصابة السبق في الدقيقة الخامسة للبوسنة والهرسك التي خاضت مباراتها الدولية الاولى على ارضها منذ انتهاء الحرب. وبعد ست دقائق، سجل انريكو كييزا اصابة التعادل للمنتخب الايطالي. وفي الدقيقة ٤٣، سجل الفير بوليتش لاعب فنربخشة التركي اصابة الفوز للفريق المضيف. وكان بوليتش سجل اصابة الفوز ١–٠ لفنربخشة في المباراة ضد مانشستر يونايتد الانكليزي على ملعب "اولد ترافورد" الاربعاء الماضي في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري.

---

# المنتخب البرازيلي لمباراة الكاميرون

اختار ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم لاعبيه للمباراة الدولية الودية في كرة القدم مع الكاميرون المقررة في ١٣ تشرين الثاني الحالي في كوريتيبا.

وضمت اللائحة ١٧ لاعبا من النوادي المحلية ابرزهم رونالدو لاعب اتلتيكو مينييرو، فيما استدعى زاغالو رونالدو (او رونالدينيو) وجيوفاني من برشلونة الاسباني.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حارسا المرمى: زيتي (سان باولو)، زي كارلوس (فلامنغو).
– المدافعون: كافو (بالميراس)، سيزار براتيس (انترناسيونال)، زي روبرتو (بورتوغيزا)، اندريه لويز (سان باولو)، كليبير (بالميراس)، غونكالفيش (بوتافوغو)، رونالدو (اتلتيكو مينييرو)، بوردون (سان باولو)، ماورو سيلفا (ديبورتيفو لاكورونيا، اسبانيا).
– سواعد الدفاع: دنيلسون (سان باولو)، دوريفا (اتلتيكو مينييرو)، رودريغو (بورتوغيزا)، تشيكوينيو (سبورت ريسيف)، دجاليمينو وفلافيو كونسيكاو وليالدرو (بالميراس).
– المهاجمون: اوسياس (اتلتيكو بارانتزي)، رونالدينيو وجيوفاني (برشلونة، اسبانيا).

## نحو منع اعادة الكرة الى الحارس

يدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اقتراحا يقضي بمنع اللاعبين من اعادة الكرة الى حارس مرماهم.

وافادت وكالة الانباء الالمانية ان الحكام التابعين للاتحاد الدولي رحبوا في اجتماع في زوريخ الثلثاء الماضي بالتغييرات المقترحة التي ستحظر اعادة اللاعبين الكرة باي جزء من الجسم الى الحارس، علما انهم يستطيعون في الوقت الحاضر اعادتها بالرأس والصدر ولكن ليس بالقدم واذا حصل ذلك فليس لحارس المرمى ان يمسكها بيديه.

واي تغيير في النظام يجب ان يتخذه مجلس ادارة "الفيفا" الذي سيجتمع في بلفاست في اول اذار ١٩٩٧.

## بيبيتو من فلامنغو الى اشبيلية

بث تلفزيون "اوغلوبو" البرازيلي ان المهاجم البرازيلي بيبيتو الذي عاد حديثا الى البرازيل ليلعب مع فلامنغو، سيعود الى اسبانيا ويلعب مع اشبيلية.

وبموجب شروط العقد، سيحصل فلامنغو على اربعة ملايين دولار الى ساعد الدفاع البرازيلي مواسير في مقابل انتقال بيبيتو الذي سيتقاضى ٢،٢ مليوني دولار سنويا.

ومن المتوقع ان يخوض بيبيتو مباراته الاولى مع فريقه الجديد ضد ريال مدريد في ١٧ تشرين الثاني.



---

# اعلانات مبوبة

كل سطر ١٨٠٠ ليرة لبنانية

## وظائف

Required Dynamic and experienced sales executives with firm computer knowledge.
Tel: 09/638249 from 10:00 to 14:00

## عقارات

A vendre une action Deir Al Kalaa country club. Prix 17.000$. Contacter M. Nagi au 01/353632

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء تسهيلات بالدفع الاشرفية. التلفون ٥٨٦٦٢٨ – ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع في بعلشميه قبالة فندق سبلاندا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق – الطابق ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول ت ٠٩/٩٣٧٥٢٥ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦

للبيع شقة مفروزة ١٨٠ م.م او ١٩٠ م.م مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر. للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٢٢٤٧ – ٠١/٣١٢٢٠٤

قطعة ارض سن الفيل جانب SEP للمراجعة الاتصال ٠١/٨٩٢٢٤١ – ٠١/٨٩٦٣٧٦ حتى الثالثة ٠٣/٦٢٧٠٠٢ السعر مغر.

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٣نوم – ٢صالون – طعام ٣حمامات غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ٢١٥م.م السعر ٢٠٠الف التقسيط ممكن هاتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦

للبيع شقة جاهزة وجديدة ٣نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م سعر ٥٥ الف$. وشقة ثانية ٣نوم صالون وسفرة + ٣حمامات وتراس ٢٢٦م.م سعر ٩٥ الف$ التسليم فوري – الجعيتاوي بناية اليسوعية ط٦. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦ – ٠٩/٩٣٧٥٢٥

للبيع خلو محل ١١٠م.م – ٣ واجهات بدارو – سامي الصلح. التلفون ٠٩/٩٣٧٨٤٢ – ٠١/٣٢٢١٨٩

للبيع بداعي السفر محل في الكسليك قبالة السينما داخلي ٦٦م.م سعر المتر ١٧٥٠$ للمراجعة (٠٩)٢١٦٤٧٣/٤

للبيع شقة فخمة ٢٧٠م.م. في ساحل علما تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤١١ – ٦ – ٠٩/٢١٢٦٠٥

### للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل بابان طابقان سن الفيل ٢٠٠ مم يصلح فرعا لبنك التلفون ٠٣/٨٩٩٤٢٢

للبيع او الاستثمار محل ١٥٠ م.م جل الديب الطريق العام قرب المطعم المراجعة شخصيا محل Picador

للايجار او للبيع صالة عرض على طريق الشام، الحازمية قرب غاليري منلا التلفون ٠٣/٦٢٤٩٦٦

شقة للبيع او للايجار الروشة شارع اوستراليا ١٩٠م.م.، ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات تدفئة وتبريد بئر كهرباء ٢٤ ساعة ٠٣/٦٣١٨٧١ – ٨٢٣٢٨٢

Appt. 120m2 - Zouk Mikael - près municipalité 5ème étage - Chauffage individuel - 2 parkings - Vue imprenable - Tel 09/210328 avant 10h00 après 18h00 - ou 03/241128

مكتب طابق اول ١٠٠م.م. مكيف، موقف سفلي الدكوانة، الشارع الرئيسي، قرب الميكانيك ٠٣/٢٤٨٤٤٤

### للايجار

وسط انطلياس شقة مفروشة ٢٥٠م.م. شرحة مع تلفزيون موتور – موقف ت ٠٣/٦١٦١٩٦

للايجار بيت مفروش او بلا فرش، ثلاث غرف نوم ودار وصالون وسفرة ولوازمها مع تلفون ادونيس الاتصال ٠١/٢٨٣٥٧٧ – ٠١/٣٢٦١٦٩ – ٠٣/٦٣٦٥٤٥

للايجار شقة ٢٥٠م.م. عين التينة بناية امواج الهاتف ٠٣/٢٣٨٨٠١

شالية هوليداي بيتش الجديد، ارضي كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٣٣٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣ – ٠١١/٥٨٥٣٠٩

للايجار شقة ٢٠٠ م.م – جونية قرب معهد الرسل. ت ٠٩/٩١٠٨٧١

للايجار شاليه في السوليمار وشاليه في السمايا – كسليك مع موقف مسقوف ٠١/٨٩٩٩٣٠

للايجار شاليه مفروشة + Gazon هوليداي بيتش لموسم الشتاء الاتصال ٠٩/٩٤٣٩١٥

للايجار شاليه الرمال + Health ت ٠١/٤٣٩٤٥١ – ٠٣/٢٦٠٧٣٢

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٢ نوم جلوس تدفئة وتبريد، موقف، خط هاتفي للاتصال ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

طابق في بيروت التباريس ٥٠٠م.م. يصلح لسفارة او لبنك. التلفون ٠٩/٨٣٠٠١٥

للايجار محل طابقين ١٥٠م.م. زوق مكايل الشارع العام. ت ٠٣/٢٤٢٠٢٣ من ٢ الى ٥ ب.ظ.

للايجار شقة ديلوكس في الرابية ٣ غرف نوم، صالونان سفرة، ٣ حمام، موقفين سيارة، حديقة، تلفون، تكييف تدفئة، منظر بانورامي ت ٠١/٥٢٠٣٦٠/١

خلو او استثمار شقة ٣ غرف تصلح مكتب/ منزل، طابق ارضي، شارع زنوبيا – البربير ق.ظ ٧٠٢٠٦١ – ٦٥٤٥٦١ بعد ٤٣٠٦٤٧

For rent a chalet at Tabarja Beach 62m2 + Garage for both winter and summer call 03/336023 or 09/912705 - 09/913131 ext. 1023.

للخلو محل ٢٨٠م.م. شارع بلس مقابل الجامعة الاميركية ت ٣٤٤٤١٥

غرفة ومنافع مكتب/ سكن فردان تجاه Pain D'or ٣٠٠$ شهريا وغرفتين ومدخل ومنافع البطريركية تجاه مايكازيان طابق ارضي ٥٠٠$ شهرياً للمراجعة ٨٠٣٥٠٦ – ٠٣/٦٨١١٥٥

شقة منطقة كورنيش المزرعة الكولا ٣٠٠م.م. جميع الزوائد طابق ١١ ١٥٠٠٠$ شهرياً للمراجعة ٨٠٣٥٠٦ – ٠٣/٦٨١١٥٥

للايجار شقة جاهزة ٢٨٠م.م. طابق اول البريستول ٦ غرف وصالون يصلح لشركة تجارية + هاتف تدفئة وتبريد ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٨٥١٨

شقة للاستثمار ١٢٠م.م. بربور المزرعة الطابق ٩ صالون وسفرة ٢ نوم ٥٥٠$ شهرياً الدفع سنوياً ت ٣٠٣٣٣٨

للاستثمار محل تجارة عامة ٧٥م.م. قرب مدرسة الليسيه الاشرفية ٦٥٠٠$ سنوياً. الهاتف ٣٩٧٠٨٢ – ٥٠٠٢٥٧ مقسم ١٤٣

مطلوب شقة للايجار ٢ نوم بين الحازمية وسن الفيل للاتصال ٠١/٨٩٦٨٧٧

مطلوب ارض في المونتفردي الفنار عين سعادة جسر الباشا حرج تابت الدكوانة ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في بشامون، المشرف، عاليه، ضهور العبادية، شملان، العمروسية، برج البراجنة، الشياح. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

## متفرقات

### للبيع

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة قياس ٢٧ حتى ١٠٠٠ كفا. الاتصال بالسيد فضل الله ٠٣/٦٧٠٧٣٠



## سيارات

A vendre Daewoo Espero modèle 1993. vitesse, A/C, vitres électriques. 27.000 km. très bon état. 8.000$. Tél: 01/353632

مرسيدس 560 SEL لون اسود م٩٠ وBMW 520 Full option م٩٠ full option ت ٠٣/٢٢٠٢٣٣

مرسيدس 280 C م٩٤ – ٢٥ الف كلم فول اوبشن – لون رصاصي + Alarm ت ٠٣/٢٢١٠٢٥

مرسيدس 500 SEL م٩١، ٤٥٠٠٠$، ومرسيدس 260 E م٩٠، ١٦٠٠٠$ ت ٠١/٥٨٤٥٧٧–٨

تويوتا كورولا ٨٥ رصاصية – لبنانية Aut. – مكيف – دركسيون زيت – ٦٥٠٠٠كلم حالة جيدة جداً ٥٥٠٠ دولار ت ٠٣/٣٢٠٦٤٤

BMW 735i فول اوبشن م٨٨، رانج روفر Vogue LSE م٩٣ سعر ٤٢٠,٠٠٠$ ت ٠١/٥٨٤٥٧٧–٨

بيك أب شيفروليه مجهز بثلاجة كبيرة م١٩٨٥، ٨ سلندر لون كحلي حالة ممتازة مجمركة للمراجعة وسام خليلي ت٠١/٧٤٣١٤٠

فورد غالكسي لون ابيض فرش جلد كحلي حالة جيدة كاملة الاكسسوارات، ٩٠٠٠٠ كلم (Collection) للمراجعة وسام خليلي ت٠١/٧٤٣١٤٠

BMW 635 CSI Mm6 فيتاس Collection م١٩٨٦ جميع الزوائد Car ٤٥٦١٨٣ – ٤٥٢٠٣٠

Pontiac grand prix V6, full options, model 94. 37000km. green $16000 credit possibility up to 24 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Jeep grand Cherokee limited V6, model 94, 68000km, green, beige leather $ 24000 credit possibility up to 30 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Peugeot 505 Wagon 89 bleu marine full option only 6900$ tel: 03/800578

Buick Regal V6. 3.1, options, model 92,68000km, white $10500 credit possibility up to 24 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Chevrolet Lumina Euro. 3.1, full options model 92, 52000km $10000, blac. credit possibility up to 24 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Pontiac grand AM V6, full options, model 94, 40000km, blue $11500 credit possibility up to 24 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Renault Clio mod. 96 - A/C, 15000 km - Tél 442773 - 449889

Jeep grand Cherokee laredo V8, model 93, 74000km. blue $22000 credit possibility up to 30 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Minibus Dodge Ram V8, 15 places, model 89 $9000 credit possibility up to 24 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Minivan GMC Safari, 8 places, full options, model 93, 73000 km $13000 grey. credit possibility up to 24 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Chevrolet Caprice, model 92, 54000km, blue $12000 credit possibility up to 24 months. Tel Mr Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

## مفروشات

### للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

## مفقود

فقدت محفظة بمنطقة المكلس بداخلها اوراق ثبوتية باسم جوزف بساروللا منها دفتر مرسيدس ٨٠/٢٨٠ وفورد توروس ٩٦ ممن يجدها الاتصال ٠٣/٦٣٦٢٤٤ – ٠١/٣٥٣٥٠١ وله مكافأة

---

A Leading company in consumer products distribution has an immediate opening for:

**EDP Supervisor**

- BS degree in Computer Science.
- Minimum 4 years experience in similar position.
- Well versed in Systems and Network Administration.
- Good command of English Language.
- Attractive package and fringe benefits.

- Non qualified candidates abstain

---

Leading company in the distribution field of consumer products and foodstuff, has the following opening:

**Product Marketing Manager**

Profile :

- Dynamic and eager to learn.
- Age: minimum 25 years.
- Minimum Education B.B.A or equivalent (MBA is a plus)
- Experience: a minimum of 2-3 years in sales/marketing of F.M.C.G.
- Must be fluent in English and Arabic. (French is a plus).
- Knowledge of computer operation and software (Excel,Word, etc...) is a must.
- Car is a must.
- Very interesting package: (fixed salary + commission + fringe benefits).
- Non-qualified candidates abstain

---

## اعلانات رسمية

**اعلان**
من محكمة استئناف بيروت – عقارية
تبليغ هدى حسن سلام
بالدعوى ٩٦/٤٣٨ المتكونة بينك وورثة كمال روضة، يطلب اليك الحضور لتبلغ الاوراق بمهلة عشرين يوما.
رئيس القلم محمد حمندي — التكليف ٢٧٠٠

**اعلان**
من محكمة استئناف بيروت التجارية
تبليغ شركة انسان
بالدعوى ٩٤/٣٥٨ المتكونة بينكم والصيدلي مصباح ارناؤوط نعلمكم ان وكيلكم المحامي امين رزق قد اعتزل الوكالة. يطلب اليكم الحضور لجلسة ١٩٩٦/١٢/١٧.
رئيس القلم محمد حمندي — التكليف ٢٧٠٠

**اعلان**
من القاضي وائل طبارة، رئيس غرفة في محكمة استئناف بيروت، الناظر بقضايا بدل اتعاب المحاماة، بعد اطلاعه على الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٤ المقامة من المحامي قيصر نوفل، يدعو المدعى عليهم: هشام محمد علي عبد الرزاق هناوي، وعبد الفتاح وسمر عبد الرزق هناوي، للحضور الى قلم المحكمة، خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر، لتبلغ استحضارها، ولتقديم جوابهم عليه، خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ التبلغ، ولحضور جلسة المحاكمة في ١٩٩٦/١٢/٢٣
رئيس القلم محمد حمندي — التكليف ٢٧٠٠

**تبليغ قضائي**
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة
الى: الدكتور عبد الكريم منيمنة – المجهول محل الاقامة.
بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من ناصر احمد بيدس والمسجلة بالرقم ٩٦/٨٠٣ والرامية الى الزامك والمطلوب ادخالهما مالكي العقار /٥٠٨٠/ المزرعة وهم صباح مصطفى عيتاني وعارف وعز وتروية عصام العرب بتسليم وتسجيل الشقة في العقار الرقم /٥٠٨٠/ المزرعة على اسم المدعي.
يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى ولن تأخذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة ولن تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغا وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.
رئيس القلم لبيب شحادة — التكليف ٢٦٩٦

**تبليغ**
يدعو قلم محكمة بداية النبطية كل من المستدعى ضدهم فاديا الفرد ابو سمرا ورمزية جبره وفؤاد اسعد سلوم وفدوى ابو شقرا وساميه فيليب سلوم وجوزف فيليب سلوم ودله مزار ورشيد ونجيب وسعاده وسعيده حبيب مزار ونسيم وعبد المسيح وميشال ومندوحه وتالي وكامله سعد صبحيه وطارق الفرد ابو سمرا وشقيقه الفرد ابو سمرا وتوفيق سالم مزار جميعهم من جديدة مرجعيون المجهولي محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الاستدعاء المسجلة بالرقم ١٩٩٦/٣٦٧ المقدم من المستدعيان طارق علي غريب وغالب حسين الضاوي المتعلق بقسمة العقار ٢٧٠ جديدة مرجعيون وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما تلي النشر
رئيس القلم

**اعلان قضائي**
في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٨ صدر قرار عن المحكمة الافلاسية في جبل لبنان قضى باقفال طابق افلاس سمير شكيب نجم لعدم كفاية الموجودات كل من له مصلحة مراجعة قلم المحكمة.
التكليف ٦٨٧ — الكاتب حسين صبح

**اعلان قضائي**
في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢١ قرر القاضي المشرف على تفليسة شركة دمرجيان اخوان وماليكيا هراتش وملكون دمرجيان ايداع بيان الديون قلم المحكمة الافلاسية بعبدا بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين عملا بالمادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلسين والدائنين الذين تقدموا بطلبات تثبيت ديونهم الاطلاع والاعتراض على البيان بمهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.
التكليف ٢٦٨٨ — الكاتب حسين صبح

**وثيقة تبليغ**
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
(غرفة الرئيس فهد)
الرقم ٩٤/١٠
طالب التبليغ: عبد القادر يوسف العريس وكيله الاستاذ محمد علي التل.
المطلوب تبليغهم: سلوى وعماد وسليم شماب وسمير علي يحيى المجهولي المقام
الاوراق المطلوب تبليغها: استحضار ومربوطاته تاريخ ٩٤/٣/٢٥.
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها بتمليك طالب التبليغ المؤسسة بالافضلية الكائنة في القسم الرقم ٢ من العقار الرقم ١٤٧٢ المزرعة والتي كانت تستعمل كاراجا بالثمن المودع لدى صندوق المحكمة والمعروض عرضا فعليا بواسطة المحكمة، وتضمينكم بالتضامن مع باقي المدعى عليهم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق، والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة /٤٠٩/أ.م.م.
رئيس القلم رفيق الحناوي — التكليف ٢٦٨٩

**دعوة**
ان محكمة المتن العقارية – الرئيس

سمير عقيقي – تدعو المدعى عليها اوديت جداليا ريديبون، المجهولة محل الاقامة، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر، لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٩٠ المقامة في وجهها من المدعي عدنان حسن تون والرامية الى الزامها بتسجيل العقار الرقم ٧٨٢ جديدة المتن على اسمه، واذا لم تحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
عبدالله بشعلاني

**اعلان**
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية
البائع: نبيهه عبد الحفيظ جوهر – مقيمه في جادة تقي الدين الصلح – ملك الحصيني بيروت.
الشاريان: حسام ومحيي الدين مسلم الزايد – مقيمان في مكتب الاستاذ اسامه العارف المصنوبره – شارع العيتاني – بناية الدباغ.
موضوع البيع: مؤسسة فاليزا الرقم /١١٧٢٢/ خاصة كائنة في العقار الرقم /٢٨٢٠/ رأس بيروت – ملك الحصيني.
ثمن البيع: خمسة وتسعون الف دولار اميركي بجميع عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.
تاريخ العقد: ٩٦/٣/١٥.

تاريخ التسجيل: ٩٦/١٠/٢٨
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٦٢٦ — رياض توتيو

**اعلان قضائي**
في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان غرفة الرئيسة رلى جدايل قرارا قضى بتثبيت عرض الصلح الاحتياطي الوارد من المستدعية دوالي وديع رباط وفقا للشروط الواردة فيه والزامها بايفاء دائنيها ٥٠٪ من ديونهم خلال مهلة سنة.
من له اعتراض مراجعة قلم المحكمة
التكليف ٢٧٠٥ — الكاتب حسين صبح

**اعلان**
تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الراغبين تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المعتمدة لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة بالمستندات اللازمة، وذلك لغاية ظهر يوم السبت الواقع فيه ٧ كانون الاول ١٩٩٦.
للحصول على شروط التسجيل، يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – المبنى المركزي – يوميا بين الساعة التاسعة والثانية عشرة ظهرا طوال ايام الدوام الرسمي.
المدير العام محيب عيتاني — التكليف ٢٥٧١

**اعلان بيع**
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا في المعاملة ١٩٨٨/١٨٣
المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وكيله المحامي جورج قطار
المنفذ عليه: ملحم الياس ملكون عين الرمانة – شارع وديع نعيم – بناية ملكون الدين
المطلوب تحصيله ٣٧٧٢٤٨٨٣٠ ل.ل. والفائدة بمعدل ٣٥٪ ابتداء من ٩٥/٨/٣
تاريخ الحجز ١٩٩٢/١/٢١ وتسجيله ٩٢/١/٢٨
المطروح للبيع: ١– كامل العقار ٣٩٤٩ الشياح ارض بعل مشجرة مختلف ضمنها غرفة ومطبخ ومستودع للحطب ومنافع مفرزة عن العقار ٩٣٠ مساحته ٤٣٣ مم يحده غربا ٣٩٥٤ شرقا ٣٩٤٨ شمالا طريق عام جنوبا ٣٩٥٠ يشترك بملكية الطريق الخاص ٣٩٥٥
٢– كامل العقار ٣٩٥٠ الشياح ارض بعل مشجرة مختلف مفرزة عن العقار ٩٣٠ وحاليا مصبوب بلطون وزفت مستعمل ملعب للتلاميذ مساحته ٤١٢ مم يحده غربا ٣٩٥٣ شرقا ٣٩٤٧ شمالا ٣٩٤٩ وجنوبا ٣٩٥١ يشترك بملكية الطريق الخاص ٣٩٥٦ عليه تخطيط بالمرسوم ٩٧٠/١٤٥١٥
٣– كامل العقار ٣٩٥٣ الشياح ارض بعل مشجرة مختلف مفرزة عن العقار ٩٣٠ وحاليا ارض مصبوبة بلطون وزفت مستعمل ملعب للتلاميذ وعليه غرفة ضمنها خمسة بيوت خلاء مساحته ٣٩٧ مم يحده غربا طريق عام شرقا ٣٩٥٠ شمالا ٣٩٥٤ وجنوبا ٣٩٥٢ عليه تخطيط بالمرسوم ٩٧٠/١٤٥١٥
٤– كامل العقار ٣٩٥٤ الشياح ارض بعل مشجرة مختلف مفرزة عن العقار ٩٣٠ واحدث عليه منكار من خمس قطع وبيت خلاء مساحته ٤٠٨ مم يحده غربا طريق عام شرقا ٣٩٤٩ شمالا ٣٩٥٥ وجنوبا ٣٩٥٣ يشترك بملكية الطريق الخاص ٣٩٥٥ عليه تخطيط بالمرسوم ٩٧٠/١٤٥١٥.

| رقم العقار – الشياح | التخمين ل.ل. | ثمن الطرح المقرر ل.ل. |
|---|---|---|
| ٣٩٤٩ | ٢٧٧١٢٠٠٠٠ | ١٦٦٢٧٢٠٠٠ |
| ٣٩٥٠ | ٢٠٣٦٨٠٠٠٠ | ١٢٢٢٠٨٠٠٠ |
| ٣٩٥٣ | ٢٨٥٨٤٠٠٠٠ | ١٧١٥٠٤٠٠٠ |
| ٣٩٥٤ | | |

تجري المزايدة الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين ١٩٩٦/١٢/١٦ في قصر العدل في بعبدا امام رئيسة دائرة التنفيذ.
على الراغب في الشراء، وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في الصندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة. وعلى المشتري ايداع الثمن في خلال ثلاثة ايام من تاريخ قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته. كما عليه ضمن العشرين يوما التالية للاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل.
التكليف ٢٦٩٩
رئيس القلم — اليلس نصر

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# مصنف ثالث خرج من استوكهولم



السوجي ستيفان ادبرغ جالسا على مقعد قدم قبه في مشاركته الاخيرة في الدورات الدولية في استوكهولم مساء اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

سقط الاسباني البرت كوستا المصنف رابعا امام الالماني اليكس رادوليسكو ٥-٧، ٤-٦ في الدور الاول من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، وبات ثالث مصنف يخرج من الدورة بعد خسارة الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف اول امام البريطاني غريغ روسيدسكي، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف سادسا – في آخر مشاركاته في الدورات الدولية قبل الاعتزال آخر الموسم – امام مواطنه نيكلاس كولتي في اليومين الاول والثاني.

وفاز الاسوجي ماغنوس نورمان على النمسوي غيلبرت شالر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والاسوجي باتريك فريديريكسون على الفرنسي غيوم رو ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي توماس يوهانسون على الهولندي بول هارهويس ٦-٢، ٦-٣، والاميركي كريس وودروف على مواطنه جيف تارانغو ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي ارنو بوتش على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-١، ٦-٤.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف سابعا على الاسباني جوردي بوريللو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، والزيمبابوياني بايرون بلاك على البريطاني تيم هنمان ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، والهولندي سينغ شالكن على الكندي سيباستيان لارو ٦-٤، ٦-٤، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الاوسترالي سكوت درابر ٦-٤، ٦-٤.

### دورة سانتياغو

● في الدور الاول من دورة سانتياغو التشيلية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول على الاسباني اليكس لوبيز – مورون ٦-٢، ٦-٣، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على مواطنه البرت بورتاس ٦-٤، ٤-٦، ٦-٠، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثالثا على البرازيلي غوستافو كويرتن ٦-٣، ٦-٢، والاسباني غالو بلانكو المصنف خامسا على الارجنتيني غاستون ايتلس ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاوروغواياني مارتشيلو فيلييني المصنف ثامنا على الفرنسي جيرار سولفيس ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥، والاسباني ياكوبو دياز على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦-٤، ٦-٤، والاكوادوري لويس ادريان موريخون على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-٤، ٦-٤، والاكوادوري بابلو كامبانا على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦-١، ٦-١.

### دورة اوكلاند

● تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثالثة للدور ربع النهائي من دورة اوكلاند الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الاميركية آن ميلر ٦-٤، ٦-٤. واشادت هينغيس (١٦ عاما) بمستوى منافستها بعد مباراة قوية وقالت انها احسنت التركيز.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الرومانية ايرينا سبيرليا على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثامنة ٦-٢، ٦-٢، والسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الاميركية لاكسمي بوروري ٦-٤، ٦-٤، والاميركية آمي فرايزر على الفرنسية ناتالي توزيا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والكندية باتريسيا هاي – بوليه على الاميركية زينا غاريسون – جاكسون ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركية بام شرايفر على الاوسترالية ريناي ستابس ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، والارجنتينية باولا سواريز على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-١، ١-٦، ٦-٢.

### دورة موسكو

● حقق الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا فوزا سهلا على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٤، ٦-٣ في الدور الاول من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١,١٥٠ مليون دولار، وتأهل للدور الثاني.

ولم يصمد الاسباني اليكس كوريتيا المصنف خامسا امام الاميركي اليكس اوبراين غير المصنف اذ خسر امامه ٣-٦، ٢-٦.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# أول اختبار صعب حسمه اللايكرز

قلب هجوم لوس انجلس لايكرز شاكيل اونيل – الى اليسار – معيقا مدافع نيويورك نيكس جون ستاركس. وظهر الى اليمين مهاجم اللايكرز كوري بلاونت. (رويتر تيليفوتو)

حقق شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي، فوزه الثالث على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تغلب على فانكوفر غريزليز ٩٦-٧٣. وسجل مايكل جوردان ٢٢ نقطة وتلقى دعما كبيرا من زميليه سكوتي بيبن ودنيس رودمان. وسجل بيبن ١٠ من اصل نقاطه الـ١٤ في الشوط الثاني عندما تقدم فريقه ٣٢-١٦، ورودمان ١٢ نقطة و١٩ كرة مرتدة.

وهي المرة السادسة في تاريخ الفريق يفوز شيكاغو بولز بمبارياته الثلاث الاولى في الدوري.



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان – الى اليمين – ملتفا على لاعب فانكوفر غريزليس جورج لينش. (رويتر تيليفوتو)

وفي مباراة حماسية، تغلب لوس انجلس لايكرز على نيويورك نيكس ٩٨-٩٢، محققا فوزه الثالث ايضا على التوالي. وخاض الفريقان اول اختبار صعب في البطولة ولم يتقدم اي منهما الآخر باكثر من اربع نقاط. وسجل شاكيل اونيل ٢٦ نقطة للفائز و١٣ كرة مرتدة.

وفاز تورونتو رابتورز على دالاس مافريكس ١٠٠-٩٦، وسان انطونيو سبرز على كليفلاند كافالييرز ٧٤-٦٨، وديترويت بيستونز على فيلادلفيا ٧٦ ٨٣-٨١، ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ٨٢-٧٨، ومينيسوتا تيمبر وولفز على فينيكس صنز ٩٨-٩٥، واتلانتا هوكس على سياتل سوبرسونيكس ١١٧-٩٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريورز ١١١-٩٣، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١٠٢-٨٠.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٢-٠
٢- نيويورك نيكس ٢-١
٣- واشنطن بولتس ١-١
- المجموعة الوسطى:
١- ديترويت بيستونز ٣-٠
٢- شيكاغو بولز ٣-٠
٣- ميلووكي باكز ٢-٠

● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط،
١- هيوستن روكتس ٤-٠
٢- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢-١
٣- يوتاه جاز ٢-١.
- مجموعة الهادئ:
١- لوس انجلس لايكرز ٣-٠
٢- لوس انجلس كليبرز ٢-١
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢-٢.

### شؤون البلد والناس

**اسبيرلا ناجي معلوف**

رزق المخرج المسرحي ناجي معلوف وزوجته نوريس مولودة انثى هي الثانية بعد تاتيانا، وسمياها إسبيرا.

## المرحلة التاسعة من الدوري السوري الـ ٣٦

# الحرية – تشرين، الكرامة – الجيش

كتب محمد زهير:

مباراة واحدة تجرى بعد ظهر اليوم بين فريقي المجد الدمشقي والوثبة الحمصي في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم. وتختتم المرحلة بعد ظهر الخميس بست مباريات:

- الوحدة – اليقظة (العباسيين).
- الكرامة – الجيش (حمص البلدي).
- الحرية – تشرين (الحمدانية – حلب).
- جبلة – الشرطة (البعث – جبلة).
- حطين – الاتحاد (الاسد – اللاذقية).
- الفتوة – الجهاد (دير الزور البلدي).

### المجد – الوثبة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الخميس فريقا المجد الدمشقي والوثبة الحمصي.

المجد السابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والوثبة الرابع وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين.

في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ التقى الفريقان الخميس ١٩٩٢/١١/١٩ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نزار وتي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للمجد). سجل للفريق الدمشقي عرفان عمارة في الدقيقة ٢٤، وسجل للوثبة مراد ابرهيم في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٤/١٦ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم كمال قدسي عن فوز الوثبة ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للوثبة حسان فياض ومحمد اليوسف في الدقائق ٤٢ و٦٠ و٧١. وسجل للمجد اكرم مرتضى في الدقيقة ٨٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

### الوحدة – اليقظة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر غد الجمعة فريقا الوحدة الدمشقي واليقظة الديري.

الوحدة الحادي عشر وله ست نقاط من انتصار واحد وثلاثة تعادلات واربع خسارات. واليقظة الثالث عشر وله خمس نقاط من انتصار واحد وتعادلين وخمس خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ الجمعة ١٩٩٢/١٠/١٦ على ملعب دير الزور البلدي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٣/١٢ في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن التعادل السلبي ايضا ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

### الكرامة – الجيش

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي صاحب اللقب والجيش في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الكرامة الوصيف وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخسارة. والجيش الخامس وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٥/١١/٢٢ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١) سجل للكرامة ثامر اللوز في الدقيقة ٢٨، وللجيش قذافي عصمت في الدقيقة ٧٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/٨ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ابرهيم الملا عن فوز الكرامة ١-٠ سجلها عبد القادر الرفاعي في الدقيقة ٦٧. وكفة الكرامة ارجح، والتعادل وارد وعودة الجيش الى دمشق بالنقاط الثلاث انجاز.

### الحرية – تشرين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي وتشرين اللاذقي في اقوى لقاءات المرحلة.

الحرية الثاني عشر وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات واربع خسارات. وتشرين صاحب الصدارة وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة منذ بدء الدوري. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١٢/٢١ على الملعب عينه في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن التعادل الايجابي ١-١. سجل لتشرين عماد سليطين في الدقيقة ١١، وللحرية محمود العلي في الدقيقة ٤٨. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٤/٤ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ابرهيم الملا عن فوز تشرين ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠). سجل لتشرين سالم بركة برأسه وعبدالله مندو (٢) في الدقائق ٤٠ و٧١ و٨٢ والثالثة بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للحرية محمد مصطفى "بنالتي" في الدقيقة ٥٥ ورضوان الشيخ حسن في الدقيقة ٦٦. وكفة تشرين تبدو أرجح مع كونه مستضافا.

### جبلة – الشرطة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة والشرطة.

جبلة السادس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والشرطة العاشر وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١١/٢٣ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ابرهيم الملا عن فوز الشرطة ١-٠ سجلها هيثم كجو في الدقيقة ١٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/٨ على ملعب البعث في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد دلو عن فوز جبلة ١-٠ سجلها مازن الاسعد في الدقيقة ٣٦. وكفة جبلة ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

### حطين – الاتحاد

على ملعب الاسد في اللاذقية يلتقي فريقا حطين والاتحاد في مباراة قد يحتشد لها اكثر من ٢٥ الف متفرج.

حطين الثالث وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والاتحاد الثامن وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١١/٢٣ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز حطين ٤-١ (الشوط الاول ٣-١). سجل لحطين جمال كاظم (٢) في الدقيقتين ٥ و٣٢ وسليم جبلاوي (٢) في الدقيقتين ١٢ و٨٠، وسجل للاتحاد عبد الرحيم كيالي في الدقيقة ٤٤. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٣/٧ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم توفيق قرام عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للاتحاد خالد الحلو في الدقيقة ٨١ ولحطين علاف الآغا في الدقيقة ٦٤. والكفتان متكافئتان.

### الفتوة – الجهاد

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا الفتوة الديري والجهاد القامشلي في مباراة غير متكافئة.

الفتوة صاحب القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وخمس خسارات وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعما للفوز. والجهاد التاسع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/١ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو وحضره ثمانية آلاف متفرج عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/١٥ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم وحضره ١٣ الف متفرج عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ لاصحاب الارض). سجل للفتوة احمد جلاد في الدقيقة ٤٥ وللجهاد رياض نعوم في الدقيقة ٦١. وكفة الجهاد تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

# النجمة يستغرب تحميله كل المسؤولية ويريد الاتحاد داعماً لا مفلساً للنوادي

استغرب مجلس ادارة نادي النجمة، في بيان اصدره امس اثر جلسته الاسبوعية التي ناقش فيها "العقوبات القاسية" التي اتخذها الاتحاد اللبناني لكرة القدم في حق النادي بسبب اعمال الشغب التي وقعت عقب مباراة فريقي النجمة والانصار على ملعب بلدية طرابلس، "تحميله كل المسؤولية عما حصل من اضرار وخسائر كان اول من ندد بها وابدى استنكاره لها، وهو كان يتمنى لو ان الاتحاد تصدى للاسباب والمسببات التي ادت الى حصول ما حصل، علماً ان بعض الموقوفين الذين قبض عليهم خلال هذه الاحداث واحيلوا على القضاء العسكري الموقر وعددهم ١٧ شخصا تبين ان بعضهم ليس من مشجعي النادي، وهذا ما يؤكد صراحة وجود عناصر مدسوسة في صفوف جماهير النادي استغلت الاخطاء التحكيمية التي حصلت باعتراف جميع وسائل الاعلام والمراقبين والمتفرجين وعلى رغم ذلك فان اللقاء انتهى من غير ان يقع اي حادث، الى ان اعتدى احد لاعبي الفريق الآخر وهو خضر برجاوي بالضرب على اللاعب وسام عبدالله على مرأى من الجميع، وكان هذا الشرارة التي استغلتها هذه العناصر المدسوسة لتثير عواطف فئة ضئيلة من الجماهير فاجتاحت ارض الملعب والمنصة الرئيسية وارتكبت اعمال العنف المستنكرة، علماً ان فريقنا التقى فريق الانصار في الفترة الاخيرة في ثلاث مناسبات حيث خسر امامه مرتين، وفاز في الثالثة ومع ذلك لم تقع احداث عنف على الاطلاق، وان الحكم اسامة الشامي نفسه كان قاد احداها".

وطالب مجلس الادارة اتحاد كرة القدم بما يأتي:

"أ – القيام بدور فعال لتوعية جماهير اللعبة في لبنان ومعالجة الاسباب الحقيقية التي ادت وتؤدي الى حصول اعمال الشغب.

ب – اختيار الحكام المشهود لهم بالكفاية والنزاهة وخصوصاً للمباريات التي تتسم عادة بالحساسية والقوة.

ج – اعتماد مبدأ الدخول الى المدرجات المخصصة لجمهور النادي في المباريات التي يكون فريق النجمة طرفاً فيها لحاملي بطاقات مكتب جمهور النادي او بطاقات اعضاء جمعيته العمومية حتى يكون مسؤولا عن مشجعيه.

د – اذا كان النادي مضطراً الى التزام المسؤولية عما يرتكبه المندسون من المشجعين علماً باحكام النظام الداخلي للاتحاد، الا انه غير مخول من الاتحاد القيام باي دور للمساهمة في عملية ضبط دخول الجمهور الى المدرجات التي تخصص له ولا سلطة له على ذلك داخل الملعب وخارجه.

كما ان النادي، في اطار ضبط الامن والنظام، لا يمكنه تحمل لعب مباريات فريقه من دون جمهور اضافة الى الزامه دفع التعويضات الى الاندية المنافسة وكل مصاريف المباريات، لذا فان النادي يطالب الاتحاد ان يكون له الدور الاول والرئيسي في دعم الاندية بدلاً من جرها الى حافة الافلاس لانها في الواقع تعاني ضائقة مالية كبيرة.

هـ – معاقبة لاعب نادي الانصار خضر برجاوي لاقدامه على الاعتداء على اللاعب وسام عبدالله والقائه ارضا على مرأى من مراقب المباراة والجماهير الحاضرة وهو الاعتداء الذي كان الشرارة التي ادت الى حدوث اعمال العنف المستنكرة".

واشاد بلاعبي الفريق الاول واعضاء الجهاز الفني وطلب من المدير الفني رشيد مخلوفي الاستمرار في مهمته "مع تقدير النادي للجهد الذي قام ويقوم به لاكمال المسيرة".

وبعدما شكر الصحافة الرياضية، طلب من "جماهير النادي الوفية التزام الانضباط والوعي والاخلاق الرياضية السمحة ووجوب دعم النادي عبر وجودهم في ملعبه في المنارة اثناء تأدية الفريق مبارياته بواسطة الاذاعة، او اثناء التمارين مقابل رسم دخول مقداره خمسة آلاف ليرة وذلك دعماً للصندوق".

وكلف عضو مجلس الادارة المهندس فؤاد سنو وضع تقرير عن الاضرار التي لحقت بمنشآت ملعب طرابلس البلدي وتقديمه الى الادارة.

رياضة وتسلية

## المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

# فوز الانصار ٤ - ٠ والنجمة ٣ - ٠ والرياضة والادب ١ - ٠ والاخاء الاهلي ٣ - ١

اصابة عبد الحميد كركي الاولى للنجمة في شباك كريم عرمان حارس الشبيبة المزرعة في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع امس امام مدرجات خالية من الجمهور.

مهاجم الانصار فادي علوش يسدد الكرة امام مدافع السلام يوسف بركات على ملعب بلدية برج حمود.

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم فاز فيها الانصار على السلام ٤ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) في برج حمود، والنجمة على الشبيبة المزرعة ٣ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في البقاع خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، والرياضة والادب الطرابلسي على الراسينغ ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في طرابلس، وخسر التضامن صور ١ – ٣ امام ضيفه الاخاء الاهلي عاليه (الشوط الاول ١ – ٢) في صيدا.

وكانت المرحلة افتتحت الثلثاء بثلاث مباريات فاز فيها الهومنتمن على الحكمة ٤ – ٢ في طرابلس، والبرج على الصفاء ١ – ٠ في صيدا، والهومنمن على شباب الساحل بالنتيجة عينها في برج حمود. ولم تنته اي من المباريات السبع بالتعادل، اذ جاءت كلها حاسمة وسجل فيها ٢٠ اصابة، بينما خمس سجلها لاعبون اجانب واربع بالرأس وواحدة بضربة حرة غير مباشرة وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" من اصل اربع ضربات جزاء محتسبة واهدر ضربات الجزاء الثلاث وليد الميري لاعب الصفاء امام البرج، وايلي نجار لاعب السلام زغرتا امام الانصار، واسماعيل الفقيه لاعب التضامن صور امام الاخاء الاهلي.

اصابات الدوري العام ارتفعت من ١٢٠ الى ١٤٠ اصابة، بينها ٤٥ سجلها لاعبون اجانب (٢٥ لاعباً) و٢٢ رأسية و١١ جزائية من اصل ١٦ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (٥ ضائعة) و١١ حرة وخمس بطريقة الخطأ. وسجل لاعبان "هاتريك" في المراحل السبع المقامة وهما ريمون نجم (الهومنمن) وترو كمبيان (الهومنتمن). واحتفظ بيتر بروسبار مهاجم الانصار بلقب هداف الاجانب وتساوى ووارطان غازاريان (الهومنتمن) على رأس لائحة الهدافين ولكل منهما ثماني اصابات. وحل ثالثاً ترو كمبيان (الهومنتمن) بسبع، وسجل اربع اصابات كل من ريمون نجم وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ومحمد خير الدين (شباب الساحل)، وثلاث اصابات كل من بلال فليفل (النجمة) ويايكين مليكيان (الهومنتمن) وأشود بارسخيان وفادي زين (الحكمة) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي عاليه).

وهنا الشريط:

### الانصار ٤ – السلام زغرتا ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الانصار والسلام زغرتا امام ثلاثة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي اتسم بالاثارة والحماسة والفرص السانحة وهز الشباك عن فوز كبير للانصار ٤ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠).

قدم الانصار افضل عرض له هذا الموسم وكان النيجيري غوردون اوسوسو خير بديل من الترينيدادي دافيد ناكيد الذي كان الغائب الاكبر عن اللعبة لسفره الى ترينيداد – توباغو ليشارك منتخب بلاده في الدفاع عن الوانه في تصفيات كأس العالم، اذ نجح اوسوسو في قيادة الفريق البطل الى هذا الفوز بما يتمتع به من ذكاء ودهاء وفنيات عالية، الى جانب جمال طه وسليم حمزة وبديله علي قبيسي الذين احسنوا ربط الدفاع بالهجوم واعتمدوا التمرير الارضي البيني، الى ثلاثي الهجوم بيتر بروسبار وعلوش ثم ادريس هارونا بديل اوسوسو في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني وحسين الحاج علي "كيبا" ثم بديله فادي حلاق في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول اذ خرج "كيبا" مصاباً بعدما خاشنه عبد الكريم عبد الكريم وكلفته هذه المخاشنة المتعمدة الطرد ببطاقة حمراء.

اما الزغرتاويون، فبذلوا قصاراهم في حدود الطاقة، لكن مهاجميهم عجزوا عن اختراق المنطقة الدفاعية للفريق الاخضر وذهبت محاولاتهم لتقليص الفارق سدى، حتى ضربة الجزاء التي احتسبها لهم الحكم المصري قدري عبد العظيم في الدقيقة ٤٩ اهدرها ايلي نجار اذ صدها له الحارس علي الفقيه بعدما تسبب بها منير حسين بلمسه الكرة داخل المنطقة.

الاصابات والفرص: بعد تسع دقائق من ضربة البداية، التف بيتر بروسبار حول نفسه بمرونة فائقة وخطف اصابة السبق للانصار برأسه مستثمراً عرضية متوسطة الارتفاع من خضر برجاوي وسجل عبر الزاوية اليمنى لمرمى ادغار نوفل واحدة من اجمل اصابات الدوري.

ثم حرم ادغار نوفل كيفورك فرصة اقتناص اصابة محققة في الدقيقة ١٤. وارتدت قذيفة رأسية لبيتر بروسبار من بطن العارضة اثر عرضية من "كيبا" في الدقيقة ١٩. وقش جوني القارح كرة لسليم حمزة عن خط المرمى في الدقيقة ٣١. واهدر بيتر منفرداً فرصة ولا اغلى اثر ركنية من اوسوسو عبر كيفورك في الدقيقة ٤١. وامسك الفقيه بكرة لجوني القارح في الدقيقة ٤٤ في الطلعة الزغرتاوية الاولى في هذا الشوط. ثم طاشت ارضية للعراقي ياسر حميد الى يسار القائم في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من كلود بو نعمة.

وكان خضر برجاوي وجمال طه اضافا الاصابتين الثانية والثالثة للانصار في الدقيقتين ٢٥ و٣٨.

وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني صد علي الفقيه ضربة جزاء "بنالتي" لايلي نجار، قبل ان يرفع بيتر روسبار غلة الفريق الاخضر الى ٤-٠ في الدقيقة ١٣.

وفي الدقيقة ١٥ حل علي قبيسي محل سليم حمزة وادريس هارونا محل اوسوسو في الدقيقة ٢٦ وخسر الانصار جهود ظهيره الايمن الدولي خضر برجاوي في الدقيقة ٣٢ واستكمل ربع الساعة الاخير بعشرة لاعبين بعدما شعر البرجاوي بدوار وعجز عن مواصلة اللعب اذ كان الانصار استنفد التبديلات الثلاثة. وفي الدقيقة ٤٠ لاحت للانصاريين فرصة رفع الغلة الى نصف دستة، لكن ادريس هارونا كان ذا حظ عاثر اذ قش انطونيو فنيانوس كرته عن الخط اثر تمريرة متقنة من علي قبيسي. ولم يكن حظ بيتر بعد دقيقتين بأفضل من حظ ادريس، اذ بعدما انطلق بالكرة متياسرا واخترق المنطقة من منتصف الملعب ارتدت قذيفته من جسم الحارس ادغار نوفل.

وكانت اصابة خضر برجاوي الثانية للانصار بقذيفة متوسطة الارتفاع عبر الزاوية اليمنى للمرمى الزغرتاوي بعدما انطلق بالكرة متيامنا واطلقها من حدود المنطقة. اما اصابة جمال طه في الدقيقة ٣٨ فكانت ثمرة ضربة ركنية ارسلها اوسوسو وحولها طه برأسه الى المقص الايسر ٣-٠. واما اصابة بيتر بروسبار الثانية له والرابعة لفريقه فكانت اثر بينية ارضية طويلة من طه تلقفها بيتر وتخطى بها جوزف ابو زيد ثم اطلقها بيمناه قذيفة لا ترد عبر الزاوية اليسرى ٤-٠.

وهذا هو الفوز السادس للانصار وبه احتفظ بالصدارة وبفارق النقاط الثلاث بينه وبين الهومنمن وله ١٩ نقطة. والتعثر الرابع للسلام وبه نزل من المركز الحادي عشر الى المركز الثاني عشر وله خمس نقاط.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك وعصام قبيسي ومنير حسين وجمال طه وسليم حمزة (علي قبيسي) وغوردون اوسوسو (ادريس هارونا) وفادي علوش وبيتر بروسبار وحسين الحاج علي (فادي حلاق).

ومثل السلام الحارس ادغار نوفل واللاعبون جوزف ابو زيد (روني رزق) وانطونيو فنيانوس وفادي العمري وكيفورك كماليان وعبد الكريم عبد الكريم وماهر كلسينا (مهند نعيم) وجوني القارح وكلود بونعمة (يوسف بركات) وايلي نجار وياسر حميد.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه مساعده الدوليان حيدر قليط ومحمد علي سعد وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم جمال طه من الانصار وانطونيو فنيانوس وجوزف ابو زيد وفادي العمري من السلام، وطرد العراقي عبد الكريم عبد الكريم للخشونة المتعمدة.

### النجمة ٣ – الشبيبة ٠

● من الخيارة كتب حسن التنير:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريقا النجمة والشبيبة المزرعة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عقابا للنجمة على شغب احدثه جمهوره في مباراة القمة بينه وبين الانصار الاحد الماضي في طرابلس، فاسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

هاجم النجمة مرمى منافسه طوال الشوط الاول املا في حسم اللقاء مبكرا واعتمد الشبيبة خطة دفاعية بحتة، فاثمر الضغط النجماوي خمس ركنيات نجماوية ذهبت اهدارا، الى اربع فرص اهدرها بلال فليفل وحيدر حايك وجمال الحاج ووسام عبدالله في الدقائق ١٢ و١٧ و٢٥ و٣٦، في مقابل فرصة واحدة للشبيبة اهدرها روبير قموجي في الدقيقة ٢٤.

وفي مستهل الشوط الثاني بكر النجماويون بالحسم اذ سجل لهم عبد الحميد كركي وبلال فليفل اصابتين متواليتين في الدقائق الخمس الاولى (٣و٥) واضاف احمد بورة الثالثة في الدقيقة ١٨، ثم اهدر لهم حيدر حايك فرصتين في الدقيقتين ٢٥ برأسه و٢٨، في حين لم تلح للمزرعانيين اي فرصة لتقليص الفارق. وكان جمال الحاج نجم اللعبة بينما لم يبرز من المزرعانيين احد. واثمرت هجمات النجمة في هذا الشوط اربع ركنيات والشبيبة ركنيتين ذهبت كلها اهدارا.

الاصابات: في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني سجل عبد الحميد كركي اصابة التقدم للنجمة برأسه عندما تلقى الكرة ركنية من رائد ابو النصر ودخل فيها لترتطم بالارض قبل ان ترتد الى الشباك ١-٠.

وفي الدقيقة ٥ انطلق احمد بورة بالكرة متياسرا ومررها الى جمال الحاج عرضية، فلمها وحضرها لبلال فليفل وهو على باب المنطقة، فخطفها بيسراه رائعة ارتطمت بأعلى القائم الايسر وارتدت منه الى الشباك المزرعانية ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٨ وصلت الكرة الى احمد بورة بينية من بلال فليفل، فخطفها وهو على باب "الصندوق" مباشرة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة التفوق النجماوية ٣-٠، ثم غادر الملعب فورا تاركا مكانه للعراقي علي كاظم الذي لم يفعل شيئا بل كان ضيف شرف.

وهذا هو الفوز الرابع للنجمة وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ١٣ نقطة. والتعثر الرابع للشبيبة المزرعة وبه ظل وصيفا للقاع وله ثلاث نقاط.

مثل النجمة الحارس عمر احمد واللاعبون عبد السلام بدر وهشام ابرهيم (فادي الناطور) ورياض قبيسي وعبد الحميد كركي ورائد ابو النصر وجمال الحاج ووسام عبدالله (محمد ابو عليوى) وبلال فليفل واحمد بورة (علي كاظم) وحيدر حايك.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس كريم عرمان واللاعبون نبيل مهنا وعلي محسن وزياد ضرير (ايلي غزال) وعماد قلوط وموسى موسى وخالد ميري وقاسم الشيخ علي (عباس حسن عياش) وهيثم صيداني وروبير قموجي واحمد خلف رميز (ولي عثمان).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مساعداه الدوليان اغوب اكرابيان وروبين كرزيان وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم رياض قبيسي من النجمة ونبيل مهنا وعباس عياش من الشبيبة المزرعة.

### الرياضة والادب ١ – الراسينغ ٠

● من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والراسينغ امام الف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا ومملا عن فوز اصحاب الارض ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

انحصرت التحركات في الشوط الاول وسط الملعب واهدر حسن نشابة اول فرصة حقيقية للرياضة والادب في الدقيقة ٨ وهو منفرد. وحفت كرة خاطفة لعادل حلو باسفل القائم الايسر للمرمى الشمالي في الدقيقة ٢٣. وفي الدقيقة ٣١ انفرد جاميرو وسدد وسارت كرته على خط المرمى الشمالي وانحرفت عن اسفل القائم الايسر البعيد الى "الاوت" وسط ذهول الجميع. وفي الدقيقة ٣٩ خطف محمد حسن "كاريكا" اصابة الفوز للرياضة والادب بكرة مباغتة من خلف هشام علي موسى عبر الزاوية الارضية اليمنى اثر تمريرة امامية من صلاح دلال.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني كرة لصلاح دلال كادت تحف بالمقص الايسر. وفي الدقيقة ٨ عطل عامر عبد الوهاب ضربة حرة للراسينغ اطلقها عادل حلو من المقص الايسر. كما عطل في الدقيقة ١٦ كرة لبرخو من المقص الايسر. وفي الدقيقة ١٩، طرد الحكم داني ناصر من الراسينغ لمخاشنته عبد الفتاح الصمد من دون كرة. وفي الدقيقة ٣٣ لاحت للرياضة والادب فرصة التعزيز، لكن "كاريكا" اهدرها عندما مررها وهو منفرد الى عامر حماد المراقب.

وهذا هو الفوز الثالث للرياضة والادب وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله ١١ نقطة. والتعثر السادس للراسينغ وبه ظل منفردا في القاع وله نقطة واحدة.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون ناصر عموري وواصف الصوفي وابرهيم حصني ورامي صابوني وعلي النملي (عامر حماد) ومحيي الدين الدغلي (محمد حسن "كاريكا") واحمد يونس وعبد الفتاح الصمد وصلاح دلال وحسن نشابة (خلدون المصري).

ومثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون كلود خرما وهشام علي موسى وطوني الراعي وخالد عبد الغفور ومحمد بدر (سعيد جريديني) وداني ناصر وشاهي كسباريان (محمد جسار) وايلي برخو وجاميرو (فاني) وعادل حلو.

قاد المباراة الحكم الدولي اسامة الشامي وعاونه محمد فنائي وحسين صالح وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم ناصر عموري وعلي النملي وعامر حماد من الرياضة والادب وطرد داني ناصر من الراسينغ لمخاشنته عبد الفتاح الصمد من دون كرة.

### التضامن صور ١ – الاخاء الاهلي ٣

● من صيدا كتب محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والاخاء الاهلي عاليه، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء الاهلي ٣-١ (الشوط الاول ٢-١ للفريق الضيف).

جاء الشوط الاول متكافئا مع رجحان نسبي لكفة الجبليين الذين اهدر لهم زاهر العنداري وسعيد ابو المنى فرصتين محققتين. وفي الشوط الثاني نشط الصوريون وسادوا الساحة، لكن مهاجميهم عجزوا عن تعديل النتيجة، واعتمد ضيوفهم على المرتدات واضاف لهم سلمان عبد الخالق الاصابة الثالثة بعدما كان زاهر العنداري وسعيد ابو المنى سجلا لهم اصابتي التعادل والتعزيز في الدقيقتين ٣٠ و٣٩ من الشوط الاول، في مقابل اصابة محمد كونتي المبكرة للتضامنيين في الدقيقة ٥.

الاصابات: بعد خمس دقائق من ضربة البداية سجل محمد كونتي اصابة السبق للتضامن صور بكرة تائهة مرتدة من المدافعين اثر تمريرة من علي عبدالله.

وحقق زاهر العنداري التعادل لابناء الجبل ١-١ في الدقيقة ٣٠ بتمريرة من جمال يحيى.

وفي الدقيقة ٣٩ اضاف سعيد ابو المنى اصابة التعزيز ٢-١ برأسه بتمريرة من احمد منصور.

وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني اثمرت احدى هجمات الاخاء الاهلي ضربة حرة انبرى لها ابرهام كتشمانيان واطلق الكرة قوية ارتدت من يدي الحارس الصوري الى سلمان عبد الخالق فلم يجد صعوبة في تحويلها الى الشباك الصورية رافعا الغلة الجبلية الى ٣-١.

وبعد انتهاء الوقت الاصلي بخمس دقائق تسبب ادهم علامة بضربة جزاء "بنالتي" حين اعاق هيثم زين داخل المنطقة، فانبرى اسماعيل الفقيه للكرة واصاب اسفل القائم الايمن مهدرا اندر الفرص الصورية في اللعبة.

وهذا هو الفوز الثالث للاخاء الاهلي عاليه وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السادس وله ١١ نقطة. والتعثر الثاني للتضامن صور وبه نزل من المركز السادس الى المركز الثامن وله تسع نقاط.

مثل التضامن صور الحارس علي مهدي واللاعبون اسماعيل الفقيه وفيصل عنتر ومحمد ابو منساراي (كاموكاي كالون) واحمد سقسوق ومحمد كونتي (لامين ماكوني) وعلي عبدالله وعلي منصور وحسين فرج وهيثم زين وعصام موسى (علي حويلا).

ومثل الاخاء الاهلي الحارس ارا ابرهاميان واللاعبون ناصر عادل وعلي حسون ومحمد بهلوان وادهم علامة وسعيد ابو المنى (علي الاتات) وابرهام كتشماتيان (مدحت رمضان) وجمال يحيى واحمد منصور وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري (خضر فياض).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مساعداه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم فيصل عنتر وكاموكاي كالون وعصام موسى من التضامن صور وجمال يحيى ومحمد بهلوان من الاخاء الاهلي.

### ترتيب البطولة بعد المرحلة السابعة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الانصار | ٧ | ٦ | ١ | – | ١٧ | ٣ | ١٩ |
| ٢- الهومنمن | ٧ | ٥ | ١ | ١ | ١٥ | ١٠ | ١٦ |
| ٣- الهومنتمن | ٧ | ٤ | ٢ | ١ | ١٩ | ١٠ | ١٤ |
| ٤- النجمة | ٧ | ٤ | ١ | ٢ | ١٢ | ٧ | ١٣ |
| ٥- شباب الساحل | ٧ | ٤ | – | ٣ | ٩ | ٩ | ١٢ |
| ٦- الاخاء الاهلي | ٧ | ٣ | ٢ | ٢ | ٩ | ٩ | ١١ |
| ٦- الرياضة والادب | ٧ | ٣ | ٢ | ٢ | ٦ | ٦ | ١١ |
| ٨- التضامن صور | ٧ | ٢ | ٣ | ٢ | ٦ | ٧ | ٩ |
| ٩- البرج | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ٦ | ٩ | ٨ |
| ١٠- الصفاء | ٧ | ٢ | ١ | ٤ | ١١ | ١٠ | ٧ |
| ١١- الحكمة | ٧ | ٢ | ١ | ٤ | ١٤ | ١٥ | ٧ |
| ١٢- السلام زغرتا | ٧ | ١ | ٢ | ٤ | ٩ | ١٦ | ٥ |
| ١٣- الشبيبة المزرعة | ٧ | – | ٣ | ٤ | ٤ | ١٥ | ٣ |
| ١٤- الراسينغ | ٧ | – | ١ | ٦ | ٢ | ١٤ | ١ |
| المجموع: | ٩٨ | ٣٨ | ٢٢ | ٣٨ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٣٦ |

## استعداد المنتخب لمباراة ايران

دعا المدير الفني لمنتخب لبنان تيري يورات ٢٢ لاعبا للالتحاق بتدريبات المنتخب الوطني التي تقام على ملعب بلدية برج حمود الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ تشرين الثاني، استعدادا للمباراة الدولية الودية مع منتخب ايران الاربعاء ١٣ منه على الملعب عينه.

واللاعبون هم: احمد صقر، بلال هاشم، علي فقيه، فؤاد حجازي، كوركين ينكيبريان، خضر برجاوي، عباس شحرور، رياض قبيسي، حسن ايوب، كيفورك قره نتيان، ابرهيم حصني، سليم حمزة، بابكين ميليكيان، آرمين يكيتباشيان، جمال طه، رائد ابو النصر، ووارطان غازاريان، عبد الحميد كركي، ترو كمبيان، زاهر العنداري، شعبان حمادة، محمد مسلماني.

ودعا ٢٦ لاعبا للانضمام الى منتخب لبنان للشباب (تحت ١٩ سنة) لاجراء تدريب تمهيدي اول الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ١١ تشرين الثاني على ملعب بلدية برج حمود وهم وحيد قتال، بلال فليفل، محمود كرنيب، حسين ضاهر، خالد حنون، هاني ناظر، احمد نعماني، علي محمد، عبدالله حمصي، علي متيرك، عباس حرب، مصطفى زعيتر، زياد الصمد، وسام عبدالله، حسين مصطفى مصطفى مقصود، هيثم زين، فيصل عنتر، علي حويلا، ربيع ابي شعيا، سركيس بوزيان، كارين كوشكريان، مصطفى اللميفي، ميلاد عبد الرحيم، ابرهيم يوسف، شادي بدران.

## اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تنظيم دورة الاستقلال في الفردي للرجال والسيدات، والناشئين في ٢٢ و٢٣ و٢٤ تشرين الثاني في قاعة نادي دون لاسال، وترشيح رئيس الاتحاد جورج هاني لعضوية مجلس الاتحاد العربي في الاجتماع الذي يعقده في لبنان في ٢١ كانون الاول. وقبول نادي ميروبا في عائلة الاتحاد بعدما صحح اوضاعه بموجب الانظمة القائمة. وتوجيه كتاب شكر الى كل من ساهم في انجاح بطولة النوادي العربية.

## نادي البربارة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي البربارة لجنة ادارية جديدة من: المهندس بهاء مخايل رئيسا، وفوزي نادر نائبا للرئيس، الياس مخايل امينا للسر، جورج نادر امينا للصندوق، حميل مخايل محاسبا، ورالف نادر مفوضا للرياضة، يوسف مخايل وسمير نادر والبير مخايل وجوزف كفروني ووليد جدعون والانسة ندى نادر.

# الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" - ٢

تعرض الحلقة الثانية هذه من كتاب الفكر والممارسة السياسة عند "حماس" اوضاع "الاخوان المسلمون" تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى الثمانينات قبل ان تتشابك مجموعة حوادث وتطورات اقليمية ودولية وتدفع مؤسسي حركة "حماس" الى اعلان انطلاقتها. كما تسرد تفاصيل عن انطلاق الانتفاضة وتأثيرها واوجه الترابط تاريخياً بين تأسيس "فتح" و"حماس".

## "الأخوان" الفلسطينيون: من تأسيس "فتح" الى تأسيس "حماس"

## "الاخوان" ساهموا في المقاومة عبر حدود الاردن قبل ١٩٧٠

في فترة ١٩٥٧ – ١٩٥٩، وهي الفترة التي تبلور مشروع "فتح" خلالها وبدأ يأخذ وضعاً تنظيمياً، كان موقف "الاخوان" الفلسطينيين بازاء المشروع مزيجاً من اللامبالاة وعدم تناول الموضوع بجدية. ثم تطور الموقف الى الخوف على عناصر "الاخوان" من الاستقطاب المتواصل الذي بدأت "فتح" تمارسه بين صفوفهم، مع حفظ العلاقات الدافئة بالكوادر النشيطة من قادة مشروع "فتح"، على اساس انهم في النهاية اعضاء في الجماعة. وانتهى الأمر ١٩٦٠ الى اتخاذ قرار رسمي بعدم تبني مشروع "فتح"، واعتباره مشروعاً يتسم باللاواقعية، وينتظر له الفشل، ومختلفاً كلياً عن جماعة "الاخوان" هذا مع التشديد في الوقت نفسه – بحسب القرار – على عدم معاداة "فتح" او الوقوف في طريقها (٦٠). وليس في ادبيات الاسلاميين الفلسطينيين او الاردنيين ما يشير الى تقويم جاد لذلك القرار التاريخي، ومدى صوابه او خطأه، بل هناك مرور سريع بتلك الفترة التي انبثقت "فتح" فيها من تحت جناح "الاخوان المسلمين"، وتأكيد لفضل الاصل على الفرع، وللسمة الاسلامية الاولية لـ"فتح" ومؤسسيها الاولين (٦١). وبدل ذلك، نجد ادبيات عديدة تنظّر لحقبة الستينات والسبعينات، التي غاب "الاخوان" خلالها عن العمل الوطني والكفاحي، وتبرر ذلك الغياب بمسوغات اعداد الجيل للتحرير. وقبل الحديث عن هذه الحقبة، تجدر الاشارة الى ان غياب ذلك التقويم يعني على الارجح ادانة القرار "الاخواني" الاصلي بالتخلي عن "فتح" عند نشأتها، وهو ما قد يستشف من قراءة مختلف الادبيات، وخصوصاً الادبيات الصادرة في الثمانينات. اذ بعد مرور ثلاثة عقود على افتراق "الاخوان المسلمين" وحركة "فتح"، تبين بما لا يدع مجالاً للوهم ان "فتح" جسدت طوال اعوام كثيرة ما لدى الشعب الفلسطيني من آمال عريضة في التحرير، وانتزعت الشرعية الجماهيرية بتصديها للقضية الوطنية مباشرة، ولاسيما عبر الكفاح المسلح وهو الاسلوب الذي استخف "الاخوان" بأهميته في الحفاظ على زخم التقدم، وذلك في اواخر الخمسينات واوائل الستينات. ولم تستطع الحركة "الاخوانية" الفلسطينية آنذاك استيعاب تجربة "الاخوان" المصريين وتقليدهم في المقاومة السرية ضد الانكليز، عن طريق حرب العصابات التي خاضوها ضد الوجود الانكليزي في منطقة قناة السويس. وبذلك فشل "الاخوان" الفلسطينيون، كما يشير بعض القراءات، "في التقاط ابعاد ظاهرة الكفاح المسلح الذي خاضته القوى المصرية الوطنية الشقيقة، وكان من نتيجة ذلك ان تراجع نفوذهم ولم يتمكنوا من قيادة الوضع الجماهيري في القطاع، حين كان وضعاً مهزوماً ومجروحاً ومستفزاً سياسياً، ويبحث عن ترجمة فلسطينية للتجربة المصرية في حرب العصابات"(٦٢).

في الفترة التي تلت انشاء تنظيم "فتح" وافتراقه عن "الاخوان" نهائياً، وحتى عام ١٩٦٧، لم يكن هناك نشاط "اخواني" مهم يمكن رصده على مستوى القضية الوطنية والعمل المباشر في سبيلها. وسيطرت في ما يبدو التعليلات الفكرية التي نقض على اساسها مشروع "فتح"، والتي قدمت بديلاً "اخوانياً" يتمثل في تقوية صفوف "الاخوان"، والعمل على تعبئة الأمة وحشدها لمعركة التحرير، لأن الفلسطينيين بمفردهم لا يستطيعون الانتصار في هذه المعركة. كما ان تحقيق التعبئة والحشد لا ينجزان الا على قاعدة اسلامية حقيقية تؤدي الى انتاج جيل مسلم ملتزم الدين ومستعد للتضحية. ويبدأ ذلك كله بصوغ الفرد المسلم صوغاً اسلامياً عقائدياً. وهي نقطة البداية التي كرسها "الاخوان" في اطار محدد الملامح والقسمات. وبذلك نظر الى الافتراق عن "فتح" انه اختيار بين طريقين: الاول "ان تبدأ بعملية قتال عصابات ضد اليهود كما فعلت المنظمات الفلسطينية، والواقع هو الواقع، وتستعمل الشباب انفسهم الذين تربوا في ظل هذه الانظمة والافكار البعيدة عن الاسلام، وبهذا تكون امتداداً لكل ما حصل في الماضي وتعيد تكرار اخطائه، او (الثاني) ان تبدأ عملية بعث حضاري شامل للأمة في سبيل احياء الاسلام في نفوسها، ومن ثم، بعد عملية البعث هذه، تكون الانطلاقة نحو التحرير"(٦٣).

أمّن هذا الفهم لآلية التحرير اجواء من الراحة الضميرية المستعارة، التي لا يعكرها التساؤل المر عن سبب تأجيل الجهاد. ومرد تلك الراحة الى ان العمل للجهاد قائم، وهو مركز في الاعداد له. وقد ساهمت في سيطرة هذا الفهم عوامل موضوعية خارجة عن ارادة "الاخوان" انفسهم، اهمها موجة المد الناصري القومي الكاسحة التي سيطرت على الاجواء السياسية والجماهيرية والاعلامية في تلك الفترة. وقد رافق تلك الموجة هجوم شامل على "الاخوان المسلمين" وفكرهم في مصر والمنطقة، الأمر الذي اضعف مجال تأثيرهم الشعبي واوصله الى ادنى نقطة. وبحسب توصيف احد الكتّاب الاسلاميين الفلسطينيين فان "نتيجة الحملة التي شنها عبد الناصر على "الاخوان" طوال عقدين من الزمان صار الدين غريباً في اوساطنا، وصار المنادي بالعودة الى الاسلام يواجه بالاستهجان ويتهم بالرجعية والتآمر والعمالة"(٦٤). وبذا توافقت الفلسفة الداخلية للحركة، القائمة على الرغبة في تغيير جيل المعركة الراهن، مع الاجواء الاقليمية المحيطة والمؤثرة مباشرة في صلب خيارات الحركة. اذ ان اي خيار غير خيار الكمون الموقت كان يتطلب ابداع صيغ خلاّقة للعمل المباشر، وهو امر لم يطرح اساساً. وظل الماضي "الاخواني" في مصر وامجاده في الاربعينات والخمسينات يدغدغ الاحلام في العودة ثانية، ويدفع بـ"الاخوان" الى مزيد من الصبر والانتظار.

بعد حرب ١٩٦٧ وهزيمة مصر تحديداً، اهتزت الصورة الاقليمية بعض الشيء، ولاسيما لجهة السيطرة الناصرية المطلقة بخطابها وشعاراتها على الواجهة السياسية للقضية الفلسطينية. وكان "الاخوان" الفلسطينيون، سواء في قطاع غزة، حيث الارتباط بتنظيم مصر، او في الضفة الغربية، حيث الارتباط بتنظيم الاردن، في حال ضعف بالغ. وبدا ان رؤيتهم في الانكباب على اعداد جيل التحرير بدلت وضعهم من حركة جماهيرية شعبية في منتصف الخمسينات الى تنظيم محدود العضوية والشعبية في النصف الثاني من الستينات.

وكانت نتيجة الحرب علامة فارقة في السجال الفكري والنظري في شأن صلاحية الشعار الاسلامي البديل، في مقابل الشعار الناصري القومي الذي خاض الحرب وخسرها. وعلى هذا الصعيد، استثمر الاسلاميون نتيجة هذه الحرب استثماراً كبيراً.

يطلق بعض الاسلاميين الفلسطينيين على فترة ١٩٦٧ – ١٩٧٥ وصف "مرحلة المساجد" وهي مرحلة تمت الى "بناء المساجد واستيعاب الجيل وتعبئته، ولملمة شتاته، وتأطير توجهه وتركيز عقيدته وتعميقها لمواجهة التيار الصهيوني"(٦٥).

غير ان الحدث الابرز، على صعيد المقاومة المباشرة للاحتلال الاسرائيلي، في فترة ما بعد حرب سنة ١٩٦٧، كان مساهمة "الاخوان" في عمليات المقاومة التي نظمت عبر الحدود الاردنية – الفلسطينية في فترة ١٩٦٨ – ١٩٧٠، كما ذكر آنفاً، وقد تجسدت تلك المساهمة في انشاء اربع قواعد تحت اسم "فتح" في منطقة الاغوار الشمالية المحاذية للحدود. وما عدا استخدام الاسم، فانه لم يكن لـ"فتح" اي تدخل في تلك القواعد (٦٦). وكما اشير سابقاً، كان قرار انشاء هذه القواعد عائداً الى قيادة "الاخوان المسلمين" في الاقطار العربية. وكان الأكثر حماسة لها "اخوان" الاردن، بمن فيهم "اخوان" الضفة الغربية (اذ كانوا تنظيماً واحداً) و"اخوان السودان" في حين تحفظ "الاخوان" الفلسطينيون، تنظيم قطاع غزة، عن الفكرة بسبب عدم جدولها (٦٧).

ورغم قصر عمر تلك التجربة وتواضعها، فقد تركت آثاراً مهمة وبصمات ستظل واضحة في جميع الادبيات الاسلامية اللاحقة التي تتعرض لموقف الاسلاميين من قضية فلسطين، اذ اعتبرت التجربة حلقة من حلقات الجهاد التي اضيفت الى سجل "الاخوان".

وقد ابلى عناصر "الاخوان" المشاركون في تلك القواعد بلاء حسناً، وقاموا بمجموعة عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية، عبر الحدود، جذبت الاهتمام والاعجاب، حتى ان ياسر عرفات، وبحسب الادبيات الاسلامية المتعددة، كان يكرر امام رفاقه في الفصائل "انه يريد عمليات مثل عمليات الشيوخ"(٦٨). ويبدو انهم عانوا في الوقت نفسه عزلة سياسية وفكرية نتيجة سيادة الافكار اليسارية على اجواء فصائل العمل الفدائي وتنظيماته آنئذ، والتي انعكست ممارسات استفزازية لبعض الافراد تجاه "المعسكر الرجعي" كالمجاهرة بالالحاد او التهوين من القيم الدينية (٦٩).

وانتهت تلك التجربة القصيرة بوقوع الصدام بين فصائل المقاومة الفلسطينية والجيش الاردني، اذ اعلن "الاخوان" حيادهم لأن "بندقيتنا مع بنادقكم (والخطاب للمقاومة) ما توجهت غرباً، فاذا وجهت البندقية الى الجندي (الاردني) ووجه الجندي بندقيته الى الفدائي، فان بندقية المسلم لا تقتل الجندي ولا تقتل الفدائي"(٧٠).

وفي معرض الحديث عن تلك التجربة، يسجل الشيخ عبد الله عزام، في ما كتبه في اواخر الثمانينات، رأياً صريحاً ونادر الوجود في الادبيات المتعلقة بفلسطين، والتي يصوغها كتّاب "الاخوان"؛ فهو يشير الى "ان الدعوة (اي الاخوان) قصرت اذ تأخرت في التحرك للجهاد وسبقتها المنظمات العلمانية والقومية والشيوعية... واذا كانت الحركة الاسلامية تعيب على المنظمات الثورية يساريتها وانحرافها وتخبطها واغواءها للشباب، فما ذلك الا لغياب الحركة الاسلامية"(٧١).

وبانتقال فصائل المقاومة الفلسطينية الى لبنان، على اثر صدامات ايلول في الاردن عام ١٩٧٠، تراجع "الاخوان الفلسطينيون" في الضفة الغربية وقطاع غزة مرة اخرى الى مرحلة الاعداد التربوي، بعيداً عن خطوط المواجهة الساخنة للاحتلال، سواء بالكفاح المسلح او بالمقاومة الجماهيرية. وامتد غيابهم السياسي حتى اوائل الثمانينات، وهم يكرّسون جل وقتهم لكسب انصار جدد، ولاسيما من فئات الطلبة والشباب، وذلك تحت قناعات تربية الجيل الجديد.

ورغم الخسائر السياسية والاستراتيجية الجسيمة التي لحقت بـ"الاخوان" بسبب ابتعادهم عن ساحة المواجهة الكفاحية المباشرة، فقد اسفر عملهم الدؤوب وتفرغهم لمجال الاعداد في السبعينات عن تشكيل شريحة واسعة من الجيل الشاب الموزع في الجامعات والمعاهد والثانويات. وعبّر ذلك الوجود عن نفسه في هيئة الكتل الطلابية الاسلامية، التي تنامت بسرعة وصارت تنافس الكتل الطلابية المؤيدة لمنظمة التحرير وفصائلها في مختلف المواقع. واذا كانت فترة ١٩٦٧ – ١٩٧٥ قد سُميت "مرحلة المساجد"، فان اعوام النصف الثاني من السبعينات، وحتى اواخر الثمانينات، سُميت "مرحلة المؤسسات"، وقد تميزت بانشاء الكتل الطلابية الاسلامية والاندية والجمعيات الخيرية، وغيرها مما اصبح مركزاً لالتقاء مجموعات الشباب الاسلامي الجديد (٧٢).

ومع نهاية السبعينات، كان المد الاسلامي يشق طريقه وسط الجيل الجديد، متأثراً بمجموعة عوامل بعضها داخلي، كرد فعل على فشل الاطروحات اليسارية والماركسية وعدم نجاحها في تحقيق شعاراتها المرفوعة، وبعضها خارجي، كأثر الثورة الاسلامية في ايران، واتساع نطاق الصحوة الاسلامية في المنطقة باسرها على وجه العموم. ويصعب في هذا الصدد الموافقة على ما يورده بعض الباحثين من تأثير تنامي اليمين "الليكودي" في السياسة الاسرائيلية في ازدياد قوة التيار الاسلامي الفلسطيني (٧٣). اذ حتى لو بقي "الليكود" في الساحة الخلفية للسياسة الاسرائيلية، لظل منحنى الصحوة الاسلامية الصاعد في الارض المحتلة في الاتجاه نفسه على الاغلب.

ومع حلول الثمانينات، تهددت سيطرة تيار "الاخوان المسلمين" على الشارع الاسلامي الحركي، وذلك بفعل نشوء مجموعات سرايا "الجهاد الاسلامي"، التي انفصل بعض عناصرها الرئيسية عن جسم "الاخوان المسلمين" الرئيسي في قطاع غزة، وذلك اعتراضاً على نهج "الاخوان" غير التصادمي مع الاحتلال الاسرائيلي. وقد دعا هؤلاء القادة الى تبني نهج المقاومة المسلحة للاحتلال. وبدا ان هذه المجموعات تعيد انتاج الخطاب والحوار نفسيهما اللذين اطلقهما قادة "فتح" الرئيسيون عندما كانوا منخرطين في "الاخوان" في النصف الثاني من الخمسينات. وواجه "الاخوان" الموقف نفسه مرة اخرى، لكن بخطورة اشد هذه المرة، اذ ان مشروع "الجهاد الاسلامي" لم يحمل في طياته نفي الهوية الاسلامية والتخلص منها، بل كان يطمح الى اقتحام العمل الوطني والمقاوم مسلحاً بتلك الهوية، ويجمع بالتالي بين البندقية والاسلام. واهتم قادة تنظيمات الجهاد الناشئة في اوائل الثمانينات (٧٤) بمسائل الفكر والتنظير(٧٥)، وتأثر بعضها، ولاسيما في اثناء فترة الدراسة في مصر، بفكر تنظيمات الجهاد والجماعات الاسلامية المصرية واساليبها، وانشدت اكثر الى الثورة الاسلامية، التي قامت في ايران في اواخر السبعينات واسقطت الشاه عبر تحريك الجماهير. وقد كتب الراحل فتحي الشقاقي احد مؤسسي "الجهاد الاسلامي"، عن الثورة الايرانية، مستلهماً تجربتها ومقترحاً تطبيقها فلسطينياً (٧٦).

مرة اخرى، وعلى نحو معمق، واجه "الاخوان المسلمون" في بداية عقد الثمانينات السؤال المهم المتعلق بدورهم الراهن في المقاومة المسلحة للاحتلال. وما من شك في ان تأسيس بعض نوية "الجهاد الاسلامي"، من تحت عباءة "الاخوان"، واعتماداً على عناصرها المتحمسة، قد دفع الى تفعيل حوار داخلي متوتر في شأن الاولويات، وما اذا كان العمل من اجل التغيير الاجتماعي والاسلامي يسبق العمل من اجل تحرير فلسطين ام العكس، وجاء اعتقال الشيخ احمد ياسين ومجموعة من رفاقه عام ١٩٨٤، بتهمة تخزين السلاح والتخطيط للاعمال العسكرية، ليشير الى ان ذلك الحوار، وخصوصاً على المستوى القيادي، كان قد تحول الى اقتناع بالجزء الخاص بضرورة تبني العمل المسلح، وهو الاقتناع الذي دفعهم الى انشاء جهاز عسكري سري ومحدود العدد، مهمته تجميع السلاح والاعداد العسكري. وفي صورة عامة، كانت الثمانينات المخاض الحقيقي لولادة حركة "حماس" عام ١٩٨٧. وقد تشكل دور الحركة الاسلامية الفلسطينية (الاخوانية) ونشاطها في هذه الحقبة عبر ثلاثة خطوط متوازية، بحسب ما تورد الادبيات الاسلامية: التأطير والتعبئة، والمقاومة السلبية، والعمل العسكري (٧٧). وقصد بالتأطير والتعبئة تنامي الحشد التنظيمي المؤيد للاسلاميين، ولـ"الاخوان" تحديداً، معبّراً عنه اساساً من خلال الكتل الطلابية الاسلامية ونتائج الانتخابات (٧٨). اما المقاومة السلبية، فتشير الى المشاركة الاسلامية في بعض التظاهرات الجماهيرية والاضرابات السياسية، مثل اضراب الجمعية الطبية في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨١، في قطاع غزة، والذي ترافق مع اضراب جماهيري عام شمل القطاع بأسره مدة ٢١ يوماً. وكذلك المشاركة في التظاهرات، التي اندلعت في الضفة والقطاع في اثر قيام احد المتطرفين اليهود باقتحام المسجد الاقصى والاعتداء على المصلين في نيسان/ ابريل ١٩٨٢، وفي التظاهرات الاحتجاجية في حزيران ١٩٨٣ في مناسبة مرور عام على اجتياح لبنان والمشاركة المهمة كذلك في تظاهرات جامعة بير زيت ضد الاحتلال الاسرائيلي، والتي استشهد فيها اثنان من شباب الكتلة الاسلامية هما جواد ابو سلمية وصائب ذهب (٧٩).

وقصد بالعمل العسكري انشاء الوحدة العسكرية التي نظمها الشيخ احمد ياسين، وقامت بتخزين الاسلحة والاعداد العسكري، ليتسع بذلك نطاق تبني الخط العسكري. وهنا تتحدث ادبيات الاسلاميين باعتزاز عن تأليف مجموعة "اسرة الجهاد" في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وانتمائها الى "الاخوان المسلمين"، وكانت برئاسة الشيخ عبد الله نمر درويش. وقد اعتقلتها السلطات الاسرائيلية عام ١٩٨١ بتهمة حيازة بعض الاسلحة والذخيرة (٨٠). وتتحدث تلك الادبيات بالاعتزاز نفسه عن العمليات العسكرية التي قامت خلايا "الجهاد الاسلامي" بها في منتصف الثمانينات حتى قبيل اندلاع الانتفاضة، وتعتبرها من انجازات الحركة الاسلامية، لأنه "اياً ما كانت الاقوال عن انتماءات هؤلاء الاخوة من ناحية تنظيمية فهم في كل الاحوال نتاج طبيعي للحركة الاسلامية فكراً وحركة وجهاداً"(٨١).

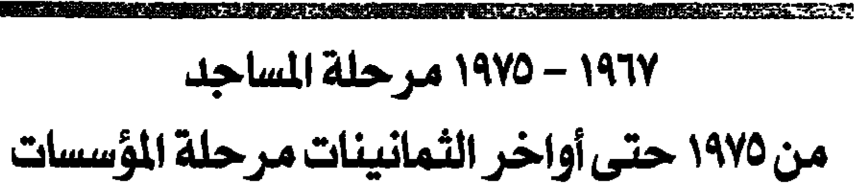
ومما لا شك فيه ان تغيراً شبه جذري بازاء الموقف من تبني المقاومة المسلحة والاصطدام بالاحتلال الاسرائيلي، كان قد بدأ يتجذر في الفكر والممارسة السياسية عند "الاخوان" منذ مطلع الثمانينات. وتمتاز محاولة الشيخ احمد ياسين الاولية، التي اكتشفت عام ١٩٨٤، باهمية خاصة، اذ كانت باشراف مباشر من القيادات الاولى للحركة، بمعنى انها لم تكن مجرد مغامرة لمجموعة ثانوية على هامش التنظيم، وهو ما يشير الى الجدية في تبني التوجه الجديد، ولاسيما ان بعض الذين اعتقلوا وحوكموا بسببها، مثل الشيخ احمد ياسين نفسه والشيخ صلاح شحادة، كان من اهم قادة "حماس" في وقت لاحق. فالشيخ ياسين يعتبر مؤسس الحركة وأباها الروحي، وصلاح شحادة كان رئيس اول تنظيم عسكري لها وفي طليعة من القي القبض عليهم وحوكموا بتهمة تنظيم عمليات عسكرية والاشراف عليها، وذلك بعد الانتفاضة بأقل من عام واحد. كما كشفت الادبيات المنشورة في وقت متأخر تفصيلات خلايا عسكرية واسماء اعضائها وقادتها، كان "الاخوان" قد نظّموها في تلك الفترة، اي قبل الانتفاضة، ونفذت بعض العمليات المسلحة، كزرع العبوات الناسفة واطلاق النار على الدوريات الاسرائيلية وتصفية العملاء. ومن تلك المجموعات، على سبيل المثال، مجموعة مجاهدي المفرقة، بقيادة يحيى الغول، التي هاجمت شاحنة عسكرية في رمضان ١٩٨٥، والمجموعة الرقم ٤٤ التي نظمها صلاح شحادة عام ١٩٨٦، والمجموعة الرقم (١٠١)، بقيادة محمد شراتحة، التي عملت قبل الانتفاضة بشهور وهاجمت سيارات مستوطنين في ايلول ١٩٨٧(٨٢). لكن هذه الانشطة العسكرية ظلت محدودة ومتواضعة التأثير والسمعة، قياساً بالنشاط العسكري المدوي لخلايا سرايا "الجهاد الاسلامي" في الفترة نفسها.

## الصعود الاسلامي لا يرتبط بصعود "الليكود"



من انتفاضة غزة في كانون الاول ١٩٨٧.

مقاتلون من "فتح" يحيهم ياسر عرفات في الاردن عام ١٩٦٩، وبينهم "اخوان مسلمون".



## ١٩٦٧ – ١٩٧٥ مرحلة المساجد

## من ١٩٧٥ حتى أواخر الثمانينات مرحلة المؤسسات

تجسد التوجه الجديد القاضي بتفعيل الصدام ضد العدو المحتل، في قرار رئيسي اتخذته قيادة "الاخوان المسلمين" في فلسطين صيف عام ١٩٨٥، ويقوم القرار على "دعوة كل عناصرها في كل اماكن وجودهم في فلسطين المحتلة الى المشاركة في التظاهرات والصدامات مع العدو المحتل، بل والدعوة الى التظاهرات والصدامات معه"(٨٣)، وهو على ما يبدو القرار الذي اعطى الضوء الاخضر للمشاركة الاسلامية الطالبية في تظاهرات جامعة بير زيت.

وتذكر الادبيات الصادرة في وقت لاحق لانطلاق "حماس"، والقريبة من الحركة، "ان الحركة (اي "الاخوان" عندئذ) اصبحت في النصف الثاني لعقد الثمانينات مؤهلة تماماً لانطلاق مشروعها الجهادي الذي اصبح اكثر الحاحاً من ذي قبل، فقد تجمعت لديها الكوادر والصفوف والطاقات الشبابية المندفعة... (و) على المستوى الفكري كانت الصياغة النظرية للافكار العديدة التي تبلورت داخل الحركة فترة طويلة تدور حول اولويات الحركة، وحول العلاقة بين اولوية التمكين واولوية التحرير، وكانت قد خلصت قبل اعوام الى صيغة عضوية متداخلة لهاتين الاولويتين، تحاول ان تزيل اي تناقض بينهما او تقدم اياً منهما على الاخرى، وتقضي بضرورة، وامكان، مباشرة العمل لتحقيقهما في شكل متلازم وعدم تأخير اي منهما على الأخرى، (وان) الظروف الموضوعية الفلسطينية، والظروف الذاتية للحركة هي التي تحدد التاريخ الزماني لمباشرة التطبيق الفعلي لهذه الصيغة"(٨٤).

بالوصول الى هذه النقطة، سواء زمانياً في النصف الثاني من الثمانينات او فكرياً بحدوث التغيير الجذري في تبديل الاولويات، وبالتالي تقديم اولوية مقاومة الاحتلال على اولوية احداث التغيير الاجتماعي المأمول، كان "الاخوان المسلمون"، شأنهم شأن الاوضاع السياسية والاقتصادية في قطاع غزة، يقتربون من كانون الاول ١٩٨٧، شهر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وانطلاق حركة المقاومة الاسلامية ("حماس")، مفتتحة بذلك صفحة جديدة من صفحات التيار الاسلامي في فلسطين ومساهمته في النضال الفلسطيني العام.

وقبل الحديث عن حيثيات تأسيس "حماس" وارهاصات الانتفاضة وتأثيراتها، يحسن اختتام السرد التاريخي السابق لدور "الاخوان المسلمين" في فلسطين من الاربعينات حتى انطلاق "حماس"، بجملة خلاصات وملاحظات استنتاجية.

اولاً، يشير السياق التاريخي لبروز الصوت الحركي الاسلامي وخفوته في فلسطين، ومنذ فترة مبكرة من القرن العشرين، الى ان فترات تنامي نفوذ ذلك الصوت وتعاظم قوته تزامنت مع انخراط الاسلاميين التام في الكفاح الوطني المعني مباشرة بمقاومة الاحتلال الاجنبي: الاستعمار الانكليزي اولاً، ثم الغزو والاستيطان الصهيونيان ثانياً. وقد مثلت تلك المقاومة، ولا تزال، بوابة الشرعية السياسية والجماهيرية، كونها التعامل الاصح والمتوقع مع جوهر القضية المركزية في فلسطين، وهي قضية اغتصاب الارض ووجود الاحتلال الاجنبي، ولتأكيد صحة هذه الفرضية يمكن الاستدلال بتصاعد نفوذ "الاخوان المسلمين" وشعبيتهم في مطلع الخمسينات، وتصاعدهما في الثمانينات مع انطلاق "حماس" وانخراطها في مشروع المقاومة. وفي المقابل، تقلصت قوة الاسلاميين ووصل تأثيرهم السياسي الى درجة متدنية جداً، في الفترات التي اجّلوا فيها التعامل مع القضية المركزية، وحاولوا الالتفاف على خصوصية الحال الفلسطينية المتمثلة في وجود احتلال اجنبي. هذا رغم ان ذينك التأجيل والالتفاف قاما على اسس نظرية حاولت تبرير التأجيل بمسوغات تخدم الهدف النهائي وتنضبط مع الخصوصية المشار اليها، وحاولت التعامل معها، ولكن تحت لافتة الاعداد لمعركة التحرير اعداداً طويل النفس.

ولم تكن الممارسة، في الانزواء عن المواجهة المباشرة للاحتلال، لتنجو من المزالق الفكرية، وخصوصاً في اختلاق التقابلية الموهومة بين الوطني والاسلامي وما انتجته من فرز للالوان السياسية بحيث صارت صفة الاسلامي بموجبه تنفي بالتعريف صفة الوطني وصارت صفة الوطني تنفي بدورها صفة الاسلامي. وهي نتيجة ابطل مفعولها بعد دخول حقبة ما بعد الانتفاضة، ولا سيما ان مفهوم "الوطنية" بمعناه الفلسطيني كان قد اتخذ لوناً مختلفاً عن "الوطنيات" العربية، فالوطنية في الحالين العربية والفلسطينية حملت مدلولات نضالية وكفاحية ضد المحتل الاجنبي خلال مرحلة الاستعمار، ثم اصبح المفهوم الوطني في الحال العربية، وعقب انتهاء مرحلة الاستعمار، محملاً بالمعاني المحلية وتعاظم الاحساس بالوجود القطري المرتبط بنشوء دولة التجزئة بعد الاستقلال، بينما استمرت "الوطنية" الفلسطينية في المرحلة الاولى المرتبطة بالكفاح في الوقوف ضد الاحتلال (البريطاني اولاً والصهيوني تالياً). وكان ان حارب الاسلاميون الفلسطينيون في "الوطنية" الفلسطينية المعنى القطري، مقلدين بذلك اشقاءهم الاسلاميين في محاربة ذلك المعنى في الاقطار العربية التي استقلت. وغاب عن اسلاميي فلسطين انهم بذلك يقعون في خطأ تجاوز المدلولات الخاصة بالمفهوم في حالة الفلسطينية، والمرتبطة بواقع مقاومة احتلال، وغاب عنهم ايضاً ان معاني القطرية، بترجمتها الفلسطينية، كانت تتبلور بالتدريج في اتجاه الكيانية الفلسطينية، وهي كيانية تأخر قيامها والتنظير لها بسبب عوامل عدة، منها الاحساس "الوطني" بضرورة تقديم واجب التحرير على سواه، وهو الذي تطلب الاتجاه نحو العمق العربي والاسلامي، لا الانكفاء في الذات القطرية.

وعلى صعيد الاشكاليات النظرية ايضاً، وقفت التقابلية بين التحرير والتغيير عقبة كأداء في المراحل التي خبا خلالها النشاط الاسلامي الحركي، حيث السيطرة الكاملة لفكرة ضرورة احداث التغيير الاسلامي فلسطينياً، وعربياً، واسلامياً، قبل الشروع في التحرير. وكانت المراحل التي تم فيها تجاوز هذه التقابلية، واشتغل فيها على جبهتي التحرير والتغيير في آن واحد، من دون تقديم واحدة على حساب الاخرى، هي المراحل الناجحة بالمعايير كلها في سيرة الاسلاميين. وآخر هذه المراحل هي الانتفاضة والانخراط فيها كلياً.

الخلاصة الثانية، التي يمكن الخروج بها من القراءة التاريخية للدور الحركي الاسلامي الفلسطيني خلال نصف القرن الماضي، متعلقة بأثر الصدام الذي حدث بين الحركة الاسلامية الأم في مصر وبين عبد الناصر، اذ لا شك في ان الآثار السلبية لذلك الصدام انتقلت بسرعة الى مناطق وجود "الاخوان" في فلسطين، وتمثلت في اضعافهم تنظيمياً وانفضاض الجماهير من حولهم، وتضاؤل وجودهم وفاعليتهم، وخصوصاً في ظل المد الناصري الحقيقي الذي سيطر على حقبتي الخمسينات والستينات.

ويقتضي الانصاف الاشارة الى ان التراجع المتسارع لقوة "الاخوان" ونفوذهم وتناقص اعدادهم، بسبب ذلك الصدام، افقدهم فعلاً القدرة على المبادرة ومعاودة الحضور الفاعل على المسرح السياسي والجهادي تحديداً. ولم يكن في وسع "الاخوان"، حتى لو ارادوا، الانخراط الكلي في المجهود الوطني على مسرح واقع تحت سيطرة شعارات المد القومي الناصري. لكن مع ذلك، فان عليهم جملة مآخذ ذات علاقة باسلوب تعاملهم مع ذلك الوضع بشروطه المسيطرة، وعدم تمكنهم من وضع صيغ تتجاوز الشروط، او تلتف عليها لحفظ مستوى مقبول من المشاركة في العمل الوطني والمقاوم تحديداً.

لقد اعتبر "الاخوان" الفلسطينيون، وكذا تنظيمات "الاخوان" في غير مكان خارج مصر، ان صدام عبد الناصر بـ"الاخوان" في مصر هو معركتهم المحلية بسبب العلاقة العضوية بالحركة الأم في مصر رغم التباعد الجغرافي. ولبثوا جميعاً في انتظار نتائج ذلك الصدام، واهملت القضايا المحلية بسبب الاهتمام، او الانتظار، او حتى مجرد الشعور بأن عبد الناصر يناصبهم العداء. وادى الانفعال الشعوري والعاطفي، بفعل ما تعرض "الاخوان" في مصر له من قمع واضطهاد وسجن، الى رد فعل نفسي مرتكز على اليأس من الانظمة السياسية القائمة ومن الجماهير التي سكتت على المظالم، فازدهر بالتالي فكر الانكفاء الى الذات من اجل ضرورة احداث التغيير الجماهيري العميق، قبل الانطلاق الى التحرير.

وكان ذلك مفهوماً ان تلك الصدمة تؤدي الى تجميد مرحلي وتشتت فكري مدة من الزمن، فانه ليس مقبولاً الرضوخ لنتائجها رضوخاً كاملاً وطوال الفترة الطويلة التي امتدت ما يقارب عشرين عاماً. وكان في الامكان وضع صيغ متجددة، سواء صيغ تصالحية مع عبد الناصر نفسه تقوم على تقديم الوطني العام على الحزبي الخاص، او الانطلاق من إسار التاريخ الصدامي وتوابعه مع عبد الناصر، ولا سيما بعد حرب ١٩٦٧، واحتلال الجيش الاسرائيلي قطاع غزة تحديداً، وبالتالي غياب اي سيطرة رسمية مصرية على اجزاء من الشارع الفلسطيني.

### ثانياً: انطلاق الانتفاضة وتأسيس "حماس"

تزامن تأسيس حماس مع تفجر الانتفاضة الفلسطينية وانطلاقتها في اواخر ١٩٨٧. ولذلك فان "حماس" تعتبر الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ التاريخ الرسمي لتأسيسها، رغم ان بيانها الاول صدر بعد ذلك التاريخ بأيام عدة. ويشير تزامن الحدثين الى درجة لافتة من التأثير المتبادل قبل الانطلاقة والتأسيس. ويمكن تصنيف الاوضاع والعوامل، التي ساهمت في تهيئة الاجواء لانطلاق الانتفاضة ولتأسيس "حماس" في آن نفسه، الى مجموعتين: الاولى متعلقة بتطور الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني العام، والمؤثرة في صلب مسيرة القضية الفلسطينية. والاخرى مرتبطة بسياق التطور الذاتي الفكري والسياسي للحركة الاسلامية في الارض المحتلة، واولياً في قطاع غزة.

ان هذه الدراسة مهتمة، اساساً بتداخل التأثير بين مجموعتي العوامل، ومساهمة كل مجموعة على حدة في انطلاقة الانتفاضة او في انطلاقة "حماس" وتم تجاوز الاسهاب في تفصيلات الاوضاع وحيثياته التي سبقت الانتفاضة، اذ تكفلت بذلك دراسات عديدة سابقة وقيمة.

على صعيد الحركة الاسلامية، سبق ان اشير الى تنامي الاقتناع بضرورة الانتقال من الصفوف الخلفية الى الواجهة السياسية، من خلال العمل المقاومي ضد الاحتلال، واشير ايضاً الى ان هذا الاقتناع ترسخ مع تجربة التنظيم العسكري الذي شكله الشيخ احمد ياسين، في اوائل الثمانينات، واكتشف عام ١٩٨٤، وما تبعه من مجموعات عسكرية متفرقة. كما ترسخ الاقتناع مع بروز الجهد العسكري لتنظيم او تنظيمات "الجهاد الاسلامي" منذ اواسط الثمانينات، اذ ان ذلك الجهد ادى الى اشاعة اجواء جديدة في القطاع، اهمها، وعلى المستوى الوطني العام، انه جدد صيغ العمل الوطني الاسلامي المسلح، واعاد اللحمة بين ما هو اسلامي وما هو وطني. اما على المستوى الاسلامي الحركي، فقد ساهمت تلك الجهود في تفعيل النقاش الايجابي داخل الحركة الأم، "الاخوان المسلمين"، في شأن ضرورة الشروع في تنفيذ الاقتناعات الجديدة القائلة بتبديل اولويات الحركة لمصلحة برنامج المقاومة المباشرة للاحتلال. وقد قدم الترحاب الشعبي والجماهيري، الذي حظيت العمليات العسكرية الجهادية به في تلك الفترة، دليلاً ساطعاً على رجاحة خيار تقدم اولوية المقاومة على اولوية التغيير، او وضع الاولويتين على قدم المساواة والاهمية، وعلى اقل تقدير.

كانت تلك الاقتناعات في اوساط "الاخوان المسلمين" قد اوجدت لنفسها تعابير كثيرة في مرحلة ما قبل الانتفاضة، فاضافة الى العمليات المسلحة المحدودة المشار اليها آنفاً، كانت المشاركة الفاعلة في "اشعال انتفاضات المساجد في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ والتي كانت تتمثل في تظاهرات عارمة كانت تخرج من المساجد تعلن غضبها وثورتها على اثر احداث معينة كاقتحام المسجد الاقصى المبارك وغيره. ثم في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ عقب قرار الحركة في صائفة ١٩٨٥م باعتماد سياسة تثوير الجماهير وترتيب الفرص الملائمة واتمازها للقيام بعملية نهوض جماعي جماهيري"(٨٥). يذكر ايضاً انه في تلك المرحلة، وبالاقتراب المتدرج من الانتفاضة عام ١٩٨٧، كان "الاخوان المسلمون" يصدرون بيانات موقعة تحمل نفساً جديداً من المقاومة، وغالباً ما كانت تحمل تواقيع مختلفة، مثل "حركة الكفاح الاسلامي" او "المرابطون على ارض الاسراء" او "حركة المقاومة الاسلامية"(٨٦).

كما ان الاجواء الاقليمية ذات العلاقة ساهمت في تنامي الصحوة الاسلامية في المنطقة وفي تزايد قوة التيار الاسلامي ونفوذه تزايداً مطرداً، في مقابل الانحسار الملحوظ لسيطرة تيارات اليسار والقومية على الشارع العربي، وساهمت ايضاً في تزويد اسلاميي الارض المحتلة جرعات كبيرة من الثقة بالنفس، بحيث طمأنتهم الى انهم جزء من ظاهرة شاملة آخذة في النمو والصعود الى بلاد عربية واسلامية كثيرة، وانهم ليسوا معزولين ولا منقطعين عن اي عمق خارجي.

ما من شك في ان هذه التفاعلات على صعيد التيار الاسلامي، الذي كان قد بلغ من القوة ما يؤهله للادعاء انه قوة مؤثرة في الشارع الفلسطيني، قد القت قبيل الانتفاضة بظلالها وتأثيراتها على الواقع الاجتماعي والسياسي للارض المحتلة. وكان اهم تلك التأثيرات انتشار موجة التدين، وبروز اجيال "شباب المساجد" الذين كانوا يتدفقون حماسة ويتمتعون بجهوزية عالية للانخراط في اي مشروع مقاومي، وقد حمل هؤلاء الشباب في اثناء الانتفاضة العبء الاكبر في تنفيذ فاعلياتها وتنظيم برامجها، كالمواجهات والتظاهرات واغلاق الشوارع وبقية الانشطة الانتفاضية.

لا يقصد بهذا القول ان التطور الداخلي في فكر الحركة الاسلامية في فلسطين ونزوع الحركة نحو استخدام المقاومة المباشرة للاحتلال كانا في حد ذاتهما مفجري الانتفاضة، بل القول ان ذلك كان عاملاً مساعداً، الى جانب السياقات الاجتماعية والسياسية، وضغوط الاحتلال التي قادت الى الانتفاضة. ويمكن اجمال هذه السياقات واثرها المباشر او غير المباشر في الانتفاضة على النحو الآتي: فلسطينياً، وفي ما يتعلق بالنضال الفلسطيني العام، شهدت فترة ما بعد الخروج من بيروت عام ١٩٨٢، حتى تاريخ اندلاع الانتفاضة في اواخر ١٩٨٧، تراجعاً سلبياً نتج من فقدان آخر موقع من مواقع النضال المسلح المباشر ضد الاحتلال ( من الخارج)، اعقبه توجه منظمة التحرير الفلسطينية كلياً نحو الخيارات السياسية. وزاد في قتامة الصورة ما خلّفه مؤتمر القمة العربية في عمان سنة ١٩٨٦ من مرارة فلسطينية عندما تراجع حتى مستوى الاهتمام الرسمي العربي بقضية فلسطين، وسيطرة اجواء الحرب العراقية – الايرانية على قرارات القمة وتوجهاتها، وكان ذلك كله ينعكس على "الداخل"، مغذياً الشعور باليأس من "الخارج" العربي والاسلامي لدى قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني، ولاسيما لدى اجيال "الداخل" الشابة التي ولدت وترعرعت تحت الاحتلال.

عشية اندلاع الانتفاضة، كانت السياسة الاسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية تتصف بالغطرسة والتعالي والشعور بنشوة الظافر، فقد كانت اسرائيل تظن انها احكمت قبضتها على مفاصل الحركة الاجتماعية للشعب الفلسطيني، فضلاً عن سيطرتها السياسية والعسكرية على الارض. وكان انسداد افق الحلول السياسية امام الفلسطينيين، الى جانب واقع اقتصادي بلغ التدهور والسوء، يراكم لديهم مشاعر النقمة والثورة.

ورافق تنامي تلك الاوضاع وجود جيل من الشبيبة الفلسطينية ممن ولدوا بعد حرب ١٩٦٧، ولم يتذوقوا مرارتها مباشرة كما فعل آباؤهم، الأمر الذي أمن لديهم قواعد خصبة للتمرد والثورة من دون انتكاسات نفسية داخلية.

وتجمع ذلك كله في بوتقة واحدة، دافعاً الامور باتجاه الانتفاضة. ولعل ما قاله رئيس بلدية غزة، رشاد الشوا، عشية اندلاع الانتفاضة، يصف بايجاز ودقة تجمع تلك الخلاصات، ففي حديث له في الاذاعة الاسرائيلية يوم ١٠ كانون الاول ١٩٨٧، اي ثالث ايام الانتفاضة، وصف الاحداث على النحو الآتي: "على المرء ان يتوقع حصول مثل هذه الامور بعد ٢٠ سنة من الاحتلال العسكري. فالناس فقدوا الأمل، وهم محبطون لا يعرفون

— التتمة في الصفحة ١٦ —

## ماذا جرى؟ لا شيء!

الرئيس بيل كلينتون مرتاح بالتأكيد اليوم، كما كان طوال هذه السنة التي كاد ينسى انها سنة انتخابية. لكن السياسي في بيل كلينتون لا بد انه يشعر بشيء من الغبن. فغياب المنافسة الفعلية تفقد ابعاداً مهمة تحملها عملية اعادة انتخابه. اول رئيس ديموقراطي يستطيع تجديد ولايته، رئيس الولايات المتحدة حتى سنة ٢٠٠٠، ابن الخمسين الذي يؤكد انتقال مقاليد الحكم الى جيل الـ"بيبي بوم" (Baby-boom) وما دونه، وارث بقايا الفكر الليبرالي (بالمعنى الاميركي للكلمة) و... زوج هيلاري رودام كلينتون التي تثير حساسيات المحافظين بسبب "اليسارية" المنسوبة اليها... كلها ابعاد كانت تستحق معركة حرم منها كلينتون.

ولكن بالنسبة الى الرئيس الاميركي، كان الثلثاء الاول من تشرين الثاني ١٩٩٦، هذا الموعد الذي ترقبه على الارجح منذ الثلثاء الاول من تشرين الثاني ١٩٩٢، كان هذا الثلثاء يوما عاديا. هو بقي في موقعه، وإن يكن حسن نتيجته بين ثلثاء وآخر، والكونغرس بقي ايضا في موقعه، أي بغالبية جمهورية، وتأجل الحسم بين نظرتين للمجتمع الاميركي لاربع سنين اخرى.

في واشنطن، اذاً، لم يتغير شيء. فهل يكون ذلك كافيا لتتغير واشنطن نفسها، اقله في ما يتعلّق بمصائرنا، كما يعوّل بعض المسؤولين العرب؟

***

دائما يكون العرب مع الواقف. وهم تحديدا مع الواقف في سدة الرئاسة الاميركية. فليس جديدا، اذاً، ان يراهنوا على استمرارية الادارة القائمة في واشنطن.

الجديد هو ان رهانهم على الاستمرارية له بعض الحظوظ في النجاح هذه المرة. لنترك جانبا مسألة "التصويت اليهودي" وغياب الحاجة المفترضة لهذا التصويت بعد اعادة انتخاب كلينتون. فقد آن الأوان لأن ندرك ان السياسة الخارجية الاميركية لا يحددها "اللوبي" بالمقدار الذي يعتقده بعض صنّاع الرأي والقرار من المحيط الى الخليج. المسألة أبعد من ذلك، وإن كانت تتصل ايضا بتحرر الرئيس الاميركي من الهاجس الانتخابي.

عندما لا يكون الرئيس الاميركي مضطراً الى مراقبة استطلاعات الرأي يوميا كما يفعل المرشح، يصبح طبيعيا ان ينتقل نظره الى التاريخ سعيا الى تسجيل اسمه فيه بأحرف لا يعفو رسمها. ولما كان التصدي لغزو فضائي كالذي واجهه وانتصر عليه نظيره السينمائي (بل شبيهه) في "يوم الاستقلال" غير مطروح على جدول الاعمال، فان طريق كلينتون الى التاريخ يمر بأحد مجالين: مشروعه المجتمعي، او لنقل مشروع عقد اجتماعي جديد يصلح للقرن الحادي والعشرين من جهة و"قيادته العالمية". ولما كان المجال الداخلي شبه مسدود بسبب احتفاظ المعارضة الجمهورية بالأكثرية في الكونغرس، تصبح السياسة الخارجية، على صعوبة ممارستها في عالم تعددت فيه مراكز القرار، هي المرشحة للاستحواذ على اهتمام الرئيس.

بالطبع، ليس الشرق الاوسط هو الملف الاكثر سخونة. فهناك الوضع الروسي وهناك افغانستان وهناك البوسنة، وهناك ايضا المنافسة التي لم تعد محض اقتصادية مع اوروبا واليابان. كما ان الاهتمام بالشرق الاوسط، اذا ما توافر، لن يعني بالضرورة مساعدة للعرب على حساب اسرائيل، والعكس قد يكون صحيحا. ولكن نظرا الى استمرارية الرئيس تؤكد النزعة الى استمرارية السياسة التي ترسمها وزارة الخارجية بعدما ادى السياق التفاوضي الى اضعاف اللاعبين الآخرين، يمكن الخلوص الى ان غياب التغيير في واشنطن قد يؤدي الى تبدل طفيف في ممارسة الولايات المتحدة الشرق الاوسطية... لا اكثر ولا اقل.

سمير قصير

## "عامية الحريات" علامة مضيئة

موريس نهرا

"عامية الحريات" التي انعقدت يومي السبت والاحد الماضيين في دير مار الياس، انطلياس، لم تكن نزوة او هواية، لاولئك الذين تنادوا وتلاقوا على الدعوة الى انعقادها.

ومثل هذا النشاط الشعبي الواسع والمتنوع، الذي يمثل حدثاً في الحياة السياسية والثقافية لبلدنا، لا يمكن ان يحصل، وليس بوسعه ان يتخذ طابعاً شعبياً وتمثيلياً كالذي اكتسبه، الا اذا كان يتعلق بقضية كبرى تهم الناس، بحجم قضية الحريات التي تتصل بحياة وحقوق المواطن والمجتمع.

ومن المعروف انه عندما تشتد الضائقة المعيشية على الشعب، ويغرب الحكام عن الاهتمام بحاجات الناس وبحقوقهم الحياتية، وحرياتهم، وقضايا مجتمعهم ووطنهم، يلجأ الحكام كما هو حاصل اليوم، الى التضييق على الحريات وضربها، لمنع الناس من حقهم في الاحتجاج واسماع صوتهم ومطالبهم للحكام، والضغط عليهم.

الا ان شعبنا اللبناني يمتلك تقاليد عريقة في مواجهته المظالم والاستبداد. وفي تاريخه الكثير من الوقفات والانتفاضات الشعبية التي شكلت علامات مضيئة في هذا التاريخ، تظهر انه لا يسكت على الظلم، ولا يرضخ للاذلال. وانه متمسك بحريته التي ضحى بالكثير من اجلها.

ومن صميم تلك التقاليد، وتواصلاً معها، واستلهاماً لروح عاميتي انطلياس الاولى عام ١٨٢٠، والثانية عام ١٨٤٠. ودفاعاً عن الحريات المهددة، انبثقت فكرة "عامية الحريات"، لدى مجموعة من الاشخاص، آتية من قلب المعاناة، ومن تجارب ومواقع متنوعة، تدرك ضرورة الاهتمام بالشأن العام، ولما للحريات من اهمية جوهرية في حياة وممارسات اللبنانيين، وترى ان التضييق على حرية التعبير، واغتصاب السلطة حق الناس في ممارستها، من خلال الغاء حرية تعدد الرأي، والتعتيم على المشكلات التي تعانيها الطبقات الشعبية، وكل فئات مجتمعنا، لا يلغي وجود هذه المشكلات في الواقع، ولا يؤدي الا الى جعلها تتفاعل وتتفاقم لتصل الى حد يستحيل او يصعب معه معالجتها بوسائل عادية تمنع انفجارها.

وبالاضافة الى كون الحريات ترتبط بجوهر الانسان، وبحقوقه الاساسية المكرسة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فانها اهم الوسائل التي تسمح بكشف الخلل واسبابه، كي تجري معالجته قبل استفحاله. وهذا ما يستدعي ترسيخ الحريات وتعزيزها، وتجسيدها بقوانين ضامنة لها، تتجسد ببناء دولة القانون والديموقراطية، التي تخلق آلية تطور ذاتي ديموقراطي لمجتمعنا اللبناني، والنظام السياسي القائم.

من هنا اتى انعقاد العامية كشكل الاحتجاج على قمع حرية الاعلام المرئي والمسموع، الذي تأكد في القرارات المبنية على الاستنساب والتقاسم السياسي والطائفي والمالي لوسائل الاعلام المذكورة، والمطالبة بالغاء هذه القرارات التي تشكّل حلقة اولى في المسلسل السلطوي الرامي الى تقليص الحريات الاساسية الاخرى وضربها.

لقد كانت الدعوة لانعقاد "عامية الحريات" مفتوحة، وموجهة الى كل اوساط شعبنا افراداً وجماعات، لانها معنية كلها بموضوع العامية. فلا حياة سياسية طبيعية من دون حريات ومعارضة وتعدد رأي. ولا توازن واستقرار اجتماعي من دون حرية التحرك الشعبي والنقابي، تعبيراً عن حقوق ومطالب الاوساط العمالية والشعبية، وكل ذوي الدخل المحدود، دفاعاً عن الحق في العيش بكرامة.

ولا ابداع، مسرحاً، وكتابة، وشعراً، ورسماً، وغناء، وموسيقى من دون حرية وديموقراطية.

لذلك، كانت العامية فسحة حرية لكل هؤلاء، للشباب والطلاب، للكبار والصغار، استطاعت بتنوع الفنون واشكال التعبير فيها، ان تجمع بين الاحتجاج، وبين طابع العيد، عيد الحرية. فبعد اعلان التوصيات واختتام اعمال العامية، بقي المئات من الحاضرين وقتاً طويلاً في باحات دير مار الياس انطلياس، مكان انعقاد العامية، يتحلقون، ويتناقشون في الطروحات والعروض المختلفة التي قدمت، وكأنهم متشبثون في استمرار اجواء العامية. وقد لا يكون الحيز الذي خصص من الوقت للحوار المباشر فيها كافياً لتمكين كل من يرغب في التعبير عن رأيه من على المنبر الحواري، وخصوصاً من عامة الناس. وهذه احدى النواقص في هذا العمل. لكن اشكال التعبير الاخرى، من البيانات المقرّة التي اعلنت امام الجمهور، الى توقيع وثيقة (عريضة) العامية، والتوصيات، الى الرسم والنحت والمسرح، والمغيد بارك، والزجل والغناء والموسيقى، وغيرها، اضافة الى وسائل الاعلام وعروضها، قد مثلت شكلاً راقياً ومتنوعاً للتعبير الحر للجميع، ولقيت استحساناً وحماساً كبيرين من الحضور.

وبالاضافة الى ذلك، فقد شكل المشاركون في هذه الاعمال والابداعات، عيّنات تمثل التنوع القائم في مجتمعنا، وتعكس في الوقت نفسه، التلاقي على التمسك بالحريات والتعلق بها.

لقد شكّلت احتفالات "العامية" تظاهرة شعبية سياسية وثقافية وفنية، شارك فيها على مدى يومي السبت والاحد، ٢ و٣ تشرين الثاني الجاري، ما يزيد على ثلاثة آلاف شخص، من كل المناطق والطوائف. وقد برز من خلال ذلك، الى جانب موضوع العامية نفسه، طابعها الديموقراطي الواضح الذي يوحد شعبنا، خلافاً للممارسات السلطوية القائمة على المحاصصة الطائفية والمذهبية، التي تبقي على التفرقة وتغذيها.

لقد تركت عامية الحريات اثراً لا ينحصر في ساحة دير مار الياس، وبلدة انطلياس، بل يتعدى هذه المساحة الى كل مناطق لبنان. ولا ينتهي هذا الاثر بانتهاء انعقاد العامية. فروح هذه العامية، كما العاميتان اللتان جرتا في القرن الماضي، في دير مار الياس نفسه، باقية، وتتفاعل وتتواصل مع كل حركات الاحتجاج الشعبية الاخرى التي ينبغي ان تعم مختلف المناطق اللبنانية الاخرى، تعبيراً عن الارادة الشعبية في رفض الظلم والكبت والاستبداد، وفي الاصرار على حماية حريات الاعلام والتعبير وتعدد الرأي، والحق بالاعتصام والتظاهر، حتى تعلو ارادة الحق، وتنتصر الحريات الديموقراطية.

كاتب سياسي شارك في التحضير لـ"عامية انطلياس"

## حول الاوضاع الصحية للام والطفل

حلا نوفل رزق الله

ينتمي لبنان الى فئة البلدان حيث مثّل غياب المصادر الاساسية للبيانات السكانية، وعلى وجه التحديد التعدادات السكانية الدورية والاستقصاءات بالعينة والاحصاءات الحيوية والصحية، عائقاً امام امكان التعرف على الاوضاع الديموغرافية والصحية للسكان، وتتبع اتجاهاتها وتطورها. وتتضح، انطلاقاً من هذا الواقع، اهمية نتائج المسح اللبناني لصحة الام والطفل الذي باشرت بتنفيذه وزارة الصحة العامة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، منذ مطلع العام ١٩٩٤، في اطار المسح العربي لصحة الام والطفل الذي يشكّل احد محاور المشروع العربي للنهوض بالطفولة. ومع صدور التقرير الاولي للمسح، يمكن القاء الضوء على بعض الاوضاع الصحية للام والطفل ومؤشراتها.

### أولاً: الاوضاع الصحية للاطفال

#### – وفيات الاطفال

تسمح بيانات المسح اللبناني بدراسة مستويات وفيات الاطفال واتجاهاتها وتبايناتها. وتمثّل مستويات وفيات الاطفال مؤشراً للمستوى الصحي والاوضاع المعيشية السائدة، وتالياً يمكن استخدامها لقياس مدى فعالية السياسات والبرامج الصحية التي تستهدف تحسين الاوضاع الصحية لافراد المجتمع ككل، وللاطفال على وجه الخصوص.

من ناحية اخرى، ترتبط مستويات وفيات الاطفال ببرامج تنظيم الاسرة. ففي المجتمعات التي تتميز بالنظام الديموغرافي "الطبيعي" او "التقليدي" (ارتفاع معدلات الخصوبة والوفيات) تقترن الخصوبة المرتفعة بارتفاع معدلات وفيات الاطفال. وعليه قد ينعكس تحسن الاوضاع الصحية وانخفاض مستوى وفيات الاطفال على الخصوبة بحيث يؤديان الى ممارسة تنظيم الاسرة. كما تؤدي هذه الاخيرة بدورها الى تحسن الاوضاع الصحية للاطفال (بسبب المباعدة بين الولادات وانجاب عدد اقل من الاطفال) مما يؤدي الى انخفاض معدلات وفيات الاطفال.

والى جانب الاهتمام بدراسة مستويات وفيات الاطفال واتجاهاتها، تحتل دراسة التباينات في تلك المستويات بين المجموعات السكانية الفرعية حيزاً مهماً لانها تعكس مظاهر عدم المساواة في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية بين الاسر المختلفة، ما يساعد متخذي القرار وواضعي السياسات في اعطاء الاولوية للفئات الاكثر احتياجاً الى البرامج الصحية.

وقد اظهرت النتائج الاولية للمسح ان معدل وفيات الرضع بلغ ٢٨.٠ في الالف خلال فترة السنوات الخمس السابقة للمسح (٢٧,٦ في الالف للاناث) و٣٨.٩ في الالف خلال الفترة (٠ – ٩) سنوات قبل المسح. اما وفيات الاطفال دون الخمسة، فقد بلغت ٣٢.٢ في الالف خلال فترة السنوات الخمس السابقة للمسح و٤٠,٦ في الالف خلال الفترة (٠ – ٩) سنوات قبل المسح. وتبعاً لهذه المعطيات، تكون نسبة الانخفاض في معدل وفيات الرضع بلغت ٢٨ في المئة في حين بلغت ٢٢ في المئة بالنسبة الى وفيات الاطفال، وذلك خلال فترة السنوات العشر السابقة لتاريخ اجراء المسح.

#### – الحالة التغذوية للاطفال

تمثل الحالة التغذوية للاطفال احد المحددات الرئيسية للحالة الصحية وفرص الحياة. فالامراض المعدية تكون مهددة لحياة الطفل بصفة خاصة اذا ما اقترنت بانخفاض في مستوى التغذية، لان الاطفال الذين يعانون سوء التغذية هم اقل مناعة ويتعرضون لخطر الوفاة من المرض اكثر من غيرهم من الاطفال. كما ان الحالة التغذوية للطفل ترتبط بنموه العقلي. وتجدر الاشارة الى ان الدراسة الدقيقة للحالة التغذوية تتطلب بيانات تفصيلية عن تطور النمو البدني للاطفال. وهذا النوع من البيانات لا يمكن جمعه في مسح مثل المسح اللبناني لصحة الام والطفل. لكن الوضع البدني الحالي للاطفال يمكن ان يوفر لنا مؤشراً مقبولاً للحالة التغذوية. وقد تم جمع بيانات عن الطول والوزن من جميع الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات المقيمين في الاسر المعيشية التي تمت دراستها. وتسمح هذه البيانات بحساب مقاييس انتروبومترية للحالة التغذوية للاطفال وهي: الطول بالنسبة الى العمر، والوزن بالنسبة الى الطول، والوزن بالنسبة الى العمر.

وتبين نتائج المسح ان ٤.٩ في المئة من الاطفال يعانون من النحافة (نقص الوزن بالنسبة الى الطول) و١٢.٢ في المئة يعانون من قصر القامة (نقص الطول بالنسبة الى العمر) و٣ في المئة من نقص الوزن (نقص الوزن بالنسبة الى العمر). ولا توجد اختلافات مهمة في هذه النسب بين الذكور والاناث.

#### – الحالة المرضية والحوادث بين الاطفال

تسمح بيانات المسح بدراسة مدى انتشار الامراض بين الاطفال: الاسهال وامراض الجهاز التنفسي والحصبة وبقية الامراض، وتأثير العوامل البيئية على انتشار الاسهال وامراض الجهاز التنفسي. كما يهتم المسح بدراسة انتشار حوادث الاطفال وانواعها.

بالنسبة الى امراض الطفولة، بلغت نسبة الاطفال دون الخامسة الذين اصيبوا خلال الاسبوعين السابقين لتاريخ اجراء المسح بأمراض الجهاز التنفسي ٥٦.٨ في المئة، وبالحمى ٣٠.٧ في المئة، وبالاسهال ١١.٧ في المئة. اما الحصبة، فقد وصلت نسبة الاصابة بها في خلال الخمس سنوات السابقة للمسح الى ٨.١ في المئة.

بالنسبة الى الحوادث، بلغت نسبة الاصابة بين الاطفال (اقل من خمس سنوات) ٢.٧ في المئة. والجروح هي اكثرها انتشاراً (٣٤.٤ في المئة)، يليها الحروق (٣٢.٧ في المئة)، والتسمم (٧.٢ في المئة)، ثم الكسور (٦.٨ في المئة).

#### – الاجراءات الوقائية: التلقيح

تم جمع بيانات عن تلقيح الاطفال دون الخمس سنوات وذلك بالسؤال عن اللقاح الذي تناوله كل طفل على حدة وتاريخه. وقد اهتم المسح بتسجيل ما اذا كان هذا البيان من واقع بطاقة التلقيح ام لا نظراً لانه من المعروف ان البيانات المجمعة من بطاقة التحصين تكون اكثر دقة من تلك التي تعتمد على الذاكرة. وقد اهتم المسح بمتابعة مستويات التلقيح المختلفة ومدى اكتمالها واتباع الجدول العمري السليم لها. كما اهتم أيضاً بدراسة تلك الجوانب عبر الزمن وتبايناتها الجغرافية والاجتماعية وتحديد اسباب عدم التلقيح او عدم استكماله.

وتبين النتائج الاولية ان نسبة الاطفال (١٢– ٢٣ شهراً) الذي لديهم بطاقة تحصين بلغت ٩٣ في المئة. وقد ارتفعت نسبة الاطفال الذين تم تحصينهم ضد الشلل والثلاثي الى ٩٧.١ في المئة، وضد الحصبة الى ٨٥.٧ في المئة.

#### – الاجراءات العلاجية

لقد بذلت جهود كبيرة من أجل توفير وسائل علاجية رخيصة وعملية في الاستخدام لتساعد في العلاج وتقلّل من حدة الاصابة بالاسهال ولامراض الجهاز التنفسي. ويمثل محلول معالجة الجفاف احدى تلك المحلولات التي اثبتت كفايتها في المساهمة في خفض وفيات الرضع والاطفال نتيجة لامراض الاسهال. كما تمثل المضادات الحيوية وسيلة مهمة لعلاج امراض الجهاز التنفسي.

وقد جمع المسح بيانات تفصيلية عن طرائق معالجة الاطفال وكيفيتها عند اصابتهم بالاسهال او امراض الجهاز التنفسي او الحمى.

وتظهر النتائج الاولية المتوافرة بالنسبة الى الاسهال وطرائق علاجه ان ٥٥.٨ في المئة من اجمالي الاطفال الذين اصيبوا به تم علاجهم بناء على استشارة طبية. وقد بلغت نسبة الاطفال الذين تم علاجهم باستخدام محلول معالجة الجفاف ٣٣.٨ في المئة.

#### – الرضاعة الطبيعية

يهتم المسح بالرضاعة الطبيعية ومدتها ونمط تغذية الاطفال من واقع البيانات التي يوفرها الجزء السادس من استمارة صحة الام.

وقد ابرزت النتائج ان اغلبية الامهات يرضعن اطفالهن من الثدي بحيث وصلت نسبة الاطفال الذين ارضعوا من الثدي الى ٨٨.١ في المئة.

وقد بلغت نسبة الاطفال الذين بدأوا الرضاعة خلال الست ساعات الاولى في الولادة ٤٧.٣ في المئة. اما متوسط مدة الرضاعة فقد بلغ ٩.١ اشهر.

أخيراً بيّن السؤال عن سبب عدم ارضاع الطفل ان نحو ٤١ في المئة من الحالات يرجع الى عدم كفاية حليب الام.

### ثانياً: الاوضاع الصحية للامهات

#### – وفيات الامومة

تعرف وفيات الامومة بحسب التقسيم الدولي للامراض (ICD 9) بأنها "وفيات السيدات خلال فترة الحمل في خلال الـ٤٢ يوماً التالية لانتهاء الحمل (بغض النظر عن فترة الحمل) نتيجة لسبب يتعلق بالحمل او بأسلوب الرعاية للحمل او نتيجة لسبب تم مضاعفة تأثيره نتيجة الحمل او اسلوب رعايته، وليس نتيجة لحوادث او اسباب عرضية".

وقد اهتم المسح اللبناني بتقدير مستوى وفيات الامومة باستخدام طرائق التقدير غير المباشرة، وعلى وجه التحديد طريقة الاخوات. وتعتمد هذه الطريقة على استخدام نماذج توزيعات الانجاب والوفيات للوصول الى تقديرات لوفيات الامومة بناء على البيانات التي تجمع من المستجيبات في المسح عن عدد اخواتهن اللواتي سبق لهن الزواج (أي اللواتي دخلن حالة التعرض لوفيات الامومة) وأيضاً عن اعداد الاخوات اللواتي توفين خلال الحمل او الولادة او الفترة التالية للولادة.

وعليه، قدّر معدل وفيات الامومة بـ١٠٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ ولادة حية خلال الاعوام الـ١٢ السابقة لتاريخ اجراء المسح.

#### – رعاية الامومة

ينعكس الاهتمام بصحة الامومة اثناء فترة الحمل والانجاب وخلال فترة ما بعد الانجاب، على صحة الامهات والاطفال. وتمكن الرعاية الصحية للام اثناء الحمل من كشف ومعالجة المشاكل الصحية الناتجة عن الحمل او السابقة له، والتي ساهم بدوره في تفاقمها. كما انها تساعد في تحديد الحوامل اللواتي قد يتطلبن رعاية ومتابعة خاصة اثناء الحمل او عند الوضع. وتشمل الرعاية الصحية للام اثناء فترة ما بعد الولادة الاجراءات الوقائية والعلاجية اللازمة للمحافظة على صحة الام والطفل. بالاضافة الى الرعاية الطبية، هناك أيضاً الرعاية غير الطبية والتي تشمل نوعية الغذاء الذي تتناوله الام اثناء الحمل والرضاعة وطول فترة الرضاعة الطبيعية.

وقد اظهرت النتائج الاولية للمسح ان نسبة الحوامل وقت المسح بلغت ٨.٣ في المئة. كما وصلت نسبة السيدات اللواتي تابعن الحمل الى ٧٩,١ في المئة، واللواتي تابع حملهن طبيب الى ٩٢,٩ في المئة. وقد بلغت نسبة الولادات خلال السنوات الخمس الماضية التي تمت في مؤسسة صحية (عامة/ خاصة) ٨٧,٩ في المئة.

وترتبط الرعاية الصحية اثناء الوضع بكل من طبيعة الخدمات المتوافرة ومستواها، من حيث مدى توافر وسهولة الحصول عليها، ومستوى تدريب القائمين بعملية الوضع وخبرتهم، وأيضاً خدمات الطوارئ التي قد تستدعي الحاجة استخدامها خصوصاً في حالة الوضع المتعسر.

وقد بيّنت النتائج الاولية حول مدى توافر خدمات رعاية الامومة والطفولة في المجتمعات المحلية التي شملها المسح ان ٣٠,٧ في المئة من هذه المجتمعات تتوافر فيها مستشفى و٢٦,١ في المئة منها تتوافر فيها عيادة، و١٨,٨ في المئة منها يوجد فيها مركز رعاية امومة.

كما تعتمد الرعاية الصحية للامهات ومدى استخدامهن لها في شكل كبير على المعتقدات المحلية، والخلفية الثقافية، والمستوى الاقتصادي والخصائص الديموغرافية للامهات والمجتمع الذي يعشن فيه.

لذلك كله، وانطلاقاً من ضرورة تصميم سياسة صحية مناسبة للارتقاء بصحة الامهات والاطفال، يصبح التعرف على العوامل العديدة التي تؤثر على مدى استخدام الرعاية الصحية للامهات ونوعية ذلك الاستخدام، ذا اهمية قصوى.

(*) مقتطف من الورقة المقدمة في المؤتمر السنوي الثاني للجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٦ – الجامعة الاميركية.

استاذة جامعية

## تشكّل المزاج في سياق التشكيل

أحمد جابر

امور كثيرة تبدو انها سائرة الى التبدل في لبنان، وفق مسار تدريجي تسارعت وتيرة ايقاعه بعد اتفاق الطائف. لكن التبدل لا يعني صيرورة او سيرورة في الحياة السياسية اللبنانية التي نشهد، بقدر ما يراكم عناصر ثبات تأخذ بناصية البلد نحو التيبّس... فالتكلّس.

يحملنا على هذا القول، موسم تشكيل "الحكومة الحريرية" الثالثة، ويشير الرقم الى مدى الثبات الذي افتتحنا الكلام به، لكنه يشير الى ندرة المواسم الفعلية، فالامر هنا لا يعدو التكرار الذي لا يبشر بجديد، والاستمرار الذي لا يؤشر الى لحظة ابداع، والابداع لحظة قطع حبل السرة مع الماضي وبث الهواء النقي في رئتي المستقبل.

لا يتأخر الناظر الى حركة الشارع، في اكتشاف حالة اللامبالاة التي تجلبب المزاج العام. لقد غادرت جمهرة كثيرة سياسة التوقعات، وغاب الحماس عن لعبة تداول الاسماء، اذ ان الاختزال اصاب الطبقة السياسية فامحت اسماؤها لمصلحة وحدانية في التسمية. اذاً فقد الكثيرون لذة الترجيحات، التي كانت تبعث لديهم نشوة الانتصار لدى فوز مرشحهم بمقعد الرئاسة الثالثة. لقد خاطبهم وهم المشاركة في الاستشارات، وهو وهم كان يعينهم على معاندة بعض من صعوبات الواقع، الذي عاد اليوم فطرد من ثنياته حتى الاوهام، مفسحاً في المجال امام جمود الغيبيات وبرودة الضرورات التي تلغي المحظورات.

اذاً لا جدوى، فاللامبالاة بنت شعور اللاجدوى، انها مقاربة "اليأس" ومغادرة فسحة الامل احياناً. ونحسن الظن بمن يلامس هذه العتبة من الشعور، فنرجح انه يعلم بفحوى الشعر الذي يقول، "ما اضيق العيش لولا فسحة الامل". لكننا نقدر ايضاً صعوبة الخيار– الاضطرار التي جعلته يحتفظ بضيق العيش، بعدما منعت عليه فسحة الامل. ماذا يراد من ذلك؟ ليس اقل من شلّ عصب الاعتراض، والقعود عن التفكير في ما يتجاوز سياسة تدبر شؤون المأكل والملبس والمسكن، وهي امور اساسية وضرورية، لكنها غير كافية على اهميتها، ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، بل هي مرفوضة، ومستنكرة حالة "الارتداد الى الحيوانية" التي يدفع اليها الناس دفعاً.

اذاً، يرسل الكلام فلا يُسمع، ثم يسوّر فلا يرسل، ثم يستأثر المخاطب بكل الارسال، لكن محطات الالتقاط الشعبية تختلط عليها التفسيرات، ويسود اللغط، وتتبدد حوارات الطرشان... بعد ذلك كيف يسرّي القوم عن نوائبهم؟ وكيف ينفّس المكدودون احتقانهم؟ ليس أسهل من التسلي بأخبار الفضائح.

حديث الفضائح هو الحديث بالسلب عما يجب ان يكون. فنعوت السرقة، والتهرب من دفع الضرائب والتفريط بالسيادة، واللعب بالمصير، والمقامرة بمقتضيات الوفاق الوطني، وعدم الكفاية، وقلة النزاهة، هي النعوت – الرذائل، التي تدل سلفاً وتلقائياً عما يجب ان تكون عليه النعوت – الفضائل والامر، يقارب التمنيات، اذ لدى تكرر الوقائع، فان التكرار يعادل الاقدار، واذا كانت سياسة السلب هي السائدة، يصبح الدعاء بوابة الرجاء، ويمسي اقصى الطموح "عدم رد القضاء بل اللطف فيه".

لا يلغي وجه التخبط قسمات مملة، ولا يعدم ظاهر التعبير مستتراً، ولا ينفي ديجور الثابت قبساً متحركاً لكن الزبد السائد حتى الآن، يفصح عن طول الرحلة صوب الذي "سيمكث في الارض".

في الشطر الآخر، لا يتجشّم الناظر كبير عناء، ليدرك حال اهل الحكم. فهؤلاء وقد اطمأنوا الى مواقعهم غادروا المناورة والمداورة وسلكوا جادة المباشرة، ليس طلباً لشفافية، ولا تقصداً لمصارحة، بل ملاقاة اللامبالاة من تحت، بمبادرة من لامبالاة من فوق. لنستمع الى هذا المسؤول يشنّع على زميله، غامزاً من قناته، ومفنداً لهناته، وهي هنات ليس هينات. ثم ماذا؟ قد نسمع جواباً يدحض "الاقاويل" وقد يتم الهروب الى قضايا كبرى تجعل المستهدف يترفع عن الرد عن مثل هكذا ترهات واباطيل. نمط آخر من اللامبالاة او من المازوشية يتجلى "في جلد الذات"، او لنقل بلغة العرب، شيء من "الحطيئية" نسبة الى الحطيئة الشاعر العربي المعروف، الذي هجا ذاته لانه منع من هجاء غيره. لكن الظاهرة لا تذهب ابعد من ارسال الكلام. فلا أذن تسمع، ولا عين ترى. واذا سمع الكلام، او تجرأ احد على سماعه، وطالب بان يبنى على الشيء مقتضاه كانت الطائفية حاضرة، والمذهبية متحفزة. اذاً "ليس على الكلام جمرك" و"الحكي ليس ببلاش"، طالما ان الدفع يتم من جيوب الغير، ولحساب اولي امر الغير. انها حصانة اضافية توفرها استثارة غرائز الناس، والمسؤول هنا ليس فوق الشبهات، لكنه فوق المحاسبة.

من هذه المباشرة، التي تختزل الكل الى جزء والجزء الى فرد، يعبر اهل الحكم الى التماهي مع اجزائهم على صهوة خطاب الكلي ودفاعاً عن مصالحه، بتعبير آخر، يذهبون من الوطن الى الطائفة فالمذهب فالحاشية، فالخلصاء منها، ثم يعودون، وفق حسابات المصلحة الضيقة عينها. فقد تهتز طائفة ما اذا اهتز صندوقها، او مقارنها، وبالتداعي تهتز اسس الوفاق. فتتأثر لاهتزازها معالم الوطن. وقد يكف التماهي لحظات ان تكون تماماً مع تحت، ليصبح تماماً مع فوق، اي بين اركان التشكيلة الحاكمة ذاتها. فتسود مواكب متماهية، وخطابات متعالية، وتقاليد متناهية، تؤسس لمسافة يزداد اتساعها بين القدرة على المواءمة بين قطبين متنافرين، او طرفي تناقض لا يتوسطهما ثالث هيفي ما.

اين اللب وسط هذا الكم من القشور؟ نجده في مكان آخر. فالقضايا لا تطفأ شعلتها اذا اكتفى القيمون على شؤون العباد بفوانيسهم المستعارة، والملفات الساخنة، لا تبرد، بفعل برودة اعصاب هذا المسؤول او ذاك في التعاطي معها، كذلك فان التعامي عن معالجة الداء لا يغني عن ضرورة البحث ببصيرة نافذة عن الدواء. والتعامي او العمى السياسي يطاول اليوم هواء الوطن وماءه وانسانه وحجره، ولا نخال احداً يغفل عن ان الوفاق الوطني هو رئة للبنانيين، وان الديموقراطية متنفسهم ورابطتهم الحرة وان مجتمع الكفاية والعدل لا يقوم الا ببناء دولة القانون والمؤسسات. لقد خرجت القضايا، او بعضها كعناوين، وافلتت من سياق النص، لعلها طفرة من قلم، او مؤشر على ان الثبات لا يمكن ان يكون سمة للقول، او طبيعة للفعل، في الشارع او في البناء الفوقي الذي يشرف عليه.

ومن قال ان الابرة لا تحفر جبلاً؟! يتوقف الامر على من يتولى امر الابرة؟ وعلى ادراك حقيقة الجبل.

كاتب سياسي

## التوازن بين الذاكرة والمشهد

السيد هاني فحص

انتمي الى جيل وسيط ربما كانت صلاحيته للشهادة هي عين صلاحيته للرؤية، والشهادة ليست مقصودة لذاتها بل بما هي بوابة للرؤية. وانا لدي شعور بأن ما تبقى من عمرنا يستأهل ان ننهض معاً وفرادى الى وظيفة لا مصلحة لاحد في الاستقالة منها.

ان هذا يقتضينا ان نتوازن بين السالب والموجب في الذاكرة والمشهد وان نرى الى جدلية ما، بين السلب والايجاب حتى لا نستغرق في الندم والتشاؤم او في الزهو والتفاؤل وان يكون لنا بين هذا وذاك طريق نصف لا ينتهي بنا الى خطر الاستقالة بالتراجع والنكوص مرة، وبالطفرة مرة اخرى.

صحيح جداً ان مشروع الوحدة العربية قد انتكس وان المرحلة انكشفت عن توظيف القومي في تعزيز القطري، ولم يكن مطلوباً ولا مرة ان يعمل القطري من اجل القومي، لان القومي شرط القطري كما هو القطري شرط القومي.

غير ان النزوع الوحدوي يكشف كما كان يكشف باستمرار وفي المنعطفات وبتعبيرات مختلفة ومتفاوتة قوة واتساقاً انه نزوع اصيل يصل في درجة ثباته الى مستوى التكوين، هذا النزوع يمكن الاطمئنان اليه والبناء والحفاظ عليه كاحتياطي ذهبي، من دون ان نقع في اليأس من امكان تحقق الوحدة مرة اخرى، على ان نقيم اطروحتها من جديد على نظام معرفي مختلف يستخلص المثال الوحدوي المنشود من الداخل العربي، مكوناته ومسارات تطوره وانتكاسه، وان يكون المثال الآخر المختلف نشأة ومساراً، الاشكالي والملتبس – ايطاليا والمانيا مثلاً – ان يكون شاهداً ليس الا، ثم نعمد الى تأسيس المشروع السياسي الوحدوي على المتاح والضروري، لان الركون الى الحتمية ادى الى الاستعفاء الفعلي من الوظيفة الوحدوية.

ان هذا المنحى ربما وصل بنا الى اعادة النظر في بناء الحزب العربي الذي يفترض فيه وينتظر منه ان يكون رافعة الوحدة، بناء على ان الحزب ضروري للحياة المدنية القطرية والقومية باعتباره مؤسسة مدنية وسيطة. فالحزب العربي الذي بني قد بني على مثال آخر ولم تكلف حركة التحرر العربية نفسها عناء القراءة المتأنية لخصوصيات تكون وتكوين الامة العربية ومجتمعاتها الوطنية لتؤسس على هذه القراءة بناء حزبياً مطابقاً او مقارباً، ما ادى الى تحول الحزب العربي بنية منفصلة مماثلة الى حد كبير لبنية الدولة القطرية التي حملها الحزب نفسه مسؤولية التقصير والقصور والانفصال.

وصحيح ايضاً ان مشروع تحرير فلسطين الذي شكل لنا سقفاً جامعاً، قد اختزل ووضع في مسار متعرج، لا تخلو نهاياته المنطقية المتوقعة من مخاطر كبرى، ولكننا متفقون على ان الثبات نسبي في كل المتحولات والمفاصل المماثلة، فالتسوية او السلام المفروض لن يكون مقدساً ومطلقاً... اذن نبقي على السقف على ان نعالج الفجوات التي حدثت فيه، بأناة وروية ونقرر الممانعة القائمة على الثقة بالحق والمقتنى الحضاري العربي، وعلى اننا الاصل الذي مهما يرتبك فان الطارئ، ومهما يتماسك ظاهراً، فقصاراه ان يربك لا ان يلغي، وان التاريخ لا يختصر بلحظة، وما من احد ولا جهة ولا قوة ولا ضعف يستطيع ان يقفل هذا الصراع الذي لا يبدو ان الغلبة لنا فيه قريبة الاجل، ما يقتضي صبراً واعداداً واستعداداً من دون بطالة او ارتخاء او مقامرة... والممانعة شرط الغلبة ومقدمتها الضرورية، طال الامد ام قصر. وعلى الطريق الى الغلبة في موعدها نحقق مستويات من النهوض. على ان نعيد النظر في الاختزال المعطل والقاتل بصوت المعركة والذي عطل المستويات الاخرى. علماً وادباً وفناً وانتاجاً وارتقاء في الديموقراطية والبناء الاجتماعي والتنمية والمشاركة وبناء الدولة الجامعة الحاضنة... فصوت المعركة اصوات متعددة متواصلة وليس صوت الرصاص وحده... اذن ارادة التحرير تبقى قائمة وتبقى متصلة بالشأن الوحدوي اتصالاً عضوياً وسببياً الى حد بعيد ويمكن اعادة وضعها في سياقها من دون تعجيل او تأجيل.

اما العدالة كمعطى وشرط التحرير والوحدة واستكمال الاستقلال والسيادة، فلم تفقد نبضها وامكانيتها وضرورتها. كل ما حصل انها اصبحت اكثر تعقيداً بعدما تعقدت شروط التنمية وانحسرت النظرة الاحادية الى المسألة الطبقية، وبعدما بدأت علامات نظام عالمي جديد، قد نختلف على تعريفه، ولكننا قد نتفق على ان من اهم اهدافه تفجير الغام التعدد والتنوع في مجتمعات الجنوب عموماً لاعاقة او منع اي محاولة للتنمية الناجعة حفاظاً على الاستلحاق الدائم.

ان ذلك يقتضينا ان نعيد تأهيل انفسنا معرفياً واخلاقياً لحمل مشروع العدالة الاجتماعية، ولن نرفع التعدد موضوع الوحدة، ومقتضيها، من كونه واقعاً مقبولاً على مضض الى جعله مشروعاً حضارياً لا يماهي بين المختلفات بل يوفق بينها على اساس التوسط والاعتدال والتسوية، ومثالاً لحركة الخاص على العام من دون اطلاق او تعميم حتى لا تتحول الوحدة حجة لالغاء الاطراف المكونة.

ان للطبقة السياسية العربية ان تأتي الى الثقافة من السياسة على حذر ضروري، تخطئ في ذلك او تصيب بحسب اهليتها وسلامة اغراضها وادائها... اما نحن فعلينا ان نأتي الى السياسة من الثقافة علنا نخفف من سخونة السجال على القطيعة وتبادل الادوار على غير نظام او نسق ملائم. ولعل الاساس في ثقافتنا المنشودة هو ان نفتحها على الاسئلة من دون خوف على المقدس لان السؤال يزيد المقدس قداسة ويكشف قداسة غير المقدس.

اننا عندما نستجمع شروط اهليتنا عربياً، نكون قد حققنا شرطاً اساساً من شروط الاهلية في العالم الاسلامي والعالم الثالث حسب المصطلح القديم غير الدقيق... وهما ميدان مباشران من امدائنا الرحبة، نلتقي فيهما ومعهما على ذاكرة مشتركة وحلم مشترك. وهنا قد نصل معاً الى تدوير الزوايا بيننا وبين الآخر – الغرب – ونعيد تشكيل الثنائية على نصاب اقرب الى الصواب، فلا يبقى التقابل الحاد ذريعة للبطالة.

(*) في ١٩٩٦/١٠/٢٣ عقد تلفزيون دبي ندوة في النادي الثقافي العربي في بيروت ادلى فيها عدد من السياسيين والمثقفين بشهاداتهم على الفترة التاريخية من ١٩٥٢ الى ١٩٨٢ في الوطن العربي وكانت هذه السطور شهادة الكاتب.

## تشكيل الحكومة بين امثال الحكماء وحوار البومتين

إلفت سعد

بمناسبة تعثر تشكيل الحكومة العتيدة التي يهمس العالمون ببواطن الامور، والجاهلون بها، انها لن تبصر النور، الا بعملية قيصرية بمبضع الجراح اياه. نسوق بعضا من ثمار الباب الحكماء القدامى، في قضايا السلطان والوزراء، على رغم يقيننا المسبق بان الحكمة، بضاعة كاسدة. لن تجد من يقبل عليها في بازار التلوث السياسي، والجشع المتمادي، المعطوف على الشجون المزمنة لنهش الجبنة البلدية على انواعها، و"شفط" الحليب الطازج من ضرع البقرة الحلوب، وذلك من جانب المعلومين الذين لا نسميهم كونهم تحولوا نجوماً لامعة واقماراً مضيئة في سماء تعاستنا وافلاسنا وبؤس حاضرنا ومستقبلنا على ما يتنبأ المنجمون...

جاء في الامثال: "نعم الظهير الوزير. واول ما يظهر نبل السلطان وقوة تمييزه. وجودة عقله، في انتخاب الوزراء. والمرء موسوم بقرينه" ... هكذا قال الحكماء، وناقل الحكمة ليس بكافر...

وقيل ايضا: "حلية الملوك وزينتهم وزراؤهم". وفي كتاب كليلة ودمنة، "لا يصلح السلطان الا بالوزراء والاعوان"... ويصح العكس ايضا في كل زمان ومكان...

والآن، لنفترض جدلا بعد هذه المقدمة، وجميل جدا ان نفترض او نحلم على الاقل، بأن المسؤولين اتكلوا على الله، وعلى انفسهم دون غيرهم. فارتفعوا فوق اعتبارات المصالح الضيقة والحساسيات المذهبية والعصبيات القبلية، وقرروا ان يشكلوا حكومة بمستوى وطن. لا حكومة مزارع بلدية، وميليشيات رسمية، ومقاطعات ومقاطعجية، وسمسرات وعمولات وطنية، وشركات عقارية (من العقر) و(قابضة) على خناق البلد، وسموم صناعية عطمورة او تنتظر دورها في الطمر، واختلاسات وتغطية على الاختلاسات وفضائح وطمطمة على الفضائح، وفساد اداري وخلقي، وديونات بالمليارات لابناء الابناء، وتقاسم مغانم، وتعيين ازلام، والشد على خوانيق الاعلام، وكبت انفاس الحريات وانتخابات يا ستار. "و"قرط" الزيادات على الاجور ونفي سلاسل الرتب والرواتب، وتمرير زيادات على الضرائب والرسوم وفواتير الماء والكهرباء والهاتف والميكانيك، وكل ما يتعلق باستراتيجيا وتكتيك إفقار الناس وإفراغ جيوبها، وهضم ليراتها وقروشها... على فكرة، طالما ان الشيء بالشيء يذكر، سأورد ما قاله جعفر بين يحيى يوما على سبيل الاستئناس والإيناس لا أكثر، "ومثل السلطان اذا أجحف بأمل الخراج حتى يضعفوا عن عمارة الارضين، مثل من يقطع لحمه ويأكله من الجوع. فهو إن شبع من ناحية، فقد ضعف من ناحية اخرى. وما أدخل على نفسه من الضعف والوجع، اعظم مما دفع عن نفسه من ألم الجوع. ومثل من كلّف الرعية فوق طاقتهم، كالذي يطين سطحه بتراب اساس بيته"؟!

وبالعودة الى الافتراض السابق ذكره، نقول، لو حدثت هذه المعجزة التي نحلم بها، على رغم ان عصر المعجزات ولّى وفات، وتشكلت حكومة بمستوى الوعي المتقدم والمسؤولية، وعلى قد تطلعات اللبنانيين وطموحاتهم، فمن يتبقى يا ترى من الطاقم الوزاري الحاكم، والحالم بالحكم، والمستقتل على دخول ملكوته السعيد؟

اذا ما وضعنا الاحتمالات جانبا، وتحدثنا بلغة الواقع المعاش، فإن من العبث والمحال، ان تأمل خيرا، وتتوسم فألا طيبا من التشكيلة الحكومية الآتية لا ريب فيها. وهذه ويا للاسف حال اللبنانيين، الذين اكتووا بنار التجربة، وذاقوا لوعة المراهنة الفاشلة على قيامة جذرية للبلد من حال التردي والفوضى والفساد. فاذا بهم يشكون ويئنون تحت ثقل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تهد حيلهم، وتقطع السبيل على احتيالهم لتحسين امور معاشهم فكأني بهم يرددون مع الشاعر العاملي الذي قال يوما:

| | |
|---|---|
| عربٌ اذا نشكو وهم اكرادُ | نشكو لهم لا يفهمون كأننا |
| قدرا يجرّ برحمهم وينقاد | وتسلّطت لطماعهم فأجلّهم |

بطبيعة الحال، لا يحق لنا ان نصدر احكاما مسبقة في هذا الموضوع. لكن المكتوب يُقرأ من عنوانه كما يقال. ولعلّ وعسى، ان يخالف المضمون في مضمونه، العنوان في "سودنته"، والا فإن حالنا على الارجح ستكون، كحال بومة الموصل وبومة الكوفة، ويُروى حولهما، ان الخليفة المأمون ارق ذات ليلة، فاستدعى سميرا يحدثه فقال، يا امير المؤمنين، كان بالموصل بومة وبالبصرة بومة. فخطبت بومة الموصل بنت بومة البصرة لابنها. فقالت بومة البصرة: لا اجيب خطبة ابنك حتى تجعلي في صداق ابنتي مئة ضيعة خربة (مهر متواضع!) فقالت بومة الموصل. لا اقدر عليها، لكن إن دام ولاتنا سلّمهم الله، علينا سنة واحدة، فعلت ذلك؟!!

وفي عصر تمديد الولايات، والطواقم الوزارية للحكومات... كله جائز...!

## الزيارة الاولى لرئيس اسرائيلي للاردن

# وايزمان التقى الملك حسين في عمان لاصلاح العلاقات المتأزمة بين البلدين



الملك حسين والرئيس عازر وايزمان في مؤتمرهما الصحافي في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

في زيارة هي الاولى لرئيس اسرائيلي للاردن ترمي الى اصلاح العلاقات المتأزمة بين البلدين في ظل السياسات المتشددة لرئيس وزرائه بنيامين نتنياهو، وصل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان امس في طائرة هليكوبتر حطت به في باحة القصر الملكي في عمان حيث أجرى محادثات مع الملك حسين الذي كان في استقباله في حضور ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي.

وأعرب وايزمان في مؤتمر صحافي مشترك عقب محادثاته مع العاهل الاردني "عن أمله في ان تعود الاجواء التي ظللت العلاقة منذ سنتين الى طبيعتها". وأقر بوجود "مشاعر من الاحباط بعدما أشيع الكثير من الامل" لدى توقيع البلدين معاهدة السلام في تشرين الاول ١٩٩٤. وطالب الرئيس الاسرائيلي "العالم العربي بالتعامل مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو كما تفهم الاسرائيليون أن عليهم التعامل مع (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات". ولفت الى انه لا يتمتع بسلطات تنفيذية تسمح له مهمة تحسين العلاقات مع العرب التي تدهورت منذ انتخاب نتنياهو رئيسا للوزراء أواخر أيار، واضاف مقللا من توقعات لعودة فورية للعلاقات الوثيقة بين البلدين: "كنت سأقوم بهذه الزيارة حتى لو لم تكن ثمة توترات (...) سنظل على اتصال. لا يمكنني القول ما اذا كانت (التوترات) ستخف" بعد محادثاته والملك، "امل ان يحصل ذلك".

وكانت اسرائيل أثارت غضب الاردن في ايلول حين فتحت منفذا لنفق يصل بين المدرسة العمرية والمسجد الاقصى في القدس الشرقية، في خطوة أشعلت فتيل صدامات دموية في الاراضي الفلسطينية راح ضحيتها اكثر من ٨٠ شخصا معظمهم من الفلسطينيين. وساهم في توتر العلاقات بين البلدين الجمود الذي يحوط المفاوضات الفلسطينية –الاسرائيلية في شأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل في الضفة الغربية والتي تأخرت ثمانية أشهر عن موعدها المقرر بموجب اتفاق وقعته مع السلطة الفلسطينية حكومة رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس.

واغتنم الرئيس الاسرائيلي المؤتمر الصحافي ليدعو "جاري ابو عمار الى تحريك الامور بطريقة تختلف قليلا عما تجري عليه الان". وقال: "اعرف أن لديه بعض الاراء، لكنني أعتقد أن هذه المسألة ستجد طريقها الى الحل بسرعة أكبر اذا كان هناك تصميم". وأعرب عن امله في امكان التوصل "قريبا جدا الى حلول لمسألة الخليل".

والى الان لم يحدد المنسق الاميركي للعملية السلمية في الشرق الاوسط دنيس روس، الذي يشارك في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، موعداً لمعاودة وساطته في هذه المفاوضات المتعثرة.

واعتبر وايزمان أن رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين الذي وقّع معاهدة السلام مع المملكة كان "قوة محركة في العلاقات الاردنية–الاسرائيلية".

من جهة أخرى، أكد الملك حسين ووايزمان أنهما لم يتطرقا في محادثاتهما الى "التوتر القائم بين اسرائيل وسوريا". الا أن العاهل الاردني أكد أنه لا "يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط من دون سوريا" التي قال أنها "ملتزمة بصدق التوصل الى سلام مشرف".

وردا على سؤال أبدى وايزمان "استعداده للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد فوراً"، اذا تلقى دعوة قائلاً: "ان طوافتي قريبة من هنا ويمكنها أن تنقلني (الى دمشق) في خمس دقائق".

وبدت تصريحات الملك حسين امس اكثر تفاؤلا اذ رأى أن السلام يبقى "الطريق الوحيدة الممكنة وخياراً استراتيجياً غير قابل للعودة عنه". ومع انه لاحظ ان "التقدم المنشود لم يتحقق" بعد على هذه الطريق، أبرز ضرورة "تحطيم الحواجز بين الشعوب من أجل بناء قواعد متينة للسلام".

وأكد وايزمان أن بلاده "راغبة في السلام" وانها "طلبت من دمشق وطهران استخدام نفوذهما لوضع حد لحال التأهب القصوى ضد احتمال وقوع هجمات انتحارية والتي تعيشها اسرائيل منذ ٧٨ ساعة".

وطالب جميع الاطراف الملتزمين السلام "بالمشاركة في المؤتمر الاقتصادي" للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في القاهرة في ١٢ تشرين الثاني.

وعاد وايزمان الى بلاده بعدما زار مصنع البوتاس في غور الصافي المطل على البحر الميت.

(رويتر ، وص ف)

## وفد من الكنيست زار المجلس الاشتراعي الفلسطيني

# روس أجّل عودته لاستمرار الخلافات



رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع – في الوسط – يمسك بيد عضو الكنيست الاسرائيلية اليميني مكسيم ليفي وحولهما نواب فلسطينيون واسرائيليون لدى زيارة اعضاء من الكنيست مقر المجلس الفلسطيني في رام الله. (أ ف ب تيليفوتو)

اجّل المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس عودته التي كانت مقررة امس الى المنطقة لعدم توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى اي اتفاق في شأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل او المسائل الاخرى المتعلقة بتوسيع الحكم الذاتي.

وصرح القنصل الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون للصحافيين في رام الله: "لقد تحادثت مع روس مساء امس (الثلثاء) لكنه لم يحدد موعداً لعودته". واشار الى انه التقى مرتين في رام الله الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وناقش معه "بعض الافكار". واضاف: "تطرقنا الى بعض جوانب المفاوضات. لسنا في وضع يتيح لنا القول اننا انجزنا المفاوضات".

واكد الناطق باسم السفارة الاميركية في تل ابيب ان "عودة روس غير متوقعة اليوم (امس)".

وافاد مسؤول اميركي ان خلافات كبيرة لا تزال تباعد بين الجانبين في شأن تنفيذ الاتفاق وهو ما لا تفيد معه عودة روس للوساطة في المفاوضات.

وكان عرفات اجتمع مع المفاوضين الفلسطينيين ليل الثلثاء. واوضح المفاوض حسن عصفور بعد الاجتماع ان "القيادة الفلسطينية بعثت برسالة عاجلة الى الجانب الاسرائيلي تلقي فيها المسؤولية كاملة عليه لتأخير المحادثات في شأن اعادة الانتشار في الخليل ورفضه الاستجابة لنداءات كثيرة لعقد اجتماعات منذ الخميس الماضي".

وعممت القيادة نسخا من الرسالة على واشنطن وموسكو والدول العربية والاتحاد الاوروبي.

الا ان الناطق الاسرائيلي موشي فوغل نفى ما نسب الى حكومته وقال: "نحن لا نرفض عقد اجتماعات. على الوفد الفلسطيني ان يفهم ان نشر المعلومات المضللة لن يؤدي الى احراز اي تقدم. حان الوقت لنجلس ونوقع الاتفاق بدلاً من الادلاء بتصريحات". واتهم عصفور بـ"الكذب المتكرر".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان واشنطن عرضت افكاراً لتقريب الجانبين في شأن الترتيبات الامنية لم يقبلها الجانب الفلسطيني. ونفى الناطق باسم الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة التقرير. وامتنع فوغل عن التعليق عليه.

وفي القاهرة استبعد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اتفاقاً قريباً معرباً عن امله في ان يمارس الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضغوطاً على اسرائيل لكي تلتزم الاتفاقات القائمة.

في اي حال، عقد لقاء مساء امس بين كبيري المفاوضين الفلسطيني الدكتور صائب عريقات والاسرائيلي الجنرال دان شومرون للبحث في معاودة عملية التفاوض.

### نواب مع نواب

وفي خطوة هي الاولى من نوعها، حضر امس وفد من الكنيست الاسرائيلية جلسة للمجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله. ورحب رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) بحفاوة بالوفد المكون من ١٦ نائباً بينهم نائبان يمينيان من حزب "غيشير" (الجسر) الذي يتزعمه وزير الخارجية ديفيد ليفي.

وجاءت هذه الزيارة ردا لزيارة قام بها وفد فلسطيني في نهاية الشهر الماضي للكنيست واثارت احتجاج اليمين المتطرف.

الى ذلك، عاودت الدوريات المشتركة الفلسطينية – الاسرائيلية عملها في طولكرم بعد اريحا وجنين. وقال رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التنسيق الامنية المشتركة اللواء زياد الاطرش ان الدوريات ستوسع نشاطها الى بقية مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية الاسبوع المقبل في حال عدم حصول اي اشكال. واكد ان مناطق الحكم الذاتي ستكون مفتوحة امام الاسرائيليين قريباً. وكانت الدوريات المشتركة توقفت في ايلول بعد الصدامات الدموية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعرض النائب العمالي افرايم سنيه التوسط بين المستوطنين اليهود والفلسطينيين في زيارة قام بها لمستوطنة كريات اربع ولمدينة الخليل. كذلك حض حزبا "اسرائيل بعليا" و"الطريق الثالث" سكان الخليل اليهود وزعماءهم على التعاون مع الحكومة في ما يتعلق بتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار ومحاولة محاورة جيرانهم الفلسطينيين.

### اعتقال حامل

في غضون ذلك اعتقل جنود اسرائيليون امرأة فلسطينية حاملاً في الخليل وتركوا الجيران يرعون اولادها التسعة. وروى شهود ان الجنود اعتقلوا منوار زارو الحامل في شهرها الخامس بعدما اقتحموا منزلها وعثروا على بندقية قديمة. واضافوا انه عندما حاول الجيران اقناع الجنود بتخليتها، قيل لهم انه سيفرج عنها عندما يسلم زوجها نفسه. واكدوا ان الزوج شاكر زارو ليس عضوا في اي جماعة متشددة.

### يهود فرنسا

● في باريس وجهت اكثر من ٦٠٠ شخصية يهودية فرنسية نداء الى يهود اوروبا ليعلنوا "بصوت عال وهدو" رفضهم تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي وتضامنهم مع الاسرائيليين التواقين الى السلام.

وكتب هؤلاء اليهود الفرنسيون وبينهم وزراء سابقون ومثقفون في عريضة نشرتها صحيفة "الموند" الفرنسية بعنوان "اوقفوا مسار الحرب الاسرائيلية – الفلسطينية": "بعد سنة من اغتيال اسحق رابين، السلام يحترق(...) التصريحات المتعنتة لنتنياهو ورغبته المعلنة في احلال السلام بالضم، والاجراءات الكيدية في حق الفلسطينيين في المناطق (الفلسطينية) ومحاولة ايجاد وضع لا رجوع عنه من طريق تعزيز المستوطنات او تهويد القدس الشرقية(...) كل هذه من شأنها ان تقوي خصوم السلام مثل حماس وتغرق مجدداً المنطقة في دوامة الحرب".

ودعوا "يهود أوروبا الى التعبير عن تضامنهم بصوت عال وهدو مع اولئك الاسرائيليين الذين يعبرون عن رفضهم العنف بأي لغة كانت ودعم القوى المعتدلة في صفوف الفلسطينيين وفي العالم العربي، التي تريد ترجيح لغة العقل".

ومن الموقعين المنضوين جميعا في منظمة "اصدقاء السلام الان" حامل جائزة نوبل للطب فرنسوا جاكوب والوزيران السابقان جاك لانغ وبرنار كوشنير ومدير تحرير مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" جان دانيال واستاذ الطب الكسندر مينكوفسكي والمنتج السينمائي ماران كارميتز.

(وص ف، رويتر، أش أ)

## ريفكيند أنهى جولته في المنطقة

# عبد المجيد ادهشه الاقتراح البريطاني انشاء هيئة للتعاون في الشرق الأوسط

انهى امس وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند جولته في المنطقة بزيارة لليمن حيث اكد بعد محادثات اجراها مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عزم بلاده على تعزيز علاقاتها التجارية مع صنعاء، في الوقت الذي اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عن "دهشته" للاقتراح البريطاني انشاء هيئة في الشرق الاوسط شبيهة بمنظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وصرح علي صالح في مؤتمر صحافي مشترك مع ريفكيند ان محادثاتهما تناولت "التعاون الاقتصادي والفني والثقافي ومسيرة السلام في الشرق الاوسط (...) واكدنا الدور الاوروبي وخصوصا الدور البريطاني المكمل والداعم للدور الاميركي".

وتحدث ريفكيند عن رغبة صنعاء ولندن في "تعزيز تعاونهما السياسي والاقتصادي". واعلن ان وزير التجارة البريطاني انطوني نلسون سيزور اليمن في الاسبوعين المقبلين. وامل في "مزيد من الاستثمارات البريطانية في اليمن وزيادة في التبادل التجاري بين البلدين".

والتقى الوزير البريطاني، الذي قام بزيارته الاولى لليمن، رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني ووزير الخارجية عبد الكريم الارياني ورئيس مجلس النواب عبدالله الاحمر.

وتظهر الاحصاءات الرسمية اليمنية ان الصادرات البريطانية الى اليمن بلغت ١١٥ مليون دولار عام ١٩٩٣. وبين ١٩٩٣ و١٩٩٥، منحت لندن اليمن مساعدات قيمتها سبعة ملايين جنيه استرليني لاعادة التوازن الى ميزان المدفوعات وتمويل مشاريع تنموية. وفازت شركات بريطانية بعقود عدة لتطوير المنطقة الحرة في عدن، وهو مشروع رسا في تشرين الثاني ١٩٩٥ على الكونسورسيوم المتعدد الجنسية "يمنكو".

وغادر ريفكيند صنعاء عائدا الى لندن منهيا جولة بدأها الاحد وشملت ايضا اسرائيل وغزة والامارات.

### عبد المجيد

وفي القاهرة، قال عبد المجيد الذي استدعى السفير البريطاني في القاهرة ديفيد بلاترفيك، في تصريح صحافي انه اعرب للاخير عن "دهشته" لاقتراح ريفكيند لأنه "ينبغي في المقام الاول حل المشاكل الجوهرية في المنطقة واحلال السلام قبل المضي نحو مزيد من التعاون في المنطقة". واضاف: "لا نستطيع ان نتخيل تعاونا اقليميا في الشرق الاوسط، فيما تستمر اسرائيل في احتلال اراض عربية وايران في احتلال جزر لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج".

وكان وزير الخارجية البريطاني اقترح الاثنين في ابو ظبي انشاء منظمة لحل النزاعات في الشرق الاوسط شبيهة بمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

### طهران

وفي طهران، اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان تصريحات ريفكيند في شأن صلة ايران المزعومة بالارهاب ستجعل من الصعب اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها. واكد ان هذه المزاعم "لا اساس لها من الصحة".

(و ص ف، رويتر)

# "البنتاغون" يحقّق في تعرض طائرتين للملاحقة بالرادار في جنوب العراق

اعلنت امس وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" انها تواصل تحقيقها لتحديد ما اذا كانت الرادارات العراقية المضادة للطائرات قد لاحقت طائرتين اميركيتين من طراز "ف – ١٦" فوق جنوب العراق، الامر الذي اضطرهما الى الرد باطلاق صواريخ.

وصرح الناطق باسم "البنتاغون" ان خبراء يدرسون المعطيات التي في حوزتهم عن الحادثين اللذين وقعا السبت والاثنين الماضيين ولاحقت فيهما وسائل الدفاع الجوي العراقية الطائرتين ما ادى الى اطلاقهما صواريخ "هارم". واشار الى ان التحقيق سيستمر بضعة ايام. ولم يشأ ان يوضح ما اذا كانت واشنطن تملك معلومات تؤكد "ملاحقة" طائرتها بالرادارات العراقية ام ان الامر مجرد انذار خاطئ. وقال: "انهم (المحققون) يدرسون المحيط الالكتروني الذي كانت الطائرتان تعملان فيه (...) وطريقة عملهما. انهم يعرفون المعلومات التي امكن الحصول عليها قبل مهمتهما وبعدها". واشار الى انه لم ترصد نشاطات غير عادية في الاسابيع الاخيرة التي سبقت الحادثين توحي بأن خطراً يحدق بالطيارين الاميركيين الذين يجوبون اجواء المنطقة. وتساءل: "هل فاتنا شيء؟ هل غيروا (العراقيون) طرقهم العملانية؟ هل هناك شيء كان علينا ان نوليه انتباهاً اكبر وفاتنا الاهتمام به؟".

### الاردن – العراق

من جهة اخرى، كشف مسؤول اردني، رفض ذكر اسمه، ان بلاده تدرس طلباً عراقياً لتصدير بضائع اضافية الى بغداد بقيمة ٤٥ مليون دولار حتى نهاية السنة الجارية على حساب بروتوكول ١٩٩٧ بعدما استنفدت مخصصات بروتوكول ١٩٩٦.

وعلم من مصادر اقتصادية ان العراق لجأ الى هذا الطلب بعدما تأخر تطبيق قرار مجلس الامن ٩٨٦ المتضمن صيغة "النفط مقابل الغذاء" والذي يقضي ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط العراقي كل ستة اشهر في اشراف الامم المتحدة.

وكان الاردن خفض في كانون الاول الماضي ضمانات صادراته الى العراق من ٤٠٠ الى ٢٢٠ مليون دولار، اي نحو نصف ما كانت العام الماضي، نظراً الى تراكم الديون المترتبة لعمان على بغداد والتي تقدر رسمياً بـ١,٢ مليار دولار. وبموجب اذن خاص من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة يستورد الاردن نفطاً من العراق في مقابل صادرات من الاغذية والادوية تسدد عمان ثمنها للقطاع الخاص.

(وص ف، أب)

## أخبار عربية قصيرة

### مبعوث اردني يزور الكويت

عمان – رويتر – صرح امس وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر ان زيارة مبعوث حكومي للكويت، وهي الاولى من نوعها منذ ازمة الخليج، تهدف الى تحسين العلاقات واعادتها الى مستوى ما قبل ازمة الخليج.

وابلغ الى الصحافيين ان "مبعوثنا ذهب الى الكويت لتسلم رد من رئيس الوزراء الكويتي" على رسالة لرئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الكباريتي. واضاف: "انها احدى الخطوات التي نتخذها لاعادة العلاقات الى طبيعتها (...) وعندما يعود سنقوم الرد الكويتي".

ونشرت صحيفة "الدستور" الاردنية ان مدير المكتب الخاص في رئاسة الوزراء الاردنية ابرهيم النابلسي توجه الثلثاء الى الكويت تمهيدا لزيارات على مستوى اعلى لاحقا.

### السلطان قابوس اصدر دستوراً مكتوباً

مسقط – وص ف – افادت وكالة الانباء العمانية ان سلطان عمان قابوس بن سعيد اصدر امس مرسوما سلطانيا اعلن بموجبه النظام الاساسي المكتوب للدولة للمرة الاولى منذ توليه السلطة عام ١٩٧٠.

الا ان النظام الاساسي ابقى نظام الحكم سلطانيا وراثيا حيث يتمتع السلطان بكل الصلاحيات.

ويحدد النظام طريقة انتقال السلطة من سلطان الى آخر.

وجاء في احدى مواد النظام الاساسي ان "نظام الحكم سلطاني وراثي في الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن سلطان ويشترط في من يختار لولاية الحكم ان يكون مسلما رشيدا عاقلا وابنا شرعيا لابوين عمانيين مسلمين".

ومعلوم أن السيد تركي بن سعيد بن سلطان هو احد افراد سلالة بن سعيد التي اسست السلطنة عام ١٧٩٢.

### تشيلر تزور الاردن الاثنين

انقرة – رويتر – صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ستزور الاردن الاسبوع المقبل.

وكان الاردن بين دول عربية قليلة لم تنتقد اقتراحا تركياً لاعلان منطقة امنية داخل شمال العراق للسيطرة على نشاطات الثوار الاكراد الاتراك عبر الحدود.

ومن المقرر ان تبدأ زيارة تشيلر الاثنين المقبل. وهي كانت ارجأتها مرتين في السابق آخرها في ايلول الماضي، بسبب القتال بين فصيلين كرديين عراقيين.

### لبنان في اجتماع دول الربط الكهربائي

دمشق – وص ف – بدأت امس في دمشق اجتماعات دول الربط الكهربائي الخماسي، تركيا والاردن والعراق ومصر وسوريا، بمشاركة المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف الحمد.

ويمول الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ومركزه الكويت، مشروع الربط الخماسي المتوقع انجازه مطلع سنة ١٩٩٨ والذي تبلغ تكاليفه قرابة ٣٠٠ مليون دولار.

واوضح وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة ان اجتماعات وزراء الطاقة والكهرباء "ستناقش كل ما يختص بتنفيذ الشبكة الكهربائية التي ستربط كلا من مصر والاردن وتركيا وسوريا والعراق وسير العمل فيها".

وقد وافق المشاركون على حضور لبنان هذا الاجتماع وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني الياس حبيقة وصل الى دمشق لهذا الغرض.

# ليفي قد ينضم الى شارون وايتان في مقاطعة مؤتمر القاهرة الاقتصادي

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ربما قاطع المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في القاهرة بين ١٢ تشرين الثاني و١٤ منه.

وكشفت ان مسؤولين كباراً في الوزارة أوصوا ليفي في اجتماع عقد مساء الثلثاء بعدم المشاركة في هذا المؤتمر، وان الاخير لم يتخذ موقفاً بعد. ومن المقرر ان يتوجه ليفي اليوم الى مصر تلبية لدعوة من نظيره المصري عمرو موسى.

وسبق لوزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريئيل شارون ان اعلن عزمه على مقاطعة المؤتمر، مبرراً قراره بـ"الهجمات العنيفة جداً التي تشنها الصحافة والمسؤولون المصريون على اسرائيل" بالتزامن مع حملة مماثلة من الصحف. كذلك صرح وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان انه لن يحضر المؤتمر بسبب مواقف مصر.

وأشارت الاذاعة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيجمع حكومته الخميس لمناقشة مسألة المشاركة في مؤتمر القاهرة. ونقلت عنه ان "السلام مع مصر هو عماد السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط على رغم التذبذب في العلاقات بين البلدين".

وكانت حكومة حزب العمل برئاسة اسحق رابين اطلقت فكرة عقد مؤتمرات اقتصادية متعددة الطرف في الشرق الاوسط. وعقد المؤتمر الاول في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ والثاني في عمان عام ١٩٩٥. الا ان التوتر القائم بين العرب واسرائيل منذ وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل في حزيران الماضي قد يجرد مؤتمر القاهرة من الهدف الاساسي لعقده وهو تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة.

● في القاهرة وصف وزير الخارجية المصري المؤتمر بانه "فرصة لدعم العمل العربي المشترك. وقال ان "اعمال المؤتمر ستكون كلها في الاطار الاقتصادي وستكون هناك فرصة لدعم العمل العربي المشترك في الاطار الاقليمي لان ذلك يمثل لب الموقف بأسره". واضاف: "مهما جرى الحديث عن الشرق الاوسطية او الاقليمية فان لب الموضوع هو التعاون العربي". وافاد مصدر ديبلوماسي في القاهرة ان اليابان تعتزم تقديم مشروع طموح في المؤتمر الاقتصادي يقضي ببناء "جسر للسلام" فوق قناة السويس يتيح ربط قارتي آسيا وافريقيا. (و ص ف)

## المجزرة الثانية في ثلاثة أيام

# متشددون اسلاميون في جنوب الجزائر قطعوا ٣١ مدنياً بالمناشير والفؤوس

فرت امس عشرات العائلات من قرية سيدي الكبير في جنوب الجزائر بعدما ذبح متشددون اسلاميون ٣١ شخصا في هجوم شنوه ليل الثلثاء – الاربعاء.

وتكدس الاهالي، وبينهم نساء واطفال صدمتهم المجزرة، في سيارات قديمة، حاملين ما تيسر من اغراض شخصية والبسة وتوجهوا الى مدينة البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة. وقال احدهم: "لا تذهبوا الى القرية، الامر محفوف بالخطر".

وروى شاهد ان عدد ضحايا المجزرة بلغ ٣٣ شخصاً، علما بان الاجهزة الامنية تحدثت عن ٣١ قتيلا ومصادر طبية عن ٣٢ قتيلا بينهم ١٢ امرأة. ولم يشأ الفارون الذين تملكهم الهلع الحديث عن ملابسات المجزرة.

ووقعت المجزرة الجديدة في سيدي الكبير قرب البليدة، وهي منطقة محفوفة بالمخاطر نظرا الى النشاط المكثف فيها للمجموعات الاسلامية. ونسبت وزارة الداخلية في بيان لها المجزرة الى الاسلاميين المسلحين ورأت انها "عمل ارهابي" .وقالت ان اجهزة الدفاع المدني سارعت على الفور الى المنطقة لتقديم "المساعدات الى العائلات".

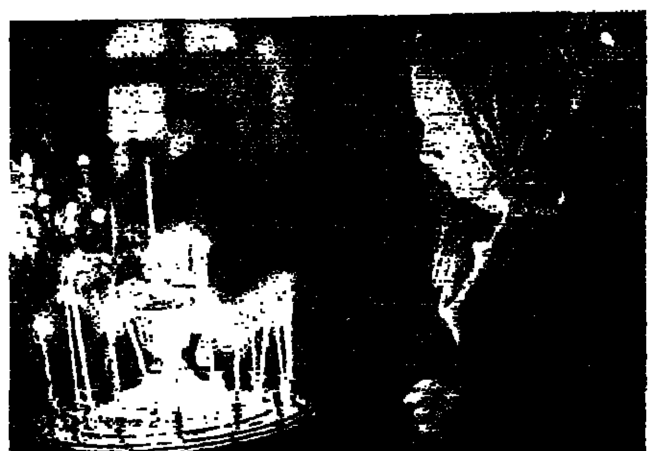
ووصف وزير الداخلية مصطفى بن منصور الهجوم، وهو الثاني في ثلاثة ايام، بانه "وحشي وخسيس"، مكررا تصميم الحكومة على استئصال "الارهاب". وقال في تصريح صحافي انه في "استهداف ثان للعزل، يؤكد هؤلاء المجرمون فقط الخسة والجبن اللذين يدفعانهم الى اغتيال مدنيين مسالمين من دون تردد وبطريقة وحشية".

وافادت مصادر طبية ان القتلى "ذبحوا بوحشية" وان رؤوسهم فصلت عن اجسادهم. وقال احد الممرضين: "اشعر عادة بالتقزز ازاء اعمال العنف. لكنني هذه المرة لم اتمكن من البقاء. انها مذبحة حقيقية"، مشيرا الى ان الضحايا قتلت بالمناشير والفؤوس.

وفي الاسابيع الاخيرة، قتل اكثر من ١٣٠ شخصا في مجازر جماعية او في اعتداءات بالمتفجرات استهدفت اسواقا شعبية، كان آخرها ليل السبت – الاحد حين ذبحت عشر نساء وثلاثة اولاد على ايدي مجموعة اسلامية في غرب العاصمة.

(وص ف، رويتر)

# يلتسين يتطلع الى مزاولة التنس مجدداً في غضون ذلك استعاد سلطاته الرئاسية ويريد ان يغادر المستشفى!


سيدة روسية تضيء شمعة في كنيسة في موسكو بعد تلاوتها دعاء لصحة الرئيس بوريس يلتسين الثلثاء. (أب تيليفوتو)

سرعان ما استعاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين سلطاته من رئيس وزرائه وهو يسترد بالسرعة نفسها عافيته بعد الجراحة الناجحة في القلب التي أجريت له أول من أمس، الامر الذي حدا الجراح الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي الذي ادى فريق الجراحين الروس المشورة في اثناء الجراحة الى نصحه بالتمهل في معاودة نشاطه، اقله اذا أراد ان يمارس مجدداً رياضة التنس.

وفي النشرة الاخيرة عن حاله الصحية امس غداة الجراحة التي استمرت سبع ساعات وأجريت له فيها خمس عمليات تحويل لمجرى الدم الى القلب، اكد المكتب الصحافي للكرملين ان يلتسين يتعافى على نحو طبيعي، وان النشرة التالية في هذا الشأن ستذاع اليوم. وجاء فيها "الساعة ١٦,٠٠ (١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، السادس من تشرين الثاني، تسير عملية التعافي من الجراحة لرئيس الاتحاد الروسي على نحو طبيعي، وفقا لتوقعات الاطباء ومن غير مضاعفات (...) النشرة الصحية التالية (...) ستذاع في السابع من تشرين الثاني".

وكان يلتسين وقع السادسة صباحا (الثالثة بتوقيت غرينيتش) مرسوماً استعاد بموجبه سلطات الرئاسة بما فيها التحكم بالزر النووي التي كان نقلها قبيل دخوله غرفة الجراحة الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. وسجل الناطق باسم الرئيس سيرغي ياسترجيمبسكي ان سلطات الرئاسة لم تبق في يد تشيرنوميردين سوى ٢٣ ساعة. واضاف ان الرئيس يشعر بانه افضل حالا مما كان متوقعا. "لقد ادهش اطباءه".

وفي وقت لاحق استقبل يلتسين، وكان بلغ نتائج الانتخابات الاميركية، رئيس الوزراء مدة ١٥ دقيقة في اجتماع هو الاول للرئيس مع مساعديه منذ اسبوع. ولم يلبث الكرملين ان اعلن ان يلتسين يضغط على اطبائه للسماح له بالانتقال من مركز بحوث القلب حيث أجريت له الجراحة الى مستشفى آخر. واوضح ياسترجيمبسكي ان الاطباء سيجتمعون اليوم لتقرير امكان ذلك.

ورأى محللون ان انتقال الرئيس الروسي الى مستشفى غير متخصص بامراض القلب وجراحتها يمكن ان يكون مثابة اشارة الى العالم الخارجي الى ان يلتسين في طريقه الى الشفاء.

في أي حال، حذر البروفسور دبغي الرئيس الروسي من ارهاق نفسه بالعودة الى العمل سريعا. وقال في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون "الامور تسير بشكل طيب وهو امر سار بالطبع لانه علامة طيبة على ان تشخيص حاله كان ممتازاً". غير انه اضاف: "قلت له (هذا الصباح) ان يتحلى بالصبر (...) قلت: ينبغي ان تكون صبوراً. اعرف انك ترغب في المضي قدماً (...) تعلم ان من المهم جداً ان تتبع تعليمات الاطباء". وكرر ان يلتسين الذي كان نشيطا ومبتسما عندما قابله صباحا قد يتمكن من العودة الى عمله بطاقة شبه كاملة في غضون ما بين ستة وثمانية اسابيع وقد يتمكن كذلك من لعب التنس في غضون اربعة اشهر.

وأشاد دبغي، وهو رائد جراحة تحويل مجرى الدم في العالم، بجهد تلميذه الجراح الروسي رينات اكشورين الذي قاد فريق الاطباء الذين اجروا الجراحة.

● في دبي افادت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعث برسالة الى الرئيس الروسي يتمنى له فيها الشفاء العاجل.

(رويتر، وص ف)

# انتصار "مقنع" لليسار في يوغوسلافيا واعلان ستويانوف رئيساً جديداً لبلغاريا

فاز تحالف اليسار الحاكم في يوغوسلافيا بزعامة رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش وزوجته ميريانا في الانتخابات النيابية الاتحادية التي اجريت الاحد، من غير ان يحظى بالغالبية المطلقة لتولي منصب الرئاسة.

وحصل التحالف على ٦٤ مقعدا والحزب الديموقراطي الاشتراكي في مونتينيغرو على ٢٠ مقعدا، اي ان المجموع يقل بسبعة مقاعد عن غالبية الثلثين.

وصرح ناطق باسم لجنة الانتخابات "حصل التحالف على ٦٤ مقعدا وتحالف المعارضة على ٢٢ والحزب الديموقراطي الاشتراكي في مونتينيغرو على ٢٠ والراديكاليون على ١٦ مقعداً".

واقتسم بقية المقاعد في البرلمان المؤلف من ١٣٨ مقعدا الحزب الشعبي في مونتينيغرو (٨) وتحالف مجر فويفودينا (٣) وائتلاف فويفودينا (٢) وقائمة سنجق (مسلم – ١) والحزب الاجتماعي الديموقراطي لمونتينيغرو (١) وحزب العمل الديموقراطي لمونتينيغرو (١).

ووصف ناطق باسم التحالف اليساري الذي يضم الحزب الاشتراكي بزعامة ميلوسيفيتش والحزب المتحد اليوغوسلافي بزعامة زوجته ميريانا وحزب الديموقراطية الجديدة، الانتصار بأنه "عظيم ومقنع".

وتنتهي ولاية ميلوسيفيتش رئيسا لصربيا سنة ١٩٩٧ ولا يحق له الترشح لولاية اخرى. وهو يأمل في ان يتبوأ المنصب الفخري لرئاسة يوغوسلافيا.

وكان ٦٠.٧ في المئة من الناخبين في انحاء يوغوسلافيا التي تتألف من جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو توجهوا الى صناديق الاقتراع الاحد الماضي لاختيار برلمان اتحادي جديد وبرلمان لجمهورية مونتينيغرو والمجالس المحلية في أنحاء الاتحاد.

وستعاد الانتخابات في ١١ مركز اقتراع لاسباب لم توضحها لجنة الانتخابات، لكنها لن تؤثر على نتائج الانتخابات النيابية.

## بلغاريا

● في صوفيا، اعلنت لجنة الانتخابات فوز مرشح المعارضة البلغارية بيتر ستويانوف في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد اذ حصل على ٥٩.٧٣ في المئة من الاصوات.

وأظهرت النتائج النهائية حصول مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم وزير الثقافة ايفان مارازوف على ٤٠.٢٧ في المئة.

وصرح ناطق باسم اللجنة: "اعلنت اللجنة المركزية للانتخابات بالاجماع فوز بيتر ستويانوف بمنصب رئاسة الجمهورية".

ويذكر ان سلطات الرئيس شرفية، لكن هزيمة الاشتراكيين زادت الانشقاقات داخل الحزب. وطالب ١٩ من اعضائه البارزين بحكومة جديدة وتغييرات واسعة في السياسات المتبعة. ومن المقرر عقد اجتماع لقيادة الحزب الاثنين المقبل.

(و ص ف، أب، رويتر)

# تركيا: مقتل ٣٧ كردياً و٤ رجال أمن

قتل امس ٣٧ من أعضاء "حزب العمال الكردستاني" واربعة من عناصر قوى الامن في عمليات عسكرية ومعارك في شرق تركيا وجنوب شرقها.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن بيان لمحافظة ديار بكر ان ١٩ متمرداً قتلوا في عمليات وقعت في منطقتي جوكورجا وأوزنديري على الحدود مع العراق، وان ١٨ آخرين قتلوا في عمليات وقعت في مناطق فان على الحدود مع ايران وسيرناك على الحدود مع سوريا.

ويذكر ان الجيش التركي ضاعف منذ مطلع ايلول الماضي عملياته ضد "حزب العمال الكردستاني" وانزل به خسائر فادحة.

# العالم يفقد أثر مليون لاجىء
# مجلس الامن يبحث في المساعدة وواشنطن ترى التدخل "سابقاً لاوانه"



زائيريون يتهافتون على مركز اغاثة في غوما امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد اسبوعين من فرارهم من زائير، لا يعرف العالم شيئا عن مصير نحو مليون لاجئ تقطعت بهم السبل بعد رحيل المنظمات الانسانية عن المنطقة وعدم رد الولايات المتحدة على طلب المسؤولين الدوليين استخدام الاقمار الاصطناعية لتحديد مكان اللاجئين، فيما لا تزال فكرة فتح ممرات امنة عالقة بين البحث "العاجل" للامم المتحدة واقتراحات باريس ومدريد وتردد واشنطن.

واقرت وكالات الاغاثة الدولية، التي ساعدت مدى اكثر من سنتين في نقل لاجئين من قبائل الهوتو الروانديين والبوروندية الى مخيمات في زائير وانفقت على ذلك مليون دولار يوميا، ان لا معلومات لديها عن مصير اللاجئين منذ هجوم ثوار البانيامولنغي من التوتسي في شرق البلاد قبل اسبوعين. وصرح الناطق باسم احدى الوكالات التابعة للامم المتحدة بيتر كيسلر: "انهم يفرون من اجل البقاء"، مشيرا الى ان اكثر من نصف مليون كانوا في مخيمات المنطقة التي سقطت اولا في ايدي الثوار على امتداد الحدود الشرقية لزائير.

وفي تقرير مستقل افادت وكالة اغاثة ان زائيريين يفرون من القتال، يتدفقون على تنزانيا منضمين الى لاجئين فارين من رواندا وبوروندي. بينما قال الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة فنسنت باركر ان اكثر من عشرة آلاف شخص فروا عبر الحدود معظمهم من الزائيريين.

ولم يتحقق مطلب توفير صور بواسطة الاقمار الاصطناعية لتقويم عمليات الفرار كتلك التي وفرتها الولايات المتحدة في البوسنة والهرسك واماكن اخرى لمساعدة اعمال الاغاثة. وقال كريس كوشينغ من منظمة "كير" الدولية للاغاثة: "لم يصلنا بعد رد من الاميركيين. طلبنا ذلك قبل اسبوعين". في حين وافق الاتحاد الاوروبي على مساعدات انسانية قيمتها ٢٠ مليون دولار ما يرفع قيمة المساعدات التي ارسلها حتى الآن الى ٤٢٠ مليون دولار.

## القوة المحايدة

في غضون ذلك، رأى الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو ان القوة العسكرية المحايدة التي دعت الى تشكيلها قمة نيروبي الثلثاء يمكن ان تنشر في شرق زائير من دون موافقة الحكومة الزائيرية التي قاطعت القمة. وقال: "من صلاحيات الامم المتحدة ان تدعو زائير الى احترام القرارات المتخذة (في القمة) ذلك ان لهذه المنظمة الحق في ارسال قواتها بموافقة او عدم موافقة الدولة المعنية"، على ان "يقتصر دور هذه القوة على تسهيل وصول المساعدات الانسانية الى اللاجئين وتسهيل عودة الراغبين منهم في الرجوع الى وطنهم الام".

ولم يوضح ما اذا كانت رواندا مستعدة لان تكون قاعدة خلفية للقوة المقترحة، لكنه ذكر ان "وزراء خارجية الدول التي شاركت في قمة نيروبي سيواصلون البحث في النزاع في شرق زائير" وان اربعة منهم سيبلغون الى الحكومة الزائيرية نتائج هذه القمة.

وكان زعماء منطقة البحيرات العظمى وشرق افريقيا دعوا في ختام القمة التي استضافتها كينيا الى تشكيل قوة عسكرية محايدة تسمح باقامة ممرات انسانية لنقل المساعدات الى مليون ومئتي الف لاجئ رواندي في شرق زائير.

ويعقد الاثنين المقبل في اديس ابابا اجتماع وزاري استثنائي للهيئة المركزية المكلفة فض النزاعات داخل منظمة الوحدة الافريقية للبحث في "سبل ايجاد حل للازمة الحالية والتوصل الى وقف المعارك واعتماد الحلول السلمية للمشكلات ومعالجة الوضع الانساني للاجئين والنازحين في هذه المنطقة"، بحضور ممثلين للدول المشاركة حاليا في عملية السلام في اروشا ومنها دول منطقة البحيرات العظمى وتلك المجاورة لزائير، الى الدول الاعضاء في الهيئة المركزية التي تتولى الكاميرون رئاستها وتضم الجزائر وجزر القمر والكونغو واثيوبيا والغابون وغينيا وملاوي وموريتانيا وموزمبيق ونيجيريا و"الجمهورية العربية الصحراوية" وتنزانيا وتوغو والسودان وزامبيا وزيمبابوي.

## مجلس الامن

وفي نيويورك اعلن الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الاندونيسي نوغروهو ويسنومورتي ان المجلس بدأ البحث "في شكل عاجل في الاجراءات المناسبة لوقف المعارك والاهتمام بالوضع الانساني وخصوصا سلامة اللاجئين".

ولاحظ ديبلوماسيون انها المرة الاولى منذ ١٥ يوما يبحث اعضاء المجلس الـ١٥ جديا في خيارات التدخل.

لكن تحديد ترتيبات عملية محتملة في زائير قد يستغرق بعض الوقت، ولاسيما ما اذا كانت القوة ستهتم بـ"توفير الامن" للاجئين الذين سيبقون في زائير او تركز على عودتهم الى رواندا وبوروندي.

ومن المشاكل الاخرى التي طرحها المسؤولون في الامم المتحدة نزع سلاح ميليشيات الهوتو في زائير التي اكدت لجنة تحقيق دولية انها لا تزال تتلقى اسلحة من "مصادر مختلفة".

واعتبرت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت "من السابق لاوانه" التحدث عن مشروع "محدد" للتدخل في هذه المرحلة. وقالت ان مجلس الامن امضى ساعات طويلة في مناقشة "الوضع الرهيب في زائير" وان "ثمة تساؤلات ومشاكل كثيرة لكن الردود غير كافية".

وقدمت فرنسا والمانيا بشكل منفصل مساء الثلثاء في الامم المتحدة اقتراحات ملموسة في شأن الوضع في شرق زائير. وطلبت باريس من مجلس الامن السماح بنشر قوة خاصة في المنطقة و"السماح لدول اعضاء على اساس عاجل وموقت وبالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة (الدكتور بطرس بطرس غالي) ومنظمة الوحدة الافريقية باتخاذ الاجراءات الضرورية لتوزيع المساعدات الانسانية" على ان تتكفل "الدول الاعضاء المعنية" تكاليف العملية. كذلك شددت على ضرورة "تحديد ترتيبات الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام والامن والانماء في منطقة البحيرات العظمى".

وكان وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس اوضح ان القوة المتعددة الجنسية التي ايدت باريس ومدريد استعدادهما للمشاركة فيها قد تضم خمسة آلاف رجل.

واعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امام الجمعية الوطنية ان حالا "طارئة" تسود منطقة البحيرات وان الازمة الحالية "باتت كبيرة بحيث ان خطوات تتخذها دولة واحدة لن تكون فعالة".

وفي مناقشات غير رسمية في مقر الامم المتحدة عرضت بون مشروع قرار يدعو الاطراف المتحاربين الى ان يقيموا بانفسهم "مناطق محايدة للاجئين". وتطرق النص الالماني ايضا الى امكان نشر مراقبين عسكريين تابعين للامم المتحدة وخصوصا على الحدود بين زائير ورواندا واقامة ممرات انسانية لمساعدة اللاجئين واحتمال "اعادتهم طوعا" الى بلادهم الامر الذي ترغب فيه المفوضية العليا للاجئين.

وكشف الموفد الخاص للامم المتحدة الى منطقة البحيرات الديبلوماسي الكندي ريمون كريتيان بعد لقائه في روكبرون كاب مارتان في جنوب شرق فرنسا الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي يمضي فترة نقاهة بعد جراحة اجريت له في سويسرا لاستئصال سرطان في البروستات، ان زائير تؤيد ارسال قوة متعددة الجنسية الى المنطقة والى شرق اراضيها. وقال: "موبوتو كان واضحا جدا في اجتماعنا. انه يوافق على ارسال قوة دولية محايدة".

وكان كريتيان صرح لدى وصوله الى مطار نيس: "عندما تصل الأمور الى موضوع السيادة وصون وحدة هذا البلد الشاسع ذي المئتي قبيلة، تظهر اهميته (سيسي سيكو). اريد ان افيد من حكمته ومعرفته".

واكد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا استعداد بلاده للمشاركة في قوة دولية "محايدة" في زائير "وفقا لقدراتنا" اذا قررت الأمم المتحدة ذلك، وقال نائب وزير خارجيته عزيز باهاد ان الحكومة قررت ان توقف موقتا تسليم شحنات الاسلحة الى رواندا "بعد التشاور على اعلى مستوى مع المسؤولين في منطقة البحيرات العظمى وبعد تقارير عن توغل القوات الرواندية في زائير".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

## الحكومة الانتقالية رفعت القيود على تحركاتها
# بنازير بوتو تحتكم الى القضاء وتعتبر اقالتها غير شرعية

رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة بنازير بوتو في مؤتمرها الصحافي امس. (أب تيليفوتو)

طالبت امس رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو باستقالة الرئيس الباكستاني فاروق أحمد ليغاري الذي أقالها من منصبها الاثنين، مؤكدة ان هذه الاقالة غير شرعية وانها تعتزم تقديم شكوى الى القضاء في هذا الصدد.

وقال مسؤولون في حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو ان رئيسة الوزراء السابقة عقدت اجتماعاً مع المسؤولين الكبار في الحزب في مقر اقامتها في اسلام اباد حيث وضعت في الاقامة الجبرية بعد حل الحكومة.

وفي وقت لاحق صرحت في مؤتمر صحافي انها تستعد لاستئناف قرار عزلها امام المحكمة العليا. ورأت ان ليغاري يجب ان يترك منصبه على الاقل الى ان يقول القضاء كلمته. وقالت لوكالة الانباء الباكستانية: "حين استعيد حريتي، سأعارض القرار الرئاسي بكل الوسائل الدستورية".

ويذكر انه عام ١٩٩٣ قررت المحكمة العليا اعادة رئيس الوزراء في حينه نواز شريف الى منصبه بعدما أقاله الرئيس غلام اسحق خان. اما ليغاري فأقال بوتو بتهمة الفساد والمحسوبية وحملها تبعة مقتل الاف الاشخاص منذ ثلاث سنوات.

ونشرت صحيفة "المسلم" ان بوتو دعت انصارها الى الاستعداد للانتخابات الاشتراعية التي تقرر اجراؤها في ٣ شباط ١٩٩٧.

وتظاهر مؤيدون لحزب الشعب الباكستاني امس في اسلام اباد دعماً لبوتو وحاولوا التوجه الى مقر الجمعية الوطنية، الا ان الشرطة فرقتهم. واعتقلت نحو عشرة منهم.

واعلن وزير الاعلام في الحكومة الباكستانية الانتقالية ارشاد احمد حقاني رفع القيود التي فرضت على تحركات رئيسة الوزراء المعزولة في حين سيبقى زوجها عاصف علي زرداري في الحبس الاحتياطي.

وقال ليغاري في كلمة عبر التلفزيون ان الحكومة الانتقالية الجديدة ستبدأ باصلاحات اقتصادية واصلاحات اخرى في فترة بقائها في السلطة. ولاحظ ان ثمة إجماعاً في البلاد على ضرورة دعم الاقتصاد الذي وصفه بانه متداع وتصحيح اسلوب تطبيق الامن والنظام. ودعا الحكومة الانتقالية الى تنفيذ خطة اقتصادية اتفق عليها في الاونة الاخيرة مع صندوق النقد الدولي للافراج عن قرض مشروط مقداره ٦٠٠ مليون دولار. واشار الى انه نصح بتطبيق اجراءات تقشف.

● في واشنطن افادت وزارة الخارجية الاميركية انها "تنوي المحافظة على علاقات جيدة ومستقرة" مع باكستان.

ورفض الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز التعليق مباشرة على إقالة بوتو، لكنه قال ان الاجراء المتبع "يبدو متطابقاً مع الدستور الباكستاني". واكد ان واشنطن "لم تعلم سلفاً" بهذا القرار. وانما اطلعت عليه من وكالات الانباء.

(رويتر، وص ف)

# طهران تأمل في حصول تغيير في السياسة الافغانية لباكستان

املت امس طهران، التي تناصب اسلام اباد العداء بسبب الازمة الافغانية، ان تؤدي اقالة رئيسة الوزراء بنازير بوتو الى اعادة حكومة باكستان النظر في دعمها لحركة "طالبان" الاسلامية.

ولم يكتم المسؤولون الايرانيون ارتياحهم الضمني الى اقالة بوتو وخصوصا بعد تفاقم علاقاتهم مع "طالبان" التي هددت اخيرا بشن عمل عسكري على طهران اذا واصلت دعمها للقوات المناهضة لها، واعتبروا ان هذه الخطوة ستتيح "معالجة الاوضاع" في باكستان وتحسين علاقاتها الخارجية.

واعتمد نائب وزير الخارجية الايراني عباس ملكي لهجة مهادنة ازاء الفريق الحكومي الباكستاني الجديد قائلا ان "العلاقات مع باكستان ستبقى ودية ايا تكن الحكومة التي ستؤلف". ونقلت عنه الصحف الايرانية ان "لدينا في الوقت الراهن وجهات نظر مختلفة في مسألة طالبان، لكن ذلك لا يعني ان علاقتنا ليست جيدة". وأعلن زيارة لباكستان سيقوم بها "قريبا جدا" وفد ثقافي ايراني برئاسة وزير الثقافة والدعوة الاسلامية مصطفى مسالم.

واتهمت صحيفة "طهران تايمس" المحافظة بوتو بان سياستها الافغانية كانت تمليها "دولارات النفط السعودية وتعليمات الادارتين الاميركية والبريطانية". وشددت على ان دعم اسلام اباد الحركة "اضر كثيرا" بسلطة حكومتها. وتمنت صحيفة "ايران نيوز" القريبة من وزارة الخارجية ان تؤلف في باكستان حكومة قادرة على "اخراج العلاقات الايرانية – الباكستانية من فتورها الحالي". ولفتت الى ان طهران في الاشهر الاخيرة "لم تعد تعرف الى من تتحدث في اسلام اباد (في شأن افغانستان). ألى جهاز الاستخبارات ام الى وزير الداخلية نصرالله بابار ام الى حكومة بنازير بوتو؟".

اما وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية فلزمت الحذر الشديد اذ قالت ان رحيل بوتو ستترتب عليه "آثار متعددة"، ولكن لا "معلومات كافية للتنبؤ" بما يمكن ان يحصل في اسلام اباد.

## غارة على كابول

من جهة اخرى، اغارت طائرتان تابعتان لقوات التحالف الشمالي بقيادة القائد الحكومي احمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم على كابول فاصابتا فتاة بجروح ودمرت منزلين.

وسقطت ثلاث قنابل على ضاحية شاش دارك السكنية في شمال شرق العاصمة الساعة ١٠,١٥ صباحا (٥,٤٥ بتوقيت غرينيتش). وقال احد المارة: "الحمد لله وقعت اصابة واحدة فقط (...) اصيبت فتاة من قطع زجاج متطايرة". وروى شهود ان القنابل اسقطتها طائرات تابعة لدوستم، سبق لها ان اغارت الثلثاء على مطار كابول وقاعدة عسكرية في شمال غرب العاصمة.

واعدمت "طالبان" رجلين متهمين باغتصاب ولدين وقتلهما في قندهار. وبثت اذاعة "الشريعة" الناطقة باسم الحركة ان "القصاص انزل بالرجلين بعدما اصدرت محكمة اسلامية حكمها". ولم تكشف هوية الرجلين ولا الطريقة التي اعدما بها، كما لم تحدد عمر الولدين.

وتطبق "طالبان" الشريعة بحذافيرها في المناطق التي تسيطر عليها وخصوصا في قندهار حيث رجم عدد من الاشخاص اتهموا بالزنا واعدم مجرمون رميا بالرصاص او شنقا في الساحة العامة بأيدي ذوي الضحايا.

(و ص ف، رويتر)

# الصين لا تبيع ايران منشأة نووية؟

واشنطن – رويتر – نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" امس عن مسؤولين اميركيين ان الحكومة الصينية لمحت الى انها قد تكون مستعدة لالغاء صفقة مقترحة لبيع ايران منشأة نووية.

واوضحت ان بيجينغ ابلغت الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومسؤولين في قطاع الطاقة النووية في الولايات المتحدة ان بيعها ايران منشأة لتحويل الاورانيوم قد يلغى لان طهران لم تتمكن من توفير المال اللازم لذلك. واضافت ان الادارة الاميركية اشترطت بصفة غير رسمية الغاء الصفقة قبل الموافقة على نقل التكنولوجيا النووية المدنية الاميركية الى الصين.

وكانت طهران ابدت رغبتها في المنشأة لتوفير الوقود لبرنامجها النووي المدني، لكن واشنطن عارضت الصفقة بحجة انها قد تساعد ايران على انتاج الاورانيوم المستخدم في القنابل النووية.

# الغاز الايراني يصل الى تركيا ١٩٩٨

انقرة – وص ف – اعلن وزير الطاقة التركي رجاي كوتان ووزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده الثلثاء بدء البلدين في آذار ١٩٩٧ بناء خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي من ايران الى تركيا اعتبارا من سنة ١٩٩٨.

وقال كوتان ان "تركيا وايران ستقومان باستدراج عروض في نهاية تشرين الثاني الجاري وستعلن الجهة الفائزة بالعقد مطلع السنة المقبلة". واضاف ان "مدينة ارضروم في شرق تركيا ستزود الغاز الايراني سنة ١٩٩٨ بدل ١٩٩٩ كما كان مقرراً".

وستحصل تركيا في السنتين الاولين على ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز الايراني سنوياً، على ان تزيد الكمية تدريجاً لتصل سنة ٢٠٠٥ الى عشرة مليارات مكعب، علما ان العقد يمتد على ٣٠ سنة.

وعن الانتقادات الاميركية قال الوزير التركي: "نحن نتخذ قراراتنا وفق مصالحنا وليس مصالح الولايات المتحدة".

وكانت واشنطن التي تتهم طهران بمساندة الارهاب الدولي، نددت بالاتفاق مطالبة بالغائه.

ويذكر ان تركيا تشتري ٦,٥ مليارات متر مكعب من النفط سنوياً من ايران.

# ٤ مفتين للمرة الاولى في اثيوبيا

اديس – ابابا – وص ف – نشرت صحيفة "اديس زمان" الاثيوبية الصادرة باللغة الامهرية الثلثاء ان مجلس الشؤون الاسلامية منح للمرة الاولى في تاريخ اثيوبيا اربعة من اعضائه لقب مفت، في جمعية عمومية للعلماء قررت أن تخضع خطب الائمة في المساجد لموافقة خاصة من المجلس.

وافاد بيان صادر عن المجلس ان على الخطب الا "تحدث انقسامات بين المسلمين".

واشار رئيس المجلس الاسلامي حجي نورو موسى في الاجتماع الى ان حقوق المسلمين احترمت منذ قيام النظام الجديد في اثيوبيا، لكنه اوضح ان المسلمين يجدون صعوبة في تأليف جمعية للعلماء.

وكانت الانقسامات في صفوف الطائفة الاسلامية الاثيوبية وخصوصا في العاصمة، ادت الى اضطرابات قبل سنتين، اوقف بسببها عدد من مسؤولي الطائفة الاسلامية لا يزالون في انتظار صدور الحكم عليهم.

# ١٤ قتيلا في كشمير

جامو (الهند) – وص ف – قتل ١٤ شخصا بينهم طفل في تبادل النار امس بين القوات الهندية والباكستانية في المنطقة الحدودية في كشمير.

وصرح ناطق باسم الشرطة الهندية ان الجنود الباكستانيين اطلقوا النار في منطقة سامبا الحدودية على مسافة ٥٠ كيلومتراً الى الجنوب من جامو العاصمة الشتوية لكشمير الهندية، فرد حرس الحدود الهنود عليهم. وقال ان ١٤ شخصا بينهم تسع نساء وطفل قتلوا بينما كانوا يحاولون دخول كشمير من باكستان.

وافادت مصادر غير رسمية ان القتلى من بنغلادش كانوا متوجهين الى كشمير الهندية املاً في ايجاد عمل.

وتشهد كشمير الواقعة في جبال هيملايا والمقسمة بين الهند وباكستان منذ سبع سنوات، تمرداً انفصالياً مسلماً سقط فيه ١٥ الف قتيل وفق حصيلة رسمية هندية.

# العرب يرون كلينتون اكثر تحرراً الان من الضغوط الاسرائيلية لكن نتنياهو يستبعد تعرضه لـ"الجلد" من اجل تقديم تنازلات

رحبت دول عربية بإعادة انتخاب الرئيس الاميركي بيل كليتنون لولاية رئاسية ثانية ، أملة في ان يعطي ذلك دفعاً لعملية السلام في الشرق الاوسط باعتبار ان الرئيس سيكون اكثر تحرراً في ممارسة الضغوط على اسرائيل التي رأى رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ان بقاء الرئيس الديموقراطي اربع سنوات أخرى في البيت الابيض سيساهم في تسهيل العملية السلمية، من غير ان يمارس ضغوطاً قوية على الدولة العبرية لتقديم تنازلات كما يتمنى العرب.

وبعث الرئيس السوري حافظ الاسد ببرقية تهنئة الى كلينتون ، معرباً عن امله في ان يعاود الرئيس الاميركي جهوده من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. وقال:"مع تقديرنا العالي للجهود التي بذلتموها خلال السنوات الماضية من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا، نتوقع استئناف العمل الذي قمنا به خلال ولايتكم الاولى في سبيل بلوغ هذا الهدف وفق الاسس التي قامت عليها عملية السلام ورسالة الضمانات الاميركية وفقاً للتأكيدات التي صدرت عنكم في مناسبات عدة وخصوصاً خلال لقائنا الاول في جنيف ولقائنا الثاني في دمشق".

ووجه الرئيس المصري حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس الاميركي.

ونقل التلفزيون المصري عن وزير الخارجية عمرو موسى ان مصر تأمل في ان يزداد التعاون المصري –الاميركي في اطار عملية السلام من اجل اعطاء قوة دفع للسعي من اجل اقامة سلام عادل ومتوازن في الشرق الاوسط وهذا يرجع الى ان الولايات المتحدة هي الراعي الاول لعملية السلام.

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف انه لا شك في أن اعادة انتخاب كليتنون وادارته يعطي ثقة بأن هذا الشريك سيواصل عملية السلام و" من جانبنا سنبذل كل ما في وسعنا لتضييق الفجوة بين وجهات النظر".

واكد الملك حسين انه واثق من ان واشنطن ستبذل كل ما في وسعها للمساعدة في تحقيق السلام في الشرق الاوسط خلال فترة الرئاسة الثانية لكلينتون. وقال :"الولايات المتحدة تضطلع بدور اساسي هو ابرز دور في هذه السنة في ما يتعلق بتحقيق هدفنا في احلال سلام شامل". لكنه اضاف ان روسيا والاتحاد الاوروبي يضطلعان ايضا بدور بارز في المنطقة جنباً الى جنب مع واشنطن.

وهنأ الملك فهد بن عبد العزيز كلينتون، مؤكداً رغبة البلدين في تعزيز السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. وقال انه يود في هذه المناسبة تأكيد العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين الصديقين والرغبة المتبادلة في اقرار السلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه يهنئ كلينتون ويهنئ نفسه والشعب الفلسطيني والامة العربية بفوز سيشيع الاستقرار ويعطي دفعاً لعملية السلام. وتمنى ان "تشهد عملية السلام وعلى كل المسارات تقدماً " خلال ولايته الجديدة ، مشيراً الى ان "قضية السلام تشهد تعثرات كثيرة بسبب عدم تطبيق الاتفاقات التي وقعت في واشنطن وفي رعايتكم".

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات ارسل ايضا برقية مماثلة الى نائب الرئيس الاميركي آل غور.

ورأى رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) انه "حان الوقت كي تضطلع الولايات المتحدة بدور نشيط في محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتقوم بدور الحكم".

وشكك مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في احتمال حصول ضغط اميركي على اسرائيل ، موضحاً ان "السياسة الاميركية لا ترتبط بشخص او بآخر انما تعبر عن مصالح اميركا في المنطقة . ولا اتصور ان يحصل تغيير على الاستراتيجية الاميركية التي تعتبر اسرائيل جزءا عضوياً وحيوياً لها في المنطقة ولا تستطيع الا ان تكون الى جانبها دائما بغض النظر عمن هو الرئيس".

وأفادت وسائل الاعلام الكويتية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح بعث برسالة تهنئة الى كليتنون. واعتبر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ان الانتخابات الاميركية مسألة داخلية بحتة حسمت من طريق عملية ديموقراطية . واضاف :"موقف المرشحين الاثنين ازاء الكويت موقف مشرف".

وأشاد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في برقية الى كلينتون بـ"الثقة الغالية التي أولاها اياه الشعب الاميركي باعادة انتخابه". وأشار الى "تطلع البحرين الى قيام علاقات أوثق مع الولايات المتحدة الاميركية في كل المجالات".

وأعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن الامل في ان يتصرف كلينتون "على حقيقته" في ولايته الثانية ولن يرى منه العالم "الانسان الحقيقي" بعدما تخلص "من كل الضغوط والنفاق والمجاملة السياسية لكسب الاصوات". وقال ان "العالم يعرفه وعاش معه اربع سنوات عجاف عقيمة كل العقم ، مشاريع فاشلة وانهار دماء لاطفال لبنان والبوسنة والعراق والصومال وروواندا وليبيريا، حصارات لشعوب بكاملها من ليبيا الى يوغوسلافيا والصومال والعراق والسودان وكوبا وفلسطين وايران" .

وفي بغداد قال رئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" صلاح المختار لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "اعتقد ان فوز كلينتون بفترة رئاسية ثانية فرصة كي يستوعب حالات الفشل وسياسة اميركا الخارجية ازاء العراق والصراع العربي –الاسرائيلي ويحرر السياسات الاميركية من اعباء سياسات غير عملية وغير قابلة للنجاح كما اثبتت مجريات السنوات الست الماضية". واضاف: "يفترض (في كلينتون) ان يعيد النظر في الموقف من العراق وان تكون سياسة اميركا مبنية على تنفيذ مذكرة التفاهم والكف عن عرقلة تنفيذها والبدء باجراءات رفع الحصار الاقتصادي عن العراق طبقا للفقرة ٢٢ من القرار ٩٨٧".

### اسرائيل

● في القدس رحب نتنياهو في مؤتمر صحافي بفوز كليتنون وحيا فيه "الصديق الحميم لاسرائيل والشعب اليهودي" ، مشدداً على ان اعادة انتخابه "ستسهل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط". وقال: "سنستمر في التعاون مع الولايات المتحدة لان كل اتفاقات السلام التي أبرمتها اسرائيل في الشرق الاوسط تمت بفضها". واستبعد أن تمارس الادارة الاميركية ضغوطاً على اسرائيل لتنشيط عملية السلام وقال ان "كلينتون ووزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اكدا انهما يؤيدان الحوار لكنهما يرغبان في ترك الاطراف المعنيين يتفاوضون على الاتفاقات التي ستعيش في ظلها". ورأى ان كليتنون لن "يجلده" من اجل تقديم تنازلات وان عرفات مخطئ في اعتقاده ذلك. و" اذا كان ينتظر ان يكون هناك ضغط كبير من جانب واشنطن فانه سيخيب ظنه لان ذلك لن يحصل".

وفي اشارة الى المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين في شأن مسألة الخليل لاحظ نتنياهو ان "الاميركيين يمكنهم ان يروا من الداخل من يسعى الى التوصل الى اتفاق ومن يعرقله"، و"انا على اقتناع بان اعادة انتخاب الرئيس كلينتون ستختصر مرحلة انتقال السلطات وتسهل تالياً تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط" بما في ذلك على المسار السوري. ورحب بتراجع حدة التوتر على الحدود الاسرائيلية – السورية بعد تدخل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا لدى السلطات السورية.

وصرح السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك ان "الولايات المتحدة ستبقي المساعدات التي تقدمها الى اسرائيل على المستوى ذاته" . ومعلوم ان واشنطن تمنح اسرائيل سنوياً مساعدة عسكرية مقدارها ١.٨ مليار دولار ومساعدات مدنية بـ ١.٢ مليار دولار . ومن المقرر ان يزور نتنياهو الولايات المتحدة من ١٤ تشرين الثاني الجاري الى ٢٠ منه ويلتقي مسؤولين عن اليهود الاميركيين واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة المعروف باسم "لجنة الشؤون العامة الاميركية – الاسرائيلية" (ايباك). وتضم هذه اللجنة نحو ٥٥ ألف عضو وكان انديك احد المسؤولين فيها.

وهذه الزيارة الثالثة لنتنياهو للولايات المتحدة منذ انتخابه رئيساً لوزراء اسرائيل في ايار الماضي . وقد التقى حتى الان كلينتون ثلاث مرات .

(رويتر، وص ف، أب)



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى زيارته معرضاً تجارياً اردنياً في رام الله امس. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمره الصحافي في القدس امس. (اب تيليفوتو)

# العالم اطمأن بفوز كلينتون الى استمرار السياسة الخارجية الاميركية

لقيت اعادة انتخاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون لولاية ثانية ترحيبا لدى معظم زعماء العالم باعتبار انها مؤشر لاستمرار الدور المهم للولايات المتحدة في الشؤون الدولية وان تكن حكومات عدد من الدول بدت أقل اطمئنانا الى ما يمكن ان تتوقعه من واشنطن في السنوات الاربع المقبلة.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك الزعيم الاول في العالم يبرق الى كلينتون مهنئاً اياه بفوزه على المرشح الجمهوري روبرت دول. وفي البرقية التي استهلها بعبارة "سيدي الرئيس، عزيزي بيل" أشاد شيراك بـ"السياسة الحكيمة" للرئيس الاميركي مؤكداً له ان فوزه كان "نبأ سعيداً (...) وأود أن أقول أن أحداً ليس أسعد مني". وأضاف: "ان وجودكم في البيت الابيض سيضمن لنا شريكاً اميركياً صديقاً واضح الرؤية كفياً (...) وكريماً ايضاً".

ورأى رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الذي بعث بدوره برقية تهنئة الى الرئيس الاميركي واتصل به هاتفياً، ان كلينتون منح تكليفا قوياً بالثقة من الشعب الاميركي. وجاء في بيان لمكتب مايجر "هنأ رئيس الوزراء الرئيس بحرارة باعادة انتخابه. لقد نال تصويتا مدويا بالثقة من الشعب الاميركي (...) لقد شن الرئيس حملته الانتخابية على اساس سجل اعماله وان منجزاته الاقتصادية والسياسية تتحدث عن نفسها. ويتطلع رئيس الوزراء الى مواصلة التعاون الوثيق مع الرئيس في السنوات الاربع المقبلة".

وأعرب زعيم حزب العمال المعارض طوني بلير الذي يأمل في اسقاط حزب المحافظين الحاكم في الانتخابات التي من المقرر أن تجرى في الاشهر التسعة المقبلة عن "سعادته كل السعادة" من اجل كلينتون. وقال "هذا نصر عظيم وفوز شخصي للرئيس".

وفي برقية وجهها الى "العزيز بيل"، أبدى المستشار الالماني هلموت كول سروره بمتابعة "تعاون وثيق وودي". وقال: "نريد ان نرسي أسس بناء جديد للامن العالمي في اطار مجموعة اطلسية تستند الى شركة وثيقة بين اوروبا والولايات المتحدة والى الصداقة العميقة الالمانية – الاميركية".

وأمل رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار ان تترسخ علاقات "ممتازة" بين مدريد وواشنطن.

ورأى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في اعادة انتخاب كلينتون "مؤشراً كبيراً لثقة الشعب الاميركي".

وكانت بورصات الاسهم الاوروبية مرتفعة في احتفال من المستثمرين باعادة انتخاب كلينتون الديموقراطي واحتفاظ الجمهوريين بسيطرتهم على مجلسي الكونغرس. وفي أسواق الصرف اكتسب الدولار بعض القوة، بعدما آثر المتعاملون الاميركيون الحفاظ على التوازن القائم بين الجمهوريين والديموقراطيين على قمة السلطة في واشنطن. لكن عمليات بيع لجني أرباح حرمت الدولار بعض مكاسبه.

وكانت الاسواق تخشى أن يتمكن الديموقراطيون من انتزاع السيطرة على الكونغرس الامر الذي يتيح لهم الانفراد بالسلطة ومن ثم حرية تنفيذ سياساتهم الاقتصادية بلا معارضة.

وفي بروكسيل رحب حلف شمال الاطلسي الذي يواجه اختباراً صعباً في شأن مستقبل قوة حفظ السلام في البوسنة وخطته للتوسع شرقا باعادة انتخاب كلينتون لكنه ابدى قلقا من الكونغرس الجديد. وقال مسؤول كبير في الحلف "ان الفوز يمثل استمراراً، ولكن الكونغرس يضطلع بدور متزايد في السياسة الخارجية وعلينا مراقبة ذلك عن كثب". ولاحظ ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ القدامى المعروفين بايلاء العلاقات بين جانبي المحيط الاطلسي المحسوبة في الحلف أهمية كبيرة اختفوا من الساحة.

وذكر مسؤولون في الحلف ان كلينتون ومنافسه الجمهوري دول يؤيدان خطط توسيع هذا الحلف شرقا بضم اعضاء جدد من اوروبا الشرقية ممن كانوا جزءاً من اوروبا الشيوعية اليه. الا انهم قالوا ان انتخاب مجلس شيوخ معاد قد يؤخر المصادقة على القرار. وأيدت هذا الرأي دول في وسط أوروبا وغربها تسعى الى الدخول تحت مظلة الأمن الغربية في مواجهة مطامح روسيا التوسعية الجديدة.

### موسكو

وفي هذا الاطار أعربت موسكو عن أملها في ان تساعد اعادة انتخاب كلينتون على احتفاظ العلاقات الاميركية – الروسية بمسارها. غير ان خبراء مستقلين في شؤون السياسة الخارجية استدركوا هذا الامل بالاشارة الى ان خصمي الحرب الباردة ، بعدما تجنبا طرح مشاكل صعبة لا تزال تواجههما في اثناء سعي كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين الى اعادة انتخابهما هذه السنة، سيواجهان قريبا أكثر من اختبار أبرزه خطط حلف الاطلسي للتوسع شرقاً.

ولم تصدر موسكو بياناً رسميا عن موقفها من نتائج الانتخابات الاميركية، فيما اكتفى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بتصريح مقتضب في هذا الشأن للصحافيين. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "لدى الحكومة الروسية بالفعل خبرة في التعامل مع الرئيس الحالي للولايات المتحدة وتامل روسيا ايضا في تطور طويل الاجل لتعاون مثمر بين الدولتين في المستقبل".

وقال بريماكوف لاحقاً لوكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية "تربطنا علاقات سنوات مع بيل كلينتون بحيث يمكن التنبؤ بتصرفاته. ولهذه المسألة دور مهم في العلاقات الثنائية".

وأفادت مصادر في الكرملين ان يلتسين الذي يتعافى من جراحة اجريت له في القلب أعلم بإعادة انتخاب كلينتون وانه سيبعث اليه ببرقية تهنئة.

وفي بيجينغ، اعربت حكومة الصين عن املها في ترسيخ العلاقات التي تحسنت أخيراً مع الولايات المتحدة، وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية معلقا على فوز كليتنون "الان لاحت فرصة جيدة لتطوير العلاقات الصينية – الاميركية وتطويرها".

وفي طوكيو رحبت اليابان باعادة انتخاب كلينتون لاعتقادها ان ذلك يضمن استمرار العلاقات المستقرة مع حليفها الرئيسي في الغرب. وصرح الناطق باسم الحكومة سيروكو كاجلياما ان بلاده تتوقع "تعزيز العلاقات الوثيقة والودية" مع واشنطن "وما لم نبذل كلانا جهداً لتحقيق ذلك فلن يكون هذا في مصلحتنا ولا في مصلحة العالم".

وفي تايبه تمنى ناطق باسم الحكومة التايوانية ألا تسعى واشنطن الى تحسين علاقاتها مع بيجينغ على حسابها هي.

ورحبت فيتنام، التي ناصبت الولايات المتحدة العداء سنوات، بفوز كليتنون كونه الرجل الذي جعل العام الماضي العلاقات بين واشنطن وهانوي طبيعية. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية: "من جهتنا نأمل ان تستمر علاقات التعاون بين فيتنام والولايات المتحدة".

وبعث ببرقيات تهنئة الى كليتنون كل من رؤساء الوزراء الاوسترالي جون هوارد والتايلاندي باتمارن سيلبا – ارشا والرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام والرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا.

ومن نيويورك ابرق الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الى كلينتون مهنئا باعادة فوزه آملاً ان تتمكن واشنطن والامم المتحدة من "العمل معاً في الفترة المقبلة لتحقيق السلام والرخاء في العالم".

ومعلوم ان ادارة كليتنون تعارض بقوة رغبة بطرس غالي في اعادة ترشيح نفسه لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

(رويتر، وص ف)

# السيطرة على الكونغرس للجمهوريين ومضايقة الرئيس امر مضمون

السناتورترنت لوت يتحدث الى الصحافيين في مقر الكونغرس في واشنطن امس عن نتائج انتخابات مجلس الشيوخ. (اب تيليفوتو)

في مقابل إعادة انتخاب بيل كلينتون، احتفظ الجمهوريون بالأكثرية في الكونغرس المكون من مجلسي الشيوخ والنواب فضمنوا عدم إطلاق يد الرئيس الديموقراطي فارضين عليه رقابة صارمة كما في السنتين السابقتين.

وفاز الجمهوريون بمقاعد كان الديموقراطيون يحتلونها في مجلس الشيوخ عن ولايات ألاباما ونبراسكا وأركنساس مسقط رأس كلينتون. وخسروا في المقابل واحداً من شيوخهم المخضرمين هو السناتور لاري بريسلار الذي فقد مقعده عن ولاية داكوتا الجنوبية أمام المرشح الديموقراطي تيم جونسون بعدما احتفظ به ثلاث دورات.

وفي مجلس النواب نجح غالبية الاعضاء الجدد الذين حققوا النصر للحزب الجمهوري بقيادة زعيم الأكثرية الجمهورية نيوت غينغريتش في الاحتفاظ بمقاعدهم، وبينما لم تعرف النتائج النهائية تأكد فشل الديموقراطيين في احتلال ١٩ مقعداً ضرورياً لتحقيق الأكثرية.

وكان لافتاً أن الجمهوريين عززوا سيطرتهم على مجلس الشيوخ رافعين حصتهم من ٥٣ مقعداً إلى ٥٤، بينما تراجعت حصة خصومهم إلى ٤٦ مقعداً أحدها يحتله حكماً نائب الرئيس آل غور.

وأبدى المرشح الجمهوري روبرت دول، بعدما أقر بهزيمته في السباق الرئاسي، ارتياحه إلى احتفاظ حزبه بالأكثرية في الكونغرس الذي سيطر عليه قبل سنتين للمرة الأولى منذ ٤٠ سنة. وهو ركز كثيراً في حملته الانتخابية التي شملت ولايات كثيرة على ضرورة إبقاء الكونغرس في يد الحزب الجمهوري.

وتناولت الانتخابات التي تزامنت الثلثاء مع الانتخابات الرئاسية كل مقاعد مجلس النواب الـ ٤٣٥ و٣٤ مقعداً من مقاعد مجلس الشيوخ المئة. وقبل عمليات الاقتراع كان للجمهوريين ٢٣٤ مقعداً في مجلس النواب في مقابل ١٩٧ للديموقراطيين إضافة إلى نائب مستقل، وفي مجلس الشيوخ كان الجمهوريون يسيطرون على ٥٣ مقعداً في مقابل ٤٧ للديموقراطيين.

وسيضطر كليتنون إلى التعايش مع السيطرة الجمهورية على المجلسين الاشتراعيين كما فعل في السنتين الاخيرتين اللتين أرغمه فيهما خصومه السياسيون على إجراء اقتطاعات في الموازنة وتجميد إصلاح نظام الرعاية الصحية، واستجوبوه مراراً في شأن استثماراته المالية في مشروع وايتووتر عندما كان حاكماً لولاية أركنساس والتبرعات التي تلقاها من خارج البلاد لحملته الانتخابية. ووعد زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت الثلثاء بمتابعة سياسة محاسبة كلينتون وقال إن "على الرئيس انتظار إزعاج كبير".

وفي السياسة الخارجية أعاقت التوجهات الانعزالية لقادة الجمهوريين مبادرات كلينتون. والأمر نفسه سيتكرر خصوصاً مع إعادة انتخاب جيسي هيلمز عضواً في مجلس الشيوخ عن كارولينا الشمالية وترجيح بقائه رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ.

وفي الانتخابات لمنصب الحاكم في ١١ ولاية فاز الديموقراطيون في سبع ولايات والجمهوريون في أربع، لكن السيطرة لا تزال للحزب الجمهوري الذي يحكم ٣٢ ولاية في مقابل ١٧ للحزب الديموقراطي وولاية حاكمها مستقل.

(رويتر، و ص ف)

# هيلاري الشريك الكامل عام ١٩٩٢ صارت بعد ٤ سنوات "ابتسامة عريضة"

الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري تحيي مؤيدي زوجها في ليتل روك مساء الثلثاء، وبينهما ابنتهما تشلسي. (رويتر تيليفوتو)

إذا صح القول إن الرئيس بيل كلينتون حقق بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ تحولاً سياسياً من حيث تثبيت قدميه في أرض السياسة الأميركية، فإن التحول الأكبر الذي رصده المراقبون كان تراجع زوجته هيلاري رودهام من الواجهة إلى الصفوف الخلفية. فبعدما رفضت عام ١٩٩٢ الدور التقليدي للسيدة الأولى في البيت الأبيض وأكدت مراراً رغبتها في التعاطي المباشر للسياسة، تعلمت هذه المرة التواضع وقررت الاكتفاء بالدور العادي لزوجة الرئيس التي لا تسعى إلى سرقة الأضواء من زوجها.

هيلاري ١٩٩٢ شاركت بفاعلية في الحملة الرئاسية وكانت لها مواقفها من ملفات دقيقة وشائكة مثل الضرائب والاقتصاد. وهيلاري ١٩٩٦ بدت أكثر حذراً وتحفظاً وخصوصاً في ظل الحملات التي شنها عليها الجمهوريون الذين حملوها مسؤولية رئيسية الى جانب زوجها عن الفضائح التي نسبت الى سيد البيت الأبيض. وهكذا تجنبت في الحملة الأخيرة التدخل في المواضيع السياسية واكتفت بالكلام على التربية مرة واحدة أمام جمهور قليل العدد.

وبينما قدمها كلينتون الى الأميركيين عام ١٩٩٢ على أنها شريكته المتساوية معه المصنفة بين المحامين المئة الاوائل في الولايات المتحدة، صارت اليوم "ابتسامة عريضة" تقف الى جانب زوجها وابنتهما تشلسي لإكمال المشهد العائلي الذي يفترض أن يؤثر على الإميركيين إيجاباً ويثير تعاطفهم مع الرئيس.

غير أن ذلك لا يلغي أن هيلاري (٤٨ سنة) لا تزال السيدة الاميركية التي تثير أكبر مقدار من الجدل منذ اليونور زوجة الرئيس الراحل فرانكلين ديلانو روزفلت. وفي استطلاع للرأي أبدى ٤٨ في المئة من الأميركيين رأياً سيئاً فيها في مقابل ٤٧ أبدوا العكس. وللمقارنة حصلت بربارة زوجة الرئيس السابق جورج بوش على رضى ٧٦ في المئة من الاميركيين عام ١٩٩٢.

ويحمل الأميركيون هيلاري مسؤولية فشل اصلاح النظام الصحي الذي عهد فيه كليتنون الى زوجته عام ١٩٩٣. ولا يزال ٥٧ في المئة منهم مقتنعين بأنها متورطة في فضيحة وايتووتر.

(و ص ف)

# اعادة انتخاب ستروم ثورموند لولاية ثامنة
# ٩٣ حولاً ولم يسأم السياسة!



السناتور الجمهوري ستروم ثورموند البالغ من العمر ٩٣ عاماً يدلي بصوته في ايكن في ولاية كارولينا الجنوبية. (اف ب تيليفوتو)

جدد الناخبون في ولاية كارولينا الجنوبية ثقتهم بعميد السن في مجلس الشيوخ ستروم ثورموند (٩٣ عاماً) وانتخبوه على رغم سنه المتقدمة لولاية ثامنة ليصير أسطورة بين رجال السياسة في الولايات المتحدة.

وحتى قبل انتخابه الثلثاء كان ثورموند أقدم عضو في مجلس الشيوخ. وإذا بقي على قيد الحياة حتى الثامن والعشرين من أيار ١٩٩٧ سيحطم رقم البقاء أطول مدة في مجلس الشيوخ (٤١ عاماً) المسجل باسم السناتور الديموقراطي كارل هايدن الذي توفي عام ١٩٦٩. ويذهب المتفائلون الى القول انه سيتمكن من إكمال سنواته الست في المجلس ليتركه في الخامس من كانون الأول ٢٠٠٢ متخطياً المئة.

واعتمد ثورموند الجمهوري في حملته على رصيده الكبير في خدمة أربعة اجيال من الناخبين في الولاية غير أنه بوطأة السنين التي انعكست في خطواته المتثاقلة وصوته الخفيض.

انتخب ثورموند سناتورا عن كارولينا الجنوبية للمرة الاولى عام ١٩٣٣ وظل في منصبه حتى عام ١٩٣٨. ثم انتخب حاكما من عام ١٩٤٧ حتى ١٩٥١ وعاد الى مجلس الشيوخ عام ١٩٥٥ وهو يرئس فيه حالياً لجنة القوات المسلحة.

ويبدو ان الناخبين يتغاضون عن كل أخطائه السابقة بما فيها تأييده التمييز العنصري في الخمسينات والستينات. وهو يتميز بالبساطة والنزاهة ولا يفوت فرصة للتقرب من الناخبين عبر إرسال بطاقات المعايدة والتهنئة والتعزية.

وبذل منافسه الديموقراطي اليوت كلوز (٤٣ عاماً) قصارى جهده لتحطيم الأسطورة فلم ينجح. وأصر على طلب مناظرة تلفزيونية ليثبت عجز منافسه، فرفض ثورموند المواجهة، علماً أنه يكتفي منذ بضع سنوات بقراءة التصريحات التي يكتبها له فريقه المعاون.

يبقى أن ثورموند أكد للناخبين أن مشاركته في هذه الانتخابات هي الأخيرة.

(و ص ف، أ ب)

# الولاية الثانية ستشهد تغييرات في الادارة وابرز الخارجين وارن كريستوفر ووليم بيري

بدأت إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون التحضير لولاية ثانية وتالياً التحضير لوفود وجوه جديدة إلى الطاقم الحاكم وخصوصاً مع تأكيد استقالة وزيري الخارجية والدفاع وارن كريستوفر (٧١ عاماً) ووليم بيري (٦٩ عاماً).

وأكد مسؤولون في واشنطن أن كريستوفر التقى كلينتون مساء الثلثاء في ليتل روك في ولاية أركنساس وأبلغ إليه رغبته في ترك منصبه على أن ينتظر حتى موعد تنصيب الرئيس في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧.

والأسماء المطروحة لخلافة كريستوفر هي مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفيرة مادلين أولبرايت والسناتور السابق مبعوث الرئيس إلى إيرلندا الشمالية جورج ميتشل ومستشاره لشؤون الأمن القومي أنطوني لايك والمساعد السابق لوزير الخارجية ريتشارد هولبروك الذي هندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة.

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" جون دويتش المرشح الأوفر حظاً لخلافة بيري إلا أنه أضعف فرصته عندما صرح أخيراً أن الضربة الأميركية للعراق في أيلول الماضي لم تضعف نظام الرئيس صدام حسين.

وعلم أن وزراء التجارة ميكي كانتور والطاقة هايزل أوليري والإسكان هنري سيسنيروس والمواصلات فريديريكو بنيا والعمل روبرت رايش لا يرغبون في الاستمرار. وعلى كلينتون ان يجد بديلاً من وزيرة العدل جانيت رينو المصابة بمرض باركنسون.

وليس مستبعداً نقل الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز إلى منصب آخر في الوزارة نفسها أو في غيرها. وربما استقال رئيس أركان البيت الأبيض ليون بانيتا لينصرف إلى الاستعداد لخوض انتخابات حاكمية كاليفورنيا كبرى الولايات الأميركية.

# يوم الانتخاب يرضي المزارعين!

واشنطن – و ص ف – قرر مجلس الشيوخ عام ١٨٤٥ تنظيم الانتخابات الرئاسية الاميركية يوم الثلثاء الذي يلي الاثنين الاول من تشرين الثاني لانه التاريخ الذي اعتبر الافضل أنذاك للمزارعين.

ويروي المؤرخ السياسي بروس واترو ان البرلمانيين اعتبروا ان المزارعين يمكنهم بسهولة المشاركة في الاقتراع في هذا التاريخ لان موسم الحصاد يكون قد انتهى ويسهل التنقل قبل اشتداد البرد وتساقط الثلوج.

وقد اختير الثلثاء بالتحديد لأسباب عدة. فيوما الاثنين والجمعة استبعدا لانهما الاول والاخير من ايام الاسبوع، واستبعد السبت لانه يوم التسوق. واستبعد الاحد لانه يوم الرب، كذلك الخميس لانه يوم الانتخابات في بريطانيا. ولم يبق سوى الثلثاء والاربعاء فاختير منهما الاول. وكان ضروريا الا يكون الاول من الشهر لعدم اعاقة عمل المحاسبين واصحاب المخازن الذين عليهم اقفال حساباتهم لتشرين الاول.

وهكذا حدد مجلس الشيوخ موعد الانتخابات الثلثاء الذي يلي اول اثنين من تشرين الثاني ولا يزال هذا التقليد متبعا حتى اليوم.

وقبل عام ١٨٤٥ كانت الانتخابات تنظم في الاسبوع الاول من كانون الاول وكان اليوم يتغير بين الاول من هذا الشهر والسابع منه.

## ◄ زعماء العالم رحبوا وعرفات هنأ نفسه


الرئيس الاميركي بيل كلينتون يصافح صديقه قائد الشرطة في ولاية أركنساس جون بايلي مودعاً قبل أن يغادر ليتل روك عائداً الى واشنطن، امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تساؤلات عدة.
واذا استمر الجمهوريون على هذا المنوال وفسروا فوزهم في الكونغرس بانه قبول لسياساتهم، فان الانقسام سيعود ولن يتمكن اي طرف من اقرار اي مبادرات كبيرة للطرف الاخر.

### استحقاقات مهمة

اضف ان على الرئيس مواجهة استحقاقات ذات شأن على الصعيدين الداخلي والخارجي. فعليه داخليا المحافظة على الانتعاش الاقتصادي وتطويره ومتابعة تقليص عجز الموازنة. وعليه خارجيا ان يواجه تحديات اساسية منها انجاز السلام في الشرق الاوسط، وتمديد فترة بقاء القوات الاميركية في البوسنة، ومواجهة معارضة روسيا المتزايدة لتوسيع حلف شمال الاطلسي، واصلاح هيكلية الامم المتحدة، وتخفيف التوتر مع الاوروبيين في شأن كوبا، ومكافحة الارهاب و"انتشار الاسلحة الخطيرة".

في اي حال، رحب زعماء العالم كله باعادة انتخاب كلينتون ورأوا فيها استمرارا للدور الاميركي المهم في الشؤون الدولية، وان تكن حكومات عدد من الدول ليست مطمئنة بعد الى ما يمكن ان تتوقعه من واشنطن في السنوات الاربع المقبلة. وابرز الترحيب كان من الدول العربية التي تكمنت بان السياسة الاميركية المقبلة ستكون فعالة في عملية السلام في الشرق الاوسط. ومنأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نفسه بفوز كلينتون معتبرا ان هذا الفوز يعطي دفعا للسلام.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صارح العرب الذين طالبوا واشنطن بالضغط عليه، بان كلينتون لن "يجلده" من اجل تقديم تنازلات.

### نتائج ودلالات

وقد اظهرت نتائج الانتخابات الاميركية امورا عدة اولها ان الشعار الذي رفعه الديموقراطيون في حملتهم السابقة عام ١٩٩٢ والقائل "انه الاقتصاد ايها الغبي" لايزال صحيحاً.

فقد تبين من انتخابات اول من امس ان الاقتصاد ورضى الاميركيين عن استمرار نموه وتوسعه كانا المفتاح الذي اعطى كلينتون الفرصة للفوز بولاية ثانية. فاكثر الذين صوتوا وشملتهم الاستطلاعات قالوا ان الاقتصاد في وضع جيد.

وكان فوز الرئيس بولايات الحزام الصناعي دليلا على الرضى عن الاداء الاقتصادي وعلى الدور الذي اضطلعت به الحركة العمالية في دعم الحزب الديموقراطي وصرفها الملايين على اعلانات لدحر الحزب الجمهوري ومرشحيه بسبب سياساتهم التي تعتبرها الحركات العمالية معادية لمصالحها. ومع ان فوز كلينتون في الولايات الصناعية، ميتشيغن، ايلينوي، ميسوري ونيوجرزي وبنسلفانيا مهم، الا ان فوزه بولاية اوهايو كان الاهم وكان علامة سوء لدول عندما بدأت النتائج تصل الى وسائل الاعلام. ذلك ان جمهورياً لم يفز بالبيت الابيض من دون الفوز باوهايو.

وفاز كلينتون بولايات عدة لم تذهب الى مرشح ديموقراطي منذ زمن بعيد، منها اريزونا التي امتنعت على الديموقراطيين منذ الرئيس الراحل هاري ترومان.

لكن الولاية التي سعد كلينتون بالفوز بها اكثر من غيرها والتي كانت اول مؤشر لتجديد انتخابه، هي ولاية فلوريدا، فهذه القلعة الجمهورية التي لم تعط اصواتها الـ٢٥ في المجمع الانتخابي لديموقراطي منذ الرئيس جيمي كارتر قبل نحو عشرين سنة، صوتت لكلينتون. واظهرت الاستطلاعات ان ٦٠ في المئة من المسنين الذين يقطنون بكثرة ولاية فلوريدا صوتوا لكلينتون ضد دول. اما السبب فهو برنامج المساعدة الصحية للمسنين الذي اعدته الادارة والمعروف بـ"ميديكير" والذي يخاف المسنون عليه من سياسات الجمهوريين التي تدعو الى الغائه او خفضه.

وكما كان متوقعاً، اعطى ٤٥ في المئة من النساء اصواتهن لكلينتون بينما اعطوا دول ٣٧ في المئة في حين اعطى الرجال كلاً من المرشحين ٤٤ في المئة من اصواتهم بالتساوي.

في المقابل، اعطت الولايات الجنوبية، ما عدا فلوريدا، اصواتها لدول وخصوصا تلك التي تصنع التبغ بسبب سياسة كلينتون المناوئة للتدخين. في حين صوتت كاليفورنيا لكلينتون كذلك ولايات الشمال الشرقي الليبرالية وابرزها نيويورك.

وبانتهاء لاطول حملة انتخابية والاغلى حتى الان (٨٠٠ مليون دولار) خرجت الصحف الاميركية الكبرى تهنئ كلينتون وتدعوه في الوقت نفسه الى معالجة مسألة الشكوك في الامور الاخلاقية التي تدور حوله وحول الحزب، والى العمل على اصلاح نظام تمويل الحملات الانتخابية، وتطالبه بايضاح برنامجه للسنوات الاربع المقبلة.

### تعديلات في ادارته

وبينما كان الرئيس يحتفل باعادة انتخابه بدأ الحديث عن تعديلات في ادارته كان اولها اعلان وزير الخارجية وارن كريستوفر عزمه على تقديم استقالته على ان يحذو حذوه وزير الدفاع وليم بيري كذلك وزير التجارة ميكي كانتور ووزيرة العدل جانيت رينو ومسؤولون اخرون (راجع ص١٨).

## جراحة في القلب لأحمد جبريل

دمشق – و ص ف – افاد مصدر فلسطيني في دمشق امس ان الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" احمد جبريل خضع قبل شهر ونصف شهر لجراحة لتوسيع شرايين القلب في احد مستشفيات دمشق.

واوضح ان جبريل (٦٣ عاما) "في صحة جيدة الان" و"يمارس مسؤولياته كالمعتاد".

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان جبريل موجود حاليا في المستشفى وان الاطباء وصفوا حاله بأنها "خطرة".

## ◄ التشكيلة كل يوم غداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
استمرار دوران الازمة في حلقة مفرغة. ذلك ان اللقاء الثلاثي بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري في قصر بعبدا لم يفض الى الولادة الحكومية التي ظن كثيرون أن زيارة الرئيس الحريري لدمشق اول من امس ستشكل وقودا دافعا لحسمها.

والحصيلة العلنية الوحيدة التي اعقبت اللقاء كانت اعلان الحريري ان المشاورات تجرى في اجواء "صريحة وايجابية"، فيما ذهب بري الى استغراب الحديث عن وجود خلافات، ولم يقترن ارفضاض اللقاء بتحديد اي موعد واضح وجديد للقاء آخر او لاعلان الحكومة.

وفي المعلومات التي توافرت لـ"النهار" ان موضوع توزيع الحقائب الوزارية قفز امس الى واجهة الخلافات على رغم ان موضوع توزير النائب باسم السبع لم يحسم بدوره بعد. واذ لوحظ ان اوساط الرئيسين بري والحريري تتجنب الحديث عن الخلاف الجدي في شأن الحقائب، فهم ان ست حقائب فقط حصل تفاهم عليها باعتبارها "ثوابت"، في حين يدور الخلاف على كل الحقائب الاخرى. والحقائب "الثوابت" هي الداخلية (ميشال المر)، الدفاع (محسن دلول)، الموارد المائية والكهربائية (الياس حبيقة)، العدل (بهيج طبارة)، الخارجية (فارس بويز) والمال (فؤاد السنيورة).

ويبدو ان حقيبة المال دخلت بدورها دائرة الصراع انطلاقا من تصعيد بري شروطه ازاء اصرار الحريري على توزير السبع مكان الوزير البعثي فايز شكر.

وتفيد المعلومات ان بري الرافض بقوة لتوزير السبع وصل ظهر امس الى قصر بعبدا ليجد ان رئيس الجمهورية والرئيس المكلف وضعا مسودة التشكيلة الحكومية في صيغتها النهائية وبين الاسماء باسم السبع. ولدى اطلاعه على الصيغة رفضها، خصوصا ان حقيبة الاعلام اسندت الى السبع مكان الوزير فريد مكاري الذي استبعد والوزير الفضل شلق من الحكومة الجديدة، وهما وثيقا الصلة بالحريري.

وتردد ان بري رفع وتيرة شروطه، فطالب باسناد حقيبة التعليم المهني والتقني الى شيعي ربما كان النائب ايوب حميد على ان تعطى وزارة التربية لسني اقترح أن يكون النائب احمد سويد، وتبقى حقيبة الثقافة والتعليم العالي لماروني هو الوزير ميشال اده. كما انه ذهب الى رفض اسناد حقيبة المال الى الوزير فؤاد السنيورة وزيرا اصيلا.

وفي المعلومات ان الحريري انصرف من الاجتماع الثلاثي بعد سماعه رفض بري توزير السبع واشترط للعودة الى اللقاء القبول بالسبع و"الا تكون هناك قطبة مخفية انا لست مسؤولا عنها". ورفض بدوره اقتراحا لبعض الوسطاء ان تسند الى السبع وزارة دولة. وقد حالت هذه الاجواء المشدودة دون عقد لقاء لبري والحريري مساء في عين التينة.

### في عين التينة

وبدا بري ليلا ماضيا في رفع شروطه على نحو اثار معه مطلعون احتمال حصول تدخل سوري جديد قالوا انه يصعب حل المشكلة من دونه في ضوء الغموض والتعقيد الذي يسود الموقف من الصراع على المقعد الشيعي السادس (بين السبع وشكر). وقد وصف زوار بري الامور بانها "على حالها وبعدها دابكي"، ولاحظوا ان بري سارع الى نفي اخبار ومعلومات تحدثت عن اتفاق على التشكيلة الحكومية مؤكدا تمسكه بتمثيل حزب البعث.

وقالوا ان رئيس المجلس بات طرفا اساسيا في الصراع وبات هو العقدة "بعد محاولة الالتفاف على طروحاته"، وهو استدعى ليلا الى عين التينة نواب حركة "امل" وعددا من الاصدقاء والحلفاء.

ونقل بعض زوار عين التينة ان بري تلقى اتصالا من الرئيس الهراوي استوضحه خلاله اسباب اصداره بيانا مسائيا نفى فيه حصول تقدم في المشاورات في شأن الحكومة. واستنادا الى ما سمعه الزوار خلال المكالمة سأل الهراوي بري: شو الحرب دايرة بيناتكم؟ (بين بري والحريري). فأجابه بري: هيدي الحرب من عندك (في اشارة الى اتهام بري دوائر القصر الجمهوري بتسريب خبر الاتفاق على التشكيلة الحكومية الى احدى محطات التلفزيون). لكن الهراوي لفته الى ان "مي (كحالة) مريضة والتسريب مش من عندنا".

وكشف هؤلاء ان رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان زار بري ليلا في مسعى لتذليل العقد. وتردد ان رئيس المجلس سيصدر قبل ظهر اليوم بيانا يحدد فيه موقفه من موضوع الحكومة علما انه ظل متمسكا بموقفه من تمثيل حزب البعث. وقد تبنت قيادة حركة "امل" هذا الموقف معلنة انها لن تتمثل في الحكومة اذا لم يتمثل حليفها حزب البعث.

وفهم من الاوساط القريبة من بري انه يطرح واحدا من حلين لهذه العقدة: القبول بتوزير السبع على ان تسند وزارة المال الى شيعي وهو وزير الاقتصاد والتجارة الحالي ياسين جابر، او عدم تمثيل حركة "امل" في الحكومة. وتحدثت هذه الاوساط عن طرح اسماء بعثيين سنة لتمثيل حزبهم اذا لم تسند حقيبة الى بعثي شيعي، وهم سهيل قصار (من بيروت) وقاسم غادر (من شبعا) وغازي سيف الدين (من البقاع).

وفي المقابل كررت اوساط الحريري دعوتها الى التفاهم، وقالت ان "التوافق هو سيد المشاورات مع الجميع". واعربت عن اعتقادها ان الامور ستحل، لكنها لم تحدد موعدا لاعلان الحكومة موضحة ان الموضوع يستلزم يومين او ثلاثة.

وحتى ساعة متقدمة اكد اكثر من مصدر ان اي اجتماع في قصر بعبدا لم يحدد موعده اليوم، فيما تحدث بعضها عن احتمال عقد لقاء ثلاثي للرؤساء غدا، الا اذا طرأت عوامل جديدة في ضوء التحرك الذي قام به ليلا اللواء غازي كنعان.

## واشنطن تلمح الى علاقة "حزب الله" بتهديد سفارتها في الباراغواي

واشنطن – رويتر – افاد امس مسؤولون اميركيون ان السفارة الاميركية في الباراغواي تلقت تهديدات من جماعة ارهابية ولمحوا الى احتمال ان تكون جماعة "حزب الله".

وجاء في بيان للسفارة الثلثاء انها اوقفت كل احتفالاتها بالانتخابات الاميركية بعدما تلقت "تهديدا ارهابيا".

وفي واشنطن، سئل مسؤول اميركي، رفض ذكر اسمه عما اذا كان "حزب الله" المعروف في لبنان والذي تفيد تقارير ان ثمة افرادا تابعين له في دول اخرى وراء التهديد، فاجاب: "لن ابعدكم عن هذا" الاحتمال. وقال مسؤول آخر: "لا اعتقد اننا نتحدث عن جماعات محلية هنا. نحن نتحدث عن جماعات تعمل على اساس عالمي".

## السعودية: ضبط كميات كبيرة من المخدرات

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان حرس الحدود السعوديين ضبطوا في تشرين الاول الماضي كميات كبيرة من المخدرات في المملكة العربية السعودية واعتقلوا عددا من المهربين.

وقالت ان اكثر من سبعة ملايين حبة "كبتاغون"، وهو دواء تدرجه السلطات السعودية على لائحة المخدرات، و٢٢٦ كيلوغراما من الحشيشة ضبطت في منطقتي تبوك والجوف في شمال غرب البلاد.

ولم توضح الوكالة عدد المهربين المعتقلين او جنسياتهم.

وكان قتل المقدم في الشرطة فيصل العتيبي الخميس الماضي في تبادل للنار بين وحدة مكافحة المخدرات و٣٠ مهربا كلهم من السعوديين في جدة. وقتل ايضا احد المهربين وجرح ستة اخرون وسيمثلون امام المحكمة.

وسبق لوحدة مكافحة المخدرات ان اعلنت انها ضبطت في كانون الثاني الماضي ٢٤ كيلوغراما من الهيرويين مصدرها باكستان تبلغ قيمتها ٦٤ مليون دولار ما شكل اكبر عملية ضبط مخدرات في البلاد. وضبطت هذه الوحدة في ايار ٤٢٠ كيلوغراما من الحشيشة. ويواجه مهربو المخدرات [illegible] عقوبة الاعدام في السعودية.

## ◄ الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" - ٢

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –
ماذا يفعلون، وقد التجأوا الى الاتجاه الاصولي على انه الأمل الاخير، اذ فقدوا الامل في ان تعطيهم اسرائيل حقوقهم. كما ان الدول العربية لا تستطيع تحقيق شيء، وشعروا بأن منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبروها ممثلتهم فشلت هي ايضاً في تحقيق اي شيء"(٨٧).

طبعاً لم تكن تلك التطورات من دون تأثيرات تراكمية في تفعيل النقاش الدائر داخل قطاعات الحركة الاسلامية حيال ضرورة الانتقال الى مرحلة المقاومة المباشرة والتصدي للاحتلال. وفي الامكان الوقوف على الاثر الذي تركته التطورات السياسية للقضية الفلسطينية خلال مرحلة الثمانينات في انضاج اعادة ترتيب الاولويات عند الحركة الاسلامية الفلسطينية، وذلك بالاطلاع على بعض ما كتبته الحركة عن تلك الفترة. ففي مذكرة تعريفية صادرة عن "حماس"(٨٨)، وفي الحديث عن دوافع النشأة، هناك تحليل مطول لما آلت تلك التطورات اليه، اذ بعد السبعينات، التي "شهدت مؤشرات كثيرة الى امكان القبول بحلول وسط على غير ما يشير اليه الميثاق الوطني الفلسطيني"، جاءت حقبة الثمانينات. ويشير التحليل فيها الى انه "بعد نشوب الحرب العراقية – الايرانية اصبحت قضية فلسطين هامشية عربياً ودولياً. وسياسة الكيان الصهيوني تزداد صلفاً وغروراً بتشجيع ومؤازرة من الولايات المتحدة الاميركية التي وقعت معه معاهدة التعاون الاستراتيجي عام ١٩٨١، الذي تم فيه ايضاً ضم الجولان وتدمير المفاعل النووي العراقي"، ثم ما تلا ذلك من اجتياح صهيوني للبنان ومحاصرة بيروت في ١٩٨٢، حيث "كان هذا الحصار اكبر اهانة تتعرض لها الأمة بعد حرب ١٩٦٧، رغم الصمود التاريخي للمقاومة الفلسطينية فيها". وينتقل التحليل الى ابراز ما واجهه الاسلاميون نتيجة لتلك التطورات؛ فقد "اصبح التيار الاسلامي في فلسطين يدرك انه يواجه تحدياً عظيماً مرده الى أمرين اثنين:

الاول: تراجع القضية الفلسطينية الى ادنى سلم اولويات الدول العربية.

ثانياً: تراجع مشروع الثورة الفلسطينية من استراتيجيا الكفاح المسلح حتى التحرير الى التسوية المفروضة على الشعب الفلسطيني".

وانعكس هذا المفهوم على ادراك الاسلاميين بضرورة ان يقوموا بعمل من لدنهم. فقد اتضح انه "في ظل هذين التراجعين وتراكم الاثار السلبية لسياسة الاحتلال الصهيوني القمعية الظالمة ضد الشعب الفلسطيني، ونضوج خميرة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وليس من خارجها، كان لا بد من مشروع فلسطيني اسلامي جهادي، بدأت ملامحه في أسرة الجهاد عام ١٩٨١، ومجموعة الشيخ احمد ياسين عام ١٩٨٣".

اذاً، افادت الاوضاع السياسية التي آلت القضية الفلسطينية اليها، هي الاخرى، في تسريع تجسيد القناعات الجديدة لدى اسلاميي جيل الثمانينات في الارض المحتلة، وذلك بالانتقال الى جبهة المقاومة بالمقدار نفسه الذي ساهمت به في اشعال الانتفاضة الفلسطينية نفسها.

بناء على ذلك، يمكن القول بتوازي مجموعة الاوضاع الخاصة بتراكم الوعي المقاومي عند الحركة الاسلامية الفلسطينية مع مجموعة الاوضاع الخاصة بتراكم الوضع الانتفاضي الفلسطيني، كما ان تصور كل مجموعة على حدة كان لصيقاً بتطور المجموعة الاخرى وذا تأثير متبادل معه، الامر الذي ولّد نمواً متوازياً مع الوعي المقاومي الاسلامي ومع الوضع الانتفاضي العام في آن واحد، وهو التوازي الذي قاد بالضرورة الى تلازم تأسيس "حماس" مع انطلاقة الانتفاضة.

### قرار تأسيس "حماس" وآليته

بتطور الاجواء الانتفاضية بالتدرج في قطاع غزة في فترة ١٩٨٦ – ١٩٨٧، انضبط السياق التاريخي للاحداث ليصل الى نهايته المتوقعة بانطلاق الانتفاضة. وقد شكل نجاح ستة اعضاء من "الجهاد الاسلامي" في الهروب من سجن غزة المركزي في ايار ١٩٨٧ علامة بارزة في ذلك السياق؛ ولاسيما انهم ظلوا في قطاع غزة، وقاموا بعمليات عدة بالغة الجرأة ضد دوريات الجيش الاسرائيلي وجنوده، واستشهد اربعة منهم في صدام عسكري مع مكمن اسرائيلي في تشرين الاول من السنة نفسها. فبهذا الحادث، ارتفعت درجة الغليان الجماهيري، وخصوصاً بعد اقتحام الجيش الاسرائيلي حرم الجامعة الاسلامية في غزة، التي تجمع فيها آلاف الطلاب في تظاهرات كبيرة بعد تأدية صلاة الغائب على ارواح الشهداء الاربعة. وانتقلت الشرارة الى المناطق الاخرى. فلامست الغليان والحال الشعبية المتوترة والمتراكمة منذ اشهر (٨٩).

في مساء اليوم التالي لحادثة استشهاد الفلسطينيين الاربعة، اجتمع المكتب السياسي لـ"الاخوان المسلمين" في غزة، واعتبر الحادثة ورد الفعل الجماهيري عليها اللحظة المطلوبة والمنتظرة لتجسيد الاقتناع بالانخراط عملياً في الصدام ضد الاحتلال، وتقديمها كأولوية (٩٠).

وفي ذلك الاجتماع، صيغ البيان الاول لـ"حركة المقاومة الاسلامية"، واعتبر الاجتماع اللقاء التأسيسي لـ"حماس" واعتبر الحاضرون مؤسسي "حماس"، وهم: الشيخ احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وصلاح شحادة ومحمد شمعة وعيسى النشار وعبد الفتاح دخان وابرهيم اليازوري(٩١).

وتم توزيع بيان "حماس" الاول في القطاع يومي ١١ و١٢ كانون الاول ١٩٨٧، وفي الضفة الغربية يومي ١٤ و١٥ كانون الاول ١٩٨٧، واطلق البيان تسمية "الانتفاضة" على التظاهرات الجماهيرية، مشيراً الى انه قد "جاءت انتفاضة شعبنا المرابط في الارض المحتلة رفضاً لكل الاحتلال وضغوطاته"، وجاءت لتفتح صفحة جديدة و"لتوقظ ضمائر اللاهثين وراء [illegible]

اليهود يرتكبون الجرائم النازية ضد شعبنا وانهم سيشربون من الكأس نفسها" (٩٢).

وسرعان ما آلفت اجهزة خاصة بالحركة الوليدة، او طورت الاجهزة القائمة اصلاً في تنظيم "الاخوان المسلمين" لتتواءم مع المرحلة الجديدة. ويمكن ملاحظة التداخل بين مرحلة ما قبل تأسيس "حماس" ومرحلة مع بعد التأسيس من خلال امتداد الاجهزة، التي عرفت انرعاً لـ"حماس" في ما بعد، واكتشفت انها كانت موجودة قبل قيام "حماس" باعوام كثيرة. واوضح الامثلة لهذا الأمر هو الجهاز الأمني "مجد"، الذي رافق نشوء الحركة منذ ايامها الاولى، وكشفته اجهزة الأمن الاسرائيلية لاحقاً. فبحسب اعترافات اعضاء "حماس"، كان هذا التنظيم، الذي ترأسه يحيى السنوار، قد اسس عام ١٩٨٣، ونيطت مهمات امنية وعسكرية به، منها تصفية جواسيس وتحضير عبوات ناسفة (٩٣). وبالاضافة الى الجهاز الأمني، كان هناك جهاز العمل الجماهيري المعني بتنظيم التظاهرات وتنفيذ النشاطات الانتفاضية، كالاضرابات والمواجهات وغيرها، والجهاز العسكري الذي كان معروفاً باسم "مجاهدو فلسطين" (قبل انشاء كتائب القسام)، ونسبت اليه مجموعة من الاعمال العسكرية. وهناك الجناح الاعلامي والسياسي، الذي يقوم باصدار البيانات والنشرات الرسمية باسم الحركة، ويرسم سياستها العامة (٩٤).

بانطلاق الانتفاضة الفلسطينية واستجابة "الاخوان" لها بلا تلكؤ (٩٥) من خلال تأسيس "حماس" التي اصدرت بيان الانتفاضة الاولى، عاد الجسم الرئيسي للتيار الاسلامي في فلسطين – بعد غياب – الى واجهة العمل السياسي منخرطاً في مشروع مقاومة الاحتلال بكل قواه وامكاناته، ومضيفاً الى حلقات الكفاح الفلسطيني الطويل حلقة جديدة ذات مذاق خاص واشكالات خاصة.

(*) هوامش:
(٦٠) عبد الله ابو عزة، سبق ذكره ص٨٦.
(٦١) انظر، على سبيل المثال، ابو غنيمة، مصدر سبق ذكره، ص١٢٥.
(٦٢) المدهون، مصدر سبق ذكره، نقلاً عن: حسين ابو النمل، "قطاع غزة ١٩٤٨ – ١٩٦٧، تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية وعسكرية" (بيروت: مركز الابحاث، م. ت. ف.، نيسان/ ابريل ١٩٧٩)، ص٧٣.
(٦٣) ابرهيم مقادمة، "معالم في الطريق الى تحرير فلسطين" (الارض المحتلة: مؤسسة اليم، ١٩٩٤)، ص٢٥٤ – ٢٥٥.
(٦٤) المصدر نفسه، ص٢٥٤.
(٦٥) انظر مقابلة مع خليل القوقا (اول قيادي من "حماس" ابعدته السلطات الاسرائيلية، وذلك في الاشهر الاولى للانتفاضة)، "الانباء" (الكويت)، ١٩٨٨/١٠/٨.
(٦٦) لمزيد من التفصيل في شأن نشاط هذه القواعد، انظر عزام (احد امراء تلك القواعد)، مصدر سبق ذكره، ص٨٣ – ٩١؛ كتيب "الحقيقة الغائبة – صوت الحق والقوة والحرية" (الارض المحتلة، بلا ناشر، ولا تاريخ نشر. لكن من سياق النصوص يرجح انه كتب في شباط/ فبراير ١٩٨٧) ويتضمن هذا الكتيب روايات منقولة عن احمد نوفل، احد "الاخوان" الفلسطينيين في التنظيم الاردني ممن كان لهم مشاركة رئيسية في قواعد "الاخوان".
(٦٧) ابو عزة، مصدر سبق ذكره، ص١٢٢ – ١٦٥.
(٦٨) "الحقيقة الغائبة"، مصدر سبق ذكره، ص٢٧.
(٦٩) عزام، مصدر سبق ذكره ص٩٢.
(٧٠) نقلاً عن احمد نوفل في "الحقيقة الغائبة"، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥.
(٧١) عزام، مصدر سبق ذكره، ص٩٠ – ٩١.
(٧٢) القوقا، مصدر سبق ذكره. من الدراسات المهمة لواقع الانتخابات الطلابية ووزن الكتل المتنافسة في جامعة الارض المحتلة ومعاهدها في تلك الفترة، انظر: جان فرانسو لوغران، "الانتخابات الطلابية في الضفة الغربية ١٩٧٨ – ١٩٨٧"، في "التحولات الديموقراطية في الوطن العربي"، اعمال الدورة المصرية – الفرنسية الثالثة (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ١٩٩٢)، ص٢١٣ – ٢٥٧.
(٧٣) وهو رأي يتبناه إميل ساحلية، انظر: Emile Sahliyeh. In Search of Leadership: West Bank Politics since 1967 (Washington: The Brookings Institution, 1988), pp. 140 - 141.
ويشير زياد ابو عمرو اليه ايضاً في "الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، مصدر سبق ذكره، ص١٤.
(٧٤) يعتبر زياد ابو عمرو ان ١٩٨٠ هي التاريخ الرسمي لتأسيس حركة "الجهاد"، انظر، ابو عمرو، مصدر سبق ذكره. وربما يكون المرجع الاوفى في شأن قيام الحركة هو دراسة قيد الاعداد لجان فرانسوا لوغران.
(٧٥) كان لكتابات منير شفيق وارشادته، الوارد حديثاً في ذلك الوقت الى ساحة السلام النضالي، تأثير بيّن في صوغ الخط المقاوم لتلك التنظيمات. وهناك اثر كبير ايضاً لكتيب خالد صلاح الدين، "الحلقة المفقودة بين الثورة الفلسطينية والاتجاه الاسلامي" (بلا ناشر، ولا تاريخ نشر)، الذي صدر قبيل الانتفاضة، اذ يعتبر احدى أهم اللبنات الفكرية والتنظيرية للاطروحة الاسلامية الحركية الجهادية ازاء فلسطين.
(٧٦) انظر في شأن هذه الاطروحات النظرية، فتحي الشقاقي، "الخميني، الحل الاسلامي والبديل" (الارض المحتلة، لا ناشر، ١٩٧٩).
(٧٧) "الحقيقة الغائبة" مصدر سبق ذكره، ص٤٥.
(٧٨) لوغران، مصدر سبق ذكره.
(٧٩) لمزيد من التفصيلات عن اشكال المشاركة هذه، انظر. مقادمة، مصدر سبق ذكره، ص٢٦ – ٢٦٢؛ "الحقيقة الغائبة"، مصدر سبق ذكره، ص٤٥ – ٤٧.
(٨٠) "الحقيقة الغائبة"، مصدر سبق ذكره، ص٤٩.
(٨١) المصدر نفسه، ص٥٢.
(٨٢) لتفصيلات اوفى في شأن هذه الانشطة. انظر كراساً بعنوان. "أسود حماس، عشاق الشهادة وعمالقة الجهاد" (بلا مكان نشر، ١٩٩١).
(٨٣) جهاد محمد جهاد، "الانتفاضة المباركة ومستقبلها" (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٨)، ص٤١.
(٨٤) حسام الناصر، "حركة المقاومة الاسلامية "حماس": الانطلاق ومعادلة الصراع" (لندن: منشورات "فلسطين المسلمة" ١٩٩٠) ص٣ – ٤.
(٨٥) المصدر نفسه، ص٤.
(٨٦) المصدر نفسه. يشير زئيف شيف وايهود يعاري ايضاً الى ان "الاخوان" استخدموا كلمة حركة المقاومة الاسلامية قبل الانتفاضة، وذلك في كتابهما:
Ze'ev Schiff and Ehud Ya'ari, Intifada: The Palestinian Uprising Israel's Third Front (New York: Simon and Schuster, 1989) p.221.
(٨٧) نقلاً عن:
Aryeh Shalev, The Intifada, Causes and Effects (Tel-Aviv, London: West View Press, 1991), p.13.
(٨٨) حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، "مذكرة تعريفية" (تاريخ تقريبي كانون الاول ١٩٩٣).
(٨٩) لمزيد من التفصيل عن تسلسل الاحداث الاولى للانتفاضة وما سبقها، بحسب رواية الاسلاميين، انظر، احمد بن يوسف، "حركة المقاومة الاسلامية – حماس: حدث عابر ام بديل دائم" (شيكاغو: المركز العالمي للبحوث والدراسات، ١٩٩٠)؛ كتيب "الانتفاضة – الثورة في عامين: سمات واتجاهات" (تامبا – الولايات المتحدة، لجنة فلسطين الاسلامية، من دون تاريخ).
(٩٠) عبد العزيز الرنتيسي، في حديث حول قرار الاخوان بتأسيس "حماس" في اليوم الاول للانتفاضة، انظر، مجلة "فلسطين المسلمة" (لندن)، تشرين الاول ١٩٩٠.
(٩١) بن يوسف، مصدر سبق ذكره، ص٢٨.
(٩٢) انظر نص البيان في ملحق الوثائق، الوثيقة الرقم ١.
(٩٣) انظر: بن يوسف، مصدر سبق ذكره، ص٢٣.
(٩٤) لمزيد من التفصيلات عن هذه الاجهزة، في الفترة الاولى من عمر "حماس"، انظر المصدر نفسه.
(٩٥) ينبغي ان يشار هنا الى ان بعض الدراسات المتعلقة بالانتفاضة ودور الاسلاميين فيها لا ينصف "حماس" و"الاخوان" بل يحاول تأكيد تأخر مشاركة الاسلاميين، والتاريخ لانطلاق "حماس" بصدور ميثاقها في آب ١٩٨٨.

## روسيا تجدد معارضتها لتوسيع الحلف الاطلسي

موسكو – و ص ف – اكد امس وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان روسيا لا تزال تعارض مبدأ توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا في اوروبا الشرقية.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة في لقاء في بتروزافودسك ومسؤولين في كاريليا في شمال غرب روسيا ان "توسيع الحلف الاطلسي (الى دول اوروبا الشرقية) يشكل عامل توتر كبيرا من شأنه ان يسيء الى علاقات روسيا مع الغرب". واعتبر ان الولايات المتحدة "تحاول عبر توسيع الحلف الاطلسي ترسيخ نفوذها في اوروبا لكي تفرض فيها سياستها".

## تشيلر تزور الاردن الاثنين

انقرة – رويتر – صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ستزور الاردن الاسبوع المقبل.

وكان الاردن بين دول عربية قليلة لم تنتقد اقتراحا تركيا لاعلان منطقة امنية داخل شمال العراق للسيطرة على نشاطات الثوار الاكراد الاتراك عبر الحدود.

ومن المقرر ان تبدأ زيارة تشيلر الاثنين المقبل. وهي كانت ارجئت مرتين في السابق آخرها في ايلول الماضي، بسبب القتال بين فصيلين كرديين عراقيين.

# يوم للفرنكوفونية والصداقة اللبنانية – الفرنسية
## تكريم علياء الصلح وملحم كرم

يوم للفرنكوفونية والصداقة اللبنانية – الفرنسية عبر الجامعة كان له احتفال في قاعة بوفران في مجلس الشيوخ الفرنسي، وحضر رئيس المجلس رينه مونوري. ونال جائزة "الالف الثالث" كما نال النقيب ملحم كرم جائزة الفرنكوفونية لرئاسته تحرير مجلة "لاريفو دي ليبان". والسيدة علياء الصلح جائزة الكلمة الحرة.

وحضر الاحتفال العميد ريمون اده وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ ورئيس تجمع الصداقة اللبنانية – الفرنسية السيناتور ادريان غوتران، والامين العام للمجلس الاعلى للفرنكوفونية ستيليو فرندجيس وجورج فرو رئيس اتحاد الصحافيين الدوليين باللغة الفرنسية، والبارونة ميراي ديبلربورغ والسفراء بول بلان، جان – ماري دابيه، بول – مارك هنري وجان موسون.

كما حضر سفير لبنان لدى الاونيسكو سامي قرنفل والقائم باعمال سفارة لبنان حسين رمال ممثلا السفير ناجي ابو عاصي لوجوده في لبنان، وقنصل لبنان روبير نعوم والامير هشام بن عبدالله نجل ولي عهد المغرب ووالدته الاميرة لمياء، وحشد من وجوه المجتمع السياسي والفكري والفرنسي والاوروبي، والنائب السابق المحامي محسن سليم نائب رئيس الفيديرالية العالمية لحقوق الانسان، ورئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم – سويسرا جوزف نجم، ووجوه لبنانية في اوروبا".

النشيدان الفرنسي واللبناني ثم القى الدكتور سمير الضاهر رئيس الجامعة الثقافية الفرنسية اللبنانية كلمة قال فيها: "ان رمز الجامعة هو المعرفة والحياة المشتركة والعلم الذي يلازم الفضيلة، والا فان الخطر يهدد العنصر البشري.

في بداية الالف الثالث تقف البشرية على مفترق طريق يهددها الخطر، فمن سيني العالم؟ واين هي طريق المستقبل؟ ولذا يجب اتخاذ مواقف تنبع من القلب من اجل بناء عالم افضل يعطي الانسان الثقة والامل. وهذا ما قام به الرئيس مونوري بانشائه مشروع الـ Futuroscope (التطلع المستقبلي)".

وختم: "ان لبنان الذي اعطى الحرف والكلمة ومثل التعايش السليم وخلق من اجل الحرية يشارك الرئيس مونوري في تفهم هذا العمل الجبار". وطلب مساعدة لبنان لاستعادة سيادته الكاملة.

ثم جرى تسليم رئيس مجلس الشيوخ رينه مونوري الجائزة التقديرية للالف الثالث والتي نقشت على درع الجامعة.

والقى مونوري كلمة جاء فيها: "ان للبنان في فرنسا منزلة خاصة تنطلق من القيم والمثل التي يمثلها في العالم، ومن مستوى الانسان فيه الذي برز في كل المجالات العالمية وخلف بصمات عملاقة".

وتحدث عن انجازاته في المجال الفكري والثقافي والاتصالات التي تعزز التلاقي بين الشعوب واعلن اعتزازه بقبول منصب رئيس شرف للجامعة الثقافية الفرنسية – اللبنانية.

ثم قدم السفير بول بلان الى السيدة علياء الصلح "المفكرة وصاحبة الرأي الحر والمثقفة والجديرة بأن تحمل ارث والدها الرئيس رياض الصلح"، جائزة الجامعة عن الكلمة الحرة.

وتكلمت الصلح، فشكرت الجامعة للتكريم، وتحدثت عن الوضع اللبناني والعالمي في المجال الثقافي والسياسي، ودعت لمساعدة لبنان على تجاوز الصعوبات التي يمر بها .واسترجاع كامل ارضه وسيادته (انظر ترجمتها).

ثم قدم الامين العام للمجلس الاعلى للفرنكوفونية، وهو برئاسة رئيس الجمهورية الفرنسية، ستيليو فراندجيس النقيب ملحم كرم بكلمة عدد فيها مزاياه الفكرية والقيادية في المجال الاعلامي والخدمات التي يوفرها في مجلة "لا ريفي دي ليبان" لدعم الفرنكوفونية وتعاظمها ونشرها في العالم وتقوية الصلات الفرنسية – اللبنانية، واشاد بما قامت به مجلة "لا ريفي دي لبنان" من دور رائد لنصرة الفرنكوفونية والكلمة الحرة في العالم، وقال: "ان ملحم كرم له منزلة على الصعيد الفكري والصحافي والنقابي، وهو صاحب المقالات التي تنقل كل اسبوع في وسائل الاعلام الدولية، وهو، بما يمثل ومن يمثل، قيمة نزهو بها بعطاءاته النقابية والقيادية".

ثم سلمه جائزة الفرنكوفونية ودرع الجامعة وجائزة وزارة المقتربين.

ورد كرم بكلمة قال فيها: "انه فخر لي ان اتسلم جائزة الفرنكوفونية التي اعطيت لمجلة "لا ريفي دي ليبان" التي تحمل رصيد ستين عاما من الجهود المتواصلة لخدمة لبنان وفرنسا، الى القضايا العادلة والقيم المشتركة لبلدينا".

وقال: "ان المجلة تأسست في باريس عام ١٩٢٨ بعناية الشقيقين الصحافيين المغفور لهما اميل وابرهيم مخلوف. وكانت مكاتبها في ٩ شارع غاي لوساك وسط الحي اللاتيني بباريس، وكان يشارك في تحريرها كبار اهل الفكر والسياسة والادب والفنون الفرنسيون. ونالت جائزة الوسام الذهبي من الاكاديمية الفرنسية عام ١٩٣٢. وبعد دخول الجيش النازي الى باريس عام ١٩٤٠ انتقل الاخوان مخلوف الى بيروت بالباخرة من مارسيليا ليعيدا اصدار مطبوعتهما من لبنان بعد سنة.

وبعد وفاة اميل مخلوف، شاء شقيقه ان تنقل ادارتها الى دار الف ليلة وليلة، وان اكون انا رئيس تحريرها. ووضع شرطا لذلك: ان تظل على خطها السياسي والوطني، فقبلت والتزمت. ثم عملنا على تطويرها، تحريريا وفنيا وطباعيا، لتظل لها المكانة التي تستحق ولتواكب مسيرة العصر الراكضة.

وهكذا رافقت النهضة الصاعدة دون ان تفقد روحها ونقاءها، اي انها تابعت سياسة الانفتاح على العالم العربي والعمل الدؤوب لسيادة لبنان واستقلاله وتوطيد صلاته بفرنسا. فكل ما يهم فرنسا لم يكن غريبا عنها او هي مرت به دون مبالاة وعناية. وهي تواصل الترويج لمفهوم جديد لفرنسا اعمق من المفاهيم الماضية ولتعاون اوثق مع دولة صديقة قريبة من وطننا (...)".

وختاما كلمة القاها الدكتور سمير الضاهر رئيس الجامعة، وركز فيها على العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا، وقال: "اننا ندافع: الفرنسيون ونحن، عن القيم نفسها، السيادة والكرامة وحقوق الانسان، على حساب بذل قدمناه بالدماء والشهداء".

وانتقل الحاضرون الى حفل كوكتيل في صالون مجلس الشيوخ الفرنسي، ضم وجوه المجتمع السياسي الفرنسي، وبعده عشاء حاشد.

### كلمة علياء الصلح:
### كسر طوق الصمت... هل تساعدوننا؟

"هل تحبون لبنان؟
هل تحبون مساعدته؟
ام انكم طلاب راحة وتخدير ضمير؟
لتخدير الضمير ولراحته اليكم هذا:
الامن مستتب في المستعمرة. فلا قتال ولا اقتتال فيها.
القائمقامون منضبطون والورشة الدائمة بخير وتهديكم السلام.
لقد حلّت هذه الورشة معاناة البطالة عند الدولة المنتدبة.
مليون ونصف مليون عامل سوري (...).

يشيدون الابراج العالية وكلها بركة. وابرك ما فيها ان الابراج الكبيرة تحجب عن الناظرين صغار الناس من فقراء لبنان الذين باتوا ينبشون نفايات الزبالة لاستخراج الفتات الذي يقتاتون به.

والاثرياء يزدادون ثراءً يوماً بعد يوم، حتى انهم اسدلوا الستار الذهبي بين لبنان والعالم.

وما لا تراه العين لا يحس به الفؤاد.
ترى هل نجحت في تخدير ضمائركم وراحتها؟

ولكن كيف انسى ونحن في هذه الدار (مجلس الشيوخ الفرنسي) حيث قضي على حكم الجور والاستبداد؟ كيف انسى ونحن في فرنسا صديقة الحرية ولبنان؟

كيف انسى واترك وطني يموت من دون ان اكلمكم عنه؟

يحتل الاسرائيليون ما يقارب خمس لبنان، وهم يعملون فيه نهباً لمياهنا وتبديداً لمحاصيلنا وارزاقنا ونسفاً لبيوتنا وتشريداً وقتلاً لاطفالنا وشيوخنا ونسائنا.

وبعد هذا وبكل وقاحة يطلقون على من يقاوم هذا القدر المحتوم لقب "قاتل"، و"ارهابي".

اما ما تبقى من لبنان فبات مستعمرة سورية. (...) قد تستهجنون التعبير وتعتبرون انه تجاوز لأن السوريين دخلوا الى لبنان تلبية لطلب بعض اللبنانيين، وحصراً النصارى منهم.

لن اغوص في الاسباب الماضية. ساحكم واعلق على النتائج الحاضرة.

فلنتحمل المسؤولية ونفترض اننا بدون استثناء وبصوت واحد طلبنا عون السوريين، ونفترض انهم هرعوا للاغاثة كاخوة محبين.

ولكن هل من مروءة الاغاثة ان تستعيد من تغيث؟(...).

ليس في تقاليد الاخوة العربية ما يفرّق بين الاخ واخيه (...) ولا في الاسلام مثل هذا. فقول النبي (صلعم) واضح صريح اذ قال: "ان المؤمنين متساوون كاسنان المشط".

فبأي شرع وتحت اي قانون يضطر حكام لبنان للذهاب الى دمشق يومياً راضخين طائعين؟

يذهبون ان هم ارادوا تأليف وزارة. ويذهبون ان هم ارادوا تعيين سفير.

ويذهبون ان هم ارادوا ابرام صفقة تجارية.

فبأي شرع واي ناموس، لا تنتخب بيروت او صيدا نائبها قبل ان "تنتخبه" دمشق؟

بأي حق او عدل فرض علينا ان نقبل من الرئيس السوري ان يبلغنا، نحن شعب لبنان، ومن على صفحات جريدة "الاهرام" المصرية انه قرر التمديد لرئيس جمهورية لبنان ولمدة ثلاث سنين فقط؟

وقبل اسبوعين تكلم الرئيس السوري عن تحركات الجيش السوري لشبكة "CNN" الاميركية وقال بالحرف الواحد، وقد سمعنا الكلمة بالعربية، ان الاراضي اللبنانية ما هي الا امتداد للاراضي السورية (...).

والآن، هل تقبعون في صمتكم وقد بات حذف لبنان وضمه قاب قوسين او ادنى؟(...)".

هل تحبون لبنان؟ اكسروا هذا الصمت. تكلموا.

قولوا للملأ ان الحلم اللبناني لم يكن ترداداً فارغاً.

انه الوعد الذي تحقق. حلم لبنان وواقعه كانا تكذيباً حياً لما اعتبر قدراً عند الغير.

رفض "الحلم اللبناني" الفكر الموحّد والحزب الواحد كقدر لا مفر منه.

رفض الحلم اللبناني المواطن المحطم والحكم المفروض من غير حق الخيار والانتخاب.

ورفض سوء توزيع الثروات كقدر محتوم.

لقد قتلوا هذا الحلم اللبناني الجميل ووجدوا حفاري قبور لبنانيين ليهيلوا عليه تراب النسيان.

حلمنا الجميل "لبنان للجميع". اي لبنان لكل من آمن بمثله ومبادئه وعمل لها فاستحق مواطنيته. عربي ارمني كردي لا هم، مسلم مسيحي يهودي لا همّ، ابن امير ام ابن شيّال لا هم.

مسخوا "لبنان للجميع" وجعلوه "لبنان لمن ما كان". لمن هبّ ودبّ. لمن نسي الحلم الكبير والقى بذاكرة لبنان وروحه الى البحر. ولمن نسي وخضع.

لقد اغتالوا روح لبنان وتاريخه.

لهفي على الحرية، وكنا بها نحلّق، في اي قبر لحدوها وتحت اي صخرة مرسوا الطموح والعنفوان اللبنانيين.

والشطارة اللبنانية المبتكرة نبتة لبنان الخالصة، ما كان احلى قطافها وجناها. لقد اقتلعت من ارضنا ولن اردتها فاذهب الى دمشق لتقطفها (...).

لقد صادروا كل الحريات الا حرية الرشوة وحرية طأطأة الرؤوس بملء الارادة.

"الكلمة الحرة" استحقت جائزتها في فرنسا.

ترى ما هو الذي استحقه اليوم في لبنان من اجل "الكلمة الحرة"؟ ربما رصاصة في ظهري او ان اصبح بطلة فضيحة لا علم لي بها تبث عبر "الانترنت".

والله اعلم، فقد قرروا فرض الصمت علينا ومن حولنا بشتى الوسائل.

وبعدما سمعتم، هل تساعدوننا في كسر طوق الصمت من حولنا؟
تكلموا قبل فوات الاوان".



# أيفيت أشقر معرض وافتتاح حاشد
## كائن صغير ينطوي على عالم أكبر



منى الهراوي تتوسط ايفيت اشقر ونادين بكداش.



حسين الحسيني يحيي ايفيت اشقر.



"الموسيقى كالموت باب عريض مفتوح" (زيتية). (ل. غ.)

افتتح معرض الفنانة ايفيت اشقر الساعة السادسة من مساء امس في غاليري جانين ربيز، الروشة في حضور حشد من السياسيين والفنانين. وكان الرئيس حسين الحسيني جال في المعرض وتوقف عند كل عمل من المجموعة التي بلغت ٣٦ لوحة منها زيتيات على القماش من القياسات الكبيرة جدا ومنها زيتيات على ورق او كرتون وضعت تحت الزجاج. وعناوين اغلب الاعمال من شعر ناديا تويني او كلير جبيلي.

وفي السابعة فاجأت السيدة الاولى منى الهراوي المدعوين ودخلت ببساطة الى الغاليري.

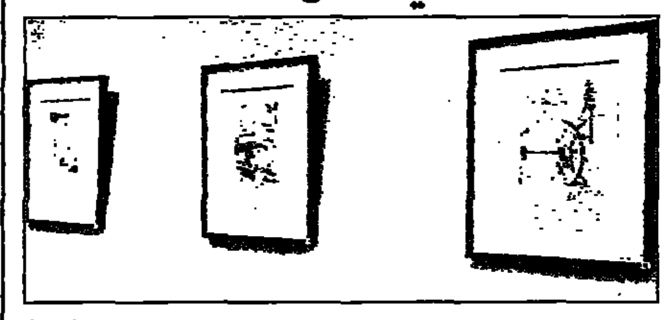
وغصت القاعات العديدة بالناس وبيعت اللوحات الصغيرة كما تم شراء قلة من الكبيرة.

وايفيت اشقر في معرضها هذا تستمر على خطها التجريدي الذي رسمته لنفسها منذ عشرات السنين، وسمعنا العديدين يقولون كيف يمكن لكائن صغير كايفيت ان ينطوي على عالم كبير وان يضرب بعنف تكتلات لونية كهذه؟ والحق ان الاعمال تعطي الانطباع بأن هناك القوة والقدرة التامة والسيطرة على الاحجام وان دقة تلامسها بعضها مع البعض تولد لجسلها متجانسة انها مستقلة بزخمها وكثافتها ومتممة في الآن للحركة الداخلية التي تسيرها في اتجاهين علوي وسفلي مع تعريج كروي يوهم بانا امام كتلة واحدة مزدوجة اللون ومتكئة على اضافات صغيرة، متفاوتة الحجم. وهذه الاضافات لابراز الحركة الاساسية وايضا، وربما، لكسر الرتابة في انسياق الكتل الكبيرة الملونة والتي تطغى على اللون الموحد الذي يسكن الجزء الاكبر من اللوحة.

ووزع على المدعوين كاتالوغ حمل توقيع غسان تويني بعنوان "حوارية ايفيت اشقر: من رسم الانسان الى الوان الفضاء" ومن كلير جبيلي كلمة باللغة الفرنسية بعنوان "عندما الفكرة تصبح مادة". والكاتالوغ يتضمن لوحات بالالوان للفنانة ونبذة عن حياتها.

لور غريب

# دالي وكارزو على ليتوغرافيات
## أصالة في النسخ مشهود لها



من دالي. (ل. غ.)

في غاليري نوا ارك (سفينة نوح) عشر ليتوغرافيات لسلفادور دالي و٣٩ لكارزو.

المجموعة من توقيع دالي هي الرقم ٢٤٢ على ٣٠٠ وكانت لتزيين المجموعة الشعرية "حب اصفر" لتريستان كوربيير وتحمل اسماء القصائد العشر ومنها: زهرة من الفن، الى ذكرى زولا، الى السيدة الابدية، ثروة جيدة وثروة، انحطاط، ارق. هذه الليتوغرافيات بالاسود كانت اضافة الذهب اليها في محترف دانيال جاكوميه بينما النسخ بالاسود في مطابع المحترف بلليني. اما مطابع بيار بلفون فمنحت شهادة على اصالة النسخ وهي تعود الى اذار ١٩٧٤. وتباع الاعمال العشرة جمعاً بثمانين الفا دولارا. والغاليري ليس لديها نسخة اخرى. وملاحظة اخيرة ان شهادة الاصالة تثبت بعد سحب الثلاث مئة نسخة عملية تشطيب النحاس. والمجموعة ليست من النوع الابتكاري الجنوني الذي تميز به المعلم الكبير، بل توحي بانها تسلية قام بها دون الكثير من العناء.

واعمال كارزو في مجملها مناظر طبيعية مليئة بالخطوط السوداء، تم تلوينها بالوان خريفية باهتة وفي غالبها مواقع تاريخية كالقصور والمتنزهات واسعارها معقولة غير انها تخلو من الطرافة وتشبه العادية التي تجعل المتلقي فاترا فقط.

ل. غ.

من كارزو.

## الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم

عقدت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم جمعية عمومية في مركزها في مبنى المجلس الوطني للبحوث العلمية، بئر حسن، لانتخاب لمين عام جديد واعضاء جدد للهيئتين الادارية والتنفيذية. وحضر سامي شقير مندوباً عن وزارة الداخلية.

وكانت النتائج: الدكتور اسامة مقريل اميناً عاماً والدكتور سناء عبد الصمد اميناً ادارياً وشارل ثابت اميناً مالياً والدكتورة ماجدة قبيسي والدكتورة هلا الخشا والدكتور حسان دياب أعضاء. وكانت كلمة للدكتور مقريل الامين العام الجديد.

# الصورة مرسومة أو واقعية لها الصدارة
## "القراءة بالفرنسيّة": التعبير الحروفي والمرئي

دونوليه: عرس في لبنان.

الصورة في صالون "القراءة بالفرنسية" توازي بأهميتها الاحتفال بالكتاب والموسيقى. فالذكرى المئة لولادة الشريط المصور في العالم لم تغب عن بال المنسقين لهذا الحدث، فدعوا كتّابا وشعراء، وكذلك رسامين عالميين للمحاضرة في هذا الفن الذي خلّد على مدى قرن ابطالا ولدت بذورهم في اميركا لتنتقل الى الجهة الثانية من المحيط كالفتى "كيد" وبيكاسين وسوزيت وتانتان وسبيرو وأستريكس، ولاكي لوك وشترونف وغاستون لاغاف وفرنكلن وغيرهم وغيرهم.

هؤلاء الذين نذروا ريشتهم لاختراع ابطال ومغامرات لا تخفى جاء من يمثلهم في صالون "القراءة بالفرنسية"، ايفا، ديلبورت بلحيته الطويلة ونظراته التائهة كبطل من ابطال العهد القديم سيحاضر بعد منيمة في شخصية "سبيرو" ويومياته التي ظهرت العام ١٩٣٨، وما زالت رفيقة الاولاد حتى يومنا. وليكيه بيار أسولين وموضوعه ارجيه والد تانتان الاسطورة الحقيقية المليئة بالمغامرات المشوقة والأسرار والمفاجآت الطريفة، وعلى مقربة من قاعة المحاضرات يلاحظ الزائر مدخلا غامضا واضاءة خافتة لا تخلو من الفضول، انه ركن جيروم بلوش البطل الغامض الذي ثبت هويته الآن دودبيه.

مرآة كبيرة معلقة في سقف الغرفة تدل الزائر الى وجوده في قلب صفحة من مغامرات جيروم بلوش.

ألان دوديبه ضيف شرف على صالون "القراءة بالفرنسية" وله فيه معرض صمم حيزه على صورة الغرف الباريسية المعمشقة فوق السطوح. هنا يعيش دوديبه ومن هنا انطلق بطله، في مغامراته متنقلا من سطح الى آخر يطارد الاشرار. والمساحة التي لمعرض دوديبه صممها برونو كولاميك بالمواد البنائية عينها التي لغرف السطوح الباريسية. وطعم الجدران بكوى احتوت صفحات من جيروم بلوش، بلغت ستين نسخة أصلية مأخوذة من أحد عشر مجلدا وجيروم بلوش اراده دوديبه مخبرا سريا معجبا بهمفري بوغارت وروبرت ميتشوم، ومن يوم الى يوم يحاول فك سلسلة ألغاز متشابكة بعضها ببعض.

### معرض لبنان – فرنسا

وفي نطاق الصورة ايضا معرض "لبنان – فرنسا، قصة حب ضالة في ليالي الزمان" تنسيقا مع مركز فابريانو الفني الذي أسسه ريمون نحاس العام ١٩٦٥ بغية تشجيع الاجيال على الرسم وتاليا التعريف بالفن اللبناني.

اللوحات هي ثمرة موضوع "لبنان – فرنسا" وشارك فيه ١٧٣٤٣ تلميذا من ١١٣ مدرسة موزعة على جغرافية لبنان.

من الفكرة استوحى كل منهم رسمه يساعدهم اساتذتهم في بلورة الوحي وتجسيده على الورقة. ويلاحظ الزائر التكرار في دمج الارزة ببرج ايفل بأساليب عديدة تعكس موهبة التلميذ وخياله.

والمجموعة تسنى للرئيس الفرنسي جاك شيراك مشاهدتها في المركز الثقافي الفرنسي اثناء زيارته الاخيرة للبنان وشجع على عرضها في فرنسا بعد صالون "القراءة بالفرنسية".

واللوحات هي التي بقيت من تصفية نهائية وعددها ٥٤٦ وتنال جميعها هدايا قيمة وشهادة تقدير، كما استحق ثلاثة تلاميذ منحة تخولهم الاقامة اسبوعا في باريس بدعوة من راديو مونتي كارلو هم كالين مرقص وسعيد فرح واقطوان حبيب.

واللوحات منه من المركز الثقافي الفرنسي و"بيروت مول" ستنتقل الى فرنسا لتتجول في بلدات منها ترعاها وزارة الثقافة والتعليم العالي.

### وجوه من لبنان

وفي نطاق المعارض، مجموعة صور بالاسود والابيض للشاب الفرنسي الكسندر دونوليه الذي صوّب عدسته على وجوه مضيافة، ضاحكة، متنوعة التعابير تنوع المناسبات حولها.

هذا المهندس المتخصص بالكهرباء جاء الى لبنان بطلب من مؤسسته للمساعدة في تحديث كهرباء لبنان. وأوقات الفراغ شغلها بآلة التصوير واقلام بالاسود والابيض يتنقل بها في المناطق اللبنانية مطاردا تعابير وجه، ملامح وجوه مجتمعة، يصطاد منها الاشد وقعا على النفس، المتوحدة في ما بينها بالحرارة المشعة منها والضيافة التي اشتهر بها اللبناني.

الكسندر دونداليه احب التصوير منذ الصغر كمن يبحث في الصورة عن وقدة من الحنين يتدفأ عليها. عالمه محترفات الرسامين والشعراء وخشبة المسارح. وقوته في نظراته الجوالة، في فضوله، من اسفاره محفوظات من الصور. لدى وصوله الى الشرق اغرم بابتسامة ابنائه. مجموعته تدل على عاطفته وتأثراته بمشهد عابر، وتكاوين رسمتها الصدفة له لحظة فقسة زر وفتحة عدسة.

مي منسى

## مجلة "النور"

جاءنا العدد ٦٥ لشهر تشرين الاول من "النور". وفي المحتويات: "محاولة لاستشراف المستقبل" لمحمد الرميحي وشفيق الغبرا ومعصومة المبارك وتقرير خاص عن "الانتخابات الكويتية" و"القضية الكردية في الميزان" لعبد الحليم الرهيمي وغسان العطية ومحمد عبد الجبار ووليد نويهض وفالح عبد الجبار و"الفكر السياسي الفلسطيني، الاخفاق الكبير والنصر الموهوم!" لمأمون كيوان ولقاء مع الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة كامل الشريف اجراه احمد عطية و"اسلام ومسلمون" لاحمد عطية وكريم المحروس وكمال حبيب وهشام علي حافظ وفاطمة ابو الحسن، الى دين وتراث وثقافة ومنوعات.

# منتوجات من الاكتفاء الذاتي معرضاً
## النائب حسن: التشبّه بلجنة الامداد ومثيلاتها

النائب حسن.



عند قص الشريط ويبدو النواب عبد الله قصير وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن.

افتتحت جمعية لجنة الامداد الخيرية الاسلامية في لبنان معرضها الرابع لمنتوجات الاكتفاء الذاتي امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويتضمن اشغالا وحرفا يدوية وفنية وسجادا يدويا لبنانيا ومزخرفات ولوحات ورسومات وفخاريات الى سيراميك وصور فوتوغرافية عن انجازات ونشاطات لدى اللجنة، ويستمر الى ١٥ منه من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ٧,٠٠ مساء.

وحضر النواب عبدالله قصير وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن.

وكانت كلمة للمدير العام للجنة القاها المسؤول الثقافي فيها عن اعمالها: "في هذا البلد الذي اثخنته جراح الحرمان والاهمال، وتركت فيه الحرب بصماتها التي لا تنسى، قامت اللجنة بشعار عملها المشهور "رعاية من لا معيل له ولا كفيل" بالتصدي لرعاية الاسر والايتام في بيئتها الطبيعية ببرامج رعاية شاملة تطول جميع نواحي الحياة على المستوى المعيشي والاجتماعي والصحي والتربوي". الى كلمة عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب الدكتور حسين الحاج حسن: "لا يسع الانسان عندما يسمع منجزات لجنة امداد الامام الخميني الا ان يقف باجلال واحترام لهذه المؤسسة الخيرية الانسانية المباركة ولمثيلاتها من المؤسسات في هذا البلد فيقول لهم باسم كل المواطنين اللبنانيين لاسيما العوائل التي استفادت وباسم كل المخلصين الف شكر والى مزيد من العطاء".

ولا بد ان يقف الانسان ليتساءل ويسأل حكومتنا الماضية وحكومتنا القادمة عن الاسباب التي تمنعها من التشبه بالمؤسسات الاهلية في خدمة المواطنين. والمجلس النيابي الماضي اقر قانون الزامية التعليم ومجانيته في المرحلة الابتدائية، ولسنا نرى مبشرا حتى الآن بامكان تطبيق ذلك (...)".

وقص النائب حسن الشريط وجال والحضور في المعرض.

## "تاريخ العرب والعالم"

جاءنا العدد ١٦٤ للسنة السادسة عشرة شهر تشرين الثاني من "تاريخ العرب والعالم"، مجلة مصورة تبحث في التاريخ العربي تصدر عن دار النشر العربية للتوثيق والابحاث. في المحتويات: "الاستيطان الاسرائيلي من نهر الاردن الى المتوسط" لفاروق البربير، و"البعد الحضاري للقومية العربية في فكر علي ناصر الدين" للدكتور سامي مكارم، و"الموسيقى في مصر في القرن التاسع عشر، صورة تاريخية" للدكتور علي جهاد راسي، و"الشاعر البيروتي المفتي عبد اللطيف فتح الله" للدكتور ميشال جحا، و"حول التاريخ التشكيلي لمدينة بيروت" لعمران القيسي، و"غياب الفكر، دعوة الى الجامعيين" للدكتور قسطنطين زريق، و"للتاريخ" لصقر ابو فخر، و"اللغة السواحلية واللغة العربية" الدكتور سيد حامد حريز، و"قصص آثار الحضارة الاسلامية في الصين" لميلين مكلنبورغر، و"الاولمبيا" و"مراجعة كتاب: محطات في حياتي الديبلوماسية" من قسم التوثيق والابحاث و"يوميات شخصية، لموشيه شاريت" مراجعة صقر ابو فخر، و"المغرب، في كل مكان واحات لفيرنر غارتونغ" مراجعة قسم التوثيق والابحاث.

# شارون متني ذات أدوات للصعود
# آمال فريحة كما في المحترفات


زاوية من معرض شارون متني في الايبروف دارتيست.
رسمة من آمال فريحة في غاليري روشان.

– ١ –

... وشارون متني في الايبروف دارتيست، مجتهدة، رصينة، منتجة. ومن قطعة الى اخرى تطل برتبة العامل بيده. كما في شكل المراوح على سطح الاشياء. تبدو ميالة الى الخطوط الزخرفية التي تتوجه الى العين لاغرائها. ولذا كأنها توظف معظم قدراتها المهنية في انتاج الاشكال الجذابة. وهو هدف واضح في عملها على ابراز مفاتن المرأة وان ظلت عملياً غير قادرة على جعل جسد المرأة ينطق بعريه. طموحاتها عريضة وتبرز هذه الطموحات على مستويات عدة. في استعمالها الحر غير المقيد بأي صنف من الممنوعات لمواد مختلفة، بدءاً من الادوات المحترفية التقليدية (ريشة ولون وقلم وخط). وصولاً الى ما يجوز ازالته تحت عنوان نجارة وحدادة وبويا. ولا يحمل هذا الوصف لجناح مهم في معرض شارون متني اياً من المعاني السلبية، ويمثل ادوات كهذه قد يتمكن اكثر من فنان في صناعة التراكيب الصدامية اي التي تحرض عين المتلقي الى حيث غير معتادة الرحيل. وشيء من الثقل المعنوي ينسلب في المعرض، ثقل يبدو مادياً حرفياً تقنياً اولاً، ومن ثم كأنه يعرف امتداداً الى صياغات الاشكال والتعابير المعقودة عليها. وحينئذ كأنه ينتقل الى بواطن العمل مخضعاً اياه للحضور العادي كقطعة تداوم عند الرتب العادية. وانما للمعرض قيمة مهنية حرفية صنعية اكيدة، ونسجل لشارون متني تعاملها الرصين الجدي والذي يصل في معظم القطع الى الايحاء للزائر بأنه امام انتاج ومنحوتة.

عامل مياوم مثقف على خطوة من مزاولة التخطيط الفعلي لنص تتوازن فيه الصفات المهنية المتينة، والملامح الحرة والطيارة، والتي تدعو من ينظر اليها الى رفع نظره الى فوق.

نزيه خاطر

– ٢ –

آمال فريحة في غاليري روشان تعمل بروح انيقة الى متأنقة، وبتقنية بين المهنة غير الناضجة بما يكفي وشبه الميل الى صنع الاشكال بالمادة التي توصل الرسمة الى الحال المرغوب فيها، وباسلوب يعتمد كثيراً على اثر ما شائع باريسياً في مدارس الرسم الزخرفي عند مفصل الثمانينات التسعينات، اي في جو تشكيلي كأنه مشغول هنا على طريقة فلان، والاعمال في معظمها تدور بوضوح كلي كالدراسات في محترفات اكاديمية الفنون عند بدء التحصيل، اي على سطح المعاني وقشور العواطف ناحية المضمون، وعلى بقايا الاشياء ناحية الصناعة، ونقاط ايجابية تطل عند اقدام الرسامة على تعدي المستوى المدرسي للعمل الى استخدام مهنة تستنطق الورق والمواد والحكاية المصورة (من وجه او جسم...) بغية بناء نص تشكيلي غير مقيد بمعنى الوظيفة الاكاديمية. وعند امال فريحة عناصر مزخّمة بضربات ريشة قد تصلح كقاعدة مهنية لبناء ما هو ابعد نوعاً من الاعمال في غاليري روشان.

ن. خ.

# صلاح ستيتيه في النص العربي
# المرأة والأيقونة كلتاهما مرتع الايحاءات

الشاعر، والسفير صلاح ستيتيه له عملان جديدان منقولان الى العربية حديثاً، وهما "قراءة امرأة"(١)، والثاني "حمى الايقونة وشفاؤها"(٢) مجموعة شعرية في ارث الشاعر الذي تتكامل اعماله في خط جمالي متصاعد النبرة. العمل الاول "قراءة امرأة" نقله الى العربية مصباح الصمد بدعم من مؤسسة ناديا تويني، والثاني ترجمة رواد طربيه مع مقدمتين لمصباح الصمد ورواد طربيه.

وقراءة في عنوان الرواية يقول مصباح الصمد ان "المرأة جسد ورغبة، انثى، وهي حمل وولادة، طمث ونفاس، وهي ام. هي حواء وفينوس وعشتار والعذراء مريم ومريم المجدلية وليلى وولادة وشهرزاد وشجرة الدر ومدام كوري". كل هذه الاسماء تشكل دلالات متناقضة او متباينة، وان كانت كلمة امرأة تفتح الذهن تلقائياً على المرأة – الجسد، والمرأة – الجاذبية في رغبة شبقية الاحساس. ويرى الروائي الايطالي البرتو مورافيا ان المرأة التي يكتب عنها لا تجعله يحلم بما انه يكتشفها سريعاً. لكنه يقول: "غير ان بطلات رواياتي لا ينضب لهن معين. الشخصيات الواقعية شخصيات سطحية، لكن الشخصيات المتخيلة شخصيات مرنة تستطيع السيطرة عليها، وتجعلها تفعل كل ما يحلو لها". ومصطلح "قراءة" عند صلاح ستيتية يترادف مع مصطلح "معرفة"، واقتران القراءة بالمعرفة يقول عنه مصباح الصمد في مقدمته: "هكذا نجد انفسنا امام غاية النص القرآني – والنصوص الاسلامية والعربية بدءاً بالقرآن الكريم، مروراً بكتابات المتصوفين، وصولاً الى الشعر في قديمه، وحديثه تشكل خلفية اساسية لأدب صلاح ستيتية "اقرأ باسم ربك الذي خلق – خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم". وعن كيفية ترجمته لرواية "قراءة امرأة" يقول مصباح الصمد: "كان عليّ اما ان اجهد في تقديم الرواية، كما هي، واما ان اتصرف بها واعرضها بحسب فهمي لها. وبما ان عملية الترجمة هي خيانة بحد ذاتها، اعتمدت الخيار الاول لكي لا اكون خائناً بحق صلاح ستيتية مرتين".

ترتكز رواية "قراءة امرأة" على اللغة. انها نشاط لغوي مثير محرض، يجعل من الرواية مناشدة ذاتية، او اعترافاً ذهنياً لما عرفه او قرأه او لما لم يعرفه او لم يقرأه المؤلف. اللغة وحدها تنير زوايا اللعبة الروائية. ولهذا يتعامل مع الالهام وليس مع الزمن الوقتي محاصر بالساعات. ان زمن الالهام مطوق بالمتخيلات، بالاستشعار، باللغة الجسد، بالمرأة التي تبدأ منها الرحلة الى تكاملها الانساني عبر تلمسات استذكارية تنسحب حيناً مذعورة، وترتد اخرى في حالة رواء.

ومن ميلانة يبدأ الراوي السرد.

"يوماً بعد موتي، نظرت ميلانة الى السماء. ولم تكن في تأملات الصباح سوى اقتراح جروح. بمعنى؟ ان كل ما فيها مأخوذ في ذلك الشرك الجميل. تخيلت خلسة – هل تخيلت؟ – ذلك الشيء الماثل المتحرك: الكون. كانت، هي وشعرها، مخطوفة في الريح. مليئة بالمقاومات خلف براءة المتحنيات المزيفة. خفيفة، مثقلة بحمل. ودروع في كل مكان للدفاع عنها: درعان، مصوغان من نقاء خالص، لنهدين، وذاك غير المرئي للبطن حول سرة تثير الدوران، وذاك الضيق بين ساقيها. شرك جميل، وطريدة جميلة، ميلانة الجميلة".

ومن العالم الآخر، يخبرنا الروائي ان الموت عادة يجب اكتسابها او يفرض التعود. الرحيل الى العالم الآخر لا يحمل مساحيق هذا العالم، لا يزجج احقاده كما لو كان اتساناً في هذا العالم، لهذا يتخفف المسافر الى الابدية من اطماع هذا العالم ليسأل نفسه، هل ارى الله؟ وفجأة، يرى السائل ان قراءته للأبدية عبثية، وان عليه ان يكتشف مصطلحات مخالفة للمألوف. وكل ذلك، يجب ان يكون اقل تقريبية من تلك اللغة التي كان معتاداً استخدامها هناك، على الارض. ولنتذكر ان النص المكتوب هنا هو لامرأة لكنها امرأة في ضياعها الجسدي، والروائي في طبيعته المستوحدة يراقب من عاملته الابدية ميلانة، وهي تقذف ماركوس باحتقار.

وهناك، من يريد العودة الى المقبرة لتأمل التراب الطري.

وتبقى المرأة – الرغبة الجسدية.

يقول الروائي من عالمه الآخر: "عن ميلانة لا اعرف شيئاً – وعني؟ ما هو مقتبل العمر يأتي. علمتني ان اعتني بيدي. اناقتي العتيدة. ربطات العنق مختارة بعناية، احلامي منظمة. اسكن باصرار مناظر مرسومة. اريد اللحاق بها قبل ان يستبد بها التعب وتستسلم لأول قادم".

ويسترسل الروائي في منادمته المجزأة، المقسمة الى حطام، الى تخيلات،، الى رؤى، الى راغب لصورة ميلانة الارضية فاذا به مندد حيناً، طالب الوصال احياناً، منتعش بالذكرى في اكثر الاحيان.

وفي صورة اخرى لميلانة بعد وخز اجتذاب ماضوي، وحنين الى ما ذهب يقول الروائي: "ايه ميلانة، كما انت هنا، في السادسة عشرة ربما، فانا ما زلت اراك مصونة، بريئة من صدمات آتية. كنت في البدء ذلك الجسد القوي، الصفيق والشفاف في آن واحد، جسداً كان يحجب عني العالم ويمنعه من العودة، وبعد شرك الريح، وقعت ميلانة في شرك الكلمات".

ويجول الراوي في ذكريات الارض عبر استعادته لصورة ميلانة دون ان يتخذ موقفاً: هل الارض ممر موقت او سعادة موهومة او جزء رحمي من لعبة لم ندرك ابعادها او هل العالم الآخر نهاية الاسترخاء الانساني حيث الاموات لا يعتنقون الا الكمالات اذا ارادوا ان يكونوا امواتاً حقيقيين.

وعندما ينهي الليل تبريد مصابيحه سوف تكتب الصحف ان امرأة قتلت نفسها. السلاح ما زال مجهولاً.

تبقى هذه القراءة – المعرفة. هذا الاندغام، هذا التماهي في حركية الارضي، واللاماورائي. ترى، هل هناك حركة في اللاماورائي؟ المهم اننا امام امرأة الخصوبة، امام تلقائية التلاحم الجسدي. وميلانة هي كل امرأة اخرى لم يتناولها هذا النص. هي المرأة بمجموعة لذائذها، وتناقضاتها، وتعقيداتها، واحب الشاعر مخاطبتها التحليلية من ذلك العالم الهارب منا دائماً الى اللاقراءة، اللامعرفة.

امس، غادر الراوي ميلانة ليعود اليها من عالمه الآخر مناقشاً اشكالية الجسد، الرغبة،-الحب، التعرية. الرعشة الجنسية، اي قراءة الانسان ككل في وجود ملتفاً بالغموض.

### "حمى الايقونة وشفاؤها".

مجموعة شعرية للشاعر الصعب صلاح ستيتية رأى فيها رواد طربيه ديواناً آخر هو حبة العقد في مجاميع شاعرنا التي تتكامل، ولا تكتمل.

وصلاح ستيتية الفرنسي الكتابة اللبناني الاصل، والفصل والانفتاح، العربي الانتماء في مصادر روحية، دخل الادب الفرنسي شعراً ونثراً، من بوابته الكبرى فاغتنى واغنى واصبح، كما قيل عنه، احد الشعراء الخمسة الفرنسيين الرئيسيين.

يروي رواد طربيه ان الشاعر اندريه بيار دو مانديارغ وضع ستيتية عالياً، اي على مستوى فاليري، بل فضله عليه بقوله: "ان صلاح ستيتية، في ايامنا، هو من اكبر شعراء اللغة الفرنسية، مع انها ليست لغته الأم. انه يضمنها من الفلسفة الافلاطونية، والشموانية الوجودية، بقدر ما ضمنها فاليري او اكثر. وذلك التضمين هو من افضل ميزات الشعر الفاليري ثم انه ليس اقل دراية من بول فاليري بالتعامل مع لغتنا الجميلة".

قبل رواد طربيه ترجم لصلاح ستيتية ادونيس، محمد السرغيني، كاظم جهاد، وجاك الاسود، وظهرت ترجمته الاولى عن "دار الفارابي" عام ١٩٩٠.

شعر صلاح ستيتية يعاقر الصعوبة، وليس سهلاً تفكيكه، مفرداته استثنائية، وتوليف الصورة الشعرية عنده مغطى بستائر من عدم الوضوح على ان رواد طربيه يستنتج: "واعجب ما في ذلك هو ان صلاح ستيتية اكتشف، بوفاة امه، ان شعره كله الذي كانت ظهارته اللغة كانت بطانته الأم. فاللغة والأم وجهان لعملة واحدة. لا اللغة بالمعنى العادي، النفعي بل هو وراء المعنى او فوقه في الايقاعات، والتجاوبات الشبيهة بالتطريب، ولا الأم بمعنى الحبل، والوضع بل بمعنى التجاوبات الخفية بينهما، وبين ابنها، في ذهاب واياب متواصلين، الى ساعة الموت التي هي ساعة النشاز في اذن الولد الباقي".

يقول الشاعر في قصيدة "ورقة طويلة من بلّور تشرين":

"اني اريد، اريد ان اموت
واريد بالقبلر ان اغمر رجلي العميق
ان اغمر بالورق جسمي
جنحي جريح ثم حلقي ازرق من لؤلؤ
ولكنه من قلبي لغز".

صورة شعرية تتماهى مع حالة الاضمحلال التشريني. الشاعر ينأى بركاميات الحياة مع تناثر الحركة في تشرين، ولهذا فهو يريد ان "يغمر بالورق جسده" لكنها حالة شلل موقت للحركة، او في شكل اصح، حالة استعداد لجهوزية كاملة لاستقبال مطلع الربيع. ولهذا يقول:

"حبي حسام
هو ايضاً،
وردة قطفت
لك انت
يا طفلاً اضاعته رياح الارض".

ورغم عبوسة الشاعر، وانخراطه في مواسم الاحزان فانه يعود مورقاً، مبرعماً ليقول:

"وردة هذا العالم
هي طفلة الليل،
يحجبها النهار
معطيات مصابحها الندي للاشجار
يا للكمنجات
التي عادت لونها الانهر
راقدة ضمن الملاحة ثم في الموت
كالوردة المفتوحة للقلب
هي الكمنجات
حرسها الكلام
كوفرة الثلوج".

ان الكلمات المنذعرة من الظلام، الوليدة من وراء الثلوج هي يافطة النهار الذي سيأتي على اجنحة الفرح. ولهذا، فالشاعر يمزج الالم بالحزن ثم بالغبطة ليخرج منها اكثر امتشاقاً لشجرة الفرح، وان كان الشاعر في صرخته الاخيرة: "لا شيء: التراب والنسيان"، فانه يرحب بالعصفور الذي جاء يستدفئ الحديقة، وفي الحياة المشتهاة يجلس رجل في اعضائه التعبة لكن الشاعر يقابله:

"تفتح الساقين
والليل الذي لا ينتمي
مع النهار يضيء
كلاهما وفي الصباح
انهما مصباح هذا الوقت في المستقبل".

وفي عماهة الضياع تأتي الكمنجات، وترسل الايقوة ظلاً من روعة القيامة.

وضاح يوسف الحلو

(١) صلاح ستيتية، "قراءة امرأة"، ترجمة مصباح الصمد بدعم من مؤسسة ناديا تويني، رواية، ١٠٧ صفحات من الحجم الوسط. "دار النهار للنشر"، تشرين الاول ١٩٩٦.

(٢) صلاح ستيتية، "حمى الايقونة وشفاؤها"، ترجمة رواد طربيه، شعر، ١٦٦ صفحة من الحجم الوسط، "دار النهار للنشر"، تشرين الاول ١٩٩٦.

# حكمة الموت

قبل ايام من رحيله طوى الكاتب والمفكر فكتور باسيل الصفحة الاخيرة من "كتابه" الذي استغرق سنوات من حياته، ذروة تجربة الكاتب في الحقلين الثقافي والفكري. ومنه:

تتوالد الموجودات وتتناسل وتتكاثر في رحاب هذا الكون. فالكون لا يمتلئ بالموجودات الا ليفرغ، ولا يفرغ الا ليمتلئ من جديد. فالكائنات تتردد بين الولادة والموت والموت والولادة، والفراغ في هذا الكون ليس العدمية، اذ لا عدمية في الوجود بل هو الفسحة بين ذرات المادة، وبين خلايا الكائنات العضوية واجزائها. في الفراغ تدور عجلة الكون فتنشأ من دورانها الحياة بمختلف اشكالها وانواعها والوانها. في الفراغ تحصل الحركة والحركة منشأ الحرية، والحرية روح الحياة وجوهرها ولبابها. انما الموت فسحة بين الراقصين ولولاه لما تحركت قدم راقصة بخفة ورشاقة. كما ان الفراغ فسحة بين ذرات المادة، وهو كذلك تغير الكائنات والاشياء وتحولها السريع وانتقالها من حالة الى حالة، هو ولادة الزهرة من الحبة، والثمرة من الزهرة، والثمرة ليست سوى الزهرة، وان كانت تبدو لحواسنا مختلفة عنها. هو انتقال الانسان من الولادة الى الفتوة فالى الكهولة ثم الى الشيخوخة، فالموت. وما يتخلل مراحل العمر من انين، وحنين، وآلام، وآمال، واشواق، ورغبات، يموت بعضها ليولد البعض الآخر. وكما ان الثمرة ليست شيئاً سوى الزهرة وانما هي كمالها ونضجها، كذلك الموت مرحلة جديدة من مراحل الوجود، هو يقظة ليقظتنا، وهو ظهيرة لفجر حياتنا. ان الحياة محاولة وقف الانزلاق الدائم نحو العدم وليس ثمة عدم، وهي السعي لسد حاجة، وارواء ظمأ، وملء فراغ نسبي، والموت منشأ جميع اشكال الفراغ والظمأ والجوع من ادنى انواعه الى اعلاها. هو جوع المعدة الى الطعام وجوع العقل الى الحقيقة وظمأ النفس الى الخلود. لولا الضعف والحاجة لما جاهدنا في سبيل المجد والشهرة وجمع الثروة، ولا سعينا لكسب القوت، وتحصيل المعرفة. لولا شعورنا بالفناء يدب الينا لما طلبنا البقاء لجسمنا وعقلنا، ولا فتشنا عن مختلف الوان الثراء العقلي والمادي ندعم به بقاءنا. والثراء بمختلف انواعه انما هو وسيلة للاحتفاظ بالحياة وللاستزادة منها. فلولا شعورنا بزوال الحياة وانحدارها نحو الفناء لما نهضنا في سبيل الاحتفاظ بها بأي عمل، ولا يتلنا لضمانها اي جهد، ان الاتصال الجنسي ومنه الزواج هو ضرب من الملاءمة بين الموت والرغبة في الحياة، نلجأ اليه لنعوض بالتسل فناءنا وزوالنا. والدين بكل ما يحث عليه من السعي لاكتساب الفضائل، وما يدعو اليه من اعتقاد بالخلود، وايمان بالله، ان هو الا محاولة تقوم بها لتثبيت اقدامنا في الوجود. فلولا الموت لما لجأنا الى الزواج والاتصال الجنسي والدين نعوض بهما عن فنائنا ولا احتجنا الى الطعام والشراب واللباس نقي بها حياتنا من الموت، كما ان المشي هو مقاومة السقوط، وكذا الحياة جهاد دائم ضد الموت. فاذا امتنع الموت، امتنع الجهاد وبامتناعهما امتنعت الحياة. فما لنا نحارب الموت ولا نعيش الا على حساب الموت؟...

فكتور باسيل

# ملح ربيعة نكهتي

## حبر

قلبي نخلة ساجية ترخي عند الغروب سواعدها.
وربيعة ما ربيعة؟
لفتة القلب، ريحانة الحب، ونشيش الرغبات.

ووقفنا عند شط البحر نتملى ملحه يصعد الينا، يكتم سرنا، يبقينا عاشقين مزمومين غريرين. أليس الملح حافظاً؟ ألم يقل ذلك الجزائري المبدع، الروائي محمد ديب: "لولا البحر ولولا المرأة لبقينا يتامى. فكلاهما يغطينا بالملح الذي يحفظنا". وربيعة تحفظني وملحها ينضح ايامي بالنشوة الصامتة، بالغبطة الخفية، بالخطو الواثق، وبشوق لاغب الى الكتابة. فكلاهما، المرأة والكتابة، معنى وجودي، والمرأة هي ربيعة، وملحها هو الذي يعطي نكهة لنهاراتي ولياليّ. والكتابة وسواسي المحبب، الخمرة التي ادمنها ولا أملّ يعطي ارتشافها ومزمزة لذاذاتها. وبين المرأة والكتاب خصام، غيرة، منافسة. ان تكتب معنى هذا ان تنقضي الساعات وانت لاه عنها وعنها، اي الساعات والمرأة، فالسباحة بين الاسطر وفوق البياض تنسيك الزمن لأنها تضعك في زمن آخر. فكيف توفق بين هذا الشغف بالكلمات تنوب بين حروفها، وبين الشغف بالملح الذي يغطيك ويحفظك؟ ويدنك الوفاء والاخلاص، وانت وتر مشدود بين شغفين، نفس موزعة بين شفتين، روح مترعة بفيضين، فأنى وقعت كان الشهد ملء فمك واليدين، فأين المفر وانت محاصر بغرامين؟

وما زلت ذاكراً ايلول الفائت عندما جاءنا، ونحن نتهامس ونتناجى، بائع الياسمين منذ سنين وسنين وهذه مهنته، يضم الياسمينة الى اختها، والفلة الى شقيقتها، والكاردينيا الى نظيرتها، ويمضي لبيعها عقوداً عابقة وغبش المساء ينزل سدوله، فوق النخيل والبشر. ويحتجب دفتر الماء عن الانظار شيئاً فشيئاً، الا من بصيص ضوء يلوح هنا وهناك في المدى، تدلقه على وجه الدفتر مراكب الصيادين الذين يصارعون اعماق اليم. والبائع خبير ان بضاعته ترف ليس من شار له سوى المحبين. وهرع الينا عارضاً سلاسل الفوح يهل علينا، وكأنه خير اعلان لمقدمه، وتدلت العقود التي رصها فوق صدر ربيعة جمالاً فوق انسنبل حريري يخالطه الابيض والاسود، وهو واسع عند الذراعين والساقين. وصدر ربيعة في غنى عن الزينة. انه كنزها الخبيء، تطالعه عرياناً كالصباح، قيس القمر من استداراتيه فلقتيه عند انتصاف الشهر، ولكنه مفرد صامت، وهي تطلع عليك بقمرين مفردين، ما اشهاهما، ما ازهاهما، ما ازكى الوقوف عند ساحليهما. فانت سابح وانت غريق، فيا طيبه من غرق ويا طيبها من سباحة. والنمم يتنزى من خلاياك، والاقبال لا ينقطع له غوص ولا تفتر له حماسة. اي فنان عبقري رسمهما، سوّاهما، رفع الازميل وقال لهما: تحركا، تمطيا، تدفقاً نهري عسل، سواقي رغبة، عنقود لهفة، وفي حلك الليل يضيئان كقنديلين لا تنطفئ لهما ذُبالة.

فكم أنا مدين لهذا الصدر الذي يختزن الجمال والحنان. ولو انه انطوى على الجمال دون الحنان لكنت عليه مقبلاً إقبال شره يندفع الى هذين النهدين الممتلئين المتماسكين، لكأن شيئاً من الاعتداد يخالطهما، ولكن ربيعة ترشح حناناً لا يعلن عن نفسه ولا يبين الا لمن اصغى لدقات قلبها. وجمال بلا حنان كفلة بلا شذا، ككتابة من غير توقيع، كعناق من غير شوق، كعجينة حلوى لا يمازجها ماء الورد. وعلى هذا الصدر ترتسم خارطة ايامي المزهرة. حقان حافلان بالطيب والنكهة والدلال، استظل بفيئهما، كمن لفحته الهاجرة وهو يبحث عن غصن رطيب، كمن اضاع سبيله وهو يتلمس نور نجمتين هاديتين، كغريق يخبط الموج وهو يخطف الافق ببصر متطلع الى صاريتين منتصبتين. لهفي اليهما، بهما اعتصم من جفاف الزمن، من كدرة العيش، من انقلاب المودات، ومهما انقلب وعلى شفتي شبع وارتواء. فيا ربيعة الخير والجنى، ضميني الى غدق حنانك، لاجعلي عمري موسم عطاء يتلوه موسم. فاذا الحصاد كتابات وافرات وصفحات زاهيات وسطور مزدحمات. وأي سعادة ابدع من سنين نطويها في عشق الكلمة وفي الانجذاب الى تهديك النديين؟ عرفتك في البداية مرهفة الجسد، ليس فيه اي ترهل او بدانة، وما زلت الى اليوم كما عهدتك، ولكن شيئاً من الامتلاء اخذ يغزو جنبات هذا الجسد فيضفي عليه جمالاً مغرياً للحس والعين. وامازحك اني شاكر لك هذا الامتلاء اللطيف، لانه يلبي الذوق عندي وما رغبتني فيه الطبيعة المفروسة. وتجيبين متضاحكة: وهل انا افعل الا ما يرضيك؟

ما يرضيني ان تكوني اغرودة فرح وسرور، موجة تنطرح على سرير الازاهر والحبور، وان أهدهد سمعك بهذه اللازمة التي لا امل من تردادها: حبيبتي ربيعة.

احمد علّبي

### "العلمنة المعاصرة بين ديننا ودنيانا"

صدر كتاب "العلمنة المعاصرة بين ديننا ودنيانا" للدكتور سهيل فرح عن المركز الثقافي العربي.

في ١٤٣ صفحة من القطع الوسط، في محتوياته "الديني والدنيوي في مجتمعاتنا: مقاربة سوسيو – فلسفية" و"الخطاب الدغمائي ورفض الآخر" و"المسيحية والعلمنة" و"العلماني وسلطة الاكليروس" و"هل في الاسلام علمنة؟" و"نحو مطابقة لواقعنا" في سبعة ابواب مفصلة.



## النشرة

### السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ويحميه شون كونري النبيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة الآتية من المخرج مايكل باي).
٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في اتجاه سينمائي شائق ومتين واسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٣ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محامية يتوكل تضيته متحمساً في اطار من الحكمة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).
٤ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، وكوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).
٥ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الصاخب في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش والاحتيال والكوميديا لنجدة منافسة لصورة الضحية الاميركية).
٦ – "مقداران مثيلان" (في ثلاثينات القرن العشرين فتى وحده يتقاسمان الاحلام بالعودة في مناخ من الرقة والعدوية للمخرج جيمس فولي، والجد هو الكبير آل باتشينو).
٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).
٨ – "حارس المعبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن مدمراً منتشياً المصالحة مع عائلته، والثأر لموت ابنته، في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والصحيح الاعلاني والاعلامي سبق مسوط للكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما ثورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).
٤ – "اوتيللو" (ملهاة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث برناه ولوري فيشبورن وايرين جاكوب، اخراج اوليفر باركر).
٥ – "تو ماتش" (لمحة الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث ودارل هانا عنوان يلعب على المعنى والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رقصوا العشرة" – شانسونيه).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● إليت الجناح (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

● أمباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "اليوم الثامن" (– وفي اليوم الثامن خلق المونغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والخارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٢ – "سجناء النعيم" (التحري السابق الباك بالتحوين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فرنسية إسبانية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).
٣ – "المابي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته احدث ذلك التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج أبراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فتيات العرض" (بول فرهوفن في كواليس العرض العاري وفتياته).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢).
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مقداران مثيلان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "حارس المعبر" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج امباساد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الخيال فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وجاء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).
٢ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(● مقفلة موقتاً).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سجناء النعيم" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي لمشيئة ولرشيها لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "الصالحون" (تريلر علاقات غامضة وخوف مع روي دوبوي وجنيفر روبن).
٤ – "حميم وبقي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتاً للصلاحات).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

### معارض

● غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان. معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● مسرح بيروت، عين المريسة:
– علي الخال حتى ٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٦٣٤٦٦.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني – ٢٠١٨٩٢.

● اجيال، شارع عبدالعزيز:
– نذير اسماعيل حتى ١٦ تشرين الثاني. ت – ٣٤٥٢١٣.

● انترتان، المنصورية:
– الذاكرة الجماعية لمجموعة من الشباب، حتى ١٥ تشرين الثاني.
ت – ٤٠٩٣٨٣.

● نوا ارك، الزلقا:
– محفورات لدالي وكارزو حتى ١٤ تشرين الثاني. ت – ٤٤٥٨٧٣.

● ٥٠ x ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– شاكر حسن السعيد، حتى ١٥ تشرين الثاني. ت – ٨١٢٢٧٤.

● آر اي فالور، نزلة الانتشناك، الاشرفية:
– رينه فرمود حتى ١٤ تشرين الثاني. ت – ٤٢٥٩٦٤.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– منى باسيلي صحناوي حتى ١٦ تشرين الثاني. ت – ٢٠١٦٣٦.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– عمر عبد الجليل حتى ٢٠ تشرين الثاني. ت – ٣٩٦٥٦٢.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ليفيت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٨٦٨٢٩٠.

### التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٠٠ ايفنينغ شايد. ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢. ٨.٤٥ اميزينغ غيمز. ٩.٣٠ اخبار اي.تي.ان. ١٠.٠٠ بالهنا والشفا. ١١.٠٠ لايس ١٠. ١.٠٠ اسير الماضي. ٢.٠٠ اخبار سي.ان.ان. ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية. ٣.٠٠ توايليت زون. ٣.٣٠ مايكينغ اوف... ٤.٠٠ اي ستريت. ٥.٠٠ جي آي جو. ٥.٣٠ اللوتو اللبناني. ٦.٠٠ اليانصيب الوطني. ٦.٣٠ حواء والتفاحة. ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٠٠ بيرفكت سترينجرز. ٨.٣٠ ليلو وتلس. ١٠.٣٠ فيلم مصري: عزف على وتر حساس.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

### الفلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): سوف تجد الحل للمسائل المطروحة في نطاق المكتب، وهي ما يتصل مباشرة بالعمل الاوسع والشواغل الفاخمة. ولك الحظ انك واضح الرؤية والنظرة الى ما هو امامك وانك تسير قدماً في مجالك الى الموعد، او الى النقطة التي تشاء، وتجد الحق والخير في النهاية، ومما يسرك في العمق ويوقظان فيك منجم العطب.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): يجذبك الشأن الروحي جذباً قوياً ويشدك اليه، وكذلك البحث الفني وما شابه. وتقع على النواحي الصالحة وتكون لك النظرة الواسعة الى الحياة، في مجراها وفي الوانها، وتحصل على الاجوبة من حولك، وتذهب في مجالك الى آخر عتمة، وتتجاوزها الى الخير الآخر، الى الصفة الثانية.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لك مشروعك او برنامجك وانت قادر على الحركة وعلى الذهاب قدماً في طريقك الى الجهة العذبة، الى النقطة التي ترضيك، ويهمك لن تجهد وتعمل وان تصل، وان تمرّن الآخرين حواليك كم انت حيد ونبيه في مجالك، الى حد ان يصلوا اليك ويعطوك القيادة وان تكون الكامل دائماً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تكون مقتنعاً وترسل للحمة تلو للحمة، وتصر على ما يحتاج الى الصبر، الى مده الحركة الاصيلة. التي تلمسك وتجعلك تكون في الحيز المحترم، وفي المكان النظيف الذي تبدأ منه خطوات حميدة وتمضي الى الامام في حركتك وانت ناصع، وليس عليك اي غبار.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لماذا المجازفة حيث لا تكون واثقاً ولا تكبداً انك على قدر المهمة والذهاب قدماً في طريقك الى نهاية النهاية. وما دالك تسمع النصيحة حيث لا لزوم لذلك ولا ما يجعلك تقف في النقطة الصحيحة وتمضي الى الحياة في فلسفتها في حركتها الجيدة. وتعمل لنفسك وتفكر كذلك في الآخرين.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). عندك افكار ونظرات ولقيمة، وتسترسل في المشوار الذي يأخذك بعيداً ويملك على النقاط الجديدة. وترسم البرنامج الذي يوافقك، وتقوم بما عليك من الحركة، وايصال المضمون الى نهايته السعيدة، وتصف ما هو امامك وصفاً واتعباً، وكذلك تدخل الى الجوهر وتشعر بالمعاني المخبئة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تدرك الآن انك ابن المسؤولية وانك على قدرها ولن تتراجع الى ما يؤخرك ويحملك دائماً تكون في النقطة البعيدة، وانت تدرك الاخطاء وتتجنبها، وتقوم بما عليك في الجهة الحسنة، في الجانب الايجابي. وتنطلق في طريقك الى الملاءمة المضيئة، ولا يمكنك سوى ان تكون القادر والقوي في الموضع الحسن.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، مسألة في خمول، في نوع من الطلعة وانت لما تشلها من هناك الى العلي الى الحسن، وتروح تعمل لها حتى ايصالها الى المخرج الصحيح، ويمكنك اخيراً ان تفهم السبب. ولن تدرك ما عليك وما هي العوامل التي تهملك، وماذا يمكنك ان تصبح الى الشأن المتحرك حواليك، وما هي القيمة لما تفعل.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تتحدى الآخرين بل جميع العين حولك، الى الحركة وتمتدي الى النقاط الجديدة، وتحدي غيرك اليها، وتعبر عما هي نفسك عالياً ليعرف الجميع اين انت ومن انت في الواقع، وكيف تسير من جهة الى اخرى، من ضفة الى اخرى، وتتميز بالمنطق المتين.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، اونة مادحة، ويمكنك الآن ان تقطف الثمار وان ترسل نفسك الى الجهة البعيدة، وتطل على الحياة في امواجها المختلفة بين مد وجزر، وعلى الصداقة والاشياء المالية والعاطفية. وتضع نفسك المعنى الابعد وتقطف الثمار من مكانها الصحيح والاكيد، بكل ثقة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) حس اكيد في جولك، في مناخك وهو يدفعك ويرسلك قدماً الى الجهة الصالحة، ويكاد يحدك على اللون الابيض واللون الآخر الاسود، وينبهك في الوقت المناسب الى الحركة، وان تكون في يقظتك في انتباهك، متوقفاً على العلو وعلى الجيد من الامور.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، مناخ ناعم وجو ملائم لك للحركة والذهاب قدماً وداعياً في يومك الى الجهة العذبة الاكيدة، وترسم ما هو لك وما يحتاج الى تذكير، الى التروي والاناة، وتسمع صوت الصداقة، صوت الحياة، وتسترسل في امرك الى النهاية، وتعمل ما هو صالح دائماً وهي كل ظرف.

### المسرح

● مسرح بيروت (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "النبي والظلال" لمنير ابو دبس.

● صالة مونتاني، المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة والطفالا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد).

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تلفر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

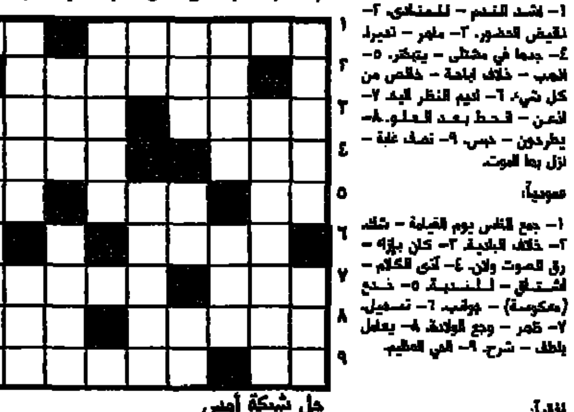
● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– ذلك الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٧٨



## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ة | د | و | ا | هـ | د | هـ | ا | ش | م |
| ل | ع | ر | ا | ي | ل | ب | ج | ل | ا | و |
| م | ي | ج | ل | ن | ا | ل | س | ا | ح | ل |
| د | ض | ل | ا | غ | ت | ن | ا | ل | ب | ق |
| ي | ل | ا | ص | ت | ل | ة | ة | غ | ل | ي |
| ن | ا | و | ل | ن | ل | ع | و | هـ | ن | د |
| ة | د | ل | ب | ق | ب | ي | ة | ة | ا | ا |
| ر | ذ | ج | ل | ا | ق | ض | ص | ي | ن | ق |
| ا | ل | س | هـ | ل | ي | ل | ا | ب | ب | ت |
| ر | و | ص | ت | و | ف | ل | خ | ر | ل | ع |
| ا | ل | ض | ي | ع | ة | و | ن | ع | و | ا |

انت – تغني – الضيعة – وتموز – مشاهدها – ولبنان – في – اعتقادي – هو – الضيعة – قبل – المدينة – والجبل – قبل – السهل – والجرد – قبل – الساحل – والضيعة – لغة – خاصة – عربية – الجذر – والاصل.

الكلمة: عاصمة أوروبية

السابقة: لبنان

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه بسهم ايضاً مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الطبيعي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خ | ج | ث | ت | ب | ا | ب | ج | ح | د | ر |
| د | ح | ج | ث | ت | ب | ت | ث | خ | ذ | ز |
| ذ | خ | ح | ج | ث | ت | ش | ص | ض | ط | س |
| ر | د | ذ | ر | ز | س | ف | غ | ع | ظ | ش |
| ز | ظ | ط | ض | س | ق | ك | ق | ع | ظ | ص |
| س | ع | ق | ص | ش | ك | ل | ف | غ | ط | ض |
| ش | غ | ف | ق | ك | ل | م | ق | ف | غ | ط |
| ص | و | هـ | ل | م | م | ن | ك | ل | ع | ظ |
| ض | ف | ق | ك | ن | ن | هـ | و | م | ن | هـ |
| ط | ع | ل | ل | و | هـ | ك | هـ | ن | م | ل |
| ظ | ع | م | ن | م | ي | و | و | هـ | ن | م |

اعداد: جورج الاسمر

# الدعوة الى الانتقائية اللفظية الدينية خارج القبول، خارج الموضوع

ما كانت الحسناء ترفع سترها
لو أن في هذي الجموع رجالاً

هكذا وصف لنا الشاعر خليل مطران مشهد يوم قتل بزرجمهر، وما اشبه اليوم بالبارحة، فلا رجال اليوم بل شبه لنا، ولا علماء بل شبه لهم... الا من رحم ربي، قوم اخذنا عنهم الذي لا ينطق عن الهوى منذ خمسة عشر قرنا من الزمان. فعن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه قال: سمعت رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول:

سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. وكذلك في الحديث الذي رواه ثوبان رضي الله عنه عن النبي (صلعم) انه قال: سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل، اولئك شرار امتي، قوم او بعض قوم دينهم دنيا وامرهم بينهم غمة تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى حلت عندهم العصبية منازل التقوى، وحل الصمت لديهم معارج صرخة الحق، وحل السكن والعجز مكان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي لا يصح اسلام بدونهما. يقول عمر رضي الله عنه: لا تكن إمعة إن احسن الناس احسنت ولن اساءوا اسأت. ويقول رب عمر:

"يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا" (الاحزاب ٧٠).

وبعد طول صمت ليس كمثله إلا صمت وسكون اصحاب الكهف والرقيم، وبعد ان عز الصوت المؤمن المطمئن او كاد كان لزاما بل حقا علينا ان نقول كلمتنا ردا على ما جاء في عدد جريدة "النهار" ليوم الثلثاء ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦. فالامر يهم امة محمد (صلعم) دون تمييز. واقول:

ما كانت الحسناء ترفع سترها
لو أن في هذي الجموع رجالاً

تحت عنوان: اللغة الناصعة بدء من اللفظة، قرأنا للسيد اليف خوري مقالا موجها الى صاحب السماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين في عنوانه، مقالا يناقش في معظمه السيد خوري شهيدنا الشيخ صبحي الصالح- رحمه الله – غيابيا – على ما جاء في كتابه "مباحث في علوم القرآن" وذلك في معنى كلمة – اصدع التي وردت في الآية الكريمة.. فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين" (الحجر ٩٤). بدأ السيد أليف خوري استعراضه وتحليلاته قائلا:

"قرأت في ما قرأت كتاب المرحوم الشيخ صبحي الصالح "مباحث في علوم القرآن" فاعجبني فيه لمح فرادة، لكنني افتقدت هالة التقدير الخاص التي كانت لدي قبل القراءة"، واقول اما كان اولى بك ثم اولى ان تحتفظ لنفسك بهذا الرأي، ولا تنقض غزلك؟ ولا ادري كيف وعلى اي اساس كانت عندك للشيخ الصالح هالة التقدير الخاص تلك وهل كنت غافلا طيلة هذه السنين، فانتبهت فور قراءتك لما قدمه من تحقيق لكلمة: إصدع، فزال التقدير وضاعت هالته؟

والصدع يا سيد خوري لغويا هو الشق في المادة الصلبة، كالصخر، والحديد وايضا الزجاج، كما قرأت في كتاب الشيخ الصالح، وحتى لو لم ترتح نفسك اليه هذا في المعنى المادي للكلمة. والصدع في المعنى المعنوي، بحسب سياق الآية يكون الفصل بين الحق والباطل جهرا وجهارا وبقوة.

وكما جاء في آية اخرى والارض ذات الصدع (الطارق ١٢) اي الشق المادي وايضا في آية اخرى: "لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله (الحشر (٢١) اي متشققا.

والصدع في القوم هو التفريق القسري، كما جاء في قول الجبار المتكبر: "فأقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون" (الروم ٤٣) اي يتفرقون، فريقا في الجنة وفريقا في النار. ونعود للآية الكريمة: فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين.

اود هنا وقبل الاسترسال في الحديث ان الفت انتباه السيد خوري واشياعه ان الآية القرآنية لا تتجزأ، بمعنى انك لا تستطيع الاخذ ببعض الآية لا استشهادا ولا تأويلاً ولا تدبرا لان ذلك ادعى الى الخطأ في اكثر الاحيان واقرب الى الغموض في معظمه. وديننا لا يقر الخطأ ولا يقبل الغموض، ولا ينشد التعقيد. يقول علام الغيوب:

"ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر – (القمر ١٧).

ويقول سبحانه وتعالى: "وبالحق انزلناه وبالحق نزل" (الاسراء ١٠٥).

ويقول احكم الحاكمين: "الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا" (الكهف). ولو عدت يا سيد خوري الى سورة الحجر – واراك من المهتمين بذلك، نرجو لك الهداية، لوجدت ان الآيات توضح بعضها بعضا بما يغنيك عن المراجع والوقوف ساعات امام كلمة تتخير لها المعنى الذي تهوى.

يقول رب العزة:

"وقل انى أنا النذير المبين – كما انزلنا على المقتسمين – الذين جعلوا القرآن عضين – فوربك لنسألنهم اجمعين – عما كانوا يعملون – فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين – إنا كفيناك المستهزئين – الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون (الحجر ٨٩ – ٩٠ – ٩١ – ٩٢ – ٩٣ – ٩٤ – ٩٥ – ٩٦).

واظن انك لا تحب يا سيد خوري ان تكون واحدا ممن نكرهم الله في هذه الآية وخصوصا الذين جعلوا القرآن عضين اي اجزاء واقساما.

ومعنى الآية التي بدأت اصلا بقوة، على لسان الحبيب محمد (صلعم) "وقل اني أنا النذير المبين" ثم ما تلا ذلك من تهديد ووعيد للمقتسمين وعلى رأسهم الوليد بن المغيرة. وما فعل الله بالمستهزئين وفيهم العاص بن وائل وعدي بن قيس والاسود بن عبد يغوث والحارث بن عطيله وغيرهم اضافة الى الوليد بن المغيرة من تنكيل وقتل جزاء لما كانوا يعملون من ايذاء الرسول والكيد للدعوة وللمسلمين.

وبعد صبر طال وأمر قدره الله جاء أمر الحكيم العليم ناصعا واضحا قويا: "فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين". والمعنى فاصدعهم بما أمرتك به وأظهر بأمر الدعوة. وان تسأل فلنت بأعيننا وان تتعجب فانا كفيناك المستهزئين. "والله يعصمك من الناس" (المائدة ٦٧).

أما قول الخوري ان ما يؤمر به الرسول ليس بالضرورة سببا للصدع بل على العكس هو اساسا سبب اللحمة. نقول، ان اللحمة التي ينشدها الاسلام ونبي الاسلام ويريدها رب الأنام، ليست لحمة الامر الواقع، ولا لحمة المؤمنين مع الكافرين والمشركين والمقتسمين وليست بالطبع مع المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر. فهؤلاء هددهم ربنا بقوله فسوف يعلمون.

فالرسالة المحمدية ليست دعوة تسوية او لملمة فلول متنافرة او اقامة وحدة وطنية في أم القرى وما حولها، ولا في جزيرة العرب وما حوت ولا في غيرها من ارض الله. ولئن كبر على السيد خوري ان يكون معنى فاصدع كما أسلفنا، ووجدها كما قال تنفر آذانا ونفوسا وهي على ما هي عليه سورة مكية، فلا أدري ما يكون رأي الخوري في السور المدنية التي تدعو الى الجهاد وقتل المشتركين والضرب على أيدي الظالمين واقامة الحد على المعتدين؟. أم هذه الآيات تندرج تحت بند العنف الذي يقترح الخوري حذفه من كتب الصلوات والطقوس الدينية، كما جاء في مقاله.

## المقولة

ونأتي الان الى الاقتراح الفريد الفذ الذي تقدم به السيد خوري ويقول فيه اقترحت على بعض أصحاب السيادة المطارنة مشروعا تفصيليا نموذجيا يرمي الى حذف كل ما فيه اشارة الى عنف او مفاضلة او استعلاء من كتب الصلوات والطقوس وها أنا أقدم لسماحتكم مشروعا مماثلا. لا اخفي انني آثرت التريث قبل الرد على مقولة السيد خوري، انطلاقا من اناة حكمة تعلمناها من صاحب رسول الله (صلعم) ابي بكر الصديق رضوان الله عليه. ثم غلبت فينا النزعة العمرية، نزعة ورثناها عن فاروق هذه الامة رضوان الله عليه التي وصفها رسولنا (صلعم) قائلا: ومثلك يا عمر كمثل نوح عليه السلام اذ قال "وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا" (نوح ٢٦). فأما اقتراحك على اصحاب السيادة المطارنة، وهذا ان كان شأنك معهم فاني لا أبالغ اذا قلت انه طرح يفتقد الصدقية المطلوبة، على افتراض انك مسيحي فأنت لا شك تعلم واصحاب السيادة المطارنة يعلمون، ونحن المسلمين نعلم ان كتب الصلوات والطقوس عند جميع الطوائف المسيحية ليس فيها ادنى اشارة لا الى عنف ولا الى مفاضلة ولا الى استعلاء. والامر عندهم يتمادى بين طوبى للمساكين. ومن ضربك على خدك الايمن فأدر له الأيسر، الى الرأفة مرورا بالرحمة، وصولا الى الرهبانية، وما الى ذلك وهذا أمر موثق عندنا في قرآن الله، يقول اللطيف الخبير:

"ثم قفينا على آثارهم برسلنا. وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله" (الحديد ٢٧).

ويقول علّام الغيوب في موقع آخر: "ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى. ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون" (المائدة ٨٢).

اذن فاقتراح الخوري الذي ظهر في آخر مقاله بعد لأي ونقد وصرف ونحو بل وافتقاد تقدير لشيخنا الصالح، هو في حقيقته موجه اصلا الى أمة محمد (صلعم) والى دين الله وكتابه الكريم الذي يظنه الخوري متجاهلا او جاهلا او مفتريا يظنه دينا فيه من العنف والمفاضلة والاستعلاء ما يوجب اعادة تأهيله بحذف والغاء وتجميل ليواكب العصر والفكر المعاصر والرؤية الواضحة. فالخوري الذي تحرى جيدا معنى كلمة إصدع وكتب فيها الصفحات، يعلم ولا شك انه ليس عندنا كتب طقوس وصلوات... انما هو قرآن وسنة.

فالمطلوب اذن هو ازالة آثار وكلمات، وحتى اشارات العنف والمفاضلة والاستعلاء منها، واذا ما شق علينا ذلك او جهدنا فيه، فعند الخوري برنامج مفصل وشامل واكثر واقعية، جاهز ورهن الاشارة كما ورد في آخر مقاله.

لا ابالغ اذا قلت انني مذ قرأت مقال الخوري هذا كنت انتظر صباح كل يوم جريدة "النهار" علّي اجد فيها ردا او حتى تعقيبا خجولا. او رأيا على ما جاء في المقال، دون جدوى، ولله الامر من قبل ومن بعد. يقول الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه، يصف ما وصلنا اليه اليوم: تكاد الامم تداعى عليكم كما تداعي الاكلة الى قصعتها. قالوا: امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، بأبي انت وامي يا رسول الله ما اكرمك واصدق حديثك.

وعودا على بدء يا ليت السيد خوري اشار علينا ولو ضمنا بالآيات والاحاديث الشريفة التي يقترح على المسلمين وائمة المسلمين حذفها من كتاب الله وسنة نبيه المطهرة، اسهاما في التفاعل الحضاري ودعما للحوار بين الاديان، وكذلك الغاء لحاجزي التنابذ القديم، والتكاذب الحديث كما كتب وبدعي.

اولا يا سيد خوري احب ان اريحك بكلمة لا تقية فيها كما طلبت في مقالك فاعلم هداك الله، ان دين الله الاسلام هو دين محكم، لا حوار فيه على عكس ما يشيع بعض ضعاف النفوس او قل بعض الجاهلين الغافلين من ابناء ملتنا. يقول الخافض الرافع:

"والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب (الرعد ٤١).

"كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير – (هود١).

ويقول سبحانه موجها كلامه لنبي الرحمة: "وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم" – (النمل ٦).

هذا للجاهلين، اما اهل اللغة وانت يا سيد خوري فيما من الضالعين فلا شك انك تدرك الفرق بين كلمتي حوار وجدال. ونبي الهدى (صلعم) لم يوفر بالحوار لا مع المشتركين ولا مع الكافرين، ولا مع المنافقين، ولا حتى مع اهل الكتاب. ونحن به مقتدون. بل امر بالجدال اي بإظهار الحق وشرح العقيدة سبيلا للاقناع والدفاع والمدافعة عن المنهاج وشرعة الدين القيم، ونحن بسنته مستمسكون، تماما وصداقا لكلام: فالق الحب والنوى – "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن" – (النمل ١٢٥).

– "ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم" – (العنكبوت ٤٦).

ويقول سبحانه في وصف من ذكرنا آنفا في الآية ١٠٩ من سورة النساء: – "ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا" (١٠٩ النساء) ولا ضير من لفت نظركم يا سيد خوري، بعد ان تداخلت عندكم المعاني والمرامي في كلمتي الدين والرأي. أن اقول ان الدين ليس رأيا – بل هو حكم فرضة احكم الحاكمين. القائل سبحانه: "ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد" (القصص ٨٥). فالرأي يتبدل ويتغير، والفكر يتطور سلبا او ايجابا وبحسب مقاييس آنية ومعايير مختلفة اما دستور الله الذي ارتضى لعباده فهو ازلي، محفوظ بكلمة الله: "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون" (الحجر ٩).

هذا في موضوع الحوار والرأي والفكر الذي ذكرت،

اما مثلث العنف والمفاضلة والاستعلاء فذو شأن لم اجد للتعقيب عليه ابلغ من قول الله تعالى وله الحجة البالغة:

"فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين – وجحدوا بها واستيقنتها – انفسهم ظلما وعلوا – فانظر كيف كان عاقبة المفسدين" (النمل ١٣ – ١٤). ان الاستعلاء يا استاذ خوري هو صفة من كفر برسالة الحبيب محمد (صلعم) ونأى عن دين الله قديما وحديثا، كسحرة فرعون في غابر الزمان اذ تنادوا – فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى" (٦٤ – طه). ويبدو لي من جهلك بخلق الاسلام انك لم توفق حتى الان بشرف الاطلاع على ايات بينات من سورة لقمان (١٧ – ١٨ – ١٩). يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا – ان الله لا يحب كل مختال فخور – واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير".

اليست هذه الآيات الثلاث بكافية لاصلاح امر الناس والدنيا كلها؟

اما المفاضلة التي ذكرت فلا جرم انك تعني بذلك الفضل والتفضيل فليس عندنا مفاضلة، الا بالتقوى مصداقاً لمن اوتي جوامع الكلم ("صلعم").

– الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله.

– ولا فضل لعربي على اعجمي ولا ابيض على اسود الا بالتقوى.

– اما الفضل فنعم نحن امة فضلنا الله على العالمين، قديمهم وحاضرهم وله وحده المنة والفضل. أتانا شرفاً نعتز به ونرجو بل وندعو ان يوفقنا للقيام بحقه، بحسب شرعه، وهو القائل جل وعلا في كتابه المكنون:

– كنتم خير أمة اخرجت للناس – تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله" (آل عمران ١١٠).

أمة محمد (صلعم) هذه التي أمرها الله فاذنت لربها وحقت هذه الامة كانت خير امة اخرجت للناس لانها وبكل فخر هي التي حملت امانة الانتقال. بالتشريع من مرحلة العمل بالوصايا الاخلاقية الى مرحلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، تحت راية لا اله الا الله.

كنتم خير امة اخرجت للناس ليس لكوننا نفعل الخير فقط بل لاننا الآمرون بفعل الخير، كل الخير، فعله وقوله.

كنتم خير امة اخرجت للناس ليس لاننا فقط لا نعتدي ولا نظلم بل لاننا الناهون عن المنكر، الرادون للعدوان المنتصرون للمظلوم، تماماً كما علّمنا صاحب الشفاعة ("صلعم") حين قال:

انصر اخاك ظالماً او مظلوماً قالوا قد علمنا كيف ننصره مظلوماً فكيف به ظالماً قال، ان تأخذ على يده فلا يظلم فذلك نصره.

وهو القائل: من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فمن لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فبقلبه... وذلك اضعف الايمان.

كنتم خير امة اخرجت للناس لاننا

وبعد ارساء قواعد الحق والمعروف والخير لا نسمح بالعدوان: "فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون" (المؤمنون ٧).

كنتم خير أمة اخرجت للناس لانه من اعتدى بعد ذلك فله القصاص.

– ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب لعلكم تتقون" – وظني ان القصاص هذا هو هو الذي يسميه الخوري عنفاً ويسميه رب العالمين حياة، ومن اصدق من الله حديثا؟

## رؤية واضحة

ويتابع السيد خوري سقت هذا التحليل اللغوي الادبي الفكري الديني امام سماحتكم لهدف وحيد هو تبيان رؤية واضحة لمنحى عربي معاصر يفهم على اساسه القرآن الكريم بلاغاً لرسالة سماوية لا تخالطها دعوة الى قتال، او تباغض بين مؤمن بها وغير مؤمن.

نقول: صحيح ان ما طرحه الخوري اسلامياً امر خطير، ولكنه ليس بجديداً بل هو في حقيقته قديم، قدم الرسالة المحمدية الشريفة نفسها... ولقد نزل يومها في هذا الامر قرآن كريم يتلى الى يوم القيامة.

– "وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون" (فصلت ٢٦).

اما من هم هؤلاء؟ فلقد دلّ الله نبيه ودلّنا من بعده عليهم فقال:

– "ولتعرفنهم في لحن القول" (٣٠ – محمد) – ولا حاجة لشرح معنى لحن القول. هذا من ما قاله الله سبحانه لرسوله، اما ما قاله رسول الله (صلعم) لنا فهو: تركتكم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك وقال صلوات ربي وسلامه عليه فيما رواه ابو نجيح العرباض بن ساريه رضي الله عنه، وعظنا رسول الله "صلعم" موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. (رواه الترمذي).

اما وانت يا سيد خوري تسوّق لمفهوم جديد للقرآن كرسالة سماوية لا تخالطها دعوة الى قتال، فمع تجاوزي لخطر ما تطرح، وقد جئت امراً اداً، اجزم انك لم تقرأ من قرآن الله سوى كلمه فاصدع – والا لقرأت على الاقل – قول رب العباد – "يا ايها النبي حرّض المؤمنين على القتال (الانفال ٦٥).

ولاستوقفك قول الرحمن الرحيم لزعيم المجاهدين محمد بن عبدالله الامين "صلعم".

– فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين (النساء ٨٤).

ولو انك قرأت القرآن الذي تريدنا ان نفهمه على طريقتك لاسترعى انتباهك ولا شك قول المعبود الذي لا شريك له:

– وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين" (البقرة ١٩٠). ولكنت ادركت معنى قول رب الناس:

– وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم (البقرة ٢٤٤). ولما فاتك قول الحق سبحانه:

– وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير (الانفال – ٤٠).

ولو قرأت، يا ليتك قرأت لعاينت – لا محالة – حكمة علام الغيوب:

– "الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون (الانفال – ٥٥ – ٥٦).

ان ما ذكرت هنا من الآيات، وما لم اذكر وهي كثيرة في كتاب الله هي آيات جهاد وقتال وليست آيات قتل. وما يجمعها كلها ويربط بينها هو امر الله. واقامة شرع الله ولن يكون الدين كله لله، دونما ظلم او عدوان، فان الله لا يحب المعتدين.

نعم، اننا امة لا يستقيم امر ايمانها الا بالجهاد، كما قال من اوتي جوامع الكلم (صلعم).

وهو يعظ معاذ بن جبل رضوان الله عليه عن الايمان قال، الا أدلك على رأس الامر كله وقمة سنامه قال معاذ بلى يا رسول الله قال (صلعم) الجهاد. هذا ما قضى الله ورسوله فيم يقضون؟

وانت يا من تريدنا ان نفهم القرآن الكريم على طريقتك العصرية، هل لنا ان نسألك أمؤمن انت بالقرآن الذي تستشهد به؟ أمؤمن انت حقا بان هذا القرآن هو كلام الله؟ امؤمن انت بهذه الآية التي هي خير مما يجمعون.

"اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا (المائدة ٣).

أفنطمع ان نسمع منك ذلك ؟

ام انك يا من تريدنا ان نفهم القرآن الكريم على طريقتك العربية، من المؤمنين ببعض الكتاب حيث لا قتال. ولا قصاص ولا حدود، الذين قال الله فيهم ونربأ بك ان تكون منهم او ظهيرا لهم:

افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (البقرة ٨٥).

ام لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء، اذن فالامانة تقضي ان لا تحاجج في ما ليس لك به علم، ولا تستشهد بما لا تؤمن به.

ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم، فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم. والله يعلم وانتم لا تعلمون (آل عمران ٦٦).

ان امة محمد يا سيد خوري بعد ان اتم الله نعمته عليها واكمل لها شرعة الدين ورضي لها الاسلام ديناً لا تهتدي الا بكتاب الله المكنون، كل كتابه، ولا تقتدي الا بسنة خير من طلعت عليه الشمس، نبي الخلق العظيم الذي شرفه الله بقوله، "من يطع الرسول فقد اطاع الله" (النساء ٨٠).

المهندس رشاد السيد



## المكتب التربوي المركزي في حركة "امل"

من اقليم بيروت للمكتب التربوي المركزي في حركة "امل" انه وزع متعاونا مع مؤسسات تربوية منحا دراسية لابناء الشهداء والجرحى والمعاقين والاسرى كالآتي: منطقة الجبل: ٢٥ منحة، الشياح: ٣٧٥، حي الكرامة: ١٠٠، بئر العبد: ٢٢٥، الجناح والاوزاعي: ٢٢٠، بئر حسن: ٢٥، برج البراجنة: ١٥٠، الغربية: ٤٠٠ والمجموع: ٢٤٢٠ منحة (اربعة مليارات ليرة لبنانية).

## معهد الدراسات النسائية

اعلن معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الاميركية عن دورة تدريبية للمرشدين الاجتماعيين الذين يعملون مع العائلة في اشراف الطبيب النفساني للاطفال من كندا الدكتور جورج عوض.

تنظم الدورة من ١٢ الى ٢١ تشرين الثاني باللغة العربية.

والهدف تكوين نواة لمجموعة من المرشدين وشحذ علمهم مع الاطفال المضطربين عاطفيا وسلوكيا وجنسيا وتزويدهم الكفاءة اللازمة تدريبا ومساعدة زملائهم في مؤسساتهم في شكل محاضرات او دورات تدريب.

لمزيد من المعلومات الاتصال بالمعهد ٨١١٩٦٥/٣.

## رابطة الخريجين لجامعة سيدة اللويزة

دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة جميع اعضائها الى جمعية عمومية تعقد في صالة المحاضرات في الجامعة في زوق مصبح الاحد ١٩٩٦/١٢/١ الساعة العاشرة صباحا، وفي عدم اكتمال النصاب (ثلثي الاعضاء) يرجأ الاجتماع الى الاحد ١٩٩٦/١٢/٨ والمكان والزمان ذاتا ويكون النصاب مكتملا بحضور الاكثرية المطلقة (٥١٪)، وفي عدم اكتمال النصاب ايضا يرجأ الاجتماع الى الاحد ١٩٩٦/١٢/١٥ والمكان والزمان ذاتا ويكون النصاب مكتملا بمن حضر. (بحسب النظام الداخلي).

يتضمن جدول الاعمال:

١ – مناقشة التقريرين الاداري والمالي، والميزانية العمومية، واتخاذ المقررات المناسبة في هذا الشأن.

٢ – تعديل بعض المواد في الدستور والنظام الداخلي للرابطة.

٣ – اخذ المقررات المناسبة في موضوع انشاء فرع للرابطة في منطقة الشمال.

كما تلفت الهيئة جميع الاعضاء ان التقرير المالي والمواد المطلوب تعديلها والنظام الداخلي لفرع الشمال، في مكتب الرابطة في جامعة سيدة اللويزة (مكتب العلاقات العامة) ابتداء من الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥، وان اي امر لا يدرج على جدول الاعمال للجمعية لا بعد تبليغ امانة السر خطيا قبل اسبوع على الاقل من موعد الاجتماع.

كما تذكر الهيئة ان مهلة قبول طلبات الانتساب الى الرابطة تنتهي في ١٩٩٦/١١/٢٠، ولا يحضر الجمعية العمومية الا من يحمل بطاقة الانتساب. (رئيس الهيئة الادارية: ميشال المر).

## نزهات

* دعا المنتدى الثقافي الاجتماعي الى محاضرة عن "اشكالية الحرب والسلم والمقاومة" يلقيها الدكتور شوقي خيرالله الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر السبت ٩ تشرين الثاني في النادي الحسيني لرجال العباسية.

* دعت الهيئة الادارية للحركة الثقافية في لبنان الى حضور اعمال الاجتماع التحضيري لمؤتمرها الاول عند الثالثة بعد ظهر هذا الجمعة في قاعة المعهد العربي – زقاق البلاط. ويتضمن الجدول: تقريرا موجزا عن الوضعين الاداري والمالي، النشاطات، الانتسابات، تحضير اوراق المؤتمر والتكليفات، تشكيل لجان العمل في المحافظات الى اعمال مستجدة.

* دعت ثانوية حسن كامل الصباح ومجلس الاهل فيها الى حضور الحفل السنوي للناجحين والمتفوقين في الامتحانات الرسمية ١٩٩٦، في رعاية المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج يونس بعد ظهر السبت في قاعة الثانوية في النبطية.

* يوقع جورج ريبز كتابه "الطفل والمدينة" الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني، في معرض الكتاب الفرنسي "القراءة بالفرنسية والموسيقى"، جناح دار النهار، "بيروت مول"، حرج تابت.

* في رعاية المدير العام للتجهيزات والصيانة في وزارة الاتصالات الدكتور عبدالمنعم يوسف، تنظم مجلة "ميتيك" و"كمبيوتنال غروب" معرض انترنت – اكسبو من ٧ تشرين الثاني الى ١٠ منه في جامعة القديس يوسف للهندسة، المكلس، وهو المعرض الاول تخصصا بالانترنت تتخلله تجارب حية.

تبدأ المحاضرات في ٨ تشرين الثاني طاولة مستديرة يترأسها الدكتور عبدالمنعم ويشارك فيها اكرم نجار والدكتور نبيل بوخالد.

* (طرابلس – "النهار"): دعا رئيسي جامعة سيدة اللويزة، الاب فرنسوا عيد، الى حفل كوكتيل في مركز الجامعة في شكا، الشمال، في افتتاح العام الجامعي ٩٦ – ٩٧، الجمعة ٨ تشرين الثاني ما بين الساعة السادسة والثامنة مساء. وفي برنامج الحفل كلمات للاب عيد، وللمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي، ولمدير فرع الجامعة في الشمال عقل كيروز ولاحد الطلاب.

* دعا "بيت الفن" في الميناء الى سماع مدير تحرير "الانوار" الزميل فؤاد دعبول، السبت ٩ تشرين الثاني، الساعة الرابعة بعد الظهر، في حديث عنوانه "حكايتي مع الصحافة".

* يرعى محافظ الشمال خليل الهندي، الثلثاء ١٢ تشرين الثاني، الساعة السابعة مساء، افتتاح "ماي موبي" موسمه ٩٦ – ٩٧ بتكريم المربي غيالي بارودي في ذكرى ميلاده التاسع والسبعين، وقراءات شعرية لتوأمه الشاعر الراحل رجائي بارودي.

# دراسة تفصيلية واقتراحات حول نظام السير في لبنان

بعد اطلاعي على قانون السير في لبنان رقم ٦٧/٧٦ الوارد بالمرسوم رقم ١٦٩٧٧ تاريخ ١٩٦٤/٧/٢٤ والمعدل في تاريخ ١٩٦٧/١٠/٢٥، ونتيجة لاقامتي فترة خمس سنين في اوستراليا واطلاعي على قواعد السير هناك والتي تشكل نظاماً متكاملاً يهدف الى التخفيف بفعالية من حوادث السير والى وضع اطار عام لتحرك السير في شكل آمن وفعال، ارى انه من الضروري اجراء تعديلات جذرية واضافات الى قانون السير في لبنان لتحديثه وتفعيله من اجل وضع حد لهذه الفوضى اليومية لحركة السير ولوضع حد لحوادث السير القاتلة والتي اصبحت مشهداً يتكرر يومياً.

ان قانون السير في لبنان وملحقاته مؤلف من ١١٠ صفحات فولسكاب ومبوب على شكل مواد متسلسلة تتناول جميع نواحي السير، وهو حاجة قانونية وقضائية، الا ان الحاجة الحالية هي توعية المواطن وتثقيفه وارشاده حول اصول السير، وذلك من خلال اعداد كتيب يتضمن اهم القوانين والقواعد ليكون في متناول كل مواطن، على أن يشمل الكتيب الصور والرسوم التوضيحية لتسهيل فهمه واستيعابه.

سأركز في دراستي على هذه النواحي، مستنداً، وخاصة من النواحي الفنية والتقنية والمعلوماتية، الى القوانين والقواعد والاجراءات المطبقة في اوستراليا، مستبعداً ما لا يناسب وضعية الطرق في لبنان ومعدلاً بعض النواحي كي تتماشى وقواعد السير في لبنان وحركته.

لذا اقتراح على وزير الداخلية والحكومة تبني هذه الدراسة واحالتها على لجنة الادارة والعدل ليصار الى تعديل قانون السير واضافة المواد اللازمة نسبة الى الجديد في هذه الدراسة.

الدراسة مؤلفة من ٢٩ صفحة فولسكاب ومزودة بالصور والشروح الضرورية لتشكل مواد كتيب نظام السير والمقترح اصداره من قبل وزارة الداخلية ليشكل المادة الاساسية لامتحان المعلومات لطالبي الحصول على رخصة قيادة العربات.

اشير ايضا الى ان الدراسة وما تتضمن تشكل الخطة المتوازية والمكملة لخطة الدولة التي باشرت عملية تأهيل الحجر من خلال تخطيط الطرق ووضع الاشارات اللازمة لذلك، وهو العمل الذي يجب مباشرته لتأهيل المواطن وارشاده حول قواعد الطرق والسلامة العامة.

واخيرا اشير الى موضوع رقابة الشرطة لضمان التزام هذه القواعد فبدون الرقابة والحزم والتشدد على جميع المواطنين بلا استثناء لا تستقيم الامور حتى في ارقى الدول.

ان ابرز نقاط هذه الدراسة هي:

### مفهوم رخصة القيادة وانواعها:

تحدد الدراسة مفهوم رخصة القيادة وتحدد اربعة شروط يجب ان تتوافر في السائق لتخوله حق الحصول على رخصة القيادة والاحتفاظ بها.

وتشير الى ضرورة اعتماد اربعة انواع لرخص القيادة بغية تأهيل السائق تدريجاً او اعادة تأهيله في حال مخالفة القانون او تكرار المخالفات الخطرة.

(١ – رخصة المتعلم (خضراء) حرف L: تمنح لكل مواطن من عمر ١٦ سنة وما يزيد بعد اجتيازه الامتحان النظري او امتحان المعرفة المبني على المعلومات الموجودة في كتيب انظمة السير وقواعده، وتحدد الدراسة خمسة شروط لحاملي هذا النوع من الرخص.

٢ – الرخصة الموقتة (حمراء) حرف P: تمنح لكل مواطن من عمر ١٧ سنة وما يزيد، واستمرار اهلية حاملها مشروط بستة شروط. تمنح هذه الرخصة بعد اجتياز امتحان القيادة.

٣ – الرخصة غير المقيدة (ذهبية او فضية): يتم الحصول عليها عند انتهاء صلاحية الرخصة المؤقتة او الشرط الاساسي لعدم الغائها هو عدم خسارة ١٢ نقطة او اكثر جزاء مخالفات سير خلال ٣ سنين. الرخصة الفضية يمكن دفع رسم حيازتها لفترة سنة او ثلاث سنين والذهبية لفترة خمس سنين مقابل رسم مخفض.

٤ – الرخصة التجريبية: في حال مخالفة القانون واسقاط اهلية السائق يمكن الحصول على هذه الرخصة عند انتهاء فترة تعليق الاهلية، وتمنح ايضا في حال خسارة ١٢ نقطة او اكثر خلال ٣ سنين والغاء الرخصة غير المقيدة، وتحدد الدراسة فترة الحصول على هذه الرخصة وشروطها.

### امتحان المعلومات:

تحدد الدراسة مواد امتحان المعلومات الذي يمكن لجراؤه حاليا يدويا ولاحقا على جهاز الكومبيوتر عندما تنجز الدولة مكننة العمل في وزارة الداخلية والشرطة. في امتحان المعلومات يجب الاجابة عن ٤٥ سؤالا من اصل ٢٠٠ سؤال. يتم اختيار الـ٤٥ سؤالا بطريقة مختلفة في كل مرة، والنجاح يحتاج الى اجابة صحيحة عن (٤١) سؤالا. وتعطي الدراسة امثلة عن هذا الامتحان وطريقة توزيع الاسئلة.

### عقوبات مخالفات السير (نظام النقاط):

نظام النقاط هو الغرامة غير المادية والتي تضاف الى الغرامة المادية في حالات مخالفات معينة، وبالنسبة لحامل الرخصة غير المقيدة (ذهبية او فضية) الذي يخسر ١٢ نقطة او اكثر جزاء هذه المخالفات. خلال ٣ سنين تلغى هذه الرخصة منه ويحق له التقدم للحصول على الرخصة التجريبية المقيدة الشروط وذات الرسم المالي المرتفع. وتعرض الدراسة جدولا مفصلا بـ٤٠ نوع مخالفة ونقاط الحسم حسب نوع المخالفة.

### الكحول والمخدرات:

تعرض الدراسة بالتفصيل كيفية تأثير الكحول على مهارات القيادة وحسن التدبير، وتشير الى ضرورة تحديد القانون لكمية الكحول المسموح بوجودها في الجسم عند القيادة وهي ٠,٠٥ (اي ٠,٠٥ غرام من الكحول لكل ١٠٠ غرام من الدم) بالنسبة لمعظم السائقين و٠,٠٢ (المجال الخاص) بالنسبة للمبتدئين وحاملي رخصة المتعلم او المؤقتة او التجريبية والسائقين دون الـ٢٥ من العمر وسائقي الباصات وسيارات الاجرة والعربات الثقيلة الوزن وذات الحمولة الخطرة. وتشير الدراسة ايضا الى احتمالات مختلفة لحوادث السير نسبة الى نسب الكحول في دم السائق من معدل ٠,٠٥ الى معدل ٠,١٥ وتقدم ارشادات مزودة بالصور التوضيحية لكؤوس المشروبات الروحية المختلفة من اجل ابقاء النسبة دون ٠,٠٥.

وتقترح الدراسة جدولا مفصلا يتناول تحديد العقوبات والغرامات نسبة الى كمية الكحول في دم السائق ابتداء من نسبة ٠,٠٢ الى ٠,١٥ او اكثر، وتراوح الغرامة بين ٣٠٠ الف ل.ل. والتجريد من اهلية القيادة ٣ اشهر كحد اقصى الى مليون ل.ل. والتجريد من اهلية القيادة بحد ادنى ٦ اشهر والسجن ٩ اشهر كحد اقصى، اضافة الى جدول بالغرامات والعقوبات في حال تكرار هذه المخالفة.

على وزارة الداخلية شراء الالات الخاصة بقياس نسبة الكحول في الدم لتكون في متناول الشرطة من اجل اقامة الحواجز النقالة لاجراء اختبار التنفس للسائقين. كما تنوه الدراسة الى بعض انواع الادوية التي تؤثر على المهارة في القيادة وتقترح على وزارة الصحة وضع قانون لالزام مستودعات الادوية او الصيدليات وضع تحذير بعدم القيادة بعد تناول هذه الادوية، على ان يلصق هذا التحذير في شكل بارز على العلبة الخارجية للدواء.

### ملاحية العربة:

قبل ان يشرع السائق في القيادة، عليه التأكد من ان عربته صالحة للاستخدام على الطريق. العربة المؤهلة للقيادة، هي التي يمكن قيادتها بامان، وتستوفي الشروط التي ينص عليها القانون. على الشرطة ايقاف اي عربة والتدقيق في جودتها وتنظيم محضر مخالفة بوجود خلل فيها اذا لم تستوف المقاييس المطلوبة لتسييرها. وتقترح الدراسة نظاما مختلفاً عن النظام الحالي في خصوص عملية فحص العربة قبل تجديد الميكانيك. كما تحدد الشروط القانونية للتسجيل واللوحات والاطارات.

### احزمة المقاعد وحافظات الاطفال:

ان نسبة الوفيات من جراء الحوادث بين الاشخاص الذين لا يضعون حزام الامان، تبلغ ثلاثة اضعاف مثيلتها بين الذين يضعون الحزام. تعرض الدراسة هذا الموضوع بالتفصيل اضافة الى حالات الاعفاء من وضع الحزام.

### قواعد الطرق:

تحذر اشارات الطريق من اخطار محتملة، وتزود السائق المعلومات الضرورية، كما توضح حالة الطرق وقواعد استخدامها. تتناول الدراسة انواع الاشارات الآتية:

التنظيمية – التحذيرية – المواشي – الموقتة واشارات الطرق الحرة او السريعة.

وتقترح الدراسة اعادة النظر في الاشارات الواردة في القانون اللبناني رقم ١٦٩٧٧ تاريخ ١٩٦٤/٧/٢٤ من اجل لحظ الاشارات المستعملة حديثا واضافتها. كذلك على الدولة اعادة النظر في بعض الاشارات لتتماشى والاشارات المتعارف عليها دوليا، ولكي تكون اكثر وضوحا وخاصة بالنسبة للمغتربين العائدين الى لبنان، والاجانب. كما تقترح الدراسة على وزارة الداخلية تعديل اشارات عدم الوقوف والاشارات المشابهة بحيث تضاف اسهم اليها لتحديد المسافات والاتجاهات التي يمنع ايقاف العربات فيها.

### علامات الطرق والاسهم المرسومة على الطريق:

تحدد الخطوط المرسومة على الطريق القواعد التي يجب اتباعها لدى سلوك هذه الطريق. تشرح الدراسة انواع هذه الخطوط وقواعدها، كما تشمل الصور والرسوم التوضيحية حول ذلك.

### التقاطعات/ اشارات السير الضوئية/ واشارات تنظيم السير:

تتناول الدراسة بالتفصيل القواعد الواجب اعتمادها عند التقاطعات واشارات السير الضوئية واشارات تنظيم السير وقواعد "فسح مجال المرور" على التقاطعات العادية والتقاطعات في شكل حرف "T" والمستديرات، اضافة الى اصول الانعطافات وقواعدها.

### مواقف العربات:

تقترح الدراسة على الدولة اعادة العمل بنظام المواقف المؤقتة على جوانب الطرق وخاصة في بعض الاسواق وحول المؤسسات والمراكز الحكومية. هذا الاجراء الذي يسهل على المواطن ايجاد موقف خلال فترة التسوق او فترة اجراء معاملته في الدائرة الحكومية، ويمنع حصرية هذه المواقف لعدد محدود من الاشخاص، يؤدي ايضا وبطريقة غير مباشرة الى حل جزئي لأزمة السير، لان الموقف لدى صاحب المتجر لا يتسنى له ايجاد موقف دائم طيلة فترة العمل على الطريق العام وبالتالي يتم اعتماد النقل العام. على أن تحدد فترة الوقوف (مجانا او برسم رمزي) ليتسنى لاكبر عدد من العربات استخدامها. وتتم مراقبة هذه المواقف من قبل شرطة البلديات او الشرطة العادية وتفرض غرامة مالية على كل من لا يتقيد بهذه الانظمة. وتعرض الدراسة ١١ نقطة حول الاصول العامة للوقوف مزودة بالصور التوضيحية. كما تشرح ١٥ نوعا من الوقوف غالبيتها غير معمول بها في لبنان، الا انها حاجة وضرورة لتنظيم المواقف على الطرق، وهي مكملة لعملية تأهيل الطرق الدولية والاوتوسترادات ولاحقا تنظيم الطرق والمواقف في الاسواق التجارية.

### القيادة المأمونة وحدود السرعة:

تشرح الدراسة قواعد القيادة المأمونة وتقترح على وزارة الداخلية ضبط السرعة من خلال الرادارات وكاميرات السرعة والتجاوز، تلك التي توضع على جوانب الطرق، او من خلال تزويد الشرطة سيارات مجهزة برادارات، كما تتناول الدراسة اصول التجاوز واعطاء الاشارات وتعرض بالتفصيل المسافة الاجمالية التي يحتاج اليها السائق للتوقف لتفادي خطر داهم اذا كان الطقس ممطرا، وذلك نسبة الى حدود السرعة. تقدم الدراسة ارشادات القيادة الى الوراء وفي حالة وجود باصات وباصات المدارس والقيادة لمسافات طويلة، وخلال الليل وعلى الطرق المنزلقة، ووسط رؤية سيئة وعلى الطرق الحرة والسريعة.

### جر العربات

تعرض الدراسة ٨ نقاط حول قواعد جر العربة او المقطورة و٩ ارشادات حول عملية الجر.

### مشاركة الطريق:

تؤدي الشاحنات والباصات دورا حيويا في نقل البضائع والركاب، فهي جزء مهم من حياتنا اليومية، ان معظم سائقي العربات الثقيلة محترفون ويتصرفون مع السائقين الآخرين بدراية ولباقة. في المقابل علينا معاملة سائقي العربات الثقيلة بالاحترام. يزيد وزن الشاحنة او الباص الكبير احيانا عن وزن السيارة عشرين ضعفا على الاقل، ويستغرق وقوفها وقتا اطول بكثير من الوقت الذي يحتاج اليها سائق السيارة العادية، ولا تستطيع التحرك بالسهولة ذاتها. اذا اصطدمت السيارة العادية بعربة ثقيلة او باص، قد لا ينجو سائقها من الموت. تشير الدراسة الى قواعد التعامل مع العربات الثقيلة والكبيرة وتلك ذات الحمولات الخطرة، وسائقي الدراجات النارية والهوائية. ومن اجل ضمان سلامة المشاة على الطريق تشير الدراسة الى عشر نقاط توجيهية على السائق الانتباه اليها. كما تعرض في الختام ٨ ارشادات على المشاة التقيد بها خلال عبورهم وتنقلهم على الطرق.

جمال صبحي القعقور

# فندقيات وممرضات انطلقن الى الخدمة فخر للمعهد التقني الفرنسي – اللبناني



المطران باشا والسيدة جريصاتي ومتخرجات.



باشا بين جريصاتي وجينو. (ميشال صايغ)

في رعاية وحضور لرئيس اساقفة بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، اطلق المعهد التقني الفرنسي – اللبناني دفعة من تلميذاته في فرعي الفندقية والتمريض في السبتية، مار سمعان.

في الحضور المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثل للسفارة الفرنسية السيد جينو ورئيسة جمعية مار سمعان المسؤولة عن المعهد لرليت جريصاتي الى أهل ومهتمين.

عرضت جريصاتي لنشوء فكرة المعهد منذ اعوام في فرنسا وتساؤلاتها لماذا لا تعمل فتيات لبنان في القطاع الفندقي ومع تأسيس جمعية مار سمعان بادرت وسيداتها الى تحقيق الحلم ومستقبل آمن لبنات الميتم الذي تشرف عليه الجمعية. وتحدثت عن علاقة جيدة بين المعهد والمؤسسات الفندقية والسياحية الى علاقة ثقة بالأهل والطالبات. واضافت: لتطلع اليمن اليوم فخورة بمن، مسؤولات في خدمة المجتمع والوطن، وشكرت للمطران باشا تقدمته الارض التي قام عليها المعهد ووزير التعليم المهني والتقني ووزير الصحة العامة للثقة والمساعدة الى مؤسسات تربوية فرنسية تساهم عبر مشروع توأمة.

وقال المطران باشا: "بحر من المحبة والخدمة والطواعية في خدمة لبنان، فتيات يبنين المستقبل بالعمل، وانا على يقين ان العمل شرف وكل عمل يشرف في الخدمة او الوظيفة او في المهنة، نريد لهذه المدرسة ان تكون عاملا في تربية هذا المجتمع. نود ان نرى فتياتنا في اعلى مستويات الخدمة والتخرج وان يكن لهذا الوطن عنصرا طيبا وخميرة فعالة في الفندقية او في الخدمة الطبية".

واشاد جينو بالايمان اساسا قام عليه المعهد، ايمان بالانسان والوطن. ثم كان توزيع الشهادات اللبنانية والفرنسية على ٦ طالبات من القسم الفندقي و٢٠ طالبة من قسم التمريض في معظمهن سيدات وربات منازل اردن تحسين مستواهن العملي والاجتماعي وشاركن في دورة اعادة تأهيل امتدت لسنة كاملة حملن في نهايتها شهادة تمريض تؤهلهن لمواجهة صعاب الحياة، ثم كان كوكتيل.

وجمعية مار سمعان تأسست عام ١٩٨١ واعلنت ذات منفعة عامة، لها ميتم في وادي القرم فيه ٩٧ ولدا ينتمون الى المذاهب والمناطق كافة الى المعهد الهادف الى تأهيل الفتاة اللبنانية وتنشئتها مهنيا واعادة تأهيل في الجسم الفندقي والتمريضي.

# "يوم المعلم المعتقل" والأسرى كافة اللجنة وطرابلسي يلفتان الرأي الدولي

في مناسبة "يوم المعلم المعتقل" وذكرى اعتقال سهى بشارة وكلتاهما تصادفان اليوم، اصدرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بيانا، هنا نصه:

"يصادف السابع من تشرين الثاني (يوم المعلم المعتقل) ذكرى اعتقال المناضلة سهى بشارة وزجها منذ ثماني سنوات في معتقل الخيام في زنزانة افرادية، ويشكل الطلاب والمعلمون نسبة ٦٠٪ من عدد المحتجزين اللبنانيين في معتقل الخيام ١٤٠ محتجزا (بعد عملية التبادل) ويتعرض المحتجزون للتعذيب بالكهرباء على اللسان والاظافر والتعليق بالعمود وجلدهم بكابلات كهربائية، ويوجد اليوم اكثر من ٥٠ اسيرا بضعف النظر.

كما خطفت القوات الاسرائيلية ٧٥ مواطنا لبنانيا فاخضعتهم للمحاكم الاسرائيلية وبعضهم انتهت مدته وما زال معتقلا بما يتناقض مع كل القوانين الدولية. ان لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اذ تحيي صمود جميع الرهائن اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية تدعو الامم المتحدة والمنظمات الدولية الى تحرك جدي من اجل:

١ – الاشراف الدولي الكامل على معتقل الخيام وتطبيق اتفاق جنيف الثالث حول الاسرى.

٢ – اطلاق المرضى والجرحى وخاصة محمود رمضان وهاني المصري وعلي حجازي وغيرهم.

٣ – ايفاد لجنة تحقيق دولية ومحاكمة الضباط والجنود المسؤولين عن المعتقل.

٤ – السماح لكل اسير بتعيين محام واجراء محاكمات للاسرى كافة في اشراف دولي او اطلاقهم فورا.

٥ – السماح للمنظمات الحقوقية والانسانية بالدخول الى المعتقل واجراء مقابلات مع المحتجزين.

اما على الصعيد الداخلي، فان اللجنة تطالب لبنان الرسمي بتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية، واحتضان حقيقي للاسرى المحررين واقرار معاش تقاعدي يضمن مستقبلهم.

ففي يوم المعلم المعتقل، يوم التضامن مع الرهائن والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية تدعو لجنة المتابعة الى عدم نسيان من ضحوا بحياتهم ومستقبلهم من اجل حرية الوطن واستقلاله".

طرابلسي

وصرح النائب السابق عدنان طرابلسي:

"في يوم السابع من تشرين الثاني يوم المعلم المعتقل نقف وقفة تأمل في واقعنا العربي الذي اريد له ان يكون اسير الاكاذيب والاوهام الاسرائيلية التي انكشفت بشكل واضح مع الاستمرار في الاعتداءات التي تشنها قوات الارهاب الصهيوني على اهلنا في الجنوب اللبناني وممارسات القهر ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة والاستمرار في احتلال ارضنا العربية والامعان في سياسة الاستيطان (...) ان يوم السابع من تشرين الثاني هو ككل ايام السنة حيث يلقى الاسرى والمعتقلون في سجون القمع والارهاب الصهيوني شتى انواع التعذيب والتنكيل وسط سكوت هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن والمجتمع الدولي (...).

اننا في هذه المناسبة نطلق صرخة عالية علها تصل في يوم من الايام الى المجتمع الدولي ليتحرك بجدية وفاعلية للضغط على الارهابيين ومنعهم من سياسة العدوان التي هي وصمة عار ستبقى ملتصقة بجبين الكيان الصهيوني الغاصب".

# مركز الدراسات والأبحاث الراعوية للأنطونيين الجميل: الصحافة المسيحية أثبتت وجودها

عقد مركز الدراسات والابحاث الراعوية مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في انطلياس، وعرض دوريات المركز والمؤتمرات السنوية ووضعه الجديد في الجامعة الانطونية الناشئة، وحضر النائب العام الانطوني قيصر الاشقر ممثلا الرئيس العام للرهبانية.

وقال مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل مستهلا: "انه لمن دواعي الفرح ان تكون الصحافة المتخصصة لاسيما الصحافة المسيحية في لبنان اثبتت وجودها في عالم الكتابة، فرسمت لها اهدافا واضحة واطارا تقنيا ثابتا وهيكلية متينة.

ولا بد من التنويه بما قام به مركز الدراسات والابحاث الرعوية التابع للرهبانية الانطونية باصدار ثلاث مجلات: حياتنا، الشباب، وهللويا للاطفال وحياتنا الليتورجية اضافة الى اقامة المؤتمرات الدولية واللقاءات الفكرية الاقليمية لمعالجة مواضيع شائكة وجريئة قل من يجرؤ على التصدي لها، وواكبت هذه المجلات نهضة دينية وراعوية وتقوية مستلهمة روح السينودس من اجل لبنان".

وقدم الاب طوني خضرة اعمال المركز للسنة الطقسية الجديدة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ منها:

"عائدون من العراق"، احدى الزيارات الى مواطن السريان في سوريا وتركيا والعراق ولقاء مع البطاركة والاساقفة والكهنة والمؤمنين، تضمنت لقاءات وندوات ومحاضرات تمحورت حول خبرة لبنان في سنوات الحرب من اجل مساعدة العراقيين على عبور النفق المظلم الذي يمرون فيه.

وقدم دوريات المركز انها بحلة جديدة ومضامين جديدة الى متابعة المركز تعاونا مع الجامعات والاندية الثقافية والحركات الشبابية تنظيم مؤتمرين سنويين: مؤتمر قضايا الساعة ومؤتمر التراث السرياني.

ويعد المركز لمؤتمر انتظارات الشباب الثاني في تشرين الثاني ١٩٩٧ الى لقاءين في محافظتي الشمال والبقاع موضوعهما لبنان والحريات ومواضيع مصيرية اخرى.

ومع نشأة الجامعة الانطونية، يندرج مركز الدراسات والابحاث الرعوية في كلية العلوم اللاهوتية والدراسات الراعوية. والتخطيط جار والاعدادات قائمة من اجل هيكلية وبرامج ومناهج في الشأن الراعوي – الرسولي. ودعا الى حياة جديدة وحوار انساني بناء من اجل عدالة اخوية مع اطلالة الالف الثالث وفي سياق الاعداد ليوبيل السنة الالفين.

# مدارس يريدها ساحل المتن الجنوبي

من الجمعية الثقافية الخيرية في ساحل المتن الجنوبي بيان تعقيبا على توقيع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قراره بناء مدارس رسمية جديدة جاء فيه: "بقدر ما يفرحنا بناء مدارس رسمية جديدة، يؤسفنا غياب ساحل المتن الجنوبي عن هذا الانجاز. والجميع يعرف ومنذ ما قبل الحرب ان لا اضافة لأي بناء مدرسي رسمي جديد في المنطقة، وقت تضاعفت اعداد السكان عشرات المرات حتى فاق العدد ٨٠٠ الف مواطن.

ان الجمعية ومعها الأهالي في ساحل المتن الجنوبي يجددون مطالبتهم وزير التربية وكل المسؤولين بضرورة بناء مدارس رسمية ومهنيات في مناطق حي السلم وحي الليلكي والمريجة والشياح وبئر حسن، اما الهروب الى مبدأ الدوامين فتأكد فشله تربويا ولا يجوز ان نعيد تكراره في منطقة دون اخرى، الا اذا كان المطلوب تجهيلا مقنعا لابناء ساحل المتن الجنوبي".

# تأبين ياسين عضو الكشاف المسلم





سلطاني يقدم الدرع الى اهل الفقيد.

أقامت جمعية الكشاف المسلم امس احتفالا تأبينيا تكريما لعضو القيادة العامة للجمعية الراحل محمد خير ياسين في قاعة حسنة فتح الله الداعوق في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سهيل البوجي ونواب وشخصيات سياسية وثقافية ونقابية.

آيات من القرآن ثم كلمات للمفوض العام مروان غزال ورئيسة جمعية المرشدات في الكشاف المسلم نهاد درويش دوغان والامين العام في جمعية قدامى الكشاف المسلم يوسف دندن، وعضو مجلس نقابة المحامين عمر زين ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة ورئيس الجمعية عمر سلطاني وشقيق ياسين رياض ياسين.

وفي الختام قدم سلطاني درع الجمعية الى اهل ياسين.

# كتاب الآداب: ولاية طرابلس العثمانية

صدر عن الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية كتاب "المؤتمر الاول لتاريخ ولاية طرابلس ابان الحقبة العثمانية ١٥١٦ – ١٩١٨".

الكتاب في ٤٣٠ صفحة من القطع الكبير. وفي مقدمته، "نظمت كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثالث مؤتمرا بعنوان "تاريخ ولاية طرابلس ابان الحقبة العثمانية ١٥١٦ – ١٩١٨". وانعقد المؤتمر في الكلية يومي ٢٧ و٢٨ ايار عام ١٩٩٥، وحضره اساتذة متخصصون من فروع الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية، اضافة الى اساتذة جامعيين وطلاب ومهتمين بالموضوع من مختلف القطاعات. وكان الدافع الى عقد هذا المؤتمر هو تحقيق دراسة علمية وموضوعية لتاريخ ولاية طرابلس العثمانية لجلاء الصفحات الغامضة والمجهولة في النواحي الادارية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية وفق رؤى جديدة تعتمد الوثائق التاريخية المتوافرة في الارشيفات، للوصول الى حقائق تاريخية خاصة بالحقبة العثمانية الجديرة بالاهتمام لأنها لم تلق العناية التي تستحق والانصاف من بعض المؤرخين.

حافظت اللجنة المنظمة على ترتيب البحوث والدراسات وفق تسلسل المحاضرين في جلسات المؤتمر، علما بأن ما ورد في هذه البحوث والدراسات يعبر عن وجهات نظر اصحابها.

وأثبتنا في نهاية الكتاب نص التوصيات التي صاغها المؤتمرون، ويأتي صدور هذا الكتاب تنفيذا للمادة السادسة من هذه التوصيات".

# المهنية في مشغرة انبعثت حيّة بإرادة الحياة القوية والاعتمادات الضرورية



سيارات امام المهنية تشير الى حياة في الداخل.

طلاب في اليوم الاول داخل احد الصفوف. (سعيد معلاوي)

مشغرة – "النهار":

عاد طلاب المدرسة المهنية في مشغرة اليها، والدروس النظرية والتطبيقية الى قاعاتها. وارادة الحياة انما تقوى في ظل ظروف أمنية قاسية، فالقذائف الاسرائيلية لم توفر المدرسة وانفجر بعضها في الملعب غير مرة وتمزقت جدرانها والسقوف، ومن الشظايا تطاير زجاج سبع وعشرين نافذة الاسبوع الماضي، وقت خلت من تلامذتها لنقص في الموازنة والتجهيزات والغذاء.

وأمس عاد اليها الطلاب، ١٨٠ في القسم الداخلي و٧٠ نصف داخلي، من البقاع الغربي وراشيا وبعلبك والجزء المحرر من منطقة حاصبيا بعدما وقع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اعتمادات المحروقات والمستلزمات الضرورية.

وهذا التأخير في بدء الدراسة يقول عنه مسؤول في المدرسة ان "الوقت الذي أهدر سيتم تعويضه بتكثيف الدروس او بتمديد الدراسة حتى الانتهاء من البرامج وهو أمر اعتادته الادارة مع القصف المستمر".

وحققت المدرسة المهنية في مشغرة نتائج جيدة في البكالوريا الفنية لأقسام الفندقية والعلوم التجارية والكهرباء راوحت بين ٦٠ و٩٠ في المئة.

## معهد العلوم الاجتماعية

من ادارة معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الثاني، في الجامعة اللبنانية:

– انتهاء مدة التسجيل في سنوات الاجازة والجدارة ودبلوم الدراسات العليا في الشعبتين الفرنسية والانكليزية في ١٨/١١/١٩٩٦.

– انتهاء مدة التسجيل في السنتين الاولى والثانية في الشعبتين الفرنسية والانكليزية في ٢٢/١١/١٩٩٦.

– تمديد مدة تسجيل مواضيع وسائل البحث في الجدارة ودبلوم الدراسات العليا الى ١٨/١١/١٩٩٦.

– انتهاء مدة تجديد التسجيل في شهادة الدكتوراه في ٢٩/١١/١٩٩٦.

– التوقف عن قبول طلبات المعادلات في ١٥/١١/١٩٩٦.

## وفد الفروع الثانية لدى بطرس حرب

التقى النائب الشيخ بطرس حرب في مكتبه ظهر امس وفداً من طلاب الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية نقلوا اليه مطالبهم وهي مسألة الدمج بين الفروع في الجامعة والغاء الفروع الثانية.

وبعدما عرض الوفد شكواه وتداولها مع النائب حرب، طلب حرب مذكرة تتضمن سلبيات قرار مجلس الوزراء وايجابياته في موضوع الدمج. فوعد افراد الوفد بتأمين هذه المذكرة في أقرب وقت.

وفضل النائب حرب التريث في اعلان موقف مؤيد او معارض، وأنه سيبني موقفه على المذكرة بعد اطلاعه عليها ليأتي مستنداً الى تعليل ملموس. الا انه "لاحظ في القرار سلبيات لابد من التصدي لها لان فروعاً لجامعات خاصة تحصل على تراخيص فيما يتم اقفال فروع الجامعة الوطنية اللبنانية وهذا ما لا يعود بالفائدة على الجامعة".

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**نظلة الياس سعادة**

ارملة المرحوم حنا خليل مقبل
اولادها كرم وعائلته
وسليمة
وايفا ارملة المرحوم ميشال الياس جرجي (طبنجي) وعائلتها
جوزفين زيادة ارملة ولدها المرحوم الياس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني الى مسقط رأسها وادي شحرور العليا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة في كنيسة القديس يوحنا المعمدان الارثوذكسية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزلها في الاشرفية حي السراسقة ملك ابرهيم سرسق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

الرئيسة العامة لرهبنة قلبي يسوع ومريم الأقدسين
رئيسة دير بيت السيدة وسائر الأخوات
وعائلة المرحوم الدكتور امون خوري ولفلين وديع فضول وعائلتها واوديت شارل أبو بشارة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى

**الأخت بنديت خوري**

المنتقلة الى رحمته تعالى في السادس من شهر تشرين الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس في السابع منه الساعة العاشرة صباحاً في معبد بيت السيدة في الحدث بولفار كميل شمعون.
تقبل التعازي طوال اليوم الخميس في صالون بيت السيدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

آل الجردي والفخش وشعبان
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

**وسام أنيس فندي الجردي**

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٦ تشرين الثاني.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٧ منه في دار آل الجردي في الشويفات.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه في منزل شقيقه هيثم الجردي في الشويفات.

---

شقيقه جورج حاتم وعائلته
وعاد حاتم وعائلته
شقيقاته امال ارملة المرحوم ميشال نخله
وايلين زوجة يوسف الصباح
ونوال زوجة قزحيا كرم
ولدا شقيقه المرحوم كمال، ميشال وميرنا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**سامي نسيب حاتم**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في حمانا.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل شقيقه جورج في حمانا ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل شقيقه جورج حاتم في بيروت طريق النهر – مار مخايل – بناية جعارة الطابق الرابع.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**المهندس سمير طانيوس اسحق**

والدته ميلانه ارملة المرحوم طانيوس اسحق
اشقاؤه جوزف واندره وعائلاتهما وسامبا وسهام
عمه نعمه اسحق حنا وعائلته
عمته ماري زوجة عبدالله ومبه وعائلتها
اخواله اسد وخليل وانيس ويوسف وفايز الخليل وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في شدرا – عكار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه في منزله في شدرا – عكار ويومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزله في زوق مكايل شارع اسباس ٢٠٠٠ الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد نبيهة الياس يونس
اولاده انطوان وايلي وليلى زوجة ناجي ابي راشد ونهاد
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**ميشال جرجس مكرزل**

ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني الى صالون كنيسة مار انطونيوس الكحالة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وغدا الجمعة ٨ منه في منزل صهره ايليا نعمة الله مكرزل في الكحالة حي مار انطونيوس ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي السريان ملك العرموني.

---

اولادها جوزف شاهين وعائلته
وبشارة شاهين وعائلته
ومارغو زوجة جوزف بدرا وعائلتها (في المهجر)
وليزيت زوجة مارون عبد النور وعائلتها
جورجيت ارملة ولدها المرحوم الياس شاهين واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية

**سعود عبدو خلف**

ارملة المرحوم طانيوس يوسف شاهين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف شاهين في بعبدا في ملكه قبل الصلاة وايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.

---

زوجته لونا (ميلادة) خولي في المهجر
ابناه شارل وبول بزاز في المهجر
ابنتاه كريستيان زوجة كريستيان سمان وعائلتها في المهجر
ونادين زوجة مهيد بلخوس وعائلتها في المهجر
شقيقته ناديا ارملة المرحوم حبيب يعقوب واولادها
شقيقه ايلي بزاز وعائلته
ولدا شقيقته المرحومة فهيمة صموئيل اصفر وعائلاتهما
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في صلاة القداس والجناز عن نفس المرحوم

**اوسكار كريلكوس بزاز**

المنتقل الى رحمته تعالى في كندا في ٣ تشرين الثاني
الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٩ منه في كنيسة مار افرام السرياني للسريان الارثوذكس في الاشرفية شارع امين الجميّل قبالة مختبرات غرة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل شقيقته ناديا حبيب يعقوب في سن الفيل حرج تابت بناية Le Mobilier قبالة كنيسة سانت ريتا، الطابق الثالث. برقيا:

HELENE BAZAZ
1565 Victoria Apt. N. 310
St. LAMBERT
J.4R, 1R.6 Quebec - CANADA
Tel: 1(514) 6723097

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

**منى جرجي طرابلسي**

زوجة منح فارس سمارة
ابنتها غادة زوجة كمال القزي وعائلتها
اشقاؤها فارس طرابلسي وعائلته
وجوزف طرابلسي وعائلته
واميل طرابلسي وعائلته
شقيقتها مادلين زوجة كميل باسيل وعائلتها
وزمرد زوجة مارسيل حجار وعائلتها
سلفها سلام سمارة وعائلته
وعموم عائلات سمارة وطرابلسي وخوري والقزي وباسيل وحجار وبركات ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة ٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث توارى.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الحازمية، برازيليا خلف غرانديك بناية مكاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير المأسوف على شبابه

**فادي صلاح الدين الحاج**

والده المرحوم الملازم الاول صلاح الدين الحاج
اشقاؤه المقدم علي (قائد سرية حرس رئاسة الحكومة)
والرائد احمد ووجدي والمهندس شوقي ومحمد والمرحوم الدكتور عبدالغني.
صهر الرائد فايز الحاج
عديل المهندس سمير بيه.
وصلي على جثمانه عصر امس الاربعاء ٦ تشرين الثاني في جامع برجا الكبير ثم ووري في جبانة البلدة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في برجا ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه للنساء في منزل المقدم علي في بيروت ساقية الجنزير بناية النسر الطابق الرابع وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة عصرا حتى السابعة مساء.
الاسفون آل الحاج وعموم اهالي برجا وعانوت.

---

اولاد الفقيدة مارت ارملة المرحوم عزيز عماد وعائلاتها
ونعمة عماد وعائلته
وعائلة المرحومة ايلين ارملة المرحوم فريد عماد
وماري ارملة المرحوم الدكتور اميل عماد
وانطوان عماد وعائلته
ويوسف عماد وعائلته
وافلين زوجة ايلي درماكار وعائلتها
ونللي زوجة طوني جدعون وعائلتها واحفادها وعائلاتهم
وعموم عائلات عماد وخوري وموشيل ودي سندي وشمعون ودرماكار وجدعون ورحباني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

**ليندا نايف عماد باشا**

المولودة خوري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل ولدها نعمه عماد في ادونيس بناية عبدو شوفاني الطابق الثالث.

---

جمعية راهبات السالزيان (دون بوسكو)
عائلة عبيد
والدة الفقيدة ملفينا حبيب بيروتي ارملة المرحوم قزحيا الخوري عبيد
شقيقها انطوان عبيد وعائلته
شقيقتاها نجلة زوجة حنا محفوظ وعائلتها
وناديا زوجة الياس بركات وعائلتها
وفريدة زوجة جورج مرعب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الاخت نهاد قزحيا عبيد**

مديرة مدرسة دون بوسكو المتوسطة والفنية العائدة لراهبات السالزيان – الكحالة
ينقل جثمانها اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة من دير الراهبات السالزيان في الكحالة الى قرطبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس قرطبا وتدفن في مدافن الجمعية للراهبات.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في دير راهبات السالزيان في الكحالة ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل شقيقها انطوان عبيد في بيروت، الجديدة شارع مار مطانيوس ملك امون ومبه الطابق الخامس.

---

آل صوفي وعدرة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج محمد حسين صوفي**

اولاده حسين واسامة وحاتم
شقيقه الدكتور مصطفى صوفي
اصهاره المرحوم سليم مجذوب والمربي مواهب اسطة
ومعد اسطة وعصام سلطان
صهره المهندس نزيه محمد مقدم
وصلي على جثمانه عصر امس الاربعاء ٦ تشرين الثاني في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل ولده حسين صوفي في طرابلس شارع المعرض بناية معن كرامي الطابق الرابع من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل الفقيد طريق الميناء بناية فاضل غندور الطابق الاول.

---

عبد المجيد بيك شومان
رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك العربي
ينعى بمزيد من الاسى الفقيد

**الحاج محمد حسين صوفي**

المدير السابق للبنك العربي – طرابلس
ويتقدم من اهله باحر التعازي.

---

الدكتور هشام البساط المدير الاقليمي للبنك العربي في لبنان
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم

**الحاج محمد حسين صوفي**

المدير السابق للبنك العربي – طرابلس
ويتقدم من اهله باحر التعازي.

---

المسؤولون والموظفون في البنك العربي في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد

**الحاج محمد حسين صوفي**

المدير السابق للبنك العربي – طرابلس
ويتقدمون من اهله باحر التعازي.

---

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية
تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم

**زياد محمد طبارة**

مدير خدمات المسافرين في محطة باريس
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٣ تشرين الثاني في باريس بعد خدمة ٣٢ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة سائلة لنفسه الرحمة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ظريفة سبع المعاصري**

ارملة المرحوم المختار جرجي ابرهيم حداد
اولادها هشام وعائلته
وعصام وعائلته
والعابر وعائلته (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني الى صالون كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر وتوارى في مدفن العائلة في عاليه.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل ولدها هشام حداد في الحازمية مار تقلا مفرق السفارة الليبية سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

عائلة شقيقها المرحوم خريستو سيديريكودس
شقيقتها اوديت زوجة امين رباحية وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**الكسندرا استراتيوس سيديريكودس**

تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني في منزل صهرها امين رباحية في الاشرفية السيوفي قبالة قصر لحود سابقا ملك ابو شاش.

---

زوجة الفقيد ناديا انطوان قيصر
ولداه الان
ونلجي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

**جان (افرام) يهنام صليبا**

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية اوتيل ديو سيار الدرك شارع اسحق بن حنين ملك جبارة الطابق الرابع.

---

رابطة آل صوان
زوجة الفقيد انوع يعقوب صوان
ولداه المهندس كرم صوان وعائلته
ووديع صوان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى عميد العائلة فقيدهم الغالي المرحوم

**حنا إسبر صوان**

مختار كفرحبو
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في كفرحبو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى

**مريم توفيق الديك**

ارملة المرحوم الدكتور محمود الشامي
والدة الدكتور فؤاد وزينة
شقيقة حسن توفيق الديك
صهرها الدكتور صلاح رفقي
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني وفي الاسبوع الاحد ١٠ منه في منزل الفقيدة في شارع جلول محطة الهنا ملك ناجية وعيتاني الطابق السادس.
الاسفون آل الديك والشامي ورفاقي وتعمه ولولو.

---

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

**سيمون – صوفيا الشدياق**

زوجة فؤاد حبيب باسيل
ابنها الدكتور حبيب باسيل في المهجر
ابنتاها ريتا وريندا زوجة ايلي نقولا عازار وعائلتها
اشقاؤها ميشال الشدياق وعائلته
وجوزف الشدياق وعائلته
وخليل الشدياق وعائلته
وعبدو الشدياق وعائلته في المهجر
شقيقتها تريز قسطنطين وعائلتها
وعائلة المرحومة ماري
وعائلة المرحومة جوزفين
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني في منزل صهرها ايلي عازار شارع فرن الحايك التحتاني ملك هدايا قرب منزل الرئيس بشير الجميل قبالة محلات كريستوفل سابقا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**الحاجة هيام شفيق الكنج**

زوجة الحاج علي فؤاد خضر آغا
ولداها عمار وبشار
اشقاؤها جميل وحمد وغصوب والمرحومون سميح وعصام وخالد
اصهارها معتز خضر آغا وسمير شاتيلا والمهندس مروان العبوه.
صهرها المقدم شريف الحاج.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال في "سير بالاس اوتيل" في سير الضنية، وللنساء في منزلها في طرابلس طريق الميناء بناية الاهلي الطابق السادس.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**فارس يوسف الاسمر**

مختار بعبدا
زوجته روز غالب الحلو
ولداه جو وجول
اشقاؤه بطرس والياس وجوليت زوجة بشارة القصيفي وجانيت ارملة المرحوم حبيب ابي نادر وايفيت زوجة فريد القصيفي وماري زوجة بطرس القصيفي ومنتهى زوجة عبدالله حداد والمرحومة سعاد عزيز القصيفي.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بعبدا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**حبيب سمعان سلوم باسيل**

زوجته منى رشيد خليل
اولاده شربل وايلي وريتا
اشقاؤه محبوب وبطرس والياس وعائلاتهم ويعقوب وعائلته في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني في منزل العائلة في حراجل وغدا الجمعة ٨ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب بانتيسري نيو موكا حي الخندق.

---

مجلس جمعية عائلة دكاش الخيرية حارة حريك
زوجة الفقيد غينا الياس الدكاش
ولده المهندس عبدو وعائلته
بناته لينا زوجة ايلي خوير وعائلتها وجوسلين زوجة انطوان سعادة وعائلتها وماري تريز زوجة غسان نجم وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**طانيوس يوسف بطرس الدكاش**

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عينطورة – كسروان قبالة معهد القديس يوسف عينطورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**وديع نخله نوفل**

والد ميشال والدكتور ريشار ورالف وروني ونللي زوجة فارس الجميل والمرحومة ماغي زوجة لويس غصن والمرحومة ريموند زوجة الدكتور فؤاد المتني وكلود زوجة فيليب عبد النور ولين وجالين
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد طريق النهر قرب الجسر الحديد في ملكه.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**نمى ايليا هرموش**

زوجة ايلي ابرهيم نصار
والدة نصار وملفينا وابرهيم
شقيقة المرحوم جان والصيدلي اسكندر وميشال والدكتور غبريال ورفول
شقيقة جاكلين زوجة المهندس روفائيل سميرة
سلفها اسعد ابرهيم نصار
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع البارافواي (اشيناك) بناية هدايا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**حسن ابرهيم درويش**

اولاده محمد وابرهيم ومنذر وكمال وياسمين وفريدة
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد عصر اليوم الخميس ٧ تشرين الثاني في بلدته بعلول – البقاع الغربي.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه في منزله في بعلول.
الاسفون آل درويش وعموم اهالي بعلول.

---

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت الاثنين ٤ تشرين الثاني المأسوف عليه

**الشيخ بهيج جميل قرملي**

اولاده المهندس جميل ونبيل ورلى
اخوه انيس قرملي
صهره لبيب خليل شهاب
أبناء عمه محيي الدين وابرهيم وعثمان الترك.
عدلاؤه الدكتور احمد ملحم فرحات والعقيد محمود حسين الشل وعبد الرزاق قضيماتي والمرحوم كمال دلال
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ منه في منزل الفقيد في شارع فردان عين التينة بناية الموندا الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل قرملي والترك وشهاب وفرحات والشل وقضيماتي ودلال.

## ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

**الحاجة فاطمة سليم جعفر**

ارملة المرحوم الشيخ يوسف بلحص
ولداها ياسين وطه بلحص
اصهارها الحاج فضل خشاب ومحمد نجيب حب الله والمرحوم احمد عبد الحميد بزي (ابو عدي).
يقام مجلس عزاء على روحها في حسينية صديقين الاحد ١٠ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل بلحص وجعفر وبزي وخشاب وحب الله وعموم اهالي صديقين.

---

تصادف غدا الجمعة ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

**رفعه خليل محمود العبدالله**

ارملة المرحوم محمد حكمت العبدالله
اولادها عصام وغسان والزميل طلال وشبيب وعلي وحسين وحسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية اهل البيت في الطيونة.
الاسفون آل العبدالله واهالي الخيام.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**ادوار جرجس شعنين**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة مار سلسين في بيت مري.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

**وجيه نخلة نخلة**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٩ تشرين الثاني في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
عائلة الفقيد والنسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**نجلا سليم طعمه**

ارملة المرحوم يوسف رميا ابو عتمه
يقام في الساعة الخامسة والنصف مساء غد الجمعة ٨ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

**المحامي جوزف طربيه**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة سيدة سبعل في سبعل
يرجى كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

---

في مرور سنة على وفاة المرحوم

**الدكتور جودت مخايل خوري**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح السبت ٩ تشرين الثاني في كنيسة دير دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور سنة على وفاة المرحوم

**البير يوسف سعرتي**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ تشرين الثاني في كنيسة مار افرام في الاشرفية طلعة السيوفي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**عبد الهادي عبدالله اللقيس**

وآل اللقيس ويونس والقفالي وورديفيز يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الأليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم سائلين الله ان يحميهم مكروه.




# نبض الشارع

## ماذا بعد السبات؟

ربما وصلت "المقاطعة" الى اميركا حيث لم تتجاوز نسبة المقترعين ٤٩ في المئة.

قبل ان يضحك بعض السياسيين اللبنانيين في عبهم، ربما اشارة الى "جماهيرية" الانتخابات النيابية عندنا – نقول هناك فرق كبير بين مقاطعة ومقاطعة وبين انتخابات واخرى.

واذا كان الاحباط واليأس وراء المقاطعة في لبنان فان الاطمئنان والاستقرار وراء المقاطعة او بالاحرى التقاعس عن الاقتراع في اميركا. واذا كانت الانتخابات الاميركية قد جرت في ظل شعور عام اختصرته وسائل الاعلام بالقول: "نحن في الاوقات الجيدة"، فان الانتخابات في لبنان جرت في ظل الاجماع على اننا في الاوقات السيئة".

واذا كان انعدام الحوافز عند المقترع الاميركي قد جاء نتيجة ثبات السياسات ووضوح البرامج فانه عند المقترع اللبناني يجيء نتيجة غياب السياسات والبرامج... واذا جاء في اميركا نتيجة الاحساس بوجود افضل السياسيين فانه يجيء في لبنان نتيجة الاقتناع بوجود اسوأ السياسيين او بعدم وجودهم اصلاً.

وبعيداً عن زوايا المقارنة الجائرة والعابثة والكاريكاتورية بين مقاطعة اللبنانيين و"مقاطعة" الاميركيين اذا جاز الافتراض، فان الوجه العابث في الموضوع هو ان تكون المقاطعة تعبيراً عن الاحباط اليائس هنا وعن الارتياح المطمئن هناك، ولعل هذا من مفارقات الديموقراطيات وانظمتها.

□ □ □

في اي حال، يقف لبنان الآن مثل كل دول الشرق الاوسط متأملاً في ذلك الجسر الذي لم يتوقف بيل كلينتون عن الدعوة الى بنائه في اتجاه المستقبل، ومتسائلاً عن الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة للسياسة الاميركية الجديدة – القديمة حيال مسألة التسوية السلمية وجنوب لبنان تحديداً.

وليس سراً ان فترة "السبات الانتخابي" الاميركي التي استمرت منذ ستة اشهر على الاقل، قد فرضت نوعاً من السبات على التصرفات والنيات الاطماع التي تفجرت غرائزها وخططها على اوسع مدى في اسرائيل منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة، ولهذا فان السؤال الاول الذي يطرح الآن بعد طي صفحة الانتخابات الاميركية: ماذا يفعل نتنياهو الذي زج نفسه والتسوية السلمية في نفق التأزيم والاحتقان على كل المسارات؟

اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي بشّر بعودة التوتر على حدود اسرائيل الشمالية اي مع سوريا ولبنان، وخصوصاً لبنان حيث لم تتوقف العمليات والاعتداءات رغم "تفاهم نيسان" وما نشأ عنه من مجموعة مراقبة وقف النار التي تكاد ان تتحول مكتباً لتلقي الشكاوى.

ربما من خلال مناخ التأزم والاحتقان الذي تخلقه سياسة نتنياهو، تبرز ازمة الشرق الاوسط بنداً اول على جدول اهتمامات كلينتون، الذي رغم انهماكه في اعادة ترتيب فريقه في البيت الابيض والحكومة سيبقى على تماس مع مسألة التسوية، ان من خلال مهمة دنيس روس الذي استأنف وساطته بين الفلسطينيين والاسرائيليين او من خلال رحلة وارن كريستوفر الاسبوع المقبل الى المنطقة في محاولة (ربما اخيرة منه حيث قد يترك وزارة الخارجية) لابرام الاتفاق حول الانسحاب من مدينة الخليل، او حتى من خلال زيارة نتنياهو المستعجلة الى واشنطن في محاولة استباقية او وقائية ضد اي ضغوط اميركية محتملة عليه، وخصوصاً ان كلينتون بات اكثر حرية وقدرة على التحرك بعد تجديد ولايته.

ولكن الرئيس الاميركي ليس مستعجلاً لتغيير سياساته السابقة الداعمة لاسرائيل، ولهذا فان المسرح في المنطقة قد لا يشهد فصولاً عاصفة كما يتصور الكثيرون. وفي كلام اوضح ان "الضغوط" الاميركية المحتملة على نتنياهو لن تصل الى حدود ارغامه على استئناف التسوية وفق "مبادئ مدريد"، وان كانت ستضع خطاً احمر في مواجهة خطط الحروب في اسرائيل التي وصلت قبل اسبوعين الى مرحلة رصد الميزانية لاحتمال قيام حرب مع سوريا.

هذا يعني ان الوضع الراهن قد يستمر طويلاً، وهذا يعني ايضاً ان لبنان وجنوبه سيبقى المتنفس الوحيد للايقاع الناري. ومن "تفاهم تموز" الى "تفاهم نيسان" قد يصير عندنا تفاهم لكل شهر، وتفاهم لكل اسبوع، ووراء كل تفاهم في النهاية حرب ودمار ومآس.

● ورد في مقال امس : "شعارات بوب دول "المفعمة بحكمة الرب"، والصحيح، "المفعمة بحكمة الاب". فعذراً.

راجح الخوري

# غوريللا أبيض ولا مثيل له احتفال بعيده في حديقة برشلونة

في حديقة الحيوانات في برشلونة غوريللا ذكر فريد من نوعه لا يشبهه احد من غوريللات العالم، لا سابقا ولا حاضرا، ولا كذلك مستقبلا كما يبدو حتى الان.

احتفلت الحديقة في اول تشرين الثاني بميلاده الثلاثين وهو منذ مجيئه الى برشلونة حير العلماء، وثمة وثيقة في قسم المحفوظات في هذه الحديقة ان هذا الحيوان هو نتيجة تلاق بين غوريللا انثى ورجل ابيض. سموه "نديفة الثلج" جلده زهري وشعره ابيض وعيناه زرقاوان. في تركيب انسجته نمط "جيني" في الخلايا يجعله فريداً من بين الحيوانات الثديية الرئيسية (بشرا وقرودا) ولولا الاهتمام البالغ به لما استطاع العيش، ذلك ان الغوريللا عادة يموت في الاسر من تزايد الشحم في جسمها اما القيمون على صحة "نديفة الثلج" لا يطعمونه غير الفاكهة والخس والفيتامينات والحليب الخالي من الدسم، ومرة في الاسبوع له اللبن الخالي من السكر.

عاشر هذا الحيوان خلال حياته ثلاث اناث، وذريته التي بلغ عددها ٢١ لم ترث منه فرادة اللون وعند موته لن يكون حيوان مثله. ودر على صندوق الحديقة اموالا طائلة من الاف الزائرين ويأتي علماء حيوانات من انحاء العالم لدراسة هذه الظاهرة.

بدأت قصة "نديفة الثلج" في اول تشرين الاول عام ١٩٦٦، عندما وصل مزارع الى مرفأ باتا في غينيا في افريقيا ومعه غوريللا ذكر صغير ابيض، قال انه اسره من غابة قرب الكاميرون بعدما قتل والدته التي سرقت الموز من بستانه.

ولما عرض المزارع غنيمته الصغيرة على مدير حديقة الحيوانات في المدينة اشتراه فورا بسعر يبلغ اربعة اضعاف سعر غوريللا سوداء.

في اربعة اسابيع نقل الغوريللا بالطائرة الى برشلونة ولم يحرز لدى وصوله اي اهتمام الى حين تصدره الصفحات الاولى في صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية ومجلة "شتيرن" الالمانية، مذ ارسل نائب مدير حديقة ولاية لويزيانا الاميركية برقية الى ادارة حديقة برشلونة يذكر فيها ان نموذج الغوريللا الابيض غير موجود وسط كل الانواع.

وكانت من هذه الاقوال ضجة حول النموذج الفريد الذي يعتقد انه نتيجة تلاق رجل ابيض بغوريللا انثى كما خرج علماء الحيوانات في الحديقة بخلاصة لدى وصول الحيوان اليهم وكتبوا ذلك في وثيقة محفوظة.

وتبين للعلماء من دراسة مطولة ان نسبة ذكاء "نديفة الثلج" اقل من معدلها لدى الغوريللات الاخرى. ورغم ذلك استقطب ملايين السياح من انحاء العالم فضلا عن العلماء. وتلقت الحديقة عروضا مغرية منها المشاركة في افلام سينمائية والظهور في اعلانات. وطالب الكنديون بأن يشارك في معرض مونتريال العالمي عام ١٩٦٧ مقابل مبلغ قدره مليون دولار. اما مدير حديقة برشلونة فرفض هذه العروض ووافق فقط على بيع "جينات نطفة" من الحيوان لحديقتي فرنكفورت وسان دييغو في ولاية كاليفورنيا الاميركية لمد مركز معلومات "جينية" بهذه "الجينات" الفريدة في الخلايا. ولم يكشف عن المبلغ الذي تمت على اساسه الصفقة.

ويقف اليوم "نديفة الثلج" على عتبة العقد الثالث ولا يزال يتمتع بجاذبية. وزنه ربع طن وطوله متران، وعندما يخبط على صدره واقفا يفرض على المشاهدين حركة لاشعورية بالرجوع الى وراء.

(عن، في، اس، دي)


"نديفة الثلج" في وقفة عز.

"ماذا بيداي حقاً؟"

# مهرجان القاهرة السينمائي في المئوية فن سابع يتمازج ونجيب محفوظ

يحتفل مهرجان القاهرة السينمائي العشرون بالعيد المئوي للفن السابع في مصر وبالعيد الـ٨٥ للكاتب المصري نجيب، محفوظ حائز جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨.

ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان من ٢ الى ١٥ كانون الاول ٢٠ فيلما على جائزة "الهرم الذهبي" التي تمنح لافضل فيلم روائي خلال المهرجان كما صرح رئيسه سعد الدين وهبة.

واوضح وهبة ان النقاد سيختارون في العيد المئوي للسينما المصرية "افضل عشرة افلام" انتجتها صناعة السينما المصرية لعرضها على هامش المسابقة الرسمية.

كما سيعرض المهرجان فيلما قصيرا عن الافلام المصرية ويصدر كتابا عن افضل مئة فيلم انتجتها هذه الصناعة التي تعتبر الاولى في العالم العربي.

وسيلقى نجيب محفوظ تكريما مزدوجا الاول في عيد ميلاده يوم ١١ كانون الاول، بفيلمين اجنبيين مقتبسين من اعماله اضافة الى الافلام المصرية التي استوحيت من هذه الاعمال على مدى نحو ٤٠ عاما. وهما "بداية ونهاية" و"زقاق المدق" وانتجتهما المكسيك حديثا.

ومثل كل عام تمنح جائزة نجيب محفوظ لاول عمل لمخرج. وهذه الجائزة تقررت بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها محفوظ عام ١٩٩٣ على يد عناصر من الجماعات الاسلامية المتطرفة التي تعتبر روايته "اولاد حارتنا" مسيئة الى الاسلام.

واوضح سعد الدين وهبة ان ١١ بلدا غربيا وافريقيا وعربيا في هذه المسابقة التي تضم ٢١ فيلما.

ووهبة يعتبر من اشد معارضي التطبيع مع اسرائيل، قال ان هذا البلد ممنوع مثل الاعوام السابقة من المشاركة في المهرجان.

وقال معلقا على رفض الحكومة الاسرائيلية تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني: "هذا العام بالذات اكثر من اي وقت مضى".

كما سيكرم المهرجان اشهر ممثلة في العالم العربي وهي الفنانة فاتن حمامة التي يطلق عليها النقاد لقب "سيدة الشاشة العربية".

واوضح وهبة ان هيئة تحكيم المهرجان ستكون برئاسة رئيس مهرجان البندقية السينمائي (لا موسترا) جيان لويجي روندي كما تضم ممثلين للهند وفرنسا ومصر وتونس.

وتشارك مصر في المسابقة بفيلمين هما "المرأة والساطور" و"تفاحة".

واضافة الى مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان كل من الجزائر والمانيا وفرنسا واليونان والهند وايطاليا والمغرب وهولندا واسبانيا وفلسطين وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين وكندا.

لمياء راضي
(و ص ف)

# تقديم معرض القاهرة للكتاب شهرين وقبله معرض الطفل الدولي الثالث

معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرون للكتاب تقرر منذ ٢١ كانون الاول حتى الخامس من كانون الثاني ١٩٩٧ بتقديم شهرين عن موعده المعتاد لتجنب تداخله مع شهر رمضان.

وبذلك تكون مصر نظمت هذه التظاهرة الثانية عالميا بعد معرض فرنكفورت الالماني مرتين في ١٩٩٦. وكان تنظيم المعرض في اواخر شباط ١٩٩٦ مباشرة بعد عيد الفطر اثار احتجاج دور النشر التي اكدت انه اثر سلبا على القدرة الشرائية للزوار.

واعلن سمير سرحان رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب التي تنظم المعرض ان الهيئة بدأت تتلقى الاعمال المرشحة للمشاركة في مسابقة افضل كتاب ١٩٩٦ والتي تشمل فروع النشر ومختلف التخصصات كالاخراج والتأليف في الكتب الاجتماعية او السير الذاتية والرواية والادب الصحافي والنقد المسرحي والفكر السياسي والنقد الادبي. ولم يعرف بعد عدد الدول المشاركة اما في العام الماضي فبلغت حوالي ٧٠ دولة حين بلغ عدد الناشرين ٢٤٠٠ دار ومؤسسة عامة وخاصة، عرضت ما يزيد على ثلاثة ملايين عنوان فوق مساحة بلغت ١٠٥ آلاف متر مربع في ارض المعارض شمال شرق القاهرة.

وقبل المعرض الدولي للكتاب تنظم القاهرة ايضا المعرض الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال الذي يبدأ في ٢٤ تشرين الثاني ويستمر حتى ٦ كانون الاول.





# أمثولة الفئران: القصير يعيش أكثر

لندن – رويتر – في دراسة جديدة تربط بين طول القامة ومتوسط عمر الانسان، ان قصار القامة يعيشون حياة اطول.

واكتشف علماء اميركيون قاموا بالدراسة على فئران ان الفأر القزم يعيش مثلي الفأر العادي.

واشاروا الى ان مفتاح ذلك يكمن في نقص هرمون النمو.

واوضحت دراسات اخرى ان الفئران التي تعاني زيادة في الهرمون يقل متوسط عمرها.

وقال الباحثون بقيادة هولي براون بورج من جامعة نورث داكوتا في غراند فوركس في رسالة بعثوا بها الى مجلة "نيتشر" العلمية: "الفصائل الصغيرة من الكلاب والجياد تعيش فترات اطول من الفصائل الكبيرة والاشخاص القصار القامة يعيشون فترة اكثر من الطوال القامة".

وقارن الباحثون بين ٢٨ فأرا طبيعيا و٣٤ فأرا قزما اجروا عليها الدراسة وسط ظروف مشابهة وقدموا لها انواع الطعام نفسها.

وتبين ان اقزام الفئران عاشت فترة اطول بفارق يزيد عن ٣٥٠ يوما للذكور و٤٧٠ يوما للاناث.

# كاليفورنيا: موافقة على "الماريغوانا الطبية"

سان فرنسيسكو – رويتر – اقرت ولاية كاليفورنيا استخدام الماريغوانا علاجيا بموافقة الناخبين على "مبادرة الماريغوانا الطبية" رغم تحذيرات المعارضين من انها ستضر بحملة مكافحة المخدرات.

وتابع الناخبون في شتى انحاء الولايات المتحدة باهتمام مصير هذا الاقتراح الذي هاجمه الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ووافق ناخبو كاليفورنيا على الاقتراح بنسبة نحو ٥٦ في المئة ورفضها نحو ٤٤ في المئة بعد فرز نتائج نحو ٦٠ في المئة من الدوائر.

ويسمح الاجراء للمرضى "ومن يرعاهم" بحيازة الماريغوانا وزراعتها في شكل مشروع لاستخدامها طبيا طبقا لارشادات الطبيب.

ويقول مؤيدو المبادرة ان الماريغوانا تخفف آلام مرضى السرطان ومرضى الايدز الذين يعالجون كيميائيا.

ويقول معارضون ان هذا التشريع هو محاولة لاضفاء صفة الشرعية على الماريغوانا والسماح لها بالمرور من الباب الخلفي.

## ترقق العظم

دعت الجمعية اللبنانية للوقاية من الاصابة بترقق العظم الى مؤتمر صحافي عند الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٩ تشرين الثاني في اوتيل برنتانيا – برمانا.

ويلي المؤتمر محاضرة تثقيفية بعنوان: "ترقق العظام: بين مخاوف الامس وآمال الغد"، تتضمن: ماهية ترقق العظم، دور الوقاية، التشخيص، العلاج والتكاليف.

ويحاضر فيها: الدكتور غسان معلوف رئيس الجمعية اللبنانية للحماية من ترقق العظم والدكتور ابرهيم سلطي الرئيس السابق للجامعة الاميركية في بيروت واخصائيون دوليون: من جامعة لوزان وجامعات اميركية للبحوث في مشكلات العظم والاملاح المعدنية.

ويلي المحاضرة حفل عشاء في مطعم "برج الحمام" – برمانا.

## للمرأة المرهقة

ينصح الطبيب الفرنسي لوموان المتخصص بعلم الفيتامينات المرأة التي تعاني الارهاق والالتهابات خلال فترة الشتاء بضرورة بعض الخضار والفاكهة التي تحتوي على فيتامينات سي وبي.

واوضح الطبيب الفرنسي في دراسة نشرت مؤخرا في مجلة "فام اكتويل" الفرنسية الاسبوعية ان هذه الفيتامينات في الليمون والجزر والقنبيط ويفضل طهيها بالبخار ثم يضاف اليها زيت الزيتون.

# الكنغر ينظر الى المال

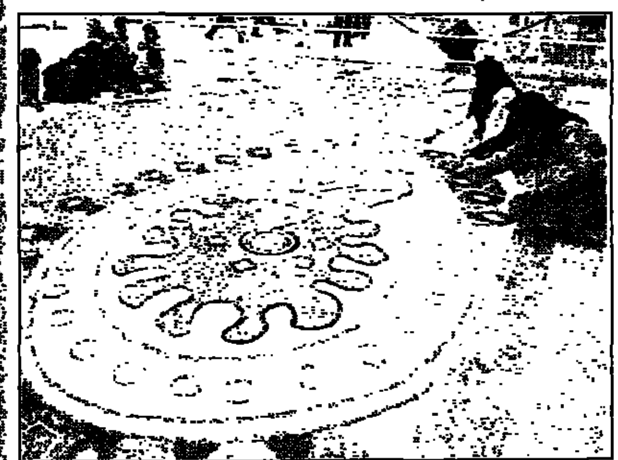


ينظر "جمبو" الكنغر الصغير من داخل جراب امه الى الجمهور للمرة الاولى منذ ولادته وهو اول حيوان من نوعه يولد في حديقة دوبريتش البعيدة ٣٨٠ كيلومترا عن صوفيا عاصمة بلغاريا، والتي تعاني ازمة مالية حادة. وتتطلع الحديقة الى رجال الاعمال المحليين ليمنحوها اموالا للمحافظة على الحيوانات.

(رويتر تيليفوتو)



# العز للرز واستقبال الضيف



في كوالالمبور يتجمع متطوعون ومتطوعات لصنع اكبر "كولام" في العالم، وهو شكل تزييني من التقاليد الهندية يصنع من حبوب الرز الملونة. سيغطي "الكولام" مساحة ٤٤٢ مترا مربعا في ارض مجمع تجاري. ويحوي ١٥٠٠ كيلوغرام من الرز. واشكال "الكولام" عادة (والاصغر حجما طبعا) تغطي مداخل بيوت اسيوية كرمز جمالي وكتعبير عن استقبال الضيف ووصوله الميمون.

(رويتر تيليفوتو)

## عقار للارق ولا خمول منه

باريس – أ ش أ – في الاسواق الفرنسية عقار جديد مستنبط من بعض النباتات الفرنسية يعرف باسم "بالوت" يساعد الذين يعانون الارق على النوم بدون مهدئات. ومن المعروف ان الفرنسيين خاصة الشباب منهم يعانون الارق وفي آخر الاحصاءات ان فرنسيا من بين كل ثلاثة هو كذلك.

ويقول الاطباء ان العقار الجديد يعمل على تهدئة الاعصاب المتوترة ولا يجعل الشخص في حالة خمول في اليوم التالي كباقي الانواع.


النهار – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني